بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كليـــــة الآداب
قسم اللغة العربية

المأثور عن الأموي في اللغة

جمع وتوثيق ودراسة

Narrated Language of AL–Umawiyy in Arabic inheritance collocation، Documentation ،and Study

إعداد الطالب

اسامه "محمد علي" رجب

إشراف الدكتور

أحمد أبودلو

حقل التخصص

اللغة والنحو

25 / شعبان / 1431 هـ

5 / 8 / 2010 م

المأثور عن الأموي في اللغة

جمع وتوثيق ودراسة

Narrated Language of AL–Umawiyy in Arabic inheritance collocation، Documentation ،and Study

إعداد الطالب

اسامه "محمد علي" رجب

بكالوريوس في اللغة العربية، جامعة الفرات، 2006م.

قُدِّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

تخصص اللغة والنحو، جامعة اليرموك: إربد – الأردن

وافق عليها

د. أحمد محمد أبودلو ....مشرفاً ورئيساً

أستاذ اللغويات، جامعة اليرموك.

أ.د حنا بن جميل حدّاد ....عضواً

أستاذ النحو وفقه اللغة، جامعة اليرموك.

أ.د محمد حسن عواد ....عضواً

أستاذ اللغة والنحو، الجامعة الأردنية.

أ.د رسلان أحمد بني ياسين ....عضواً

أستاذ اللغويات واللهجات، جامعة اليرموك.

تاريخ مناقشة الرسالة

25 / شعبان / 1431هـ

5 / 8 / 2010 م

الإهداء

إلى من رباني وبذل حياته لينير دربي

إلى الذي استندت إليه طوال حياتي

إلى من أفتخر به في أي زمان ومكان

إلى أعظم الناس وأكثرهم وقاراً

والدي الحبيب

إلى أعظم حقيقة عرفها التاريخ

إلى الشمس التي أضاءت لي نهاري

إلى ينبوع الحنان والعطف والغفران

إلى من بدعائها توفقت في حياتي

أمي الحبيبة

إلى زهور الحياة

إخوتي وأختي

إلى من وضعت الأمل أمام عيني

ورسمت البسمة على شفتي

إليك سيدتي

الشكر والتقدير

يطيب لي وأنا أنهي هذا العمل أن أشكر **الله تعالى** الذي أعانني على إتمامه، وما كنت لأتمه لولا عونه وتوفيقه.

وأتوجه بالشكر الكثير والتقدير الجزيل إلى أستاذي الدكتور **أحمد محمد أبودلو** الذي كلأني برعايته وغمرني بعلمه وسار معي في هذا العمل خطوة خطوة إلى أن وصل لما هو عليه.

كما أشكر أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة وهم: أستاذي وشيخي الفاضل الدكتور/ **حنّا بن جميل حدّاد** الذي أرشدني لهذا الموضوع، والأستاذ الدكتور/ **محمد حسن عوّاد**، والأستاذ الدكتور/ **رسلان بني ياسين**، من أتشرّف اليوم بمناقشتهم لعملي هذا.

والشكر موصول لكل من قدّم لي نصحاً أوعوناً في إنجاز هذا العمل من أساتذة وزملاء وأصدقاء وإخوة كرام، وأخصّ منهم: **لفّاي السلمي**، و**يوسف مناصرة**، و**إلهام سليمان**، و**حليمة أبو العسل**.

وفي الختام أسأل الله العلي القدير أن يبارك في عملي هذا، وينفع به، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

اسامه " محمد علي" رجب

فهرس المحتويات

الفصل الثاني: الدراسة والتحليل

الملخَّص

رجب، اسامه "محمد علي"

"المأثور عن الأموي في اللغة، جمع وتوثيق ودراسة".

رسالة ماجستير، جامعة اليرموك 2010م، (المشرف: د. أحمد أبودلو).

أبو محمد، عبدالله بن سعيد بن أبان بن سعيد الأموي، علم من أعلام تراثنا في اللغة، وواحد من اللغويّين المهتمين بالغريب والنادر من ألفاظها ومعانيها، وكان مع ذلك حافظاً للأخبار، والشعر، وأيام العرب، وغيرها.

وقد وقفت هذه الأطروحة على جمع المأثور عن الأموي في اللغة، وتوثيقه ودراسته دراسة تطبيقية. ورغم أهمية الموضوع في مجال الدرس اللغويّ، فإن مأثور الأموي لم يجمع أو يحظَ بدراسة وافية شاملة، فضلاً عن أن الأموي نفسه لم ينل حقه من الدراسة باستثناء إشارات سريعة وشذرات في كتب التراجم والطبقات، فقامت هذه الدراسة في محاولة لتحقيق ذلك؛ لما لمأثوره من أهمية بالغة بين اللغويين الأوائل، فكان لا بد من إظهار إسهاماته اللغوية، وإضافتها إلى مكتباتنا اللغوية المعاصرة بعد فقدان مصنفاته.

وسعياً لإنجاز هذه الدراسة، وتحقيق الفائدة المرجوة وقع البحث في تمهيد عُرض فيه تعريف بالأموي، وفصلين تناول الأول منهما مأثور الأموي اللغوي جمعاً واعتنى التالي بدراسة هذا المأثور دراسة تطبيقية، وختمت الدراسة بخاتمة تضمنت أهم النقاط التي خلصت لها الدراسة. وأُلحق البحث بالفهارس اللازمة، وبالمصادر والمراجع التي اعتُمد عليها.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بسم الله بادىء الأمر تجلَّى، والحمد لله بكل ما تولّى، وعلى محمد نبراس هديه سلّم وصلّى، وبعونه وبفرط رحمته أتملّى.

أما بعد...

فإنَّ تحقيق التراث العربي ونشره من المهام العظيمة التي يتولى الباحثون والمحققون لذخائر الخزائن الخطية إنجازها لتجد طريقها إلى المكتبة العربية، وهي مهام شاقة ودقيقة لما فيها من علم وفن، ولما تتطلبه من جهدٍ وصبر وسعة أفق، ولا يدرك هذه الصعوبة إلا من يعيش دقائق العمل فيها. وهذا التراث الذي آل إلينا من أسلافنا، جدير بأن نقف أمامه وقفة الإكبار، والإجلال، ونتعهده صيانةً وترميماً وفهرسةً، آملين أن يستفيد منه الباحثون والدارسون.

ولا يخفى على كل باحثٍ أو طالب علمٍ ما لجهود علمائنا من ذخائر أفنوا في تدوينها جلّ أعمارهم، ليقدموا للإنسانية نفائس علومهم، وتجاربهم، متمثلة في الكم الهائل من علوم اللغة الإنسانية المتناثرة في أنحاء الكتب، تناثر النجوم في السماء.

وتعد ظاهرة التأليف في النوادر مرحلة من مراحل جمع اللغة وتسجيلها، فقد نشط علماء العربية للتأليف في نوادر اللغة وغريب ألفاظها بدءاً من منتصف القرن الثاني الهجري، متزامناً مع بداية الرحلات التي كان يقوم بها العلماء إلى بوادي الحجاز وفيافي الجزيرة العربية للقاء الأعراب والسماع منهم ونقل اللغة والشعر عنهم. وقد تتابعت الأخبار أن أول مُصنَّف وُضِع في نوادر اللغة كان **لأبي عمرو بن العلاء البصري** (ت154هـ). ثم ظلَّ التأليف في النوادر معروفاً عندهم حتى مطلع

القرن الخامس الهجري، فكان **صاعد بن الحسن البغدادي ثم الأندلسي** (ت410هـ) آخر من عرفناه ممن ألف في نوادر اللغة وغريبها. ومن هنا نستطيع أن ندخل كتب النوادر في كتب اللغة، لأننا نجد فيها معالجة لبعض اللغات غير المعروفة، فهي أقرب ما تكون من كتب اللغات، بل لا يمكن التفرقة بينها في أكثر الأحوال.

و**عبدالله بن سعيد الأموي** (ت بعد 203هـ) واحد من الذين ألفوا في النوادر، لقي العلماء ودخل البادية، وأخذ عن فصحاء الأعراب، جالس أعراباً من بني الحارث بن كعب وسألهم عن النوادر والغريب، وكان مع ذلك حافظاً للأخبار والشعر وأيام العرب، لكن نوادره هذه لم تصل إلينا، وقد ظلت مصدراً مهمّاً من المصادر التي اتكأ عليها علماء اللغة ومؤلفو مختلف الموضوعات فيها، كما حظيت بعناية كبيرة؛ لما تضمنته من فصيح الكلام وغريب اللغة ونادرها، ولِما حكاه من اللغات التي كان يسمعها من أفواه أصحابها الذين حرص على لقائهم والسماع منهم. حتى غدت من المصادر الأمهات التي كانت عماد تأليف كثير من معاجم اللغة ومصنفاتها: كالغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت224هـ)، وتهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري (ت370هـ)، وغيرهما.

وعلى الرغم من هذا فإن ما يُؤسف له أن معظم هذا التراث اللغوي قد فُقد مع الأيام ولم يصل إلينا منه إلا اليسير المتناثر في بطون الكتب، فضلاً عن أن الأموي، رغم أهميته، لم يظفر حقه بغير لمحاتٍ وشذرات في كتب التراجم والطبقات، حتى إن مأثوره اللغوي لم يحظَ بجمع أو دراسة وافية شاملة من أحد الدارسين المحدثين، باستثناء محاولة متواضعة في بحث صغير لـــ محمود جاسم الدرويش بعنوان: (**أبو محمد الأموي وآراؤه اللغوية**)[1] جمع فيه أقوال الأموي في لسان العرب فقط،

---

[1] انظر: **أبو محمد الأموي وآراؤه اللغوية**، جمع وتوثيق ودراسة: محمود جاسم الدرويش، دار البشير: عمان – الأردن، 1417هـ – 1997م.

لكن هذا الجمع لم يشمل المادة اللغوية المأثورة عن الأموي في اللسان. لذا قررت الوقوف على تراث هذا اللغوي وجمعه مما أستطيع الوقوف عليه أو الوصول إليه.

وتكمن أهمية هذا البحث في عدَّة أمور، أهمها:

1. الكشف عن شخصية الأموي، هذا العالم اللغوي المتقدم الذي تخصّص في التصنيف اللغوي والنوادر، وإعادة ذكره إلى الأذهان؛ لما له من جهد عظيم في خدمة اللغة في بواكيرها الأولى.
2. جمع المادة اللغوية المروية عن الأموي والمتناثرة في بطون المظان، وإخراجها على شكل قريب من الشكل الذي تركها عليه، وجعل هذه المادة في متناول الدارسين، بعد ضياع مؤلفاته وبقاء عنواناتها.
3. الوقوف على سمات الدرس اللغوي خلال القرن الثاني وأوائل القرن الثالث الهجريين.

فكان دأبي السعي إلى لمِّ شتات مأثور الأموي، وأنا على علم بأن إعادة لم هذا الشتات يتطلب مني جهداً ووقتاً مضنيين، أو كما عبّر عنه حنّا حدّاد أثناء جمعه لنوادر اللحياني إذ قال: "وقد كنا في عملنا هذا، كمن يحاول أن يعيد تمثالاً حطمته الأيدي فتناثر إلى أجزاء وتشظّى إلى قطع متفاوتة في الشكل والحجم"[1]، لذا قررت خوض غمار البحث واقتحام مشقة الإقدام على جمعه وتوثيقه ودراسته، مستسهلاً في ذلك كل الصعوبات والمشاق لبلوغ الأمنية وتحقيق الإرادة والعزيمة في إبراز هذا الأثر اللغوي الجليل، وأنا استحضر قول القائل:

كلُّ صعبٍ على الشباب يهونُ   هكذا همُّ الرجالِ تكون

[1] انظر: **نوادر اللحياني في اللغة والمأثور عنه:** لعلي بن حازم اللحياني، استخراج وتحقيق: حنا جميل حداد، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع: إربد – الأردن، 2007م، ص21.

وتحقيقاً لتلك الغاية، سيقوم هذا البحث في هيكله العام على: تمهيد، وفصلين، وخاتمة.

أما التمهيد فقد خُصّص للحديث عن الأموي: اسمه ــ ثقافته ــ مولده ووفاته ــ مصنفاته.

وتناول الفصل الأول جمع المأثور عن الأموي في اللغة وتوثيقه. واهتمّ الفصل الثاني بدراسة ما أثر عن الأموي وتحليله.

أما الخاتمة فستكون للحديث عن جملة النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد جمع هذا المأثور المنسوب إلى الأموي، وقيمة هذا المأثور، وما يضيفه إلى المعرفة الإنسانية.

أما عن منهجي في البحث، فقد قمت بجمع المادة اللغوية، وتقسيمها إلى أبواب، وترتيبها ترتيباً هجائياً تبعاً لأوائل الحروف، فكان الباب الأول للألفاظ التي تبدأ بحرف الهمزة، نحو: أدي، أذن، أرب، ...، إلى آخر الحروف، ثم ما يبدأ بحرف الباء، إلى أن نصل إلى باب الياء، ثم وضعت ما جاء على شكل نصٍّ في نهاية الأبواب؛ إذ لا يمكن فصله ووضعه تحت جذرٍ ما، كذلك وضعتُ في النهاية همزية أبي حِزامٍ العُكلي وشرح الأموي لغريب ألفاظها، وأضفتُ تعليقاً على ما قام به الأموي في هذه القصيدة.

وبعد عملية الترتيب، قمت بتوثيق هذا المجموع توثيقاً علمياً بإحالته إلى المصادر اللغوية، ونسبته للأموي كما نسبه أصحاب هذه المصادر؛ وذلك لدفع شبهة التقول عنه، ولتكون العهدة على من ذكر هذا القول أو الخبر في كتابه، ثم قمت بتخريج الآيات القرآنية، والأحاديث الشريفة، وتوثيق الأشعار ونسبتها قدر ما أمكن إلى قائليها، وتخريج الأمثال، وترجمت لبعض الأعلام والمغمورين التي وجدت من الضروري التعريف بهم، ووقفت على غريب أسماء النبات والحيوان وأنواعها لتقريب معانيها.

وبعد الانتهاء من التوثيق، بدأت بدراسة هذا المجموع انطلاقاً من مكانة الأموي عند علماء اللغة، ومدى اتفاقه ومخالفته لهم، ومصادره في جمع اللغة ونقلها، ثم الحديث عن ضبطه للمفردات اللغوية،

ومنهجه في تناول الألفاظ وتفسيرها، وحاولت من خلال هذه الدراسة تبيان ملامح المعجم اللغوي عند الأموي، واستخلاص مجموعة من الأحكام أدرجتها في ثنايا هذا البحث.

وخلصت بعد ذلك إلى تحديد أهم النتائج التي توصلت إليها فيما أثر عن الأموي من اللغة، ثم قمت بعمل الفهارس اللازمة، وذكرت ثبتاً بالمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في بحثي هذا.

وكان من أهمّ هذه المصادر معجم ((الرّوحة في الضّاد والظّاء)) **للجَرْبَاذَقَانيّ ت 374هـ، وهو من المعاجم المغمورة الّتي لم يُنقل عنها شيء في المعاجم المتداولة أو كتب اللّغة المعروفة، واللافت للنظر في هذا المعجم ثقة صاحبه واعتماده الكبيرين على الأمويّ وأقواله؛ غير أن الأمر لم يكتمل في الإفادة من هذا المصدر المهمّ إلا في جزئه المحقق الواقع في: (158ص) من (ص145 إلى ص311) من المخطوط، بترقيم فؤاد سزكين، والذي تضمن خمسة أبواب هي: (القاف والكاف والجيم والشين والضاد)، أمّا بقية المعجم فقد تعذرت الإفادة منه لما يحتاجه تحقيقه من زمن يتجاوز زمن إعداد رسالة كاملة بكلّ مراحلها.**

وختاماً آمل أن أكون قد وُفقت فيما سعيت من أجله، من عرض هذا البحث الذي أردته أن يكون بادرة طيبة تضيف معجماً لِلُغويّ بارع فقدنا آثاره، وأن أكون قد أديت الرجل بعض حقه علينا، وعرّفته للدارسين بعد أن نسيه الناس أو كادوا.

وحسبي في هذا الكم الذي جمعته مما أثر عن الأموي أنه الوحيد في المكتبة العربية الذي جمع نوادر الأموي ومروياته، وتحدّث عن صاحبها وجهوده اللغوية.

وأخيراً فإنني لا أزعم بأنّ عملي هذا قد ارتقى إلى رتبة الكمال، فالكمال لله وحده سبحانه، ولا أزعم بأنّه مبرّأ من النقص والخطأ، لأنه جهد بشري قد يعتريه ما يعتريه من الزلل، فإن أصبت في شيء منه فبتوفيق من الله عزَّ وجل أولاً، ثم بمتابعة من أستاذي الدكتور أحمد أبودلو، ثم بجهد أحسب أنني بذلته.

والله ولي التوفيق

الباحث

التمهيد

الأموي

(.... ــ بعد 203هـ)

اسمه ونسبه

تُجمع معظم مصادر ترجمته على أن اسمه[1]: عَبدالله بن سَعيد[2] بن أَبَان بن سَعيد بن العَاص، أبو محمد الأموي.

وقد زاد **البخاري** (ت256هـ) في كتابه (التاريخ الكبير): الأموي القرشي، أخو عنبسة، سمع عمر بن عبدالعزيز، روى عنه أحمد بن إبراهيم[3]، وذكر في تعريف أبيه فقال: سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي القرشي، والد يحيى وعبدالله وعنبسة الكوفي، روى عن معاوية بن إسحاق وموسى وسيف ابني خليد، وسمع عمر بن عبدالعزيز، وروى عنه عبدالله ابنه، وسمع أيضاً منه ابنه يحيى[4].

---

(1) انظر ترجمته في: **مراتب النحويين**: لأبو الطيب اللغوي 351هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر للطبع والنشر: القاهرة – مصر، الطبعة الثانية، 1394هـ – 1974م، ص144، **وطبقات النحويين واللغويين**: للزبيدي 379هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف: القاهرة – مصر، د – ت، ص193، و**الفهرست**: لابن النديم 380هـ: ضبط وشرح وتعليق وتقديم: يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، 1416هـ – 1996م، ص76، **وتاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم**: للقاضي التنوخي 442هـ، تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو، جامعة الإمام محمد بن سعودالإسلامية – المملكة العربية السعودية، 1401هـ – 1981م، ص211، **وإنباه الرواة على أنباه النحاة**: للقفطي 624هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي: القاهرة _ مصر، مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت _ لبنان، 1406هـ _ 1986م، 120/2، **والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**: للفيروزابادي 817هـ، تحقيق: محمد المصري، منشورات مركز المخطوطات والتراث _ الكويت، 1407هـ _ 1987م، ص124،**وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**: للسيوطي 911هـ، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية: بيروت _ لبنان، 1425هـ – 2004م، 83/2، **والمزهر في علوم اللغة وأنواعها**: للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرون، المكتبة العصرية: بيروت – لبنان، 1406هـ – 1986م، 410/2، **وتاريخ التراث العربي**: لفؤاد سزكين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – المملكة العربية السعودية، 1403هـ – 1983م، مج2 ج1/ 139.

(2) انظر: **النوادر لأبي مسحل** ، عبدالوهاب بن حريش، تحقيق: عزة حسن، مطبوعات مجمع اللغة العربية: دمشق – سورية، 1380هـ – 1961م، 56/1، و**تهذيب اللغة**: للأزهري 370هـ، تحقيق: عبدالسلام هارون، الدار المصرية للتأليف والنشر: القاهرة – مصر، 1384هـ – 1964م، 11/1.

(3) انظر: **التاريخ الكبير**: لأبي عبدالله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري 256هـ، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر: د(م ن)، ود (ت ن)، 104/5.

(4) انظر: التاريخ الكبير: 455/3.

كما زاد **الرازي** (ت 327هـ) في كتابه (الجرح والتعديل): الأموي القرشي، أخو عنبسة ويحيى ابني سعيد الأموي، روى عن أبيه عن عمر بن عبدالعزيز، روى عنه محمد بن عبدالله بن نمير وأحمد بن إبراهيم[1].

وزاد **ابن حبّان** (ت 354هـ) في كتابه (الثقات): الأموي القرشي، يروي عن المدنيين وعمر بن عبدالعزيز، روى عنه أحمد بن إبراهيم الموصلي[2].

أما **البغدادي** (ت463هـ) فقد زاد في كتابه (تاريخ بغداد): بن سعيد بن العاص بن أمية، أبو محمَّد القُرشِيُّ ثم الأموي. أخو محمد ويحيى وعنبسة وعُبيد وأبان بني سعيد. وهو كوفي نزل بغداد وحدَّث بها عن زياد بن عبدالله البكائي. روى عنه ابن أخيه (سعيد بن يحيى)، وكان ثقة، ومتحققاً بعلم النحو واللغة، وأبو عبيد يحكي عنه كثيراً[3].

و**قال أيضاً:** أخبرني أبو القاسم الأزهريّ، حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا محمد بن موسى الحضرمي، حدثنا إبراهيم بن أبي داود. قال: قال يحيى بن معين: بنو سعيد الأموي خمسة؛ عَنْبَسة ابن سعيد، ويحيى بن سعيد، وعُبَيْد بن سعيد، ومُحمَّد بن سعيد، **وعبد الله بن سعيد**. كانوا ببغداد كلهم إلا عُبيد بن سعيد، وكان محمد أكبرهم. روى عن عبد الملك بن عُمَير، ولم يكتب عنه كبير أحد. كان صاحب سلطان هو وأخوه **عبد الله**. قلت وقد كان لهم أخ سادس يقال له: أبان أخل بذكره يحيى بن معين. حدثنا أحمد بن محمد بن غالب قال: قال أبو الحسن الدارقطنيّ: بنو سعيد بن أبان ابن سعيد الأموي ستة، رووا الحديث كلهم، أكبرهم: محمد بن سعيد، ويحيى بن سعيد، وعُبيد بن سعيد، **وعبد الله بن**

---

[1] انظر: **الجرح والتعديل:** لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي 327هـ، دار إحياء التراث العربي: بيروت – لبنان، 1217هـ – 1952م، 73/5

[2] انظر: **الثقات:** للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي 354هـ، طبع تحت إشراف السيد: شرف الدين أحمد، دار الفكر: د(م ن)، 1395هـ – 1975م، 14/7.

[3] انظر: **تاريخ بغداد:** للخطيب البغدادي 463هـ، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، 1417هـ – 1997م، 477/9.

سعيد، وكان نحوياً عالماً باللغة يحكي عنه أبو عبيد، وعنبسة بن سعيد، وأبان بن سعيد كلهم ثقات. ...، وأما **عبد الله بن سعيد** فمتحقق باللغة والشعر، ... [1].

- وقد وهم **ابن الأنباري** (577هـ) في كتابه (نزهة الألباء) في معرفة من هو الأموي، عندما قال: "أخذ أبو عبيد عن ابن الأعرابي، وأبي زياد الكلابي، ويحيى الأموي، وأبي عمرو الشيباني، والكسائي، والفرّاء"[2]. وتبعه **رمضان عبدالتواب** في (مقدمة كتاب الخطب والمواعظ) عندما عدَّ الأموي هو يحيى بن سعيد (ت194هـ) ممن نقل عنهم أبو عبيد القاسم بن سلام [3].
- وكذلك **البابانی** (ت 1339هـ) في كتابه (هدية العارفين) فقد عدَّ الأموي: عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أبو صفوان الدمشقي المحدِّث (ت154)، له كتاب رحل البيت، وكتاب النوادر [4].
- أمّا **رشيد عبدالرحمن العبيدي** محقق (المستدرك على تهذيب اللغة) فقد وقع في خطأين اثنين عندما عرّف الأموي فقال: "هما أمويان شقيقان: أبو محمد عبدالله بن سعيد (ت154هـ)، وأبو محمد يحيى بن سعيد (ت191هـ)، والمراد الثاني لقرب عهده من أبي عبيد القاسم بن سلام (ت224هـ)، وروايته عنه في كتبه"[5].

الأول: أن أبا محمد عبدالله بن سعيد الذي ذكره هو: أبو صفوان المحدِّث (ت154هـ)، وهو ليس شقيق يحيى بن سعيد.

---

(1) انظر: تاريخ بغداد: 372/2-373.

(2) انظر: نزهة الألباء: ص110.

(3) انظر: **الخطب والمواعظ:** لأبي عبيد القاسم بن سلام 224هـ، تحقيق: رمضان عبدالتواب، مكتبة الثقافة الدينية: القاهرة – مصر، 1406هـ – 1986م، ص16.

(4) انظر: **هدية العارفين:** للباباني، إسماعيل باشا بن محمد أمين 1339هـ، اعتنى به: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، 1429هـ – 2008م، 398/6.

(5) انظر: **المستدرك على تهذيب اللغة على الأجزاء السابع والثامن والتاسع:** للأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد 370هـ، تحقيق: رشيد عبدالرحمن العبيدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975م.

الثاني: أن الأموي الذي روى عنه أبي عبيد القاسم بن سلام ليس يحيى بن سعيد، إنما شقيقه عبدالله.

- وأثناء جمعنا لمأثور الأموي لم نقف إلا على حديث واحد ورد مروياً عنه، مع العلم أنه كان راوياً للحديث، ومن أسرة راوية، وعند محاولتنا توثيق هذا الحديث من الكتب الصحاح والأسانيد لم نعثر على هذا الحديث. ويمكن عزو ذلك ــ والله أعلم ــ إلى أمرين اثنين:

الأول: اللبس الذي كان يقع في اسمه واسم أخيه يحيى، ذلك أن يحيى كان معروفاً ومشهوراً بروايته للأحاديث.

الثاني: عدم الثقة بروايته للأحاديث؛ كونه كان متحققاً ومعروفاً برواية اللغة والشعر أكثر من روايته للحديث.

وبعد هذه التعريفات يمكن أن نصل إلى تعريف كامل وشامل للأموي نطمئن إليه فنقول:

هو عبدالله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، أبو محمد الأموي القرشي، كوفي نزل بغداد، روى عن أبيه عن عمر بن عبدالعزيز، وعن المدنيين، وحدَّث عن زياد بن عبدالله البكائي، روى عنه ابن أخيه سعيد بن يحيى، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وأحمد بن إبراهيم، كان نحوياً عالماً باللغة ومتحققاً بالشعر، يروي عنه أبو عبيد القاسم ابن سلام ت224هــ كثيراً في كتابه (الغريب المصنف)، لهذا يعدّ ابن سلام من تلاميذ الأموي الذين تاثروا به ورووا عنه.

ثقافته

لقي العلماء ودخل البادية، أخذ عن فصحاء الأعراب[1]، وليس هو من الأعراب[2]، وأخذ عنه العلماء وأكثروا في كتبهم، وكان ثقة في نقله[3]. وقد أخذ علمه عن الأعراب، وعن أبي زياد الكلابي، وأبي جعفر الرؤاسي، ونبذاً عن الكسائي، وليس علمه بالواسع[4]. كان جالس أعراباً من بني الحارث ابن كعب، وسألهم عن النوادر والغريب، وكان مع ذلك حافظاً للأخبار والشعر وأيام العرب[5]. وقد عدَّه الزبيديّ في طبقاته من اللغويين الكوفيين من الطبقة الثانية، وقال: روى عنه أبو عبيد وغيره[6].

لكن بعد تتبعنا لمأثور الأموي وجمعه وتوثيقه لم نقف على أي قول يثبت أخذه عن **أبي زياد الكلابي وأبي جعفر الرؤاسي**. وكذلك يمكننا أن ننكر قول **أبو الطيب اللغوي** (ت351هـ) في كتابه (مراتب النحويين)، من أن الأموي ليس ذا علم واسع، ودليلنا على ذلك: أنّ **أبا عبيد القاسم بن سلام** (ت 224هـ) في كتابه (الغريب المصنف) قد روى عنه الكثير من اللغات النادرة والغريبة حيث كان الأموي مصدراً مهماً، وأصلاً من الأصول التي اعتمد عليها في كتابه. ودليلنا الآخر هو: تصنيف **الزبيدي** (ت 370 هـ) له في طبقاته ضمن الطبقة الثانية من اللغويين الكوفيين. ولا نعلم ما هو مصدر **أبي الطيب اللغوي** في هذه الرواية التي نرجح عدم صحتها، وقد تبع **السيوطي** (ت911هـ) في كتابه (المزهر) **أبا الطيب** في هذه الرواية، ووصف الأموي بأنه ليس ذا علم واسع.

---

(1) الفهرست: ص76، وإنباه الرواة: 120/2.

(2) الفهرست: ص76، و**الأعراب الرواة صفحات في فلسفة اللغة وتأريخها**: للشلقاني، عبد الحميد، دار المعارف بمصر، 1977م.

(3) إنباه الرواة: 120/2.

(4) مراتب النحويين: ص144، المزهر: 410/2

(5) تهذيب اللغة: 11/1، وإنباه الرواة: 120/2.

(6) طبقات النحويين واللغويين: ص193، وبغية الوعاة: 83/2.

مولده ووفاته

لم تذكر المصادر التي ترجمت للأموي شيئاً عن مكان ولادته أو تاريخها، كما لم تذكر هذه المصادر الكثير عن تاريخ حياته والأحداث التي مرت به. وأظهر ما عُرف عنه من أخبار، أنه كوفي نزل بغداد وحدَّث بها، ولقي العلماء ودخل البادية، وأخذ عن فصحاء الأعراب، وأنه جالس أعراباً من بني الحارث بن كعب، وسألهم عن النوادر والغريب.

وقد تفرَّد **البغدادي** (ت463هـ) في ذكر تاريخ وفاة الأموي في كتابه (تاريخ بغداد) حيث قال: "أخبرنا أبو نعيم، حدثنا إبراهيم بن محمد المزكي، أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: مات عنبسة بن سعيد قبل عبد الله ــ يعنى أخاه ــ بعد المائتين، وكان عبد الله أسن منه، مات عنبسة وهو شاب. قلت: وكانت وفاة عبدالله أخيه بعد سنة ثلاث ومائتين"[1].

مصنفاته

ذكرت معظم المصادر التي ترجمت للأموي أنه قد صنَّف كتابين هما:

1. النوادر[2].
2. رحل البيت[3].

وهذان الكتابان مفقودان من المكتبة العربية ولم يصلا إلينا، وقد بحثتُ مُدققاً عنهما فلم أعثر سوى على اسميهما اللذين أشار إليهما **فؤاد سزكين** في كتابه (تاريخ التراث العربي) في قسم الكتب التي لم تصل إلينا[4].

---

(1) تاريخ بغداد: 280/2، وكذلك انظر: 477/9.

(2) مراتب النحويين: ص144، والفهرست: ص76، وإنباه الرواة: 120/2، والمزهر: 410/2، وورد أيضاً اسم كتاب النوادرفي: **البصائر والذخائر:** للتوحيدي، أبو حيان علي بن محمد بن العباس 414هـ، تحقيق: وداد القاضي، دار صادر: بيروت _ لبنان، 1408هـ _ 1988م، و**المجموع شرح المهذب:** للنووي، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي 676هـ، دار الفكر: بيروت _ لبنان، 1997م.

(3) الفهرست: ص76، وإنباه الرواة: 120/2.

(4) تاريخ التراث العربي: مج2 ج1/ 139.

الفصل الأول

المأثور اللغوي

(باب الهمزة)

1. **(أدي)**: الأمويُّ: آديتُه: أعنته، وأنشدنا: **{السريع}**

إني سأُودِيكَ بسيرٍ وكْنِ[1]

وهو الشديد[2].

2. **(أذن)**: قال الأموي: ومن أمثالهم في الرجل يذكر الجود ثم يفعله: **بأُذُنِ السَّمَاعِ سُمِّيت**[3]. ومعناه أنَّ فِعْلَك يُصَدِّق ما تَسْمَعُه الأذنان من قولك[4].

3. **(أذي)**: أبوعبيد عن الأمويُّ: بعيرٌ أذٍ على فَعِلٍ[5]، خفيف مثلُ عَمٍ[6]، وناقةٌ أَذِيةٌ[7]، خفيفة مثالُ عَمِية[8]: إذا كانا لا يَقِرَّان في مكانٍ واحدٍ من غيرِ وجعٍ ولكنْ خلقةً[9].

---

(1) الرجز بلا نسبة في: **الغريب المصنّف**: للهروي: أبي عبيد القاسم بن سلام الخراساني 224هـ. تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار الفيحاء: دمشق- سوريا، بيروت- لبنان، 1427هـ – 2005م، 404/2، وتهذيب اللغة: (وكن)، و**مقاييس اللغة**، لابن فارس 395هـ، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر: بيروت – لبنان، دمشق – سوريا، 1399هـ – 1979م، **ومجمل اللغة**، لابن فارس 395هـ، تحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان، مؤسسة الرسالة: بيروت _ لبنان، 1404هـ _ 1984م: (أدو)، و **المحكم والمحيط الأعظم**: لابن سيدة 458هـ، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، 1421هـ – 2000م: (و ك ن)، و**التكملة والذيل والصلة**: للصغاني 650هـ، تحقيق: عبدالعليم الطحاوي وآخرون، مطبعة دار الكتب: القاهرة – مصر، 1390هـ – 1970م: (وكن)، و**لسان العرب**: لابن منظور 711هـ، (وكن) و(أدا)، و**تاج العروس من جواهر القاموس**: للزبيدي 1205هـ، اعتنى به ووضع حواشيه: عبدالمنعم خليل إبراهيم و كريم سيد محمد محمود، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، 1428هـ – 2007م: (وكن).

(2) الغريب المصنف: 404/2، وتهذيب اللغة: (وكن).

(3) **الأمثال**: لأبي عبيد القاسم بن سلام 224هـ، تحقيق: عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث: دمشق _ سوريا ، بيروت _ لبنان، 1400هـ _ 1980م: ص170، و**جمهرة الأمثال**: للعسكري 395هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم و عبد المجيد قطايش، المكتبة العصرية: بيروت _ لبنان، 1424هـ ، 2003م: 187/1، و**مجمع الأمثال**: للميداني 518هـ، تحقيق وتعليق: محمد محي الدين عبدالحميد، مطبعة السنة المحمدية: القاهرة – مصر، 1374هـ – 1955م: 94/1، و**المستقصى في أمثال العرب**: للزمخشري 538هـ، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، 1397هـ – 1977م: 1/2.

(4) الأمثال: ص170، ومجمع الأمثال: 94/1.

(5) الغريب المصنف: 135/2، وتهذيب اللغة: (أذى)، و**الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**: للجوهري 393هـ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين: بيروت – لبنان، الطبعة الرابعة، 1990م: (أذا)، والتاج: (أذي).

(6) الغريب المصنف: 135/2.

(7) الغريب المصنف: 135/2، وتهذيب اللغة: (أذى)، والصحاح: (أذا) ، والتاج: (أذي).

(8) الغريب المصنف: 135/2.

(9) الغريب المصنف: 135/2، وتهذيب اللغة: (أذى)، والصحاح: (أذا)، والتاج: (أذي).

4. **(أرب)**: قولهم: **مَأْرَبَةٌ لا حفاوةٌ**[1]. قال الأموي: يضرب مثلاً للرجلِ إذا كان يتَملقُكَ، أي إنما جاءت بك حاجةٌ إليَّ، لا حفاوةَ لكَ بي[2]، وهي المأرَبَة والمأرُبة، والإرْب: الحاجة، والحفاوة: المبالغة في البرِّ، يقال: هو حَفِيٌّ به، أي بارٌّ مبالغ في البر[3].

5. **(أرك)**: الأمويُّ: إذا صلحَ وتماثل "الجرح" قيل: أَرَك يأْرِك أُرُوكاً[4]، وكذلك اندمل اندمالا[5].

- وقال أيضاً: فَنَكَ بالمكان فُنوكاً: أقام به[6]، وكذلك أرك به أُروكاً[7].

6. **(أرم)**: الأمويُّ: أَرَمَتِ الإبلُ تَأرِمُ أَرْماً: أَكَلَتْ[8].

7. **(أزز)**: قال الأمويُّ: أَزَزْتُ به أَؤزُّه أَزّاً: أغريته[9].

8. **(أسق)**: الأمويُّ: الطَّائرُ الذي يصفقُ بجناحيه إذا طارَ هو المِئْسَاق مهموزٌ، وجمعُه: مآسيق[10].

9. **(أسو)**: الأموي: الهمزة والسين والواو أصل واحد يدلّ على المداواة والإصلاح، يُقال: أسَوْت الجُرحَ: إذا داويته، ولذلك يسمّى الطبيب: الآسي. قال الحُطيئة: **{الوافر}**

هم الآسون أُمَّ الرّأسِ لمَّا   تَوَاكلها الأطِبَّةُ والإِساءُ[11]

أي: المعالجون، كذا قال الأموي[12].

---

[1] جمهرة الأمثال: 187/2، ومجمع الأمثال: 313/2، والمستقصى: 309/2.

[2] **إصلاح المنطق**: لابن السكيت 244هـ، شرح وتحقيق: أحمد محمد شاكر و عبدالسلام محمد هارون، دار المعارف بمصر: الطبعة الثالثة، 1368 هـ – 1949م: ص118، وجمهرة الأمثال: 187/2.

[3] جمهرة الأمثال: 187/2.

[4] الغريب المصنف: 265/1– 492/2، و **المخصص**: لابن سيدة 458هـ، تقديم: خليل إبراهيم الجفّال، تصحيح: مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي، دار إحياء التراث العربي: بيروت– لبنان، 1417هـ – 1996م: 484/1.

[5] الغريب المصنف: 265/1– 492/2.

[6] التاج: (فنك).

[7] التاج: (فنك).

[8] الغريب المصنف: 242/1.

[9] الغريب المصنف: 233/2.

[10] الغريب المصنف: 375/1.

[11] البيت في **ديوان الحطيئة**، شرح: يوسف عيد، دار الجيل: بيروت _ لبنان، 1413هـ _ 1992م، ص13، من قصيدة: ألا أبلغ بني عَوفٍ.

[12] مقاييس اللغة: (أسو).

10. **(أسي)**: أبوعبيد عن الأمويُّ: إنْ كانَتْ البقيَّةُ من لَحمٍ قيل: أَسَيْتُ له من اللحَّمِ أَسْياً، أَيْ: أبقيتُه له، وهذا في اللَّحم خاصَّةً[1].

11. **(أصد)**: وقال الأمويُّ: الأَصِيدة على مثال: فَعلية كالحَظِيرة تُعمل[2].

12. **(أصر)**: أبوعبيد عن الأمويُّ: أَصَرْتُ الشَّيءَ آصِرُهُ أَصْراً: كَسرْتُه[3].

13. **(أضض)**: وقال الأمويُّ: أَضَّتني إليكَ الحاجةُ تَؤُضُّني أَضَّاً: إذا أَلجأتني[4].

14. **(أكل)**: في حديث عمر، رضي الله عنه قال: **آلله ليَضْرِبَنَّ أحدكُم أخاهُ بمثل آكِلةِ اللحمِ ثم يرى أنّي لا أُقِيّدُه، والله لأُقِيدَنّهُ منه**[5]؛ قال أبو عبيد: قال يزيد: قال الحجاج: أراد بآكلة اللحم عصا محدّدة؛ قال: وقال الأموي: الأصل في هذا أنّها السِّكِّينُ، وإنما شُبّهت العصا المحدّدة بها[6]، يعني أنها إنما سمّيت آكلة اللحم لأنَّ اللحم يُقطَّع بها[7].

15. **(ألس)**: وقال الأمويُّ: ضربَه مائةً فما تَأَلَّسَ، أيْ: ما تَوجَّع[8]، ويُقال: ضربْتُه فما أفرشْتُ حتى قتلته، أي: فما أقلعتُ[9].

---

[1] الغريب المصنف: 217/2، وتهذيب اللغة: (أسي)، ومجمل اللغة: (أسو)، واللسان: (أسس).

[2] الغريب المصنف: 301/1، وتهذيب اللغة: (أصد)، وقد جاء فيهما فعلية وهو تصحيف واضح لأن الأصيدة والحظيرة على وزن فعيلة.

[3] الغريب المصنف: 512/2، و**الأمالي في لغة العرب**: للقالي 356هـ، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، 1398هـ – 1978م.: 30/2، وتهذيب اللغة: (وصر)، والصحاح: (أصر).

[4] الغريب المصنف: 423/1، ونوادر أبي مسحل: 144/1.

[5] **غريب الحديث**: لأبي عبيد224هـ، تحقيق: محمد عبدالمعيد خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد: 1384هـ – 1964م، 280/3، و**السنن الكبرى**: للبيهقي 458هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الباز: مكة المكرمة_ المملكة العربية السعودية، 1414هـ _ 1994م: 44/8، و**السنن الصغير**: للبيهقي 458هـ، توثيق وتخريج وتعليق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الوفاء: المنصورة، 1410هـ _ 1989م: 216/3، و**الفائق في غريب الحديث**: للزمخشري 538هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، دار المعرفة: بيروت _ لبنان، الطبعة الثانية، د. ت: 51/1، و**النهاية في غريب الحديث والأثر**: لابن الأثير 606هـ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية: بيروت _ لبنان، 1963م: 58/1.

[6] غريب الحديث لأبي عبيد: 280/3– 281، وتهذيب اللغة واللسان: (أكل).

[7] غريب الحديث لأبي عبيد: 280/3– 281.

[8] الغريب المصنف: 363/1، وتهذيب اللغة: (ألس)، وفيه: ضربه فما تألس.

[9] الغريب المصنف: 363/1.

16. **(أنس)**: قال الأموي: قول العرب من الأُنس: أَنَسَ به يأنَسُ، ولا يقولون أنَّسَ، هكذا قال[1].

17. **(أنف)**: الأمويُّ: الأُنُوف: المرأة الطَّيِّبة ريح الأنف[2].

18. **(أنق)**: قال الأموي: دخلنا على أبي ثوابة[3] فقال: ماجاء بكم ماعندي طعام مشنق ولا حديث مؤنق[4].

19. **(أور)**: قال الأموي: الأُوار مقلوب كان أصله الوُآر، كما قالوا: يَئِسَ، ثم قالوا: أيِـسَ[5].

20. **(أيد)**: الأمويُّ: والمُؤْيِدُ: الأمرُ العظيم[6].

21. **(أير)**: أبوعبيد عن الأمويُّ: الحجر الأيَرُّ على مثال الأصمّ: الصُّلب[7].

22. **(أين)**: قال الأموي: يقال: ماكان ذلك إلا بعد الأَين والصَّلعاءِ، وإلا بعد الهِياطِ والمِياطِ، أي لم يكن إلا بعد حين؛ هكذا قال الأموي[8].

- أبوعبيد عن الأحمر: تَلاَنَ في معنى: الآن، وأنشدنا: **{الخفيف}**

نوِّلي قبلَ نَأْيِ داري جُمانا وصِلينا كما زعمت تَلانَا[9]

وكذلك قال الأمويُّ[10]، وأنشدنا لأبي وجزة: **{الكامل}**

---

[1] البصائر والذخائر: 82/4.

[2] الغريب المصنف: 174/1.

[3] **أبو ثوابة الأسدي**: أعرابي فصيح قيّم باللغة، يرجح أنه من أعراب البصرة، وقد أخذ عنه الأموي. (انظر: الفهرست: ص72، وإنباه الرواة: 104/4، والأعراب الرواة: ص185)

[4] الفهرست: ص 72.

[5] **كتاب النبات**: للدينوري282هـ، تحقيق وشرح: برنهارد لفين، يطلب من دار النشر فرانز شتاينز بفيسبادن 1394هـ – 1974م: طبع في مطابع دار القلم: بيروت – لبنان: ص156.

[6] الغريب المصنف: 248/2.

[7] الغريب المصنف: 440/1، والأمالي: 277/1، وتهذيب اللغة: (يرر).

[8] البصائر والذخائر: 82/4.

[9] البيت لابن أحمر في شعره: **شعر عمرو ابن أحمر الباهلي**، جمع وتحقيق: حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق _ سوريا، 1960م: ص154.

[10] الغريب المصنف: 411/1–412، وغريب الحديث لأبي عبيد: 225/4، وتهذيب اللغة: (تلن).

العاطفونَ تحينَ ما مِنْ عاطفٍ والمُفضِلون يداً إذا ما أنعموا[1]

وروايةُ الأمويِّ: **{الكامل}**

.... والمطعمون زمانَ ما من مُطعِمِ

.... والمطعمون زمان أمن المطعم[2].

قال: إنما هو حين، ومنه قولُه عزَّ وجلَّ: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ سورة: ص، الآية:3.

معناه: تحين[3].

- وسأل رجلٌ ابنَ عمر عن عثمان قال: أَنْشُدكَ الله هل تعلم أنّه فرَّ يوم أُحُد وغاب عن بدرٍ وعن بيعةِ الرّضوان؟ فقال ابن عمر: أمّا فِرارُه يومَ أُحُد فإنَّ الله عزّ وجل يقول: ﴿وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ﴾ سورة: آل عمران، الآية: 156. وأمَّا غيبَتُه عن بدرٍ فإنّه كانت عنده بنتُ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وكانت مريضة وذكر عُذْرَه في ذلك، ثمَّ قال: اذهبْ بهذه تَلآنَ مَعَك[4]؛ قال أبو عبيد: قال الأموي: قوله تَلآنَ يريد الآن، وهي لغة معروفة، يزيدون التاء في الآن وفي حينٍ، ويحذفون الهمزة الأولى، يُقال: تَلآن و تَحين[5]؛ قال أبو وجزة: **{الكامل}**

---

[1] البيت لأبي وجزة السعدي في: **شعر أبي وجزة السعدي**، جمع ودراسة: وليد محمد السراقبي، المجمع الثقافي: أبو ظبي _ الإمارات العربية المتحدة، 1420هـ _ 2000م، ص164.

- **أبو وجزة السعدي**: اسمه يزيد بن عبيد من بني سعد بن بكر بن هوازن، وقيل: يزيد بن أبي عبيد السلمي محتداً، السعدي ولاءً، كان شاعراً مجيداً راوية للحيث، وهو معدود في القراء أيضاً، توفي سنة 130هـ بالمدينة، (انظر أخباره في: شعر أبي وجزة السعدي: ص20، و **الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء**: لابن قتيبة 276هـ، تحقيق: مفيد قميحة ومحمد أمين الضناوي، دار الكتب العلمية: بيروت _ لبنان، 1421هـ _ 2000م، ص422.)

[2] نقل هذه المادة بتمامها البغدادي في: **خزانة الأدب**، للبغدادي: عبدالقادر 486هـ، تحقيق وشرح: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي: القاهرة – مصر، الطبعة الثانية، 1402هـ – 1982م: 176/4، وأبطل هذا القول أبو علي في: **المسائل البصريات**، لأبي علي الفارسي 377هـ، تحقيق ودراسة: محمد الشاطر أحمد بن محمد أحمد، مطبعة المدني: القاهرة _ مصر، 1405هـ _ 1985م: 604/1.

[3] الغريب المصنف: 411/1-412، وغريب الحديث لأبي عبيد: 250/4، وخزانة الأدب: 176/4.

[4] غريب الحديث لأبي عبيد: 250/4.

[5] غريب الحديث لأبي عبيد: 250/4، وتهذيب اللغة: (الآن)، واللسان والتاج: (أين).

العاطفونَ تحينَ ما مِنْ عاطفٍ   والمُطعِمونَ زمانَ ما من مُطعِمِ[1]

وقال آخر: **{الخفيف}**

وصلينا كما زَعَمت تَلانا[2]

قال: وكان الكسائي والأحمر وغيرُهما يذهبون إلى أنّ الرواية العاطفونةَ فيقولون: جعل الهاء صلةً وهو وسط الكلام، وهذا ليس يوجد إلا على السكت، قال: فحدّثت به الأمَويُّ فأنكره، قال أبو عبيد: وهو عندي على ما قال الأموي[3].

[1] البيت لأبي وجزة السعدي في: شعر أبي وجزة السعدي: ص164.

[2] الشطر لابن أحمر في: **شعر عمرو ابن أحمر الباهلي**، جمع وتحقيق: حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق _ سوريا، 1960م، ص154، وصدره: نوّلي قبلَ نأْيِ داري جُمانا

[3] غريب الحديث لأبي عبيد: 250/4، وتهذيب اللغة: (الآن)، واللسان: (أين).

(باب الباء)

23. (بأبأ): الأموي: تَبَأْبَأْتُ[1] تبأبؤاً[2]: إذا عَدَوْتُ[3].

24. (بأر): وفي حديثه عليه السلام: **أَنّ رجلاً آتاه اللّهُ مالاً فلمْ يَبْتَئِر خَيْراً**[4]، أَي لم يُقَدِّم لنفسه خَبِيئَةَ خيرٍ، ولم يَدَّخِرْ، وقال الأُمَوِيُّ في معناه : هو مِن الشَّيْءِ يُخْبَأُ ، كأَنَّه لم يُقَدِّم لنفسه خَيْراً خَبَأَه لها[5]. وبأرتُ الشيءَ وابتأرته: خَبَأْتُه[6].

- وقال الأموي: ومنه قيل للحفرة: البؤرة[7].

25. (بثن): قال أبو عبيد: في حديث خالد بن الوليد حين خطب الناس فقال: **إن عمر استعملني على الشام وهو له مُهمّ، فلما ألقى الشام بوانيه وصار بَثْنيةً وعسلا عزلني واستعمل غيري،...**[8].

أما قوله صار بَثَنيَّة وعسلا، فيه قولان: يقال البثنية[9] حنطة منسوبة إلى بلاد معروفة بالشام من أرض دمشق يقال لها البثينة، والقول الآخر: إنه أراد بالبثنية اللينة، وذلك أنَّ الرملة اللينة يقال لها بَثُنة، تصغيرها بُثينة؛ وبها سمِّيت المرأة بثينة. فأراد خالد أنّ الشام لما اطمأن وهدا وذهبت شوكته

---

(1) الغريب المصنف: 442/2، وتهذيب اللغة: (بأبأ)، و **كتاب الأفعال:** للسرقسطي، تحقيق: حسين محمد شرف، مراجعة: محمد مهدي علّام، طبع مجمع اللغة العربية: القاهرة – مصر، 1395هـ – 1975م: 4ق1/ 133، والتكملة: (بأبأ)، و**العباب الزاخر واللباب الفاخر**، للصغاني 650هـ، تحقيق: فير محمد حسن، الجزء الأول – القسم الأول، مطبعة المجمع العلمي العراقي: 1398هـ – 1978م، وحرف(السين، والطاء، والغين، والفاء) تحقيق: محمد حسن آل ياسين، منشورات وزارة الثقافة والإعلام: بغداد – العراق، 1979م: (بأبأ)، والتاج: (بأبأ).

(2) الغريب المصنف: 442/2، وتهذيب اللغة والتكملة: (بأبأ).

(3) الغريب المصنف: 442/2، وتهذيب اللغة: (بأبأ)، وكتاب الأفعال للسرقسطي: 4ق1/ 133، والتكملة والعباب: (بأبأ).

(4) غريب الحديث لأبي عبيد: 146/1– 147، والفائق للزمخشري: 70/1، و**غريب الحديث: لابن الجوزي 597هـ**، توثيق وتخريج: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، 1405هـ – 1985م: 51/1، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 89/1.

(5) غريب الحديث لأبي عبيد: 146/1– 147، وتهذيب اللغة واللسان والتاج: (بأر).

(6) المخصص: 40/4.

(7) غريب الحديث لأبي عبيد: 146/1، وتهذيب اللغة: (بأر).

(8) غريب الحديث لأبي عبيد: 28/4، والفائق للزمخشري: 131/1، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 95/1.

(9) **البثنية:** جنس من الحنطة منسوب إلى بلدة معروفة بالشام، وهي حِنطة مدحرجة الحبِّ، وهي من أفضل الحبوب. وقيل: البثنية: كل حنطةٍ تنبت في الأرض السهلة؛ خلاف الجبلية. (انظر: **معجم النباتات والزراعة:** لمحمد حسن آل ياسين، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، دار ومكتبة الهلال: بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، 2000م: 326/2).

وسكنت الحرب منه وصار ليناً لا مكروه فيه فإنما هو خِصبٌ كالحنطة والعسل عزلني واستعمل غيري – قال ذلك كله أو عامته الأموي[1].

26. (بجرم): الأمويُّ: جاءَ فلانٌ بالبَجارم، وهي الدَّاهية [2].

27. (بحر): الأمويُّ: الماءُ البَحْر: هو المِلْح[3]. قال: ويُقالُ منه: قد أَبحرَ الماءُ، أي: صار مِلْحاً[4]، وأنشدنا لنُصيبٍ[5]: **{الطويل}**

وقد عادَ ماءُ الأرضِ بحراً فزادني إلى مرضي أَنْ أبحرَ المشربُ العَذبُ[6]

- وقال أيضاً: البَحْرةُ: الأرضُ والبلدةُ، ويُقالُ: هذه بحرتُنا[7]أي بلدتنا[8].

28. (بخس): الأمويُّ: يُقال بَخَّسَ المُخُّ تبخيساً: إذا دخلَ في السُّلامَى والعَين، فذهب، وهو آخرُ ما يبقى[9].

---

(1) غريب الحديث لأبي عبيد: 29/4- 30.

(2) الغريب المصنف: 245/2.

(3) الغريب المصنف: 494/1، و**الفصوص**: لصاعد بن الحسن، تحقيق: عبدالوهاب التازي سعود، المملكة المغربية_ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية:206/1، واللسان والتاج: (بحر).

(4) الغريب المصنف: 494/1، وتهذيب اللغة: (بحر)، و**التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح**: لابن برّي 582هـ، تحقيق: مصطفى حجازي وعبدالعليم الطحاوي، مجمع اللغة العربية – الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980- 1981م: (ب ح ر).

(5) **نصيب**: هو نصيب بن رباح 108هـ، أبو محجن، مولى عبدالعزيز بن مروان، شاعر فحل، مقدم في النسيب والمدائح، كان عبداً أسوداً لراشد بن عبدالعزّى من كنانة، من سكان البادية، وأنشد أبياتاً بين يدي عبدالعزيز بن مروان فاشتراه وأعتقه، وكان يتغزل بأم بكر ((زينب بنت صفوان)) وهي كنانية، وفي بعض الروايات زنجية. (انظر: **الأعلام**: للزركلي، دار العلم للملايين: بيروت _ لبنان، الطبعة الخامسة، 1980م: 31/8 و32).

(6) البيت لنصيب بن رباح في: **شعر نصيب بن رباح**، جمع وتقديم: داود سلوم، مطبعة الإرشاد: بغداد _ العراق، 1967م: ص66.

(7) الغريب المصنف: 461/1، وتهذيب اللغة ومقاييس اللغة ومجمل اللغة: (بحر)، والفصوص: 206/1.

(8) الفصوص: 206/1.

(9) الغريب المصنف: 96/2، والصحاح: (بخس) وفيه: بَخَّسَ المُخُّ تبخيساً: أي نقص ولم يبقَ إلا في السُّلامَى والعَين، وهو آخرُ ما يبقى، واللسان والتاج: (بخس).

29. (بدأ): أبوعبيد عن الأمويُّ: جاء فلانٌ بأمرٍ بَدِيءٍ على فعيل: أَيْ: عجيب[1]، قال: وبديءٍ من بدأنَهُ[2]، وأنشدني بيتَ عَبيدٍ: **{مخلع البسيط}**

فَلَا بَدِيٌّ ولا عَجيبُ[3].

30. (بدغ): أبوعمروٍ والأمويُّ: الدَّبُوقاء: العَذِرة[4]، وهو قولُ رُؤبةَ: **{الرجز}**

لولا دبوقاءُ استهِ لم يَبْطِغِ[5]

قالا: يعني: يتلطَّخ بالعَذِرة، وقد بَطِغَ. قال الأمويُّ: وبَدِغَ مثلُه[6].

[1] الغريب المصنف: 247/2، وتهذيب اللغة: (بدا).

[2] تهذيب اللغة: (بدا).

[3] عجز بيت في: **ديوان عبيد بن الأبرص**، شرح: أشرف أحمد عدرة، دار الكتاب العربي: بيروت _ لبنان، 1414هـ _ 1994م: ص21، وصدره: إنْ يكُ حوّل منها أهلها.

[4] الغريب المصنف:1/408-675، **وكتاب الفَرْق لثابت**: تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة: بيروت – لبنان، 1405هـ – 1984م: ص40.

[5] الشطر في: **مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج**، تصحيح وترتيب: وليم بن الورد البروسي، منشورات دار الآفاق الجديدة: بيروت _ لبنان، الطبعة الثانية، 1400هـ _ 1980م، ديوان رؤبة: ص98 وفيه (لم يَبْدَغِ)، وقبله:

والملِغُ يَلكي بالكلام الأملغِ   لولا دبوقاءُ استهِ لم يبدغِ

[6] الغريب المصنف:1/408-675، وكتاب الفَرْق: ص40.

31. (بدن): وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، أنّه قال: **لا تُبادروني بالركوع ولا بالسجود، فإنّه مهما أسبِقْكم به إذا ركعتُ تُدركوني إذا رَفعْتُ، ومهما أسبِقْكم إذا سجدتُ تُدركوني إذا رَفَعْتُ، إني قد بَدُنْتُ**[1]؛ هكذا روي بالتخفيف بَدُنْتُ؛ قال أبوعبيد: قال الأموي: إنما هو بَدَّنتُ، بالتشديد، يعني كبرتُ وأسنَنْتُ[2]، يُقال: بدَّنَ الرجل تبديناً: إذا أَسَنَّ[3]، والتخفيفُ من البدانة، وهي كثرة اللحم، وبَدُنْتُ: أي سَمِنْتُ وضَخُمْتُ[4]، وأنشد للكميت: **{الرجز}**

وكنت خِلتُ الشَّيبَ والتبدينا ... والهمَّ مما يُذهِل القرينا[5]

32. (بذم): وقال الأمويُّ: البُذْمُ: النَّفْس[6]. يُقال: إنَّه لذو بُذمٍ، أَيْ: ذو نَفْسٍ[7]. ورجلُ ذو بُذْمٍ: ذو نفسٍ[8].

33. (برشم): أبوعبيد عن الأمويُّ قال: البِرشَامُ: حِدَّةُ النَّظر، والمُبَرْشِمُ الحادُّ النَّظر[9]، وهي البَرشمة والبرهمة[10].

---

[1] غريب الحديث لأبي عبيد: 152/1، **وسنن ابن ماجه**، تصنيف: أبي عبدالله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني 273هـ, اعتنى به فريق بيت الأفكار الدولية، بيت الأفكار الدولية: طبع في لبنان، 2004م: ص111.

[2] غريب الحديث لأبي عبيد: 152/1، وتهذيب اللغة: (بدن)، و**المغرِب في ترتيب المعرِب**: للمطرّزي 610هـ، تحقيق: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد: حلب – سورية، 1399هـ – 1979م: ص63، واللسان والتاج: (بدن).

[3] غريب الحديث لأبي عبيد: 152/1، وتهذيب اللغة: (بدن)، و**الأضداد**: للأنباري 328هـ، تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم، المكتبة العصرية: صيدا – بيروت – لبنان، 1407هـ – 1987م: ص401.

[4] اللسان: (بدن).

[5] البيت للكميت في: **ديوان الكميت بن زيد الأسدي**، جمع وشرح وتحقيق: محمد نبيل طريفي، دار صادر: بيروت _ لبنان، 2000م: 39/3 في الشعر المختلف في نسبته، وفي: غريب الحديث لأبي عبيد: 152/1. وفي اللسان والتاج: (بدن)، و**هجاء الأضياف _ حميد بن مالك الأرقط_**، جمع وتوثيق: حنا بن جميل حداد، مجلة جذور، النادي الأدبي الثقافي بجدة _ المملكة العربية السعودية، العدد الأول، ذو القعدة 1419هـ _ فبراير 1999م: ص220.

[6] تهذيب اللغة ومجمل اللغة واللسان والتاج: (بذم).

[7] الغريب المصنف: 258/2.

[8] الصحاح: (بذم).

- **البذم:** النفس. (انظر: **خلق الإنسان في اللغة:** للحسن بن أحمد بن عبدالرحمن، تحقيق وتقديم: أحمد خان، منشورات معهد المخطوطات العربية _ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت: 1407هـ _ 1986م: ص69)

[9] الغريب المصنف: 73/2، وتهذيب اللغة: (برشام).

- **البرشمة:** حدة النظر. (انظر: **خلق الإنسان:** للإسكافي 420هـ، تحقيق وتعليق: خضر عوّاد العكل، دار عمار: عمان _ الأردن، دار الجيل: بيروت _ لبنان، 1411هـ ــ 1991م: ص72، و**خلق الإنسان:** لثابت، تحقيق: عبدالستار أحمد فراج، التراث العربي سلسلة تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، 1965م: ص135)

[10] تهذيب اللغة: (برشام).

34. (برطم): أبوعبيد عن الأموي: البِرطام: الرجلُ الضَّخمُ الشفَّةِ[1].

35. (برهم): أبوعبيد عن الأمويُّ قال: البِرشَامُ: حِدَّةُ النَّظر، والمُبَرْشِمُ الحادُّ النَّظر[2]، وهي البَرشمة و البرهمة[3].

36. (بري): الأمويُّ: البَرَى على مثال الثَّرى: هو التُّراب[4]، وأنشد: **{الرجز}**

بفيك مِنْ سارٍ إلى القومِ البَرى [5].

37. (بزر): أبوعبيد عن الأمويُّ: بزَرْتُه بالعصا بَزْراً[6]، وعَرْجَنْتُه بها[7]، كلاهما ضربته بها[8].

38. (بزي): سمعت يحيى يقول: قال عبد الله بن سعيد الأموي: الأبزي العظيم الاست، والمرأة يقال لها بزواء إذا كانت عظيمة الاست[9].

39. (بطغ): أبوعمروٍ والأمويُّ: الدَّبُوقاء: العَذِرة[10]، وهو قولُ رُؤبةَ: **{الرجز}**

---

[1] تهذيب اللغة: (بلنط)، **وفقه اللغة وأسرارالعربية:** للثعالبي 430هـ، ضبط وتعليق وتقديم: ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية: صيدا- بيروت – لبنان، 1419هـ - 1999م: ص73.

• **البرطام:** الضخم الشفة. (انظر: **كتب خلق الإنسان مع تحقيق كتاب غاية الإحسان في خلق الإنسان:** للسيوطي 911هـ، دراسة تحقيق: نهاد حسوبي الصالح، وزارة الثقافة والإعلام العراقية _ دار صدام للمخطوطات، 1989م: ص221)

[2] الغريب المصنف: 73/2، وتهذيب اللغة: (برشام).

[3] تهذيب اللغة: (برشام).

[4] الغريب المصنف: 452/1، وتهذيب اللغة: (برى).

[5] الرَّجز لمدرك بن حصين الأسدي في: **كتاب الجيم:** لأبي عمرو الشيباني، ترتيب وتحقيق: عادل عبدالجبار الشاطي، مكتبة لبنان ناشرون: بيروت – لبنان، 2003م.: ص37، والمستقصى: 12/2، واللسان: (بري)، والتاج: (برى)، وبلا نسبة في: الغريب المصنف: 452/1، وإصلاح المنطق: 159/1، **وديوان الأدب:** لأبي إسحاق الفارابي 350هـ، تحقيق: أحمد مختار عمر، مكتبة لبنان ناشرون: بيروت _ لبنان، الشركة المصرية العالمية للنشر _ لونجمان: الجيزة _ مصر، 2004م: ص773، والأمالي: 59/3، وتهذيب اللغة: (برى)، والمخصص: 389/3.

• **مدرك بن حصين الأسدي:** هو مدرك أو مغلس بن حصن أو حصين الفقعسي الأسدي، شاعر إسلامي أموي حجازي، مدح محمد بن هشام. (انظر: **معجم الشعراء:** للمرزباني 384هـ، تحقيق: فاروق اسليم، دار صادر: بيروت _ لبنان، 1425هـ _ 2005م: ص391-392، **ومعجم الشعراء في لسان العرب:** لياسين الأيوبي، دار العلم للملايين: بيروت _ لبنان، الطبعة الثانية، 1982م: ص381)

[6] الغريب المصنف: 359/1، وتهذيب اللغة: (بزر)، والفصوص: 170/1. واللسان: (بري)،

[7] الغريب المصنف: 359/1.

[8] الغريب المصنف: 359/1، وتهذيب اللغة: (بزر)، والفصوص: 170/1.

[9] تاريخ ابن معين: 418/3.

[10] الغريب المصنف:408/1-675، والفَرْق: ص40.

لولا دبوقاءُ استهِ لم يَبْطِغِ[1]

قالا: يعني: يتلطَّخ بالعَذِرة، وقد بَطِغَ. قال الأمويُّ: وبَدِغَ مثلُه[2].

40. (بغث): الأمويُّ: الغِليثُ[3] والبغيثُ[4]: الطعامُ المخلوطُ بالشعيرِ[5]، فإذا كانَ فيه المدَرُ والزُّوَانُ[6] فهو المَغلُوث[7].

41. (بغثر): الأمويُّ: تَبَغْثَرت نفسُه تَبَغْثُراً: إذا غثَتْ[8].

42. (بقل): أبوعبيد عن الأموي: من أمثالهم في باب التشبيه: **إنّه لأعيا من باقل**[9]، قال: وهو اسم رجل من ربيعة، وكان عَيِيّاً فَدْماً[10].

43. (بكل): البَكْلُ: اتِّخاذ البكيلة، كسفينةٍ، وسحابةٍ، وهذه عن أبي زيد، والأموي للدقيق يُخلطُ بالرُّبِّ[11].

---

[1] الشطر في ديوان رؤبة: ص98 وفيه (لم يَبْدَغِ)، وقبله:

والملِغُ يَلكي بالكلام الأملغِ　　لولا دبوقاءُ استهِ لم يبدغِ

[2] الغريب المصنف:1/408-675، والفَرْق: ص40.

[3] الغريب المصنف: 1/230، وتهذيب اللغة: (غلث).

[4] الغريب المصنف: 1/230، والمخصص: 1/430.

[5] الغريب المصنف: 1/230، وتهذيب اللغة: (غلث)، والمخصص: 1/430.

[6] الزُّوَانْ: هو الزُّوَان، وهو حب صغارٌ مستطيل أحمر قاتم كأنه في خِلقة سوس الحنطة يُمِرُّ الطعام شديداً، فينقَّى الطعام منه ويرمى به. ويقال له الزَّوان والزِّوَان والدَّنَقة والشَّيلم أيضاً. (انظر: معجم النباتات والزراعة: 2/341).

[7] الغريب المصنف: 1/230، وتهذيب اللغة: (غلث).

[8] الغريب المصنف: 1/283-2/340.

[9] الأمثال: ص 368، وجمهرة الأمثال: 2/63، **وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال**: للبكري 487هـ، تحقيق: إحسان عباس و عبدالمجيد عابدين، دار الأمانة مؤسسة الرسالة: بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة، 1403هـ – 1983م.: ص496، ومجمع الأمثال: 2/43، والمستقصى: 1/256.

- **باقل**: هو رجل من إياد، قال أبوعبيدة: باقل رجل من ربيعة، بلغ من عيه أنه اشترى ظبياً بأحد عشر درهماً، فمر بقوم فقالوا له: بكم اشتريت الظبي؟ فمدَ يديه ودلع لسانه يريد أحد عشر، فشرد الظبي وكان تحت إبطه. (انظر: مجمع الأمثال: 2/43)

[10] الأمثال: ص 368، وتهذيب اللغة واللسان: (بقل).

[11] التاج: (بكل).

• وقال أيضاً: البَكِيْلَةُ: الأَقِطُ[1] مخلوط بالسَّمنِ[2]. وأنشد: **{الرجز}**

غَضبَانُ لم تُؤْدَمْ له البكيلَة [3].

44. (بلد): قال الأموي: من أمثالهم في تخويف الرجل لأخيه: **والله لئِن فَعَلتَ كذا وكذا لَتَكونَنَّ بَلدةً ما بيني وبينَكَ**[4]. يعني القطيعة[5].

45. (بهصل): الأمويُّ: البُهْصُلَة: المرأة القصيرة[6].

46. (بهل): الأمويُّ: البَهْلُ من المال: القليلُ[7].

47. (بيد): قال الأُمَوِيّ : بَيْدَ معناها عَلَى[8]، وأنشدنا لِرجل يُخاطِبُ امرأة فقال : **{الرجز}**

عَمْداً فَعَلْتُ ذاكَ بَيْد أَنّي

إخالُ إنْ هَلكتُ، لم تَرِنّي[9]

يقول: على أني أخافُ ذلك[10].

---

[1] الأَقط: شيء يتخذ من اللبن المخيض يُطبخ ثم يترك حتى يَمصل، والقطعة منه: أقطة. (انظر اللسان: أقط)

[2] الغريب المصنف: 230/1، و**تهذيب الألفاظ**: لابن السكيت 244هـ، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون: بيروت– لبنان، 2005م: ص590، وتهذيب اللغة والصحاح واللسان والتاج: (بكل)، وفي الصحاح وفقه اللغة واللسان والتاج: الجوهري عن الأموي: البكيلة: السَّمْن يُخلَط بالأقِط .

[3] الرجز بلا نسبة في: تهذيب الألفاظ: ص590، والصحاح: (بكل)، ومقاييس اللغة ومجمل اللغة: (بكل)، ومجمع الأمثال: 60/2، واللسان: (شرث) و(بكل)، والتاج: (بكل).

[4] الأمثال: ص 179، وفصل المقال: ص267، ومجمع الأمثال: 209/2، والمستقصى: 241/2.

[5] الأمثال: ص 179.

[6] الغريب المصنف: 176/1.

[7] الغريب المصنف: 482/2–487، وتهذيب اللغة والصحاح والتاج: (بهل).

[8] غريب الحديث لأبي عبيد: 139/1، وتهذيب اللغة: (باد)، واللسان: (بيد).

[9] الرجز لمنظور بن مرثد في: التاج: (رنن)، وبلا نسبة في: غريب الحديث لأبي عبيد: 139/1، وإصلاح المنطق: ص24، وديوان الأدب: ص675، وتهذيب اللغة: (باد)، ومقاييس اللغة: (بيد)، واللسان: (بيد) و(رنن).

• **منظوربن مرثد:** هو منظور بن مرثد بن فروة الفقعسي الأسدي، وقيل هو: منظور بن فروة بن مرثد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس بن طريف، شاعر إسلامي، كان راجزاً محسناً، يجمع شعره الفخر إلى الحكم إلى الرثاء، من شعراء القرن الأول الهجري. (انظر: معجم الشعراء في لسان العرب: ص411، ومعجم الشعراء للمرزباني: ص331 – 332، و**المؤتلف والمختلف:** للآمدي 370هـ، تحقيق: عبدالستار أحمد الفراج، دار إحياء الكتب العربية: القاهرة _ مصر، 1381هـ _ 1961م: ص147)

[10] تهذيب اللغة: (باد)، واللسان: (بيد).

(باب التاء)

48. (تأق): أبوعبيد عن الأمويِّ: من أمثالهم في سوء الاتِّفاق والمعاشرة: **أنتَ تَئِق، وأنا مئِق، فمتى نتَّفِق**[1]. قال الأمويُّ: التئِق[2]: السريع إلى الشر[3]، والمئِق: السريعُ البكاء[4].

49. (تبب): الأمويُّ: امرأةٌ تابَّةٌ: كبيرة، ورجل تابٌّ[5].

50. (تغر): روى أبوعبيد عن الأمويّ في باب الجِراح فقال: فإن سال منه الدَّمُ قيل: جرحٌ تغّارٌ[6] بالتاء[7]والغين[8].

51. (تلج): الأمويُّ: الدَّوْلَج و(التَّوْلَج): السَّرَب[9].

52. (تمه): الأمويُّ: تَمِه الدُّهنُ يَتمَهُ تَمَهاً: إذا تغيَّر[10]، وهو دُهنٌ تَمِهٌ[11].

53. (تهم): وقال الأموي: سمعتُ أبا أحمد العامري[12] يقول: قد تَهِمَ سَمَنُكم تَهْماً: أي تغيَّر في ريحه[13].

54. (تول): وقال الأموي: سَمِعتُ التُّوَلَةَ، وهي مَعَاذة تُعلَّقُ على الصَّبِيِّ من العين وغيرها[14].

55. (تيز): أبوعبيد عن الأمويُّ: العِجْرِم[15]، والتَّيَّازُ: يُقال للرجل إذا كان فيه غِلظٌ وشِدّة[16].

---

(1) الأمثال: ص 278، وتهذيب اللغة: (ماق)، وجمهرة الأمثال: 96/1، ومجمع الأمثال: 47/1، والمستقصى: 379/1.
(2) في التهذيب: النئق.
(3) تهذيب اللغة: (ماق)، والصحاح والتاج: (تأق).
(4) الأمثال: ص 278، وتهذيب اللغة: (ماق).
(5) الغريب المصنف: 176/1.
(6) الغريب المصنف: 265/1، تهذيب اللغة: (تعر) و(تغر)، ومجمل اللغة: (تغر).
(7) الغريب المصنف: 265/1، تهذيب اللغة: (تعر) و(تغر).
(8) تهذيب اللغة: (تغر).
(9) الغريب المصنف: 301/1.
(10) الغريب المصنف: 195/1، والنبات للدينوري: ص198، وتهذيب اللغة: (تمه).
(11) تهذيب اللغة: (تمه).
(12) **أبو أحمد العامري**: من الرواة الذين رُويت عنهم اللغة، يرد ذكره في كتب اللغة، ويبدو أنه من الأعراب الفصحاء الذين أخذ عنهم العلماء. (انظر: نوادر أبي مسحل: 137/1)
(13) نوادر أبي مسحل: 137/1.
(14) نوادر أبي مسحل: 128/1.
(15) الغريب المصنف: 98/1.
(16) الغريب المصنف: 98/1، وتهذيب اللغة: (تاز).

(باب الثاء)

56. (ثأثأ): أبوعبيد عن الأمويُّ: ثأثأتُ الإبل: أرويتها من الماء[1].

57. (ثبر): الأمويُّ: ويُقال: ثَبَرْتُه عن الشَّيءِ أَثْبِرُهُ: رَدَدْتُه عنه[2].

58. (ثقل): قالت الخنساء ترثي أخاها معاوية: **{المتقارب}**

أَبَعْدَ ابن عمرو من آل الشَّريد حلَّتْ به الأرض أَثقالها[3]

قال الأموي والأصمعي وغيرهما: تريد أن معاوية كان ثقيلاً على الأرض؛ لأنه كان هو وأصحابه وأتباعه ومن معه يركضون على الأرض ويقاتلون عليها، فلمّا مات انحلَّ ذلك الثقل الذي كان عليها[4].

- وقال أيضاً: نالتني ثَقْلَةٌ من الطَّعامِ، وهذا ثَقَلُ القَومِ وثِقْلَتُهُم أيضاً[5].

59. (ثكم): الكسائي: رَمَكَ رُموكاً، ورَجَنَ يَرْجُنُ رَجْناً، وفنكَ فُنوكاً، وأركَ يأْرُكُ أُروكاً. الأمويُّ: مثله[6]، وكذلك مكَدَ فلان بالمكان يَمْكُدُ[7] مكوداً إذا أقام به[8]، وثَكِمَ يَثْكَمُ[9]: مِثلُه، وثُكامةُ[10]: اسمُ بلدٍ[11]، وركَدَ ركوداً[12].

---

[1] الغريب المصنف: 442/2، وتهذيب اللغة: (ثأثأ).

[2] الغريب المصنف: 504/2.

[3] البيت في: **ديوان الخنساء:** شرح ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى 291هـ، تحقيق: أنور أبو سويلم، دار عمار: عمان _ الأردن، 1409هـ _ 1988م: ص79.

[4] ديوان الخنساء: ص79.

[5] **الألفاظ الكتابية:** للهمذاني، تقديم: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، 1411هـ – 1991م.: ص169.

[6] الغريب المصنف: 492/2.

[7] الغريب المصنف: 492/2، وتهذيب اللغة: (مكد).

[8] تهذيب اللغة: (مكد).

[9] الغريب المصنف: 492/2، وتهذيب اللغة: (مكد).

[10] **ثكامة:** بالضم: بلدٌ بأرض عُقيل، وثَكَمُ الطريق: وسطه، والثكَمُ: مصدر ثكَمَ بالمكان إذا أقام به ولزمه. (انظر: **معجم البلدان:** لياقوت الحموي، دار صادر: بيروت _ لبنان، الطبعة الثانية، 1995م 81/2 و82)

[11] تهذيب اللغة: (ثكم).

[12] تهذيب اللغة: (مكد).

60. (ثمم): أبوعبيد عن الأمويُّ: يقال للشيخ: إذا ولَّى وكَبِر وهرِمَ[1]: عَتا يَعتُو عُتيّاً، وعَسَا يَعْسُو عُسيّاً مثله[2]. وكذلك تَسَعْسَع[3] وانْثَمَّ انثماماً[4].

- وقال أيضاً: الثُّمُوم من الغنم: التي تقلعُ الشَّيْءَ بفيها. يُقال منه: ثمَمْتُ فأنا أَثُمُّ[5] ثَمَّاً[6].

61. (ثنت): أبوعبيد عن الأمويُّ: اللَّحم الثَّنِتُ: اللَّحم المُنْتِنُ، وقد ثَنِتَ ثَنَتاً[7]، والمُوْهِتُ مثلُه، وقد أَيْهَتَ إيهاتاً[8].

---

[1] الغريب المصنف: 153/1، وتهذيب اللغة: (ثم).
[2] الغريب المصنف: 153/1.
[3] الغريب المصنف: 153/1.
[4] الغريب المصنف: 153/1، وتهذيب اللغة: (ثم).
[5] الغريب المصنف: 166/2، وتهذيب اللغة: (ثم)، واللسان والتاج: (ثمم).
[6] الغريب المصنف: 166/2، واللسان والتاج: (ثمم).
[7] الغريب المصنف: 225/1، والنبات للدينوري: ص198، وتهذيب اللغة: (ثنت).
[8] الغريب المصنف: 225/1، والنبات للدينوري: ص198، والتاج: (وهت).

(باب الجيم)

62. (جأف): أبوعبيد عن الأمويُّ: رجلٌ مَجْؤُوفٌ[1]مثل مجعوف[2]: جائعٌ، وقد جُئِف[3]الرَّجل: إذا جاع[4].

63. (جبأ): الأصمعي: الرجل المَنْفُوه: هوالضعيف الفؤاد الجَبان، والمَفْؤُود مثْلُهُ، وكذلك الهَوْهاءَةُ ممدودٌ، والمَنْخُوب والنَّخِيبُ والمُنْتَخَبُ، وكذلك المُسْتَوهِل والوَهِل والجُبَّأُ مثال جُمَّع مهموزٌ ومقصورٌ، وأنشدنا: **{الطويل}**

فما أَنا مِنْ رَيبِ المَنُونِ بجُبَّأ　　　وما أنا منْ سَيْبِ الإِلهِ بيائسِ[5]

الأمويُّ: في الجُبّأ مثله، قال: وكذلك النَأنأَ تقديره نعنع. والكيْء على مثالِ شَيء[6].

- وقال أيضاً: يقال ماهَلَّلَ عن الأمر ولا أحجَمَ، ولا جَبَأَ، ولا تَكَأْكَأَ، ولا جَبَّأَ، ولا تَكَعْكَعَ، ولا نكَلَ، ولا لاذَ، ولا تَجَأْجَأَ، بمعنى واحد[7]. وأنشد: **{الوافر}**

---

(1) الغريب المصنف: 273/1، وتهذيب اللغة: (جاف)، وكتاب الأفعال للسرقسطي 306/2–308.

(2) تهذيب اللغة: (جاف).

(3) الغريب المصنف: 273/1، وتهذيب اللغة: (جاف)، وكتاب الأفعال للسرقسطي 306/2 و308.

(4) الغريب المصنف: 273/1، كتاب الأفعال للسرقسطي 306/2–308.

(5) البيت لمفروق بن عمرو الشيباني رثى به إخوته:(قيساً والدّعاء وبشراً) في غزوة بارق، بشط الفيض، وهو في: الجيم: ص55، و**الحيوان:** للجاحظ 255هـ، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الجيل: بيروت _ لبنان، 1416هـ _ 1996م: 257/4، والأمالي: 281/1، والمخصص 278/1 و282 و452/4 و11/5، والتنبيه والإيضاح: (ج ب أ)، و**سمط اللآلي في شرح أمالي القالي:** للبكري 487هـ، نسخ وتصحيح وتحقيق وتخريج: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية: بيروت– لبنان، دت: 610/1، والعباب والتاج: (جبأ)، وبلا نسبة في: **العين:** للخليل 175هـ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية: بيروت _ لبنان، 1424هـ _ 2003م: (جبأ)، وديوان الأدب: ص855، وتهذيب اللغة: (جبا) و(ساب)، و**المنقوص والممدود للفراء والتنبيهات على أغاليط الرواة:** لعلي بن حمزة البصري 375هـ، تحقيق: عبدالعزيز الميمني الراجكوتي، دار المعارف: القاهرة – مصر، الطبعة الثالثة، 1986م:11/1، ومقاييس اللغة: (جبأ)، ومجمل اللغة: (جبي)، والفصوص: 186/1، والمحكم: (ج ب ء)، واللسان: (جبأ) و(سيب)، والتاج: (سيب).

- **مفروق بن عمرو الشيباني:** هو مفروق بن عمرو بن الأصم بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكَابة بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل الشيباني، واسم مفْرُوق : النعمان، وهو بمفروق أشهر، فارس شاعر جاهلي، يقال له الأصم، اشتهر بغارته على العراق بعد مقتل النعمان بن المنذر قبل الإسلام، ثم أدرك الإسلام ووفد على النبي (ص) مع بني شيبان، فكان أطلقهم لساناً، وأجملهم طلعة. وقيل لم يسلم. قتله قعنب بن عصمة يوم الإياد في سنة (8هـ). (انظر: معجم الشعراء للمرزباني: ص508، والأعلام: 278/7، و**أسد الغابة في معرفة الصحابة:** لابن الأثير 630هـ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي: بيروت _ لبنان، 1417هـ _ 1996م: 264/5)

(6) الغريب المصنف: 118/1.

(7) الفصوص: 186/1.

سَأَثْأَرُ منكَ عِرْسَ أبيكَ إنِّي   رأيتُكَ لا تَجَأْجَأُ عنْ حِمَاهَا[1]

64. (جحمرش): قال أبوعبيد: وقال الأمويّ: الجَحْمَرِش: العجوز الكبيرة[2].

65. (جحمظ): الأمويُّ: جَحْمَظْتُ الغلام جَحْمَظَةً: إذا شَددْتَ يديه على رُكبتيه ثمَّ ضربْتَه[3].

66. (جدب): الأمويُّ: أجْدبنَا الأرض، أيْ: وجدناها جدْبَةً، وكذلك الرَّجل[4].

67. (جدح): قال أبوعبيد: قال أبوعمرو: المَجاديحُ واحدها مِجدَح، وهو نجم من النجوم كانت العرب تزعم أنه يُمطَرُ به، وقال الأمويُّ: هو المُجدَحُ أيضاً بالضَّم[5]، وأنشدنا: **{المتقارب}**

وأَطعنُ بالقومِ شَطرَ الملو   كِ حتى إذا خَفَقَ المُجدَحُ[6].

68. (جدد): الأمويُّ: **ما عليه فِراضٌ**[7]، وما عليه جُدَّةٌ: أيّ: ما عليه ثوبٌ[8].

---

[1] البيت للريب بن شريق في: **أمثال العرب**: للمفضل الضبي 168هـ، تقديم وتعليق: إحسان عباس، دار الرائد العربي: بيروت _ لبنان، 1401هـ _ 1981م: ص57، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة: (جأجأ)، والفصوص:186/1، والعباب واللسان والتاج: (جأجأ).

- **الريب بن شريق**: هو الريب بن شريق بن عثم بن رغل بن ذبيان بن كعب ، من بني جشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم، من فرسان بني سعد وأشرافهم. (انظر: الأمثال للضبي: ص56، و**الإيناس بعلم الأنساب**: لابن المغربي 418هـ، تحقيق وتقديم: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبناني: بيروت _ لبنان، الطبعة الثانية، 1400هـ _ 1980م: ص41 وفيه: الريب بن شريق بن غنم)

[2] تهذيب اللغة: (جحمرش).

[3] الغريب المصنف: 424/1.

[4] الغريب المصنف: 37/2.

[5] غريب الحديث لأبي عبيد: 260/3، وتهذيب اللغة والصحاح والتاج: (جدح).

[6] البيت لدرهم بن زيد الأنصاري في: مجمل اللغة: (جدح)، و**أساس البلاغة**: للزمخشري 538هـ، دار الفكر: بيروت _ لبنان، 1399هـ _ 1979م: (طعن)، والتنبيه والإيضاح: (ج د ح)، واللسان: (جدح) و(خفق) و(طعن)، والتاج: (جدح) و(طعن)، وبلا نسبة في: غريب الحديث لأبي عبيد: 260/3، وديوان الأدب: ص65 و325، وتهذيب اللغة: (جدح) و(خفق)، والصحاح: (جدح)، ومقاييس اللغة: (جدث)، والمحكم: (ج د ح)، والمخصص: 366/2.

- **درهم بن زيد الأنصاري**: هو درهم بن زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وقيل: درهم بن يزيد (انظر: **البيان والتبيين**: للجاحظ 255هـ، تحقيق وشرح: عبدالسلام هارون، مؤسسة الخانجي: القاهرة _ مصر، الطبعة الثالثة، (د ت): 101/3، و**طبقات فحول الشعراء**: لمحمد بن سلام الجمحي 231هـ، شرح: محمود محمد شاكر، دار المدني: القاهرة _ مصر، 1990م: 294/1)

[7] الأمثال ص391، المستقصى 325/2، مجمع الأمثال 281/2.

[8] الغريب المصنف: 320/2.

69. **(جدف)**: وقال الأصمعي: التجديف هو الكفر بالنِّعم، يقال: لاتُجَدِّفوا بأيَّام الله. وقال الأموي: هو استقلال ما أعطاه الله[1].

70. **(جدل)**: الأمويُّ: الجَدِيلَةُ: القَبيلة والنّاحية[2].

71. **(جرفش)**: الأمويُّ: الجَرَنْفَش: العظيم الجَنْبَين، والأُنثى، جَرَنْفشة[3].

72. **(جرمز)**: عن الكسائيِّ والأمويُّ: تَجَرْمَزَ اللَّيلُ[4]تَجَرمُزاً[5]: إذا ذهب[6].

73. **(جزأ)**: قال الأمويُّ: جَزَأْتُ الشَّيء: قسمته[7].

74. **(جزم)**: وقال الأمويُّ: الشَّيءُ الذي يُدخَلُ في حياءِ النَّاقة أو دُبرها لتحسبه – إذا وضعَتْ – ولدَها فترأَمَهُ يُقال له: الجَزم والدُّرجة[8].

75. **(جضض)**: الأموي: جَضَّضَ على القوم: حمل عليهم[9].

76. **(جضم)**: الأموي: الجَضم: الأخذ بالفم[10].

---

(1) غريب الحديث لأبي عبيد: 342/4، والصحاح والعباب والتاج: (جدف) وفيهم: استقلال ما آتاه الله.
(2) الغريب المصنف: 411/1.
(3) الغريب المصنف: 643/1.
(4) الغريب المصنف: 581/1، وتهذيب اللغة: (الجرموز).
(5) تهذيب اللغة: (الجرموز).
(6) الغريب المصنف: 581/1، وتهذيب اللغة: (الجرموز).
(7) الغريب المصنف: 440/2.
(8) الغريب المصنف: 144/2، والصحاح: (جزم).
(9) الروحة في الضاد والظاء: ص318.
(10) الروحة في الضاد والظاء: ص320.

• وقال أيضاً: الجِضَمُّ: العظيم البطن، الواسع الجنب[1].

77. **(جظر)**: الأموي: اجْظَأَرَّ الرَّجُل يجْظَئِرُّ اجظِئْراراً: إذا أعدَّ شرَّهُ[2].

78. **(جظظ)**: الأموي: الجَظُّ: الضخم[3].

79. **(جعظ)**: الأموي: الجَظُّ: الضخم، والجَعظُ: العظيم وإن لم يكن ضخماً[4].

80. **(جعظر)**: الأموي: الجَعْظَرِيّ: الذي لا يألم رأسه[5].

81. **(جلب)**: الأموي: يُقال: هم يَحفِشَون عليك، ويَجْلِبون أي: يجتمعون عليك[6].

82. **(جلعب)**: الأمويُّ: جاءَنا سيلٌ مُزلَعِبٌّ ومُجْلَعِبٌّ: وهو الكثيرُ قَمْشُه[7].

83. **(جلل)**: أبوعبيد عن الأموي: الجَلَلُ في كلام العرب من الأضداد[8].

• وقال أيضاً: من أمثالهم: **جَلَّتِ الهَاجِنُ عن الوَلَدِ**[9].

84. **(جمح)**: قال الأمويُّ: الجُمَّاح[10]: ثمرةٌ تُجعلُ على رأسِ خَشَبةٍ يلعبُ بها الصَّبيان[11].

---

[1] الروحة في الضاد والظاء: ص320.

[2] الروحة في الضاد والظاء: ص340.

[3] الروحة في الضاد والظاء: ص330.

[4] الروحة في الضاد والظاء: ص330.

[5] الروحة في الضاد والظاء: ص331.

[6] الغريب المصنف: 149/1، تهذيب اللغة: (حفش).

[7] الغريب المصنف: 496/1، القمش: جمع القماش، وهو ما على وجه الأرض من فُتات الأشياء. اللسان: (قمش).

[8] تهذيب اللغة: (جل).

[9] الأمثال: ص 297، وجمهرة الأمثال: 261/1، ومجمع الأمثال: 159/1، والمستقصى: 53/2.

[10] **الجمّاح**: سهم يرمي به الصبيان، يريش الصبي الجماح بريشين وهو من أدنى شجرة يجدها وأكثرها من الثمام، وبها يتعلم صبيان أهل البادية الرمي أول شيء. (انظر: النبات للدينوري: ص356)

والجمّاح أيضاً: سهم الصبي تجعل في طرفه تمراً معلوكاً بقدرعفاص القارورة ليكون أهدى له، وليس له ريش. (انظر: النبات للدينوري: ص373).

[11] الغريب المصنف: 464/2، وتهذيب اللغة والتكملة: (جمح).

85. (جمس): وقال الأمويُّ: الجَمَامِيسُ (واحدها: جُمَّاسٍ): الكَمْأَة[1].

86. (جمش): الأموي: الرُّناء ممدود: الصوت[2]، والجَمْشُ مثلُه[3].

87. (جمظ): الأموي: جَمَظتُ الشاة أجمُظها جَمظاً: إذا ربطتها[4].

88. (جهش): الأمويُّ وأبوعمروٍ: أجهشَ إجهاشاً: إذا تهيَّأ للبكاءِ[5]وأنشد: **{الطويل}**

بكى جَزَعاً من أَنْ يموتَ وأجهشَتْ إليه الجرِ شَّى وارْمَعَلَّ خنينُها[6]

89. (جهض): أبو عبيد عن الأموي: الجَاهِضُ: الحديدُ النَّفْس، وفيه جُهوضة وجهاضةٌ[7].

- وقال أيضاً: الجَهَاض: الأراك نفسه[8].

90. (جهم): أبوعبيد: قال الأمويُّ: جَهمْتُ الرَّجل مثلُ تَجهَّمْتُه[9].

91. (جور): أبوعبيد عن الأمويّ: يُقال صرَعه فتجوَّرَ وتصوَّرَ: إذا سقطَ[10].

---

(1) الغريب المصنف: 485/1، وتهذيب اللغة والتكملة والتاج: (جمس).

(2) الغريب المصنف: 103/1، وتهذيب اللغة: (رنأ).

(3) الغريب المصنف: 103/1.

(4) الروحة في الضاد والظاء: ص337.

(5) الغريب المصنف: 315/2، وتهذيب اللغة و اللسان والتاج: (جهش).

(6) البيت لمدرك بن حصن الأسدي في: الجيم: ص68، ومقاييس اللغة: (جرش)، واللسان: (جرش) و(رمعل) و(خنن)، والتاج: (رمعل)، و(خنن)، وبلا نسبة في: العين: (جرش)، وتهذيب اللغة: (جرش)، والجيم: ص182، والمحكم: (ج رش)، والمخصص: 179/1 و 90/4 و495، والتاج: (جرش).

والخنين: صوت تردّد البكاء في الأنف، وارْمَعَلَّ: ظهر، والجِرِشَّى: النَّفس.

(7) الغريب المصنف: 117/1، وتهذيب اللغة والصحاح والتاج: (جهض).

(8) الروحة في الضاد والظاء: ص324.

• **الجَهاضُ**: ابن الأعرابي: الجهاض: ثمر الأراك. (انظر: اللسان: جهض)

(9) الغريب المصنف: 428/1، وتهذيب اللغة: (هجم)، واللسان: (ظبا).

(10) الغريب المصنف: 361/1، وتهذيب اللغة: (صار) و(وهط).

92. (جوو): وقال الأمويُّ: الجُوَّة[1]غير مهموز[2]: الرُّقعة في السِّقاء[3]. يُقال منه: جَوَّيت السِّقاء: رقعْتُه[4].

93. (جيأ): أبو عبيدة والكسائي والأمويُّ: الجَيْئَةُ: الموضعُ يجتمعُ فيه الماء[5].

- وقال أيضاً: الهِيءُ والجِيءُ هما اسمان من قولك جأجأْتُ بالإبلِ: دعوتُها للشرب[6]، فقلت لها: جِيء جِيء[7]، وهأهأْتُ بها: إذا دعوتها للعلفِ[8]، والاسمُ منهما الهِيءُ والجِيءُ[9]بالكسر مثال الجِيْعِ والأصل جِيءٌ فليِّنت الهمزة الأُولى[10]، قال: وقال **معاذٌ الهرَّاء**[11]: **{الهزج}**

وما كان على الجَيءِ   ولا الهَيْءِ امتداحيكا[12]

ولكنّي علـــى الحـــُبِّ   وطيبِ النَّفسِ آتيكا[13] .

---

[1] الغريب المصنف: 528/1، وتهذيب اللغة: (جأى)، واللسان: (جوا).

[2] تهذيب اللغة: (جأى).

[3] الغريب المصنف: 528/1، وتهذيب اللغة: (جأى)، واللسان: (جوا)، و**مرويات شَمِر بن حمدويه اللغوية** 255هـ، جمع وتحقيق ودراسة: حازم سعيد يونس البياتي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث: دبي – الإمارات العربية المتحدة، 1990م: ص223.

[4] الغريب المصنف: 528/1، وتهذيب اللغة: (جأى)، واللسان: (جوا).

[5] الغريب المصنف: 499/1.

[6] الغريب المصنف: 209/2، وتهذيب اللغة: (جأجأ)، والصحاح: (جأجأ) و(جيأ)، ومجمل اللغة: (هو)، والعباب: (جأجأ) و(جيأ)، واللسان: (جيأ) ، والتاج: (جأجأ).

[7] الصحاح والعباب والتاج: (جأجأ).

[8] الغريب المصنف: 209/2، وتهذيب اللغة: (جأجأ)، والصحاح: (جيأ)، ومجمل اللغة: (هو)، والعباب: (جأجأ) و (جيأ)، واللسان والتاج: (جيأ).

[9] الغريب المصنف: 209/2، وتهذيب اللغة: (جأجأ)، والصحاح: (هأهأ)، ومجمل اللغة: (هو)، والعباب: (جأجأ) و(جيأ).

[10] الصحاح: (جأجأ) وفيه: قلبت الهمزة الأولى ياءً، و العباب: (جأجأ).

[11] **معاذ الهرّاء 187هـ**: معاذ بن مسلم الهراء، أبو مسلم، أديب معمر، له شعر، نحوي كوفي، وأول من فصل الصرف عن النحو، عرف بالهراء لبيعه الثياب الهروية الواردة من مدينة هراة، له كتب في النحو ضاعت، وأخباره مع معاصريه كثيرة. (انظر: معجم الشعراء للمرزباني: ص345، والأعلام: 258/7)

[12] البيت لمعاذ الهراء في: الغريب المصنف: 209/2، ونوادر أبي مسحل 48/1، وتهذيب اللغة: (جأجأ)، والصحاح: (جأجأ) و(جيأ)، ومجمل اللغة: (هو)، والمحكم: (ء هـ ي) و(ج ي أ)، والتنبيه والإيضاح: (ج أ ج أ)، والعباب: (جأجأ)، واللسان: (جأجأ) و(جيأ) و(هأهأ) و(هيأ)، والتاج: (جأجأ) و(جيأ) و(هأهأ) و(هيأ)، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة: (هيا)، ومقاييس اللغة: (هي) و(جا)، والمخصص: 171/2، ومجمع الأمثال: 172/1، والمستقصى: 40/2.

[13] البيت لمعاذ الهراء في: العباب: (جيأ)، والتاج: (جأجأ).

- وقال أيضاً: يقال ماهَلَّلَ عن الأمر ولا أحجَم، ولا جَبَأَ، ولا تَكَأْكَأَ، ولا جَبَّأَ، ولا تَكَعْكَعَ، ولا نكَلَ، ولا لاذَ، ولا تَجَأْجَأَ، بمعنى واحد[1]. وأنشد: **{الوافر}**

سَأَثْأَرُ منكَ عِرْسَ أبيكَ إنِّي رأيتُكَ لا تَجَأْجَأُ عنْ حِمَاهَا[2]

94. (جيض): الأموي: جاضَ عن الحرب: نكل وجَبُنَ[3].

---

(1) الفصوص: 186/1.

(2) البيت للريب بن شريق في أمثال العرب للضبي: ص57، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة: 238/11 أو 162، والفصوص:186/1، والعباب واللسان والتاج: (جأجأ).

(3) الروحة في الضاد والظاء: ص327.

(باب الحاء)

95. (حبر): الأمويُّ: الحِبْر: العالِم، بكسر الحاء[1].

96. (حبس): قيل لابن لسان الحُمَّرة: أي اللحم أطيب؟ قال : جُنُوبُ عِرْضانٍ، قَبَضٌ بعناقيد، حُبُسٌ على دكاكينِ جَزْرٍ، في دساكر جُوفٍ، لا تسمعُ الصوتَ إلا إرناناً. القَبَض: المال المقبوض لأنَّ السلطان يقبض أفضلها، حبس: مجتمعة، دكاكين: جمع دُكّان، في دساكر جُوفٍ: واسعة، لا تسمع الصوت إلا أن ترفع صوتك لأنها كثيرة الأهل والطير؛ هذا لفظ الأموي في ((النوادر)) [2].

97. (حبل): الأمويُّ: أَتيتُه على حَبَالَّة ذلك، أي: على حين ذلك[3] وعلى رُبَّانِه[4].

98. (حجز): الأصمعي: حجزتُ البعيرَ أَحْجِزُه حَجْزاً، وهو أن يُنيخَه ثمَّ يشُدَّ حبلاً في أصلِ خُفَّيه جميعاً من رِجليه، ثمَّ يرفعَ الحبل منْ تحتِه حَتى يشدَّه على حِقوَيه، وذلك إذا أرادَ أنْ يرتفعَ خُفُّه، ومنه قول ذي الرُّمة: **{البسيط}**

فهن من بين محجوزٍ بنافذةٍ [5]

الأمويُّ: في الحجز مثلَهُ أو نحوَه[6].

---

(1) الغريب المصنف: 645/2.

(2) البصائر والذخائر: 4/82- 83.

• **ابن لسان الحُمّرة**: اسمُهُ: عَبْدُ الله بْنُ حُصَيْن بْن رَبيعَة بْن جَعْفَرِ بْن كلابٍ التَّيْمِيّ، أَو وَرْقَاءُ بْنُ الأَشْعَر، وهو أحد بني تيم اللات بن ثعلبة ، أَحَدُ خُطَبَاءِ العَرَب. كان ناسباً وأشد الناس تيهاً وكبراً، وكان من علماء زمانه ، ضرب به المثل في الفصاحة وطول العمر. (انظر: الفهرست: ص143، و**اللباب في تهذيب الأنساب**: لابن الأثير 630هـ، دار صادر: بيروت _ لبنان، 1400هـ - 1980م: 153/3)

(3) الغريب المصنف: 599/1، وتهذيب اللغة: (حبل)، واللسان والتاج: (حمر).

(4) الغريب المصنف: 599/1.

(5) صدر بيت لذي الرُّمة في: **ديوان ذي الرمة**، شرح وتقديم: عمر فاروق الطباع، دار الأرقم: بيروت _ لبنان، 1419هـ _ 1998م: ص75 من قصيدة: مابالُ عَينكَ، وتمامه:

حتى إذا كُنَّ محجوزاً بنافذةٍ   وزَاهِقاً وكِلا رَوقَيه مُختَضِبُ.

(6) الغريب المصنف: 124/2، وتهذيب اللغة: (حجز).

• وقال أيضاً: من أمثالهم في الرجل النابه الذِّكرِ: **ما يُحْجَزُ فلانٌ في العِكْم**[1]. أي إنه ليس ممَّن يَخفَى مكانه، وأصله المَتاع يُغيَّب في الوعاء فيُعكم، يقال منه: حَجَزتُه أَحجُزُهُ حَجزاً[2].

99. (حجم): قال الأموي: يقال ماهَلَّلَ عن الأمر ولا أحجَم، ولا جَبَأَ، ولا تَكَأْكَأَ، ولا جَبَّأَ، ولا تَكَعْكَعَ، ولا نَكَلَ، ولا لاذَ، ولا تَجَأْجَأَ، بمعنى واحد[3]. وأنشد: **{الوافر}**

سَأَثْأَرُ منكَ عِرْسَ أبيكَ إنِّي　　　رأيتُكَ لا تَجَأْجَأُ عنْ حِمَاهَا[4]

100. (حدد): وقال الأمويُّ عبد الله بن سعيد: سَمعتُ العربَ تقولُ للثقيل إذا أقبلَ من بعيدٍ يُريد المَجلسَ: ياحَدادِ حُدِّيه ! أي اصرفيه عنّا[5].

101. (حدس): الأصمعي: خَسَفَ يَخْسِفُ خُسُوفاً: إذا ذهبَ في الأرض. أبو عمرو مثلَه، وقال يَخْسُف، والحَصْحَصَة: الذَّهاب في الأرضِ. أبوزيد: قَبَعَ في الأرض يَقْبَعُ قُبوعاً، وقَبَنَ يَقْبِنُ قُبوناً مثلُه. الأمويُّ: نَسَغَ في الأرض[6]، وحدَس[7] يَحْدِس، وعَدَس يَعْدِسُ مثلُه[8].

102. (حذأر): الأمويُّ: احْذَأْرَرْتُ: احرنفشتُ، أَيْ: تقبَّضت، والمُحْرَنْفِش: الغَضبان المُتَقَبِّضُ، وهو أَنْ يتهيأَ للقتال[9].

103. (حذق): الأمويُّ: مافي رَحلِه حُذَّاقة من الطعام[10]، أي ليس عنده شيءٌ منه[11].

---

(1) الأمثال: ص 92، : وجمهرة الأمثال: 190/2، ومجمع الأمثال:267/2، والمستقصى: 335/2.

(2) الأمثال: ص 92.

(3) الفصوص: 186/1.

(4) البيت للريب بن شريق في أمثال العرب للضبي: ص57، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة: (جأجأ)، والفصوص:186/1، والعباب واللسان والتاج: (جأجأ).

(5) نوادر أبي مسحل: 104/1.

(6) الغريب المصنف: 136/1، والعباب والتاج: (نسغ).

(7) الغريب المصنف: 136/1، وتهذيب اللغة: (نسغ)، والتاج: (حدس).

(8) الغريب المصنف: 136/1، وتهذيب اللغة: (عدس)، واللسان: (حدس)، والتاج: (حدس).

(9) الغريب المصنف: 442/2.

(10) الغريب المصنف: 318/2، ومجمل اللغة: (حذق)، والمستقصى 327/2، ويروى بالفاء.

(11) مجمل اللغة: (حذق).

104. **(حرش)**: الأمويُّ: يقالُ: رجلٌ حَرِشٌ وخَرِشٌ، وهو الذي لا ينام[1].

105. **(حرفش)**: الأمويُّ: احْذَأْرَرْتُ: احرنفشتُ، أَيْ: تقبَّضت، والمُحْرَنْفِش: الغَضبان المُتَقَبِّضُ، وهو أَنْ يتهيأَ للقتال[2].

106. **(حرم)**: قال أبو عبيدٍ: سمعتُ الأمويَّ يقولُ في الغنم: إذا أرادتِ الفحلَ قيل للضَّأن منها: قد استوبلتِ[3] الغنمُ استيبالاً، وبها وبَلَةٌ شديدةٌ، وللمعزِ[4]: استدرَّت[5] استدراراً[6]، ويُقال: مَعْزٌ ومَعَزٌ ومِعْزى[7]، ويُقال للبقرة: استقرعَتْ[8]، وللكلبة: استحرمَتْ[9]. وروى أبو محمدٍ هذا عن بني الحارث بن كعبٍ[10].

- وقال أيضاً: استحرَمتِ الذّئبةُ والكَلبةُ جميعاً: إذا أرادتِ الفحلَ[11].

107. **(حرو)**: الأمويُّ: الحَرْوَةَ والحَمَاطَةَ: الحَرْقة يجدها الرَّجل في حلقه[12].

108. **(حزب)**: أبو عبيد عن الأمويّ في الحيزبون: العجوز[13].

---

(1) الغريب المصنف: 274/1، وتهذيب اللغة: (خرش)، والقول فيه: خَرْشٌ و خَرِشٌ، والتكملة: (خرس) و(خرش)، و(حرس) وفيه: رجلٌ حَرِشٌ وخرِشٌ بالحاء والخاء الذي لاينام، والتاج: (حرش) و(خرش).

(2) الغريب المصنف: 442/2.

(3) تهذيب اللغة: (در)، و**تهذيب الأسماء**: للنووي 676هـ، دار الكتب العلمية: بيروت _ لبنان، د ت: 89/3، واللسان: (قرع).

(4) تهذيب اللغة: (در)، وتهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).

(5) الغريب المصنف: 157/2، وتهذيب اللغة: (در)، والصحاح: (درر)، وتهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (درر) و(قرع).

(6) الغريب المصنف: 157/2، وتهذيب اللغة: (در)، والصحاح: (درر)، واللسان: (درر) و(قرع).

(7) اللسان: (قرع).

(8) تهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).

(9) تهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).

(10) الغريب المصنف: 157/2.

(11) الغريب المصنف: 198/2، والصحاح واللسان والتاج: (حرم).

(12) الغريب المصنف: 258/1، وتهذيب اللغة: (حرى).

(13) تهذيب اللغة: (حزب).

- **يقال** للمرأة الكبيرة: عجوز حيزبون. (انظر: خلق الإنسان لثابت: ص31)

109. (حزز): الأمويُّ: تَزحزحْتُ عن المكان وتحزحَزْتُ[1].

110. (حزن): الأمويُّ: الحَزُون: الشَّاة السيئةُ الخُلق[2].

111. (حسر): الأمويُّ: حَسِرَ يَحْسَرُ من الحَسرة[3].

112. (حسي): قولهم: **هلْ برَملِكُم وَشَلٌ[4]!**. قال الأموي: الوشل: هو الماء الكثير ينحدر من الجبل، والحِسيُ: ماينبع من الرَّمل[5]، وأنشد: **{الرجز}**

ويــلٌ لـــها لِــقحةَ شـــيخٍ قد نَــحَلْ

أيَّ جــوادٍ دَرْدَقٍ مِثْلِ الخَجَلْ

باليسفِ حِسْيٌ وهو في المشتى وشل

عــقَّلها مُــخدَّعٌ يبـــغي الــغَزَل[6]

113. (حشش): قال الأمويُّ: والحُشُّ: البستان، وإنما سمّي المُتوضَّأ حُشًّا، لأنهم كانوا يتغوَّطون في البساتين، فيقولُ: ذهبت إلى الحشِّ، وجمعُه: حِشَّان (وحشَّاش)، ومنه حديث طلحةَ: **إنّهم أدخلوني الحُشَّ وقرَّبوا فوضعوا اللُّجَّ على قَفَيَّ[7]**. يُقال: حَشٌّ وحُشٌّ[8].

114. (حشن): الأمويُّ: الحِشْنَة: الحِقد[9]، وأنشدنا: **{الطويل}**

---

[1] الغريب المصنف: 400/2.

[2] الغريب المصنف: 166/2.

[3] الغريب المصنف: 424/1.

[4] جمهرة الأمثال: 211/1 و285/2، ومجمع الأمثال: 383/2.

[5] جمهرة الأمثال: 211/1 و285/2.

[6] الرجز بلا نسبة في: الأمالي: 183/2، وجمهرة الأمثال: 285/2.

[7] غريب الحديث لأبي عبيد: 10/4، والفائق للزمخشري: 431/3، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 390/1 و94/4 و234.
اللَّجَّ: السيف – قَفَيَّ، أي: قفاي، وهي لغة طائية.

[8] الغريب المصنف: 408/1.

[9] الغريب المصنف: 307/2، وتهذيب اللغة واللسان: (حشن)، ومرويات شمر: ص294.

ألا لا أرى ذا حِشْنةٍ في فؤادِهِ   يُجَمْجِمُها إلا سيبدو دفينُها[1]

115. (حصأ): قال الأمويُّ: حَصأْتُ من الماء: رَوِيتُ[2].

116. (حضج): الأموي: حَضَجَتِ الشاة وتحضَّجَت: أي عَرِجَتْ وخَمَعَتْ[3].

117. (حضجر): الأموي: ويقال للساقي: حَضْجَار[4].

118. (حضر): الأمويُّ: ناقةٌ حِضَارٌ: إذا جمَعتْ قوَّةً ورُحلةً، يعني: جودة المشي[5]. قال شمر: لم أسمع الحضار بهذا المعنى، إنما الحضار بيض الإبل[6].

119. (حظب): أبو عبيد عن الأموي: من أمثالهم في باب الطَّعامِ: **اعلُلْ تَحْظُب**[7]: أي كُلْ مرّة بعد أُخرى تَسْمَن[8]، وقيل أي اشْرَب مرَّةً بعد مرَّة تَسمَن[9]، وحظِب من الماء: تملَّأ[10]، يُقال منه قد حَظَبَ يَحظِبُ حُظُوباً إذا امتَلأ، ومثله كَظَبَ يَكْظِبُ كُظُوباً[11].

---

(1) البيت للأقبل بن شهاب القيني، ويُقال: الأُقَيبل، وهو في: الغريب المصنف: 307/2، وسمط اللآلي: 904/2، وبلا نسبة في: الأمالي: 268/2، وتهذيب اللغة: (حشن)، ومقاييس اللغة: (حشن)، والمجمل: (حشن)، والمحكم: (ح ش ي)، والمخصص: 83/4، و**الإبدال**: لأبي الطيب اللغوي 351هـ، تحقيق وشرح: عزالدين التنوخي، مجمع اللغة العربية بدمشق، دمشق – سوريا، 1380هـ – 1961م: هامش11/1، واللسان: (حشن)، والتاج: (حشن). وقال البكري في التنبيه على أوهام القالي في أماليه ص129: وهو على خلاف ما أنشده، وقبله:

إذا صفحةُ المعروفَ ولَّتك جانباً   فخذ صفوها ولا يختلطْ بك طينُها

إذا كان في صدر ابن عمِّكَ حِشْـــنةٌ   يجمجمها يوماً سيبدو دفينُها.

• **الأقبل أو الأقيبل بن شهاب القيني 85هـ**: أو الأقيبل بن نبهان بن خنف، من بني القين بن جسر من قضاعة: شاعر إسلامي، اشتهر في أيام يزيد بن معاوية، له قصائد جياد ومقطعات في أشعار بني القين، صرعته ناقته في بعض أسفاره فمات، وكان أسود اللون. (انظر: المؤتلف والمختلف: ص25، والأعلام: 6/2)

(2) الغريب المصنف: 440/2، وتهذيب اللغة: (حصأ).

(3) الروحة في الضاد والظاء: ص71.

(4) الروحة في الضاد والظاء: ص735.

(5) الغريب المصنف: 86/2، وتهذيب اللغة واللسان والتاج: (حضر).

(6) اللسان: (حضر)، ومرويات شمر: ص299.

(7) الأمثال: ص394، وجمهرة الأمثال: 162/1، ومجمع الأمثال: 21/2.

(8) تهذيب اللغة و اللسان والتاج: (حظب).

(9) اللسان والتاج: (حظب).

(10) التاج: (حظب)

(11) تهذيب اللغة: (حظب).

120. **(حظر)**: قال الأموي من أمثالهم: **إنكَ لنَكِدُ الحَظِيرةِ**[1]. إذاكان مُنوّعاً لما عنده. وجمع النَّكد أَنْكَادٌ ونُكُدٌ[2]، ومنه قول الكميت: **{مجزوء الكامل}**

نَزَلَتْ بهِ أنفَ الرَّبيــ ـــعِ وزَايَلَتْ نُكدَ الحظائرْ[3]

قال: أراه سمّى أمواله حظيرة لأنه قد حظرها عنده ومنعها، فهي حظيرة في معنى محظورة[4].

121. **(حفش)**: الأمويُّ: يُقال: هم يَحْفِشون عليك، ويَجْلِبُون أي: يجتمعون عليك[5].

122. **(حفو)**: قولهم: **مَأْرَبَةٌ لا حفاوةٌ**[6]. قال الأموي: يضرب مثلاً للرجلِ إذا كان يتَملقُكَ، أي إنما جاءت بك حاجةٌ إليَّ، لا حفاوةَ لكَ بي[7]، وهي المأرَبَة والمأرُبة، والإرْب: الحاجة، والحفاوة: المبالغة في البرِّ، يقال: هو حَفِيٌّ به، أي بارٌّ مبالغ في البر[8].

123. **(حقق)**: أبوعبيد عن الأمويُّ: المُغزيَةُ من الإبل: التي جازت الحقَّ ولم تلِد، وحقَّها: الوقت الذي ضُرِبت فيه[9].

124. **(حلأ)**: أبوعبيد عن الأمويُّ: حَلَأْتُ به الأرضَ: ضربتُ به الأرضَ[10].

- وقال أيضاً: حلأْتُه بالحَلُوء: كحلته[11].

---

[1] الأمثال: ص 308، وجمهرة الأمثال: 410/1، وفصل المقال: ص431، ومجمع الأمثال: 47/1، والمستقصى: 423/1.
[2] الأمثال: ص 308، وفصل المقال: ص431.
[3] ديوان الكميت: ص146
[4] فصل المقال: ص431.
[5] الغريب المصنف: 149/1، وتهذيب اللغة: (حفش).
[6] جمهرة الأمثال: 187/2، ومجمع الأمثال: 313/2، والمستقصى: 309/2.
[7] إصلاح المنطق: ص118، وجمهرة الأمثال: 187/2.
[8] جمهرة الأمثال: 187/2.
[9] الغريب المصنف: 67/2، وتهذيب اللغة والصحاح: (غزا)، والتاج: (غزو).
[10] الغريب المصنف: 362/1، وتهذيب اللغة: (حلا).
[11] الغريب المصنف: 441/2.

125. (حلب): أبوعبيد عن الأمويّ: إذا خرج من ضرع العنز شيءٌ من اللبن قبل أن ينزو عليها التيس قيل: هي عَنزٌ تُحلُبة و تِحلِبة[1].

126. (حلق): حكى الأمويّ: حِلْقة القوم، بالكسر، قال: وهي لغة بني الحارث بن كعب[2]، وجمع الحِلْقة حِلَقٌ وحَلَقٌ وحِلاقٌ، فأمّا حِلَقٌ فهو بابُه، وأمّا حَلَقٌ فإنّه اسم لجمعِ حِلقة كما كان اسماً لجمع حَلْقةٍ، وأمّا حِلاقٌ فنادر لأنَّ فِعالاً ليس مما يغلب على جمع فِعْلة[3].

127. (حمأ): الأمويُّ: حمِئْتُ عليك: غَضِبتُ[4].

128. (حمر): الحَمراء: شدَّة الظهيرة، وشدة القيظ. قال الأمويُّ: وسَمِعتُ العربَ تقولُ: كُنَّا في حَمراء القيظِ على ماءِ شُفَيَّةَ، وهي رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ[5].

129. (حمط): الأمويُّ: الحَرْوَة والحَمَاطَةَ: الحُرْقة يجدها الرَّجل في حلقه[6].

130. (حمل): قال الأموي، عبدالله بن سعيد: العرب تقول: جاء فلانٌ محتملاً من الغضب، أي مُستخفّاً[7].

131. (حمم): الأمويُّ: حاممتُه مُحامَّة: طالبته[8].

- وقال أيضاً: الدواجن التي تُستَفْرَخُ في البيوت حَمامٌ أيضاً[9]، وأنشد: **{الرجز}**

قَواطِناً مكَّةَ من وُرْقِ الحَمِي[10]

---

[1] تهذيب اللغة: (حلب).

[2] المحكم: (ح ل ق)، و**شرح شافية ابن الحاجب**: للأستراباذي 686هـ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد وآخرون، دار الكتب العلمية: بيروت _ لبنان 1395هـ _ 1975م: ج2 ق101/1، واللسان والتاج: (حلق).

[3] اللسان: (حلق).

[4] الغريب المصنف: 442/2، والصحاح والعباب: (حمأ)، واللسان: (حما) والتاج: (حمأ) و(حمي).

[5] التاج: (حمر).

[6] الغريب المصنف: 258/1، وتهذيب اللغة: (حرى).

[7] فصل المقال: ص212.

[8] الغريب المصنف: 271/2، وتهذيب اللغة : (حم)، والصحاح: (حمم)، ومجمل اللغة: (حم)، والتكملة والتاج: (حمم).

[9] الصحاح: (حمم).

[10] الرجز للعجاج في ديوانه: ص295.

132. (حندر): الأموي: الحِنْديرةُ والحِنْدُورةُ: الحدَقَةُ[(1)]، والحِنْديرةُ أجود، والإطراقُ: استرخاءُ العين[(2)].

133. (حنش): الأمويُّ: ويُقال حَنَشْتُه عنه: عطفْتُه[(3)].

134. (حنن): الأمويُّ: ما ترى له حناناً: أَيْ: هَيبةً[(4)].

135. (حور): الأمويُّ: والإحْوِرارُ: الإبيضاض، وأنشدنا: **{الرجز}**

يا وردَ إني سأموت مرَّه فَمَنْ حليفُ الجَفنةِ المُحْوَرَّه[(5)].

يعني: المُبْيَضَّة بالسَّنام[(6)]، وقال الفرزدق: **{البسيط}**

فقلتُ: إنَّ الحواريَّاتِ مَعْطَبةٌ إذا تَفتَّلْنَ مِنْ تحتِ الجلابيبِ[(7)].

---

(1) الغريب المصنف: 73/1، وتهذيب اللغة: (حندر).

- **يقال** للحدقة: الحَندِيرَةُ والحُنْدُورَةُ والحِنْدَورَةُ. (انظر: خلق الإنسان في اللغة: ص99)

(2) الغريب المصنف: 73/1.

(3) الغريب المصنف: 504/2.

(4) الغريب المصنف: 329/2، والتكملة واللسان والتاج: (حنن).

(5) الرجز لأبي المهوش الأسدي وهو في: الغريب المصنف:: 546/2، والصحاح: (حور)، واللسان: (حور)، والتاج: (حور)، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة: (حار)، ومقاييس اللغة: (حور)، والمخصص: 423/1، والمحكم: (ح و ر)، وأساس البلاغة: (حور)، وقوله يا وردَ ترخيم وردة، وهي امرأته.

- **أبو المهوش الأسدي:** هو ربيعة بن رئاب بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وقيل حوط بن رئاب، وهو من المخضرمين الذين أدركو النبي (ص) ولم يروه. (انظر: **جمهرة النسب:** للكلبي 204هـ، رواية السكري عن ابن حبيب، تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب _ مكتبة النهضة العربية، بيروت _ لبنان، 1407هـ _ 1986م: ص170، وخزانة الأدب: 379/6)

(6) الغريب المصنف: 546/2، وتهذيب اللغة: (حار).

(7) البيت للفرزدق في: **ديوان الفرزدق:** شرح وتقديم: عمر فاروق الطباع، دار الأرقم: بيروت _ لبنان، 1418هـ _ 1997م: ص25، من قصيدة: تَضَاحَكَتْ.

136. (حوو): الأمويُّ: **الحُوَّاءَةُ**[1] نبتٌ يُشبه لونَ الذِّئب[2].

137. (حيس): الأمويُّ: الهَجِينُ: الذي ولدته أَمَةٌ[3]، فإنْ ولدته أَمَتان أو ثلاثٌ فهو المُكرْكَس[4]، فإنْ أحدقَتْ بالرجل ونَسَبِه الإماءُ من كلِّ وجه فهو مَحْيُوس، وذلك لأنه يشبَّه بالحَيْس. (الحَيْسُ: التمر والسَّمن والأقِط) وهو يُخلط خَلْطاً شديداً[5].

[1] الحواءة: من أحرار البقل، (انظر: **النبات**: للأصمعي 216هـ، تحقيق: عبدالله يوسف الغنيم، مطبعة المدني: القاهرة – مصر، 1392هـ – 1972م: ص14).

• **الحوّاءة**: من نبات الرمل وقد ينبت في السهل، وهو ضرب من أحرار البقل يُشبَه ورقه بنصال السهام لطولها ولها أيضاً عرض. وقيل: هو نبتٌ له زهرة بيضاء كأن ورقه ورق الهِندب، ينسطح على وجه الأرض، يأكله الناس والدَّواب وهو طيِّب. والحُوَّاءة تملأ فم البعير، ويسمو من وسطها قضيب دقيق نحو الشِّبر عليه ورق أدق من ورق الأصل وفي رأسه برعومة مطولة فيها بزرها. وقيل هما حوّاءان: حوَّاء البقر وهو نبت من أحرار البقول، وحوّاء الكلاب وهو نبت من ذكور البقل ينبت في الرِّمث خشناً. (انظر: معجم النباتات والزراعة: 382/2)

[2] الغريب المصنف: 480/1.

[3] تهذيب اللغة: (هجن).

[4] الغريب المصنف: 163/1.

[5] الغريب المصنف: 163/1، تهذيب اللغة: (حاس).

(باب الخاء)

138. **(خبأ)**: قال أبوعبيد: ومن الخِبَاء: أخبيت إخباءاً: إذا عملت خباءاً، وتَخبَّيتُ أيضاً: إذا عملته. وقال الأمويُّ: أخبيتُ[1].

139. **(خبث)**: الأمويُّ: وقد أَخْبَثَ الرَّجل: إذا كانَ أصحابُه وأهلُه خُبثاء، ولهذا قالوا: خَبيثٌ مُخبِث[2].

140. **(ختأ)**: الأمويُّ: اخْتَتَأتُ له اختِتَاءاً[3]، واختَتأْتُ من فلانٍ: اختلته[4].

141. **(خجل)**: حكى الأُمَويُّ عبدُ اللهِ بنُ سَعيدٍ في حديثٍ رَوَاه، قال: **قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: النساء دَقِعَاتٌ خَجِلاتٌ، يَستَكِنَّ عِندَ الشِّدَّةِ، ويَبطَرْنَ عِندَ الرَّخاءِ**[5].

142. **(خدد)**: الأمويُّ: المرأة المُتَخدِّدة: المهزولة قليلة اللحم، ورجلٌ مُتخدِّد[6].

143. **(خرر)**: الأمويُّ: الخرير: صوت الماء، وقد خرَّ يَخِرُّ[7].

144. **(خرس)**: الأمويُّ: يقالُ: رجلٌ خَرِسٌ أوخَرِشٌ، وهو الذي لا ينام جوعاً[8].

145. **(خرش)**: الأمويُّ: يقالُ: رجلٌ خَرِسٌ أوخَرِشٌ، وهو الذي لا ينام جوعاً[9].

(خرط): خَرَط الرجلُ خَرْطاً: إذا غصَّ بالطعام. وأنشد الأموي[10]: **{الرجز}**

---

(1) الغريب المصنف: 305/1، وتهذيب اللغة: (خبأ).

(2) الغريب المصنف: 24/2-25.

(3) الغريب المصنف: 424/1،

(4) غريب المصنف: 424/1، كتاب الأفعال للسرقسطي 513/1.

(5) لم أعثر على الحديث إلا في نوادر أبي مسحل: 56/1.

(6) الغريب المصنف: 176/1.

(7) الغريب المصنف: 103/1-106.

(8) الغريب المصنف: 274/1، وتهذيب اللغة: (خرش)، والقول فيه: خَرْشٌ و خَرِشٌ، ومجمل اللغة: (خرس)، والتكملة: (خرس) و(خرش)، والعباب: (حرس) وفيه: رجلٌ حَرِشٌ وخرِشٌ بالحاء والخاء الذي لاينام، والتاج: (حرش) و(خرش).

(9) الغريب المصنف: 274/1، وتهذيب اللغة: (خرش)، والقول فيه: خَرْشٌ و خَرِشٌ، ومجمل اللغة: (خرس)، والتكملة: (خرس) و(خرش)، والعباب: (حرس) وفيه: رجلٌ حَرِشٌ وخرِشٌ بالحاء والخاء الذي لاينام، والتاج: (حرش) و(خرش).

(10) اللسان والتاج: (خرط).

يَأكُلُ لَحْماً بائِتاً قد ثَعِطَا

أَكْثَرَ منهُ الأكلَ حتَّى خَرِطا[1].

146. (خرف): أبوعبيد عن الأمويُّ: يُقال للناقة إذا نُتجت في مثلِ الوقتِ الذي حملَتْ فيه من قابلٍ: قد أخرَفتْ، فهي مُخْرِفٌ[2].

147. (خرفج): **وفي حديث أبي هريرة: أنّه كره السراويل المُخَرْفَجة**[3]؛ قال أبوعبيد قال الأموي في تفسير (المُخرفجة) في الحديث: إنها الطويلة الواسعة التي تقع على ظهور القدمين[4]. قال الأمويّ: ولهذا قيل: عيشٌ مُخَرْفَجٌ ــ إذا كان واسعاً رَغَداً[5].

148. (خشب): قال الأمويُّ: رجلٌ قَشِبٌ خَشِبٌ: لا خيرَ فيه[6].

149. (خشش): أنشد الأصمعي: **{الرجز}**

عامٌ يُرَى الأفقُ به مُغْبَرَّا

قد أصبح الضُرُّ به مُفتَرَّا

وأوغَلَ الزَّارعُ فيه شرَّا

وأَبَتِ الحــَلوبُ أن تَدرَّا

ومَوَّتَتْ فيه الخِشاشُ طُرَّا

---

(1) الرجز لنجاد الخيبري في: اللسان: (خرط) و(عملط)، وقد ورد برواية مختلفة في (جرط): أكثر منه الأكل حتى جرطا والتاج: (فطط)، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة: (ثعط) و(خرط)، اللسان: (ثعط)، والتاج: (ثعط) و(جرط) و(خرط).

• **نجاد الخيبري**: خيبري هو ابن أفلت ابن سلمة بن عمرو بن غنم بن ثوب بن الغوث بن طيىء، لم تذكر المصادر التي ترجمت له سوى أنه من شعراء طيىء. (انظر: **معجم الشعراء المخضرمين والأمويين**: لعزيزة فوال بابتي: جروس برس: طرابلس _ لبنان، دار صادر: بيروت _ لبنان، 1998م: ص491)

(2) الغريب المصنف: 67/2، وتهذيب اللغة والصحاح والعباب والتاج: (خرف)، ومرويات شمر: ص349.

(3) غريب الحديث لأبي عبيد: 196/4، والفائق للزمخشري: 365/1، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 25/2.

(4) تهذيب اللغة واللسان والتاج: (خرفج).

(5) تهذيب اللغة: (خرفج).

(6) الغريب المصنف: 310/2، وتهذيب اللغة: (قشب).

فكل جُحْرٍ قد خَوَى واقْفَرَّا

وأشــبعَ الكلبُ فعمَّ هَرَّا

غادر ذا الــشدَّةِ مُقشَعِرَّا

قد أظهرَ العُبُوسَ وأقمطرَّا[(1)]

.

.

.

الخَشاش _ بفتح الخاء_: المنكرُ كرأس الحية، كذا قال الأموي في النوادر بخط ابن الكوفي، وها هنا يريد جميع الدَّبيب، والخِشاش _بكسر الخاء_: خشاش الناقة، هذا لفظ الأموي أيضاً، وقال: ليس الكلام على نبرةٍ واحدةٍ[(2)].

150. (خشو): الأمويُّ: في لغةِ بَلْحَارث بن كعب: الصِّيصُ والخَشو جميعاً الحَشَفُ من التمر[(3)]، وقد خَشَتِ النَّخلة تخشو خَشْوَاً[(4)].

151. (خصي): الأموي: الخُصيَةُ: البيضةُ[(5)].

152. (خضض): وقال الأمويُّ: الخَضَضُ: الخَرَزُ الأبيض الذي تلبسهُ الإِماء[(6)].

[(1)] الرجز بلا نسبة في: البصائر والذخائر: 104/1.

[(2)] البصائر والذخائر: 105/1 – 106.

• **ابن الكوفي**: هو أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الأسدي الكوفي، كان عالماً صحيح الخط، راوية جمّاعة للكتب، صادقاً فــي الحكايــة، بحّاثة منقّراً، له كتاب: القلائد والفرائد في اللغة والشعر. (انظر: الفهرست: ص126)

[(3)] الغريب المصنف: 546/1، وتهذيب اللغة: (خشا)، والصحاح: (خشى).

• **الحشف من التمر**: أردأ التمر، أو اليابس منه، أو الضعيف الذي لم يُنوِ كالشيص؛ فإذا يبس صلُب وفسد، لاطعم له ولا لِحاء ولا حلاوة. (انظر: معجم النباتات والزراعة: 63/2)

[(4)] الغريب المصنف: 546/1، وتهذيب اللغة: (خشا).

[(5)] الصحاح والتاج: (خصي).

[(6)] الغريب المصنف: 189/1، وتهذيب اللفاظ: ص609، وتهذيب اللغة: (خض).

153. (خضم): الأمويُّ: الخِضَمُّ: المِسَنُّ[1] الذي يُسَنُّ عليه الحديد[2]، وأنشدنا لأبي وجزَة السَّعدي: **{البسيط}**

شاكَتْ رُغامى قذوفِ الطَّرْفِ خَائِفَة   هول الجَنَانِ وما همَّت بإدلاجِ

حرَّى موقَّــعةٌ ماجَ الــبنانُ بهـــا   على خِضمٍّ يُسقَّى الماءَ عَجَّاجِ[3]

قال الرُّغامى: زيادةُ الكبد[4]، والحرَّى: المِرماةُ العطشى[5].

154. (خطأ): الأموي: المُخطِىء: من أراد الصواب، فصار إلى غيره[6]، والخاطِىء: من تعمَّد لما لا ينبغي[7].

155. (خفد): أبوزيد: فإنْ ألقَتْ الناقة ولدها قبل أنْ يستبينَ خَلْقُهُ قيل: رَجَعَتْ تَرْجِعُ رِجاعاً، وسبَّطت وغضَّنت وأَجهضت. الأمويُّ، في ذلك أخفَدَتْ، وهي ناقةٌ خَفُود[8]، قال شمر[9]: وهذا غريب منكر[10].

156. (خفس): قال الأموي: خفسَ لهم الشراب: إذا سقاهم صِرفاً، أو أقلَّ فيه من الماء، وكذلك اللبن[11].

---

[1] الغريب المصنف: 442/1، وتهذيب اللغة والتاج: (خضم).
[2] الغريب المصنف: 442/1، والتاج: (خضم).
[3] البيت لأبي وجزة في: شعر أبي وجزة السعدي: ص109، وفيه: هول الجنان نزورٍ غيرِ مِخداجِ
[4] الغريب المصنف: 442/1،وتهذيب اللغة: (رغم).
• **الرغامى**: بالغين معجمة، زيادة الكبد. (انظر: خلق الإنسان في اللغة: ص140)
[5] الغريب المصنف: 442/1.
[6] الصحاح والعباب: (خطأ)، وتهذيب الأسماء: 91/3، واللسان والتاج: (خطأ).
[7] الصحاح والعباب: (خطأ)، وتهذيب الأسماء: 91/3، واللسان: (خطأ).
[8] الغريب المصنف: 66/2، وتهذيب اللغة: (خفد).
[9] **شَمِر**: هو أبوعمرو شَمِر بن حَمدويه الهروي ت 255هـ، وهو واحد من اللغويين الذين أسهموا في بناء المعجم العربي وتأسيسه. (انظر مرويات شَمِر بن حمدويه اللغوية: ص23، و إنباه الرواة: 77/2.)
[10] مرويات شمر: ص362.
[11] البصائر والذخائر: 106/1.

157. (خلبس): الخُلابيسُ مثال عُذافِرٍ: الكَذِبُ.

والخُلابِسُ أيضاً: الحديثُ الرقيقُ، قال الكميت يصِفُ آثار الدِّيارِ: **{الطويل}**

بما قَدْ أرى فيها أوَانِسَ كالدُّمى وأشْهَدُ منهُنَّ الحديثَ الخُلابِسا[1]

وروى الأمويُّ: الخَلابِسا بفتح الخاء، يريد الخُلابيسَ وهو الباطِلُ[2].

158. (خنتر): الأمويُّ: الجوعُ الخِنْتَارُ: الشَّديد[3].

159. (خنذ): أبوعبيد عن الأمويُّ: رجلٌ خِنْذِيان بالخاء المعجمة: كثيرُ الشَّر[4]فحّاش[5]، وكذلك الخِنْظِيانُ[6].

160. (خنر): الأمويُّ: من أسماء الضباع: أمُّ خَنُّور[7]. ويُقال للذَّكر: **ضِبْعَان** و**عِثْيَان**[8].

161. (خنس): الأمويُّ والفَراءُ: خَنَسَ الرَّجلُ يَخنُسُ خنساً وأنا أَخنسْتُه[9] أخّرته، لازم ومتعدٍّ[10].

162. (خنظ): أبوعبيد عن الأمويُّ: رجلٌ خِنْذِيان بالخاء المعجمة: كثيرُ الشَّر[11]فحّاش[12]، وكذلك الخِنْظِيانُ[13].

---

[1] ديوان الكميت: ص233. والخلابس: الحديث الرقيق، وقيل:الكذب.

[2] العباب والتاج: (خلبس).

[3] الغريب المصنف: 273/1، والتكملة: (ختر)، والتاج: (خنتر).

[4] الغريب المصنف: 126/1، وغريب الحديث للحربي: ص 204، وتهذيب اللغة: (خنذ)، والصحاح: (حنظ).

[5] الغريب المصنف: 126/1، وتهذيب اللغة: (خنذ)، والصحاح: (حنظ).

[6] تهذيب اللغة: (خنذ)، والصحاح: (حنظ)، والتاج: (حنظ) و(خظظ).

[7] الغريب المصنف: 192/2، و**المذكر والمؤنث**: للأنباري 328هـ، تحقيق: طارق عبد عون الجنابي، مطبعة العاني: بغداد _ العراق، 1987م: ص111 وفيه: من كنى أنثى الضباع: أم خَنَّور.

• من كنى الضباع: أم خنَور. (انظر: **حياة الحيوان الكبرى**: للدميري 808هـ، تقديم: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية: بيروت _ لبنان، 1415هـ _ 1994م: 112/2)

[8] الغريب المصنف: 192/2، والمذكر والمؤنث: ص95.

• **الضبع**: الذكر: ضبعان، والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين، والأنثى ضبعانة، والجمع ضبعانات وضباع. (انظر: حياة الحيوان الكبرى: 111/2)

[9] الغريب المصنف: 18/2، والتكملة: (خنس)، واللسان والتاج: (خنس).

[10] التكملة والتاج: (خنس).

[11] الغريب المصنف: 126/1، وغريب الحديث للحربي: ص 204، وتهذيب اللغة: (خنذ)، والصحاح: (حنظ).

[12] الغريب المصنف: 126/1، وتهذيب اللغة: (خنذ)، والصحاح: (حنظ).

[13] تهذيب اللغة: (خنذ)، والصحاح: (حنظ)، والتاج: (حنظ) و(خظظ).

163. **(خوذ)**: الأمويُّ: خَاوذْتُه مُخَاوذَةً: فعلتُ مثل فعله[1].

- وقال أيضاً: خاوذْتُه خِواذاً ومخاوَذةً: خالفته. [2].

164. **(خوق)**: الأمويُّ: ناقةٌ خَوْقاء، وبعيرٌ أخوق[3] بيِّن الخُوَق، قال: وهو مِثْلُ الجَرب[4].

---

(1) الغريب المصنف: 455/2، وتهذيب اللغة والتكملة و اللسان والتاج: (خوذ).

(2) الغريب المصنف: 328/2.

(3) الصحاح واللسان والتاج: (خوق).

(4) الغريب المصنف: 139/2، وتهذيب اللغة والصحاح: (خوق)، وفي اللسان والتاج: الخوق: الجرب.

(باب الدال)

165. (دأب): قال الأموي: يُقال: مازال ذلك إهْجيراه وهِجِّيراه ودَأْبَه ودَيدَنَه[1].

166. (دأث): أبوعبيد عن الأمويُّ: دَأَثْتُ الطَّعامَ[2]دأثاً[3]: إذا أكلْتَه[4]، وقأبْتُ مثلُه[5].

- وقال أيضاً: الدَّأثَاء: الأَمَةُ[6].

167. (دبح): الأمويُّ: دَبَّج تدبيحاً: إذا طأطأ رأسَهُ[7].

168. (دبَقَ): أبوعمروٍ والأمويُّ: الدَّبُوقاء: العَذِرة[8]، وهو قولُ رؤبةَ: **{الرجز}**

لولا دبوقاءُ استه لم يَبْطَغِ[9]

قالا: يعني: يتلطَّخ بالعَذِرة، وقد بَطِغَ[10].

169. (دبل): والدَّبْل: الدَّاهية، ويُقال: دِبلاً دَبيلاً كما يُقال: ثُكلاً ثاكلاً؛ قال الشاعر: **{المتقارب}**

طِعَانَ الكُمَاة وضَرِبَ الجياد   وقولَ الحَواضِن دِبلاً دَبيلاً[11]

---

[1] تهذيب اللغة: (هجر).

[2] الغريب المصنف: 440/2، وتهذيب اللغة: (قئب).

[3] تهذيب اللغة: (دأث).

[4] الغريب المصنف: 440/2، وتهذيب اللغة: (قئب) و(دأث) .

[5] الغريب المصنف: 440/2، وتهذيب اللغة: (قئب).

[6] انظر المأثور: (دأث).

- **الدأثاء:** الأمة معربة عن داه التي بمعناها، أو عن دادا: وهي تطلق بالعموم على الجارية وبالخصوص على الجارية المسنة التي تربي وتُلعب وتخدم الولد منذ طفولته إلى كهولته. (انظر: **كتاب الألفاظ الفارسية المعربة:** للسيد آدي شير، الطبعة الثانية، دار العرب للبستاني: القاهرة – مصر، 1988م: ص59).

[7] الغريب المصنف: 517/2، تهذيب اللغة: (دبح).

[8] الغريب المصنف:408/1-675، والفَرْق: ص40.

[9] الشطر في ديوان رؤبة: ص98 وفيه (لم يَبْدَغِ)، وتمام البيت:

والمِلغُ يَلكي بالكلام الأملغِ   لولا دبوقاءُ استهِ لم يبدغِ

[10] الغريب المصنف:408/1-675، والفَرْق: ص40.

[11] البيت لكثير بن الغريزة النهشلي في: الجيم: ص150، واللسان: (ذبل) برواية مختلفة: وقول الحواضن ذبلاً ذبيلا، ومنسوب في موضع آخر لبشامة بن الغدير النهشلي، والتاج: (دبل) و(ذبل)، وبلا نسبة في: الأمالي: 56/3، ومقاييس اللغة: (دبل)، ومجمل اللغة: (دبل)، واللسان: (دبل) و(ذبل).

- **كثير بن الغريزة النهشلي:** هوكثير بن عبدالله بن مالك بن هبيرة بن صخر بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة النهشلي التميمي، ابن الغريزة، شاعر مخضرم، قال الشعر في الجاهلية والإسلام، عاش إلى إمرة الحجاج، والغريزة أمه وكانت سبية من تغلب، ويقال: جدته، توفي نحو (70هـ). (انظر: معجم الشعراء للمرزباني: ص287، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين: ص388، وخزانة الأدب: 418/9، و**الإصابة في تمييز الصحابة**، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، دارالجيل: بيروت _ لبنان، 1412هـ – 1992م: 637/5، والأعلام: 220/5)

قال ابن برّي: ذكر الأموي أنَّ اسم هذا الشاعر بَشَامة بن الغَدِير النَّهْشَلي[1]؛ وأوّل القصيد[2]: {المتقارب}

نَأَتْكَ أُمامةُ نَأْياً طويلا وحمَّلك الحُبُّ وِقْراً ثَقِيلا[3].

170. (دجج): أبوعبيد عن الأمويُّ: دَجَّجَتِ السّماء تَدْجيجاً: إذا تَغيَّمت[4].

171. (دحل): الأمويُّ: الدَّحِلُ: الخَدَّاع للنَّاس[5].

172. (دحن): الأصمعي: الدَّحِلُ، مثال: كَتِف؛ والدَّحِنُ: الخبُّ الخبيثُ، ذكره الجوهري. وقال الأموي: هما الخدَّاع للنَّاس[6].

173. (ددن): قال الأموي: يُقال: مازال ذلك إهْجيراه و هِجِّيراه ودَأْبَه و دَيدَنَه[7].

174. (دربأ): الأمويُّ: تَدَرْبأَ الرَّجل: تدهدى[8].

175. (درج): الأمويُّ: يقال لذلك الشيء الذي يُدخَلُ في حياءِ النَّاقة أو دُبرها لتحسبه–إذا وضعت– ولدها فترأَمَهُ : الجَزم والدُّرْجة[9].

- وقال أيضاً: المُغزِيَةُ من الإبل: التي جازت الحقَّ ((السنة)) ولم تلِد[10]مثل المدراجِ[11].

---

[1] **بشامة بن الغدير النهشلي:** هو عمرو بن هلال بن سهم بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض، شاعر محسن مقدّم، وهو خال زهير بن أبي سلمى المزني، وله أشعار جياد طوال. (انظر: المؤتلف والمختلف: ص86– 87، والأعلام: 54/2، وخزانة الأدب: 314/8)

[2] اللسان: (دبل).

[3] البيت لبشامة بن الغدير النهشلي في: اللسان: (دبل)، ولابن الغريزة النهشلي في: الإصابة في تمييز الصحابة: 637/5.

[4] الغريب المصنف: 573/1، وتهذيب اللغة: (دج).

[5] الغريب المصنف: 126/1، وكتاب الجراثيم: 223/1، وتهذيب اللغة: (دحل)، والتكملة والتاج: (دحل).

[6] كتاب الجراثيم: 223/1، والتكملة: (دحل).

[7] تهذيب اللغة: (هجر).

[8] الغريب المصنف: 361/1.

[9] الغريب المصنف: 144/2– 156، والصحاح: (جزم).

[10] الغريب المصنف: 67/2، وتهذيب اللغة والصحاح: (غزا)، والتاج: (غزو).

[11] الصحاح: (غزا)، والتاج: (غزو).

176. (درر): قال أبو عبيدٍ: سمعتُ الأمويُّ يقولُ في الغنم: إذا أرادتِ الفحلَ قيل للضَّأن منها: قد استوبلتِ[1] الغنمُ استيبالاً، وبها وبَلَةٌ شديدةٌ، وللمعزِ[2]: استدرَّت[3] استدراراً[4]، ويُقال: مَعْزٌ ومَعَزٌ ومِعْزى[5]، ويُقال للبقرة: استقرعَتْ[6]، وللكلبة: استحرمَتْ[7]. وروى أبو محمدٍ هذا عن بني الحارث بن كعبٍ[8].

177. (درس): الكسائي: ثَوبٌ جَرْدٌ، وثَوبٌ سَحْقٌ، الأصمعُي: الحَشِيف: الخَلَق أيضاً. الأمويُّ: وكذلك الدَّرْسُ والدَّرِيسُ، وجمعُه: دِرْسَان واللَّدِيم مثلُه[9].

178. (درفس): الأموي: الدِّرَفْسُ: البعير الضخم العظيم[10]، وناقةٌ دِرَفْسة[11].

179. (دعث): الأمويُّ: أوَّلُ المرضِ الدَّعْث، وقد دُعِثَ الرَّجلُ[12]إذا أصابه اقْشِعْرَارٌ وفُتورٌ[13].

180. (دفف): قال أبو عبيد في **حديث خالد رحمه الله في غزاة بني جذيمة من بني كنانة يوم فتح مكة وكان أسر منهم قوماً فلما كان الليل نادى مناديه: من كان معه أسير فليدافِّه**[14]. قال الأموي وأبو عمرو: قوله: فليدافّه، يعني ليُجهِز عليه[15].

---

[1] تهذيب اللغة: (در)، وتهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).
[2] تهذيب اللغة: (در)، وتهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).
[3] الغريب المصنف: 157/2، وتهذيب اللغة: (در)، والصحاح: (درر)، وتهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (درر) و(قرع).
[4] الغريب المصنف: 157/2، وتهذيب اللغة: (در)، والصحاح: (درر)، واللسان: (درر) و(قرع).
[5] اللسان: (قرع).
[6] تهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).
[7] تهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).
[8] الغريب المصنف: 157/2.
[9] الغريب المصنف: 204/1.
[10] اللسان والتاج: (درفس).
[11] اللسان: (درفس).
[12] الغريب المصنف: 263/1، تهذيب اللغة والصحاح مجمل اللغة: (دعث).
[13] الصحاح: (دعث).
[14] غريب الحديث لأبي عبيد: 32/4، والفائق للزمخشري: 430/1، ، وغريب الحديث لابن الجوزي: 341/1، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 125/2.
[15] غريب الحديث لأبي عبيد: 32/4.

181. **(دفي)**: أبوعبيد عن الأمويُّ: الدِّفْءُ[1]تقديره: دِفْعٌ[2]، عند العرب: نتاجُ الإبل وألبانها والانتفاعُ بها[3]، وهو قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ ﴾ سورة: النحل، الآية: 5 [4].

182. **(دكن)**: قيل لابن لسان الحمرة: أي اللحم أطيب؟ قال : جُنُوبُ عِرْضانٍ، قَبَضٌ بعناقيد، حُبُسٌ على دكاكينِ جَزْرٍ، في دساكر جُوفٍ، لا تسمعُ الصوتَ إلا إرناناً. القَبَض: المال المقبوض لأنَّ السلطان يقبض أفضلها، حبس: مجتمعة، دكاكين: جمع دُكّان، في دساكر جُوفٍ: واسعة، لا تسمع الصوت إلا أن ترفع صوتك لأنها كثيرة الأهل والطير؛ هذا لفظ الأموي في (النوادر) [5].

183. **(دلج)**: الأمويُّ: الدَّوْلَج و(التَّوْلَج): السَّرَب[6].

184. **(دلعس)**: الدِّلعوسُ، كفِردوسٍ، وحَلَزُونٍ: المرأةُ الجَرِيئةُ على أَمْرِها العَصِيَّةُ لأَهْلِهَا ، قاله الأَزْهَرِيُّ، عن اللَّيْث. وقالَ ابنُ سِيدَه والأَزْهَرِيُّ: الدّلعوس: المرأةُ والنَّاقةُ الجَرِيئَةُ بالليلِ الدَّائبةُ الدُّلجَةِ النَّشِزَةُ. وضبطه الأمويُّ كسَفَرْجَلٍ، ولم يَذكُر النَّشِزَةُ[7].

185. **(دمل)**: الأموي: إذا صلُح وتماثل "الجرح" قيل: أرَكَ يأرِكُ أُرُكاً. وكذلك اندمل اندمالاً[8].

186. **(دنقس)**: الأمويُّ: المُدَنْقِسُ: هو المُفْسِدُ[9]، وقد دَنْقَسْتُ بينهم، أفسدت[10]، (بالسِّين غير عجمةٍ)[11].

---

[1] الغريب المصنف: 144/2، وتهذيب اللغة: (فأد)، ومقاييس اللغة: (دفأ)، ومجمل اللغة: (دفو).
[2] الغريب المصنف: 144/2، مقاييس اللغة: (دفأ).
[3] الغريب المصنف: 144/2، وتهذيب اللغة: (فأد)، ومقاييس اللغة: (دفأ)، ومجمل اللغة: (دفو).
[4] الغريب المصنف: 144/2، وتهذيب اللغة: (فأد)، ومجمل اللغة: (دفو).
[5] البصائر والذخائر: 82/4– 83.
[6] الغريب المصنف: 301/1.
[7] التاج: (دلعس).
[8] الغريب المصنف: 260/1.
[9] الغريب المصنف: 233/2، وتهذيب اللغة: (ق س)، واللسان: (دنقس)، والتاج: (دنقس) و(دنقش).
[10] الغريب المصنف: 233/2، وتهذيب اللغة: (ق س).
[11] الغريب المصنف: 233/2.

187. (دوأ): قال أبوعبيد: قال الأموي: **داءُ الظَّبي**[1]: أنه إذا أراد أن يَثِب مكثَ ساعةً ثم وثَب[2].

188. (دين): أبوعبيد عن الأمويُّ: دنتُه: ملّكْتُه[3]، وأنشدنا للحطيئة يهجو أُمَّه: **{الوافر}**

لقد دُيِّنْتِ أمرَ بنيكِ حتَّى تَرَكْتِهِمُ أدقَّ من الطَّحينِ[4]

يعني: مُلِّكت، قال: ويروى: سَوَّسْتِ. قال: وقولهم: سَوَّسْتِ خطأٌ[5].

---

(1) الأمثال: ص115، وجمهرة الأمثال: 185/1، ومجمع الأمثال 93/1، والمستقصى: 16/2.

(2) الغريب المصنف: 428/1-429، وتهذيب اللغة: (ظبى)، والمخصص: 470/3، واللسان: (دوأ) و (ظبا)، والتاج: (ظبي).

(3) الغريب المصنف: 705/2، وتهذيب اللغة: (دان)، ومجمل اللغة: (دين).

(4) البيت في ديوان الحطيئة: ص208، من قصيدة: لسانُك مبرَدٌ، وهو برواية مختلفة:

لقد سُوِّستِ أمرَ بنيكِ حتى تركتِهم أدقَّ من الطحينِ

(5) الغريب المصنف: 705/2.

(باب الذال)

189. (ذأج): الأمويُّ: انذَأجَتِ القِربةُ: إذا تخرَّقَتْ[1]. ذأجتُ السِّقاء: نفخته[2]، قال شمِر: لم اسمعه بمعنى نَفَخَه لغير الأمويّ[3].

190. (ذأح): الأمويُّ: ذأَحْتُ السَّقاء(بالحاء غير معجمة): خرقْتُه[4].

191. (ذَرَبَ): الأمويُّ: الذَّرَبُ: داءٌ يكونُ في المعدة وفساد. [5].

192. (ذرع): أبوعمروٍ: فإنْ خنقه حتى يموتَ قيل: سأبَه (على تقدير: سَقَبه)، وسأَتَهُ، يَسْأَبُهُ ويَسْأَتُهُ.

الأمويُّ في الخَنَقِ مثل ذلك، قال: وهو التَّذريعُ أيضاً، وقد ذرَّعته[6] إذا خنقته[7].

193. (ذنب): أبوعبيد عن الأموي: المذانِبُ: المغارِف، واحدها مِذنبة[8].

---

[1] الغريب المصنف: 2/440-442.

[2] الغريب المصنف: 2/440-442، وتهذيب اللغة: (ذأج)، ومرويات شمر: ص409.

[3] تهذيب اللغة: (ذأج)، ومرويات شمر: ص409.

[4] الغريب المصنف: 2/440.

[5] الغريب المصنف: 1/259.

[6] الغريب المصنف: 2/234، وفقه اللغة: ص175، والتاج: (درع).

[7] تهذيب اللغة: (ذرع)، وفقه اللغة: ص175، ومرويات شمر: ص382، وفيه: عقّب الأزهري على قول الأموي: التذريع، بالذال: الخنق.

[8] تهذيب اللغة: (ذنب).

(باب الراء)

194. (رأم): أبوعبيد عن الأمويُّ: الرَّؤُوم: الشَّاةُ التي تلحس ثياب مَنْ مرَّ بها[1].

195. (ربب): الأصمعي: إذا أرادتِ الشَّاةُ الفَحل فهي حانٍ، وقد حنَتْ تحنو، فإذا علِقَتْ ودنا نتاجُها فهي: مُقرِب، فإذا ولدتْ فهي رُبَّى، فإن ماتَ ولدُها فهي أيضاً رُبَّى بيِّنةُ الرِّباب. قال: وأنشدنا المنتجعُ بنُ نبهانَ[2]: **{الرجز}**

حنينَ أمِّ البوِّ في رُبَابها[3]

الأمويُّ قال: هي رُبَّى ما بين ولادته وبينَ شهرين[4].

185. (رَبس): أبوعبيد عن الأمويُّ: اربَسَّ الرَّجل ارْبِسَاساً: ذهبَ[5]في الأرض[6].

186. (ربع): قال أبوعبيد: الرَبْع: أن يشال الحجَرُ باليد، يُفعل ذلك لتعرف به شدّة الرجل. يقال ذلك في الحجر خاصّة. قال: وقال الأمويُّ مثله في الرَبْع[7].

- وقال الأموي أيضاً: المِربَعة: العصا التي تحمل بها الأحمال حتى توضع على ظهور الدواب.

قال أبو عبيد وأنشدني الأموي[8]: **{الرجز}**

---

[1] الغريب المصنف: 166/2، وتهذيب اللغة: (ريم)، والصحاح والتاج: (رأم).

[2] **المنتجع بن نبهان:** من بني نبهان من طيء، روى عنه: أبو عبيدة معمر بن المثنى، والأصمعي، وأبو زيد سعيد بن أوس. (انظر: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: ص226، والأعراب الرواة: ص238 – 239)

[3] الرجز للمنتجع بن نبهان في: تهذيب اللغة: (رب)، واللسان: (ربب)، والتاج: (ربب)، وبلا نسبة في: العين: (رب)، وغريب الحديث لأبي عبيد: 91/2، والصحاح: (ربب)، والحيوان: 496/5.

[4] الغريب المصنف: 157/2–158، وتهذيب اللغة: (رب)، وفيه: ربابها: مابينها وبين عشرين يوم من ولادتها؛ وقيل شَهرين، والصحاح: (ربب)، والمجموع للنووي: 382/5.

• **رُبَّى:** هي رُبَّى من حين تضع إلى خمسة عشر يوماً، وقال أبوزيد إلى شهرين. (انظر: الحيوان: 495/5)

[5] الغريب المصنف: 136/1، وتهذيب الألفاظ: ص277، وتهذيب اللغة: (ربس).

[6] تهذيب اللغة: (ربس).

[7] غريب الحديث لأبي عبيد: 16/1، وتهذيب اللغة: (ربع).

[8] غريب الحديث لأبي عبيد: 17/1.

أَين الشِّظاظانِ وأَيْنَ المرْبَعهْ ؟

وأَيْنَ وَسْقُ الناقةِ المُطَبَّعهْ؟[1]

187. (ربن): الأمويُّ: أَتيتُه على حَبَالَّة ذلك، أي: على حين ذلك[2] وعلى رُبَّانِه[3].

188. (ربي): الأموي: أَراعتِ الإبلُ: إذا كَثُرتْ أولادُها[4]، وأَراعت الحنطةُ: إذا زكت، وأَرْبَت تُربي بمعناها. قال: وبعضهم يقول: رَاعَتْ، وهو قليلٌ[5].

189. (رتو): قال أبوعبيد: وقال الأمويُّ: رَتوتُ بالدَّلْوِ أَرْتو رَتْواً: مددْتُ مدَّاً رفيقاً[6].

190. (رثن): الأمويُّ: أصابَهم رَمَلٌ من مطرٍ[7]، وهو القليل، وجمعُه: أَرْمَال[8]، والرَّثَان: أقوى منها. قال شَمِر: لم أسمع الرَّمَل بهذا المعنى إلا للأُموي[9].

191. (رجل): أبوعبيد عن الأمويُّ: إذا ولدتِ الغنمُ بعضَها بعدَ بعضٍ قيل: قد ولَّدْتُها الرُّجيلاء[10] مثال الغُمَيْصاء[11]، ممدود. وولَّدْتها طبقاً وطبقةً[12]، ومَوِلدُ الرجل: وقت وِلادِه، ومولِده: الموضع الذي وُلِد فيه، وولَدته الأمُّ تَلِد مولِداً كل ذلك بكسر اللام: يعني المولِد[13].

---

(1) الرجز للنابغة الجعدي في: **ديوان النابغة الجعدي**، جمع وتحقيق: واضح الصمد، دار صادر: بيروت _ لبنان، 1998م: ص106.

(2) الغريب المصنف: 599/1، وتهذيب اللغة: (حبل)، واللسان والتاج: (حمر).

(3) الغريب المصنف: 599/1.

(4) الغريب المصنف: 92/2، وتهذيب اللغة: (راع).

(5) الغريب المصنف: 92/2.

(6) الغريب المصنف: 691/2، وتهذيب اللغة والصحاح: (رتا)، والتاج: (رتو).

(7) الغريب المصنف: 567/1، وتهذيب اللغة واللسان: (رمل)، ومرويات شمر: ص451.

(8) الغريب المصنف: 567/1، وتهذيب اللغة واللسان: (رمل).

(9) تهذيب اللغة واللسان: (رمل)، وفي اللسان: الأرمان بدلاً من الرَّثَان، ومرويات شمر: ص451.

(10) تهذيب اللغة: (رجل) و(ولد)، والصحاح: (طبق) و(رجل)، ومقاييس اللغة ومجمل اللغة و اللسان: (رجل)، والتاج: (ولد) و(طبق).

(11) الصحاح واللسان: (رجل).

(12) الغريب المصنف: 158/2، وتهذيب اللغة: (رجل) و(ولد)، والصحاح: (طبق)، واللسان: (ولد) و(طبق) و(رجل)، والتاج: (ولد) و(طبق).

(13) تهذيب اللغة: (ولد).

192. (رجن): الكسائي: رَمَكَ رُموكاً، ورَجَنَ يَرْجُنُ رَجْناً، وفنكَ فُنوكاً، وأرَكَ يأْرُكُ أُروكاً. الأمويُّ: مثله[1]، وكذلك مكَدَ فلان بالمكان يَمْكُدُ[2] مكوداً إذا أقام به[3]، وثَكِمَ يَثْكَمُ[4]: مِثْلُه، وثُكامةُ: اسمُ بلدٍ[5]، ورَكَدَ ركوداً[6].

193. (رذذ): الأموي: يومٌ مُرِذ: ذو رذاذٍ[7].

194. (رزي): الأمويُّ: أَرزيتُ إليه[8]وأركحتُ إليه[9]: استندت إليه[10]. وأرزيت إلى الله أي استندتُ[11].

195. (رشف): أبوعبيد عن الأمويُّ: الرَّشُوف: المرأة الطيِّبة ريح الفم[12].

196. (رشم): أبوعبيد عن الأمويُّ: الأرشم الذي يَتشمَّمُ الطعام ويحرصُ عليه[13]، وأنشدنا لجرير بن الخَطَفى: **{الطويل}**

---

[1] الغريب المصنف: 492/2.

[2] الغريب المصنف: 492/2، وتهذيب اللغة: (مكد).

[3] تهذيب اللغة: (مكد).

[4] الغريب المصنف: 492/2، وتهذيب اللغة: (مكد).

[5] تهذيب اللغة: (ثكم).

[6] تهذيب اللغة: (مكد).

[7] الصحاح واللسان: (رذذ).

[8] الغريب المصنف: 502/2، وتهذيب اللغة: (وزر).

[9] الغريب المصنف: 502/2، تهذيب اللغة: (ركح).

[10] الغريب المصنف: 502/2، تهذيب اللغة: (ركح) و(وزر).

[11] اللسان: (رزا).

[12] الغريب المصنف: 174/1، وتهذيب اللغة: (رشف)، جاء في التهذيب: المرأة الطيّبة الفم.

[13] الغريب المصنف: 125/1، وتهذيب االلغة: (رشم)، والتنبيهات: ص196.

لَقىً حملَتْهُ أمُّه وهي ضَيفةٌ   فجاءَتْ بِيَتْنٍ للضيافةِ أرشما[1].

197. (رصف): الأمويُّ: الرَّصُوف: الصَغيرةُ الفَرْج[2].

198. (رضع): الأمويُّ: الرَّضُوعة من الغنم: التي تُرضِعُ[3].

199. (رطأ): الأمويُّ: الأعفك: الأحمق[4]، والرَّطيءُ مثلُه، وقد استرطأْتُ فلاناً، أي: استحْمقتُه[5].

200. (رغس): الرَّغْسُ: النماء والخير. **وفي الحديث: أنَّ رجلاً رَغَسَه الله مالاً وولداً**[6]. قال الأمويُّ:

أَكْثَرَ له منهما وبارك له فيهما[7]، ويُقال: رَغَسَه الله يَرْغَسُه رَغْساً، إذا كان ماله نامياً كثيراً، وكذلك في الحسب وغيره[8].

- وقال أيضاً: الرَّغْسُ: الكثرةُ والبركةُ يُقال: رَغَسَهُ الله رَغْساً[9].

---

(1) البيت للبعيث في: **شعر البعيث المجاشعي**، جمع وتحقيق: ناصر رشيد محمد حسين، دار الحرية للطباعة: بغداد – العراق، 1319هـ – 1974م: ص23، و**ديوان النقائض نقائض جرير والفرزدق:** لأبي عبيدة معمر بن المثنى 209هـ، دار صادر: بيروت _ لبنان، 1998م.: 51/1، والتنبيهات: ص196، وفيه: وإنما هذا البيت للبعيث يهجو به جريراً، والرواية: (فجاءت بنّزٍّ للنُّزّالة)، وتابع الأزهري أبا عبيد في وهمه، فنسب هذا البيت لجرير أيضاً. والتكملة والعباب: (ضيف)، والتاج: (ضيف) و(نزل) و(رشم) و(يتن).

وهو لجرير في: الغريب المصنف: 125/1، وتهذيب اللغة: (رشم)، والنقائض 44/1، واللسان: (رشم)، والتاج: (نزز) و(لقي)، وبلا نسبة في: ديوان الأدب: ص392، ومقاييس اللغة: (رشم) و(ضيف).

واليتن: الفصيل الذي يخرج عند الولادة رجلاه قبل رأسه، والنَّزُّ: الخفيف، والنُّزالة: النطفة.

- **البعيث:** خِداش بن بِشر بن لبيد، من بني مجاشع من ولد خالد بن بينة – أمه أصبهانية يقال لها: مردة أو وردة، لقِّب البعيث لبيت من الشعر وهو: تبعّثَ مني ما تبعَّثَ بعد ما   أُمرِّتْ قُواي واستمر عزيمي

يكنى أبا مالك، وقيل أبا زيد، وقد لجَّ الهجاء بين البعيث وجرير نحو أربعين سنة، لم يتغلب واحد منهما على صاحبه، قيل عنه: إنه شاعر مغمور لكنه خطيب لا يبارى، وقيل: إنه شاعر مشهور، ولد في البصرة وتوفي فيها (134هـ) في خلافة عبدالملك بن مروان. (انظر: معجم الشعراء في لسان العرب: ص85، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين: ص128، **الشعر والشعراء:** لابن قتيبة 276هـ، مفيد قميحة ومحمد أمين الضناوي، دار الكتب العلمية: بيروت _ لبنان، 1421هـ – 2000م: ص309، والأعلام: 302/2)

(2) الغريب المصنف: 176/1.

(3) الغريب المصنف: 159/2، تهذيب اللغة: (رضع).

(4) تهذيب اللغة: (عفك).

(5) الغريب المصنف: 121/1.

(6) غريب الحديث لأبي عبيد: 179/1، والفائق للزمخشري: 68/2، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 238/2.

(7) غريب الحديث لأبي عبيد: 179/1، وتهذيب اللغة والصحاح والعباب واللسان والتاج: (رغس).

(8) تهذيب اللغة: (رغس).

(9) الغريب المصنف: 483/2.

201. (رغم): أبوعبيد عن الأمويِّ: الرُّغامى: زيادةُ الكبدِ[1].

202. (رفص): الأموي: هي الفُرصة والرُّفْصة: للنوبة تكون بين القومِ يتناوبونها على الماء[2].

203. (رفق): الأمويُّ: بنو أسدٍ يقولون: في الأَمرِ يرْفق، وكذلك مِرْفَقُ الإنسان[3].

204. (رقش): المُرَقِّشُ الأصغَرُ، واسمه رَبيعَةُ بنُ حَرْمَلَةَ بن سُفيانَ بن سعدِ بن مالكٍ[4]. قاله الأمويُّ[5].

205. (ركح): الأمويُّ: أَرزيتُ إليه[6]وأركحتُ إليه[7]: استندت إليه[8].

206. (ركد): أبوعبيد عن الأموي: مكَدَ فلان بالمكان يَمْكُدُ[9] مكوداً إذا أقام به[10]، وثَكِمَ يَثْكَمُ[11]: مِثلُه، وثُكامةُ: اسمُ بلدٍ[12]، وركَدَ ركوداً[13].

207. (رمأ): الأمويُّ: رمأَتِ الإِبلُ في العُشبِ: أقامت[14].

---

[1] تهذيب اللغة: (رغم).

[2] الغريب المصنف: 400/2، اللسان: (رفص) و(فرص)، والتاج: (رفص).

[3] الغريب المصنف: 673/1.

[4] **المرقش الأصغر**: اسمه: عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة. وقيل: اسمه: حرملة بنُ سعدٍ. وقيل: اسمه: ربيعة بنُ سفيان بن سعد بن مالك. شاعر جاهلي، من أهل نجد، وكان من أجمل الناس وجهاً، ومن أحسنهم شعراً. توفي نحو سنة: 50هــ – 570 م. (انظر: معجم الشعراء للمرزباني: ص21، والشعر والشعراء: ص115، والأعلام: 16/3.)

[5] التاج: (رقش).

[6] الغريب المصنف: 502/2، وتهذيب اللغة: (وزر).

[7] الغريب المصنف: 502/2، تهذيب اللغة: (ركح).

[8] الغريب المصنف: 502/2، تهذيب اللغة: (ركح) و(وزر).

[9] الغريب المصنف: 492/2، وتهذيب اللغة: (مكد).

[10] تهذيب اللغة: (مكد).

[11] الغريب المصنف: 492/2، وتهذيب اللغة: (مكد).

[12] تهذيب اللغة: (ثكم).

[13] تهذيب اللغة: (مكد).

[14] الغريب المصنف: 442/2.

208. (رمد): أبو زيدٍ: النَّيْطُ: الموتُ، الأمويُّ: مثلَه[1]. وقال: هو الرَّمْدُ بجزمِ الميم، وأنشدني مـــزاحمُ ابنُ أبي وجزةَ لأبي وجزةَ السَّعدي: **{الطويل}**

صَببتُ عليكم حاصبي فتركْتُكُمْ   كأصرامِ عادٍ حين دمَّرها الرَّمْدُ[2]

وقد رمدَهم[3].

209. (رمك): الكسائي: رمَكَ رُموكاً، ورجَنَ يَرْجُنُ رَجْناً، وفنكَ فُنوكاً، وأرَكَ يأْرُكُ أُروكاً. الأمويُّ: مثله[4]، وكذلك مكدَ فلان بالمكان يَمْكُدُ[5] مكوداً إذا أقام به[6]، وتَكِمَ يَتْكَمُ[7]: مثلُه، وتُكامةُ: اسمُ بلدٍ[8]، وركَدَ ركوداً[9].

210. (رمل): الأمويُّ: أصابَهم رَمَلٌ من مطرٍ[10]، وهو القليل، وجمعُه: أَرْمَال[11]، والرَّثَان: أقوى منها. قال شَمِر: لم أسمع الرَّمَل بهذا المعنى إلا للأُموي[12].

211. (رنأ): الأمويُّ: الرُّناء ممدود: الصوت[13]، والجَمْشُ مثلُه[14].

212. (رهن): الأمويُّ: رَهَنَ لكَ الشَّيءُ: أقامَ، أرهنْتُه لك: أقمْتُه[15].

---

[1] الغريب المصنف: 229/2 و250، ومقاييس اللغة: (نيط).
[2] البيت لأبي وجزة السعدي في: شعر أبي وجزة السعدي: ص125.
[3] الغريب المصنف: 229/2، ومقاييس اللغة: (نيط).
[4] الغريب المصنف: 492/2.
[5] الغريب المصنف: 492/2، وتهذيب اللغة: (مكد).
[6] تهذيب اللغة: (مكد).
[7] الغريب المصنف: 492/2، وتهذيب اللغة: (مكد).
[8] تهذيب اللغة: (تكم).
[9] تهذيب اللغة: (مكد).
[10] الغريب المصنف: 567/1، وتهذيب اللغة واللسان: (رمل)، ومرويات شمر: ص451.
[11] الغريب المصنف: 567/1، وتهذيب اللغة واللسان: (رمل).
[12] تهذيب اللغة واللسان: (رمل)، وفي اللسان: الأزمان بدلاً من الرَّثَان، ومرويات شمر: ص451.
[13] الغريب المصنف: 103/1، وتهذيب اللغة: (رنأ).
[14] الغريب المصنف: 103/1.
[15] الغريب المصنف: 18/2.

- وقال أبوعبيد عن الأموي: الرَّاهنُ: المهزولُ المُعْيي من النَّاس والإِبل[1] وجميع الدواب، رَهَنَ يَرْهَنُ رُهُوناً[2]؛ وأنشدنا: **{الرجز}**

أَمَا تَري جسميَ خلاًّ قد رَهَنْ هَزْلاً، وما مجدُ الرِّجال في السِّمَنْ[3].

213. (رهف): الأموي: أَرْهَفتَ بالرَّجل: إذا ذَكَرْتَ للقومِ من أَمْرِه ما لايدرُونَ أحقٌّ هو أم بَاطِلٌ، وأرهَفتُ إلى فُلانٍ حديثاً: أسنَدْتُ إليه قولاً يَحْسُن، وأَرْهَفتَ يافلانُ لنا في الخَبَر: زِدْتَ فيه، وإذا وَثِقتَ بالرَّجلِ في أمْرٍ فخانكَ: فقد أرْهَفَ فيه، وأصلُ الإرهاف: الكذِبُ[4].

214. (ريد): الأموي: أردته بكلِّ رِيْدَةٍ[5].

215. (ريع): الأمويُّ: أَراعتِ الإِبلُ: إذا كَثُرتْ أولادُها[6]، وأَراعت الحنطةُ: إذا زكت، وأَربَتْ تُربي بمعناها: قال: وبعضُهم يقولُ: رَاعَتْ، وهو قليلٌ[7].

216. (رين): وقال الأموي: يُقال: أران القومُ فهم مُرينون، إذا هَلَكَتْ مواشيهم وهُزِلت[8].

---

[1] الغريب المصنف: 95/2، وتهذيب اللغة واللسان: (رهن).

[2] اللسان: (رهن).

[3] الرجز بلا نسبة في: الغريب المصنف: 95/2، وتهذيب اللغة والصحاح: (رهن)، ومقاييس اللغة: (خل) و(رهن)، والمجمل: (رهن)، والمخصص:192/1، واللسان والتاج: (رهن).

[4] كتاب الأفعال للسرقسطي 42/3- 43.

[5] الغريب المصنف: 606/1.

[6] الغريب المصنف: 29/2، وتهذيب اللغة: (راع).

[7] الغريب المصنف: 29/2.

[8] غريب الحديث لأبي عبيد: 271/3، وتهذيب اللغة: (ران).

(باب الزاي)

217. (زأب): الأمويُّ: ازدأَبْتُ الشَّيء: حملتُه[1].

218. (زبح): سمعت يحيى يقول: قال عبد الله بن سعيد الأموي: خرج فلان مزابحاً: إذا خرج عظيماً في نفسه[2].

219. (زبي): وقال الأموي: الأزبيّ: السرعة والنشاط في السير[3].

220. (زجج): أبوعبيد عن الأمويُّ قال: هو الزُّجَاج والزِّجَاج والزَّجاج للقوارير، وأقلُّها الكسر[4].

221. (زعق): أبوعبيد: أزعقته فهو مزعوق على هذا القياس حكاها عن الأموي. وقال غيره: زعَقْته بغير ألف فانزَعَق: أي فَزِعَ فإذا كان هذا فمزعوق على القياس[5].

- وقال الأمويُّ: زعقْتُه بغيرِ ألفٍ، فانزعَق[6]وهو مزعوق[7]، أي: فزِع[8]، وأنشدنا: **{الرجز}**

تعلَّمي أنَّ عــليكِ سَائقا

لا مُبطئاً ولا عنيفاً زَاعِقا

لبَّاً بأعجازِ المطيِّ لاحقا[9]

---

[1] الغريب المصنف: 442/2.

[2] تاريخ ابن معين: 418/3.

[3] تهذيب اللغة: (أزب).

[4] الغريب المصنف: 417/2، وتهذيب اللغة: (زج).

[5] المخصص: 309/4.

[6] الغريب المصنف: 38/2، وتهذيب اللغة والصحاح: (زعق).

[7] التاج: (زعق).

[8] الغريب المصنف: 38/2، وتهذيب اللغة: (زعق).

[9] الرجز بلا نسبة في: الغريب المصنف: 38/2، ديوان الأدب: ص366، وتهذيب اللغة والصحاح: (زعق)، ومقاييس اللغة: (بل)، وكتاب الأفعال للسرقسطي: 439/3، والمخصص:2/ 189 و309/4، واللسان: (وهص) و(زعق)، والتاج: (وهص) و(زعق). وهو بروايات مختلفة فلينظر.

واللَّبُّ: اللازمُ لها لا يفارقها، وامرأةٌ لبَّةٌ: لطيفةٌ قريبةٌ من النَّاس(1).

222. **(زغرب)**: أبوعبيد عن الأموي: الزَّغْرَبُ: الماءُ الكثير(2).

223. **(زقن)**: أبوعبيد روى عن الأمويّ أنّه قال: زَقَنْتُ الحِملَ أَزْقُنه: حَمَلْتُه، وأَزْقَنْتُ الرَّجل: أعنْته على الحِمل(3).

224. **(زكأ)**: الأمويُّ: زَكَأْتُهُ مائَةَ دِرهمٍ: نَقَدْتُه(4).

225. **(زكت)**: الأمويُّ: غرَضْتُه أَغرِضُه غَرْضاً (السِّقاء): إذا ملأْتُه. وزكَّتُه، وزَكَتُّه مثل فعَّلْتُه وفَعَلْتُه، قاله في الحوض(5).

226. **(زكو)**: الأمويُّ: يُقال: زَكا الرَّجلُ يزكو زُكُوًّا: إذا تنعَّم وكان في خِصْبٍ(6)

227. **(زلعب)**: الأمويُّ: جاءَنا سيلٌ مُزلَعِبٌ ومُجْلَعِبٌ: وهو الكثيرُ قَمْشُه(7).

228. **(زمخ)**: الأمويُّ: العُقْبَة(8) الزَّمُوخُ: البعيدة(9).

229. **(زمخر)**: الأمويُّ: الزَّمْخر: السِّهام(10).

---

(1) الغريب المصنف: 38/2-39.

(2) الغريب المصنف: 494/1، وتهذيب اللغة: (زغرب).

(3) الغريب المصنف: 17/2، وتهذيب اللغة: (زقن).

(4) الغريب المصنف: 442/2.

(5) الغريب المصنف: 530/1.

(6) الغريب المصنف: 483/2، والصحاح: (زكا)، والتاج: (زكو).

(7) الغريب المصنف: 496/1. القمش: جمع القماش، وهو ما على وجه الأرض من فُتات الأشياء، اللسان: (قمش).

(8) العُقبة: الإبل يرعاها الرجل، اللسان: (عقب).

(9) الغريب المصنف: 113/2، وتهذيب اللغة: (زمخ).

(10) الغريب المصنف: 344/1.

230. (زنجَل): الأصمعي: الهَدُّ من الرِّجال: الضعيف الجبان. الأمويُّ: الطِّفَنْشَأ مهموزٌ ومقصور[1].

- قال أبو عبيدٍ: قال الأموي: الزِّنجيل: الضعيف من الرجال، بالنُّون[2]، فسألتُ الفرّاء عنها، فقال الزئجيل بالياء مهموز، وهو عندي على ما قال الفراء بالياء[3].

وأنشد الأمويّ: **{الرجز}**

لَمَّا رَأَتْ بُعَــيْلَها زِنْجِيلاَ

طَفَنْشَأً لا يَمْلِكُ الْفَصِيلاَ

قالــتْ لَهُ مَقَالَةً تَفْصِيلاَ

لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلاَ[4]

231. (زهر): وفي حديثه عليه السلام أنه أوصى أبا قتادة بالإناء الذي توضأ منه فقال : ازْدَهِرْ بهذا فإن له شأناً[5]. قال أبوعبيد: قال الأموي في قوله: ازدهِر به: أي احتفظ به ولا تُضيِّعه[6]، وأنشدنا: **{المتقارب}**

---

(1) الغريب المصنف: 122/1، وتهذيب اللغة: (طفنشأ)، واللسان: (طفأ) و (طفنشل).

(2) الغريب المصنف: 122/1، وتهذيب اللغة: (زجل) و(الزنجيل)، والتنبيهات: ص195، واللسان: (زأجل) و (زنجل)، والتاج: (زجل) و(زنجل).

(3) الغريب المصنف: 122/1، والتنبيهات:ص195 – 196 وفيه: قول الأموي، وهو الأشهر، وإن كان الذي رواه عن الفراء صحيحاً عنه، وأهل الضبط من الرواة على رواية الفقعسي:

لمّا رأت بُعيلها زنجيلا

بالنون، هكذا يرويه أبو عمرو وغيره، وزعم الفراء أن أبا محمد أنشده إياه بالياء مهموزاً، ورُدّ ذلك عليه.

(4) الرجز بلا نسبة في: تهذيب اللغة: (رول)، واللسان: (رول) و(زأجل) و(طفشل)، والتاج: (رول) و(زجل) و(طفل).

(5) غريب الحديث لأبي عبيد: 156/1، والفائق للزمخشري: 136/2، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 322/2.

- **أَبو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيّ:** اسمه الحارث بن رِبعيّ بن بلْدَمة بن خُنَاس بن سنان بن عُبَيد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمةَ بن سَعْد الأنصاري الخزرجي السَّلَمِيّ فارس رسول الله، وقيل اسمه النعمان وقيل عمرو، والحارث أكثر، وأمه كبشة بنت مطهر بن حَرَام بن سَوَاد بن غنم بن كعب بن سَلِمة، توفي بالمدينة – وكان يخضب بالصفرة – سنة أربع وخمسين وله سبعون سنة. (انظر: أسد الغابة: 263/6، و**سير أعلام النبلاء:** للذهبي 748هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة: بيروت _ لبنان، الطبعة التاسعة، 1413هـ _ 1993م: 87/2)

(6) غريب الحديث لأبي عبيد: 156/1، وتهذيب اللغة و اللسان: (زهر).

كما ازْدَهَرَتْ قَيْنَةٌ بالشِراعِ   لأُسوارها عَلَّ منها اصطباحَا[1]

أي جَدّتْ في عملها لتحظى عِنْد صَاحبها، والشِّراعُ: الأوتار[2].

232. (زوز): قال الأمويُّ: قِدرٌ زُوْزَيَةٌ[3]وزُوَازِئَةٌ (مثال فُعَلِّة وفُعَالِلَة بالقصرِ والمدّ) [4]وهي التي تضمُّ الجَزُور[5].

[1] البيت للريب بن شريق في أمثال العرب للضبي: ص57، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة: (جأجأ)، والفصوص:186/1، والعباب واللسان والتاج: (جأجأ).

[2] تهذيب اللغة و اللسان: (زهر).

[3] الغريب المصنف: 396/1، وغريب الحديث للحربي: ص 161، وتهذيب اللغة: (وزا)، واللسان: (زوي).

[4] الغريب المصنف: 396/1، واللسان: (زوي).

[5] الغريب المصنف: 396/1، وغريب الحديث للحربي: ص 161، وتهذيب اللغة: (وزا)، واللسان: (زوي).

(باب السين)

233. (سأب): أبوعمروٍ: إن خنقه حتى يموت قيل: سأبَه (على تقدير: سعته)، وسأَتَهُ، يسْأَبُهُ ويسْأَتُهُ.

الأموي: في الخنقِ مثل ذلك[1].

234. (سأت): أبوعمروٍ: إن خنقه حتى يموت قيل: سأبَه (على تقدير: سعته)، وسأَتَهُ، يسْأَبُهُ ويسْأَتُهُ.

الأموي: في الخنقِ مثل ذلك[2].

235. (سبخ): أبو عبيد عن الأمويُّ: فإنْ كانَ نوماً شديداً فهو التَّسبيخ[3]، وقد سبَّختُ[4]– إذا نمتُ[5].

236. (سبط): أبوعبيد عن الأمويُّ أنّه قال: أَسْبَطَ الرجل إسْباطاً: إذا امتَدَّ وانبسطَ على الأرض من الضَّرْب[6].

- وقال الأموي أيضاً: أسبطَ اللهُ لَوْثهُ؛ أسبطَ: مدَّ رِجْليه، ولوثه: اجتماعه[7].

237. (سبه): أبوعبيد عن الأمويُّ: رجلٌ مَسْبُوه الفؤاد: مثل مُدَلَّه العقل[8].

238. (سخم): أبوعبيد عن الأمويُّ: السُّخَام : سوادُ القِدْر، ويُقالُ منه: سخَّمْتُ وجهَه[9].

239. (سرب): قال الأصمعي: يقال: خَرَج الماءُ سَرِباً، وذلك إذا خرج من عُيونِ الخُرَزِ؛ ويقال: سَرِّب قِرْبَتَك، أي: اجعل فيها الماءَ حتّى تَنتفِخ عيونُ الخُرَز فتنسَدّ؛ وأنشد قول جرير: **{الوافر}**

---

[1] الغريب المصنف: 234/2.

[2] الغريب المصنف: 234/2.

[3] الغريب المصنف: 275/1، وتهذيب اللغة: (سبخ)، وفقه اللغة: ص85 – 205.

[4] الغريب المصنف: 275/1، وتهذيب اللغة: (سبخ).

[5] تهذيب اللغة: (سبخ).

[6] الغريب المصنف: 361/1، وتهذيب اللغة: (سبط).

[7] البصائر والذخائر: 83/4.

[8] الغريب المصنف: 670/1، وتهذيب اللغة: (سبه).

[9] الغريب المصنف: 397/1، وتهذيب اللغة: (سخم).

نَعَمْ فانهَلَّ دَمْعُكَ غيرَ نَزْرٍ   كما عَيَّنْتَ بالسَّرَب الطِّبابَا[1]

أبو عُبيد عن الأصمعيّ: السرَب: الماءُ السائل.

قال: وقال الأمويُّ: السَّرَب: الخُرَزُ[2]، وقال: سرَّبتُ القِربة مثلَهُ[3]، وهو شاذ لم يقله أحدٌ غيره[4].

240. (سرر): أبوعبيد عن الأمويُّ: السِّرَر: ما على الكَمأَة من التُّراب والقُشور[5].

241. (سرع): الأمويُّ: السَّرَعْرَع: الطويل الدَّقيق، ويُقال للطويل: السَّرَعْرَع والقِسْيَبُّ[6].

242. (سرف): قال أبو زيد: يقال: **إنَّهُ لأَصْنَعُ من سُرْفَةٍ**[7]. قال: وهي دُودَة تكون في الحَمْض، فيبلغ من صنَعتها أنها تعمل بيتاً مربَّعاً من قِطَع العِيدَان. وقال الأموي في السُّرْفَة مثلَه[8].

243. (سعسع): أبوعبيد عن الأمويُّ: يقال للشيخ: إذا ولَّى وكَبِر وهرِمَ[9]: عَتا يَعتُو عُتيّاً، وعَسَا يَعْسُو عُسيّاً مثله[10]. وكذلك تَسَعْسَع[11] وانْثَمَّ انثماماً[12].

---

[1] البيت لجرير في: **ديوان جرير**، دار صادر: بيروت – لبنان، د ت: من قصيدة أقلي اللوم والعتاب، ص58

[2] الغريب المصنف: 535/2، والأمالي: 247/2، وتهذيب اللغة: (سرب).

[3] الغريب المصنف: 535/2.

[4] الغريب المصنف: 535/2، والأمالي: 247/2.

[5] الغريب المصنف: 610/1، ونوادر أبي مسحل: 147/1، وتهذيب اللغة: (سر) وفيه السِّرار وليس السِّرر.

[6] الغريب المصنف: 92/1–94.

[7] الأمثال: ص 363، وجمهرة الأمثال: 493/1، ومجمع الأمثال: 411/1، والمستقصى: 213/1.

[8] الأمثال: ص 363.

- **السرفة:** هي دويبة سوداء الرأس وسائرها أحمر تعمل لنفسها بيتا من دقاق العيدان وتضم بعضها إلى بعض بلعابها على مثال الناموس، ثم تدخل فيه وتموت. (انظر: حياة الحيوان الكبرى: 28/2)

[9] الغريب المصنف: 153/1، وتهذيب اللغة: (ثم).

[10] الغريب المصنف: 153/1.

[11] الغريب المصنف: 153/1.

[12] الغريب المصنف: 153/1، وتهذيب اللغة: (ثم).

244. (سقط): قال أبوعبيد: قال أبوزيد والأصمعي والأموي: يُقال إذا ألقتِ المرأة ولدها لغير تمامٍ: أسْقَطت تُسقِط اسقاطاً. والولد سِقطٌ وسُقْطٌ وسَقْطٌ[1].

245. (سقي): قال الأموي: إذا استسقىْ المُستَسْقي الماءَ فانتضخَ عليه _ بالخاء معجمة _ من الدلو، فذلك السَّقِيُّ _ بتشديد الياء[2].

246. (سكن): يقال: مسكينٌ، ومِنديلٌ. وقد تمسكنَ، وتمندلَ، وتندّلَ، وتسكَّنَ، وهي أقيسُها وأجودُها. وحكى الأمويُّ: مَسْكينٌ عن بني أسَدٍ، ومَنديلٌ[3].

247. (سلج): أبوعبيد عن الأمويُّ قال: إذا أكلت الإبل السُّلَّج[4]على مثال: فُعَّل، وهو نبتٌ[5]، واستطلقت عنه بطونها قيل: سَلِجَتْ تَسْلَجُ[6].

248. (سلف): أبوعبيد عن الأمويُّ: لَهَّجْتُ القومَ: إذا علّلْتَهم قبل الغذاء بِلُهنة يتعللون بها[7]، وهي اللُّهجة والسُّلفة والمَجَّة[8].

249. (سمد): الأموي: اسْمَأْدَدْتُ: وَرِمتُ غضباً[9].

250. (سمر): الأموي: ومن قولهم: **لا آتيك السمر والقمر**[10]. يريد: ما كان السمر. وما طلع القمر[11].

---

(1) الفَرْق: ص55–56.

(2) البصائر والذخائر: 106/1.

(3) نوادر أبي مسحل: 204/1.

(4) السُّلَّج: شجر ضخام من جليل الحمض؛ كأذناب الضِّباب، لايزال أخضر في القيظ والربيع، له شوك، ومنبته القيعان، وله ثمر في أطرافه حدَّة، وهونبتٌ ترعاه الإبل تستطلق عنه بطونها. وقيل: هو نبات من رِخو من دقِّ الشجر. (انظر: معجم النباتات والزراعة: 158/1).

(5) الغريب المصنف: 131/2.

(6) الغريب المصنف: 131/2، وتهذيب اللغة: (سلج)، ومرويات شمر: ص498.

(7) الغريب المصنف: 222/1، وتهذيب اللغة و اللسان والتاج: (لهج).

(8) غريب الحديث للحربي: ص 324، وتهذيب اللغة: (لهج).

(9) الغريب المصنف: 442/2.

(10) الأمثال: ص 381، وفصل المقال: ص510، ومجمع الأمثال: 228/2.

(11) الأمثال: ص 381.

251. **(سمع):** الأصمعي أو الأمويُّ: السّمَعْمَع: الصغير الرأس[1].

252. **(سمم):** أبوعبيد عن الأمويُّ: أهلُ المسَمَّة: الخاصَّةُ والأقاربُ[2]، وأهلُ المَنْحَاةِ: الذين ليسوا بأقارب[3].

253. **(سمن):** الأمويُّ وأبو زيدٍ: سمَّنْتُ الطَّعام أُسَمِّنُه، وأنشدنا الأمويُّ: **{الطويل}**

عظيمُ القَفا ضخمُ الخواصِرِ أوْهَبتْ … له عجوةٌ مسمونَةٌ وخَميرُ[4]

قال: أوهَبتْ: دامت[5].

254. **(سهم):** الكسائي والأمويُّ: من أدواء الإبل: الهُرَارُ، وهو استطلاق بطونها[6]، قال: ومن أَدوائها: السُّهام[7]، يُقَال: بعيرٌ مهرُورٌ[8] ومَسْهومٌ[9].

255. **(سوأ):** قال الأموي: السَّوْآءُ: القبيحةُ، يُقال للرجل من ذلك: أَسْوَأُ، مهموز مقصور[10]، والأنثى: سَوْآء[11].

---

[1] الغريب المصنف: 85/1، تهذيب اللغة: (سمع).

• **السمعمع:** الدّقيقُ الخَطْمِ الصغيرُ الرأسِ. (انظر: خلق الإنسان لثابت: ص298)

[2] الغريب المصنف: 661/2، وتهذيب اللغة: (سم)، والصحاح: (سمم).

[3] الغريب المصنف: 661/2، وتهذيب اللغة: (سم)، والصحاح: (سمم) و(نحا).

[4] البيت بلا نسبة في: ديوان الأدب: ص656، وتهذيب اللغة: (وهب)، والتنبيهات: ص210؛ وفيه: الغلط من أبي عبيد لا من الأموي، وإنماهو: أرْهنت له عجوة، وأُرهِنت: أُعدّت. والصحاح: (سمن)، وكتاب الأفعال للسرقسطي 511/3، والمحكم: (وهـ ب)، والمخصص 423/1، وأساس البلاغة: (وهب)، واللسان والتاج: (وهب) و(سمن).

[5] الغريب المصنف: 232/1.

[6] الغريب المصنف: 128/2، واللسان: (هرر).

[7] الغريب المصنف: 128/2، وتهذيب اللغة والصحاح: (سهم).

[8] الغريب المصنف: 128/2.

[9] الغريب المصنف: 128/2، وتهذيب اللغة: (سهم).

[10] غريب الحديث لأبي عبيد: 153/1، وتهذيب اللغة: (ساء)، واللسان والتاج: (سوأ).

[11] اللسان والتاج: (سوأ).

(باب الشين)

256. **(شجر)**: أبوعبيد عن أبي عبيدة: الشَّجْرُ: ما لَصِقَ بالحلقوم والمريء، بالهمز غير مشدَّدة. كذلك رواه الأمويّ، عن شَمِر[1].

257. **(شحح)**: الأمويُّ: الشَّحْشَح: المُواظب على الشيء[2]، المُمسك، البخيل[3].

258. **(شحظ)**: وقال الأموي: شحظَ: جاز وأفرطَ[4].

- وقال أيضاً: الشَّحيظَة: طائرٌ يصيح بالليل وإذا أصبح سكت[5].

259. **(شرب)**: وقال الأمويُّ: الماءُ الشروب: الذي يُشرب، وقال: المأْجُ: الماءُ المِلْح[6]، وأنشدنا لابن هرمةَ: **{الوافر}**

فإنَّك بالقريحةِ عامَ تُمهى شَرُوبُ الماءِ ثمَّ يعودُ مأْجا[7]

قال: والقريحةُ: أوَّلُ ما يخرجُ من البِئرِ حين تُحْفَر[8].

260. **(شرس)**: قال أبو زيد: الشَّراسةُ: شِدَّة أكلِ الماشيةِ،...، وإنه لشريس الأكلِ. وقد شَرَسَ كنَصَرَ. وضبطه الأمويُّ كضَرَبَ[9].

---

(1) تهذيب اللغة: (مري)، ومرويات شمر: ص830.

(2) الغريب المصنف: 112/1، وغريب الحديث لأبي عبيد: 441/3.

(3) الغريب المصنف: 112/1.

(4) الروحة في الضاد والظاء: ص387.

(5) الروحة في الضاد والظاء: ص387.

(6) الغريب المصنف: 492/1، تهذيب اللغة: (قرح) و(شرب).

(7) البيت لابن هرمة في **ديوان إبراهيم بن هرمة**، تحقيق: محمد جبار المعيبد، مطبعة الآداب في النجف الأشرف _ العراق، 1389هـ _ 1969م: ص76، وفي التنبيه والإيضاح: (م أ ج): قال الشيخ: البيت لابن هرمة، وصوابه (ماجا) بغير همزٍ؛ لأنَّ القصيدة مردفةٍ بألف، وقبله: نَدِمتُ فلمْ أُطِقْ ردّاً لشِعري كما لايَشْعَبُ الصَّنَعُ الزُجاجا

والقريحةُ: أول مايستنبط من البئر.

(8) الغريب المصنف: 492/1، تهذيب اللغة: (قرح).

(9) التاج: (شرس).

261. (شضم): الأموي: شَضَمَه: أي لزِق به[1].

262. (شظف): الأموي وابن الأعرابي: الشِّظاف: البُعُد[2].

263. (شظم): الأموي: الشَّيظَم: القنفذ المُسِن الكبير[3].

264. (شظي): الأموي: الشَّظِيَّة: عُويدٌ يُضيَّقُ به فرتُ الفأس، فيقال: شَظَّيْتُ تَشظِيةً[4].

- وقال أيضاً: الشاظِيء: الضخم البطن[5].

265. (شفع): الأمويُّ: المَشْفُوعةُ: المرأة التي قد أصابتها شُفْعة، وهي العين[6].

266. (شفن): الأمويُّ: الشَّفْنُ: الكَيِّس[7] العاقِل[8].

267. (شكد): قال أبوعبيدٍ: سمعتُ الأمويَّ يقول: الشُّكْمُ: الجزاءُ[9]، والشُّكْدُ: العطاءُ[10]، وقد شكدْتُه أَشكُدُه[11]، وقد شكمْتُه أشْكُمُه[12]شكماً، فالشَّكمُ: المصدر، والشُّكمُ: الاسم[13].

---

[1] الروحة في الضاد والظاء: ص355.

[2] الروحة في الضاد والظاء: ص384.

[3] الروحة في الضاد والظاء: ص357.

[4] الروحة في الضاد والظاء: ص368.

[5] الروحة في الضاد والظاء: ص370.

[6] الغريب المصنف: 174/1، تهذيب اللغة: (سفع)، وقد جاءت فيه المسفوعة هكذا مروية عن أبي عبيد.

[7] الغريب المصنف: 109/1، وتهذيب اللغة والصحاح ومجمل اللغة: (شفن).

[8] الغريب المصنف: 109/1، والصحاح ومقاييس اللغة ومجمل اللغة: (شفن).

[9] غريب الحديث للحربي: ص 538، وتهذيب اللغة: (شكد)و(شكم)، واللسان والتاج: (شكم).

[10] الغريب المصنف: 477/2، و**غريب الحديث**: للحربي 285هـ، تحقيق: سليمان بن إبراهيم بن محمد العاير، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي: مكة المكرمة _ المملكة العربية السعودية، 1405هـ - 1985م: ص 538، وتهذيب اللغة ومقاييس اللغة: (شكد).

[11] الغريب المصنف: 477/2، وتهذيب اللغة ومقاييس اللغة: (شكد).

[12] الغريب المصنف: 477/2، وتهذيب اللغة: (شكم).

[13] تهذيب اللغة: (شكم).

268. (شكم): قال أبوعبيدٍ: سمعتُ الأمويَّ يقول: الشُّكْمُ: الجزاءُ[1]، والشُّكْدُ: العطاءُ[2]، وقد شكدْتُه أَشكُدُه[3]، وقد شكمْتُه أشْكُمُه[4]شكماً، فالشَّكمُ: المصدر[5]، والشُّكمُ: الاسم[6].

269. (شمج): أبوعبيد عن الأمويُّ: ناقةٌ شَمَجَى: وهي السريعة[7]، وأنشدنا: **{الرجز}**

بِشَمَجى المشي عجول الوَثْبِ

حــتَّى أتى أُزْبِيَّها بالأَدْبِ[8]

الأَدْبُ: العَجَبُ، والأُزْبيُّ: السُّرعة والنشاط[9].

270. (شنظ): الأموي: الشَّناظِي: جمع شُنْظُوة، وهي عالية الجبل وعُرعرته[10].

271. (شنق): أبوعبيد عن الأمويُّ: يُقال للعجين الدي يُقْطَّع ويُعْمَلُ بالزَّيتِ: مُشَنَّقٌ[11].

- وقال أيضاً: دخلنا على أبي ثوابة فقال: ماجاء بكم ماعندي طعام مشنق ولا حديث مؤنق[12].

---

[1] غريب الحديث للحربي: ص 538، وتهذيب اللغة: (شكد) و(شكم)، ومجمل اللغة: (شكد)، واللسان والتاج: (شكم).

[2] الغريب المصنف: 477/2، وغريب الحديث للحربي: ص538، وتهذيب اللغة ومقاييس اللغة ومجمل اللغة: (شكد).

[3] الغريب المصنف: 477/2، وتهذيب اللغة ومقاييس اللغة: (شكد).

[4] الغريب المصنف: 477/2، وتهذيب اللغة: (شكم).

[5] تهذيب اللغة: (شكم)، ومجمل اللغة: (شكد).

[6] تهذيب اللغة: (شكم).

[7] المذكر والمؤنث: ص721، وتهذيب اللغة: (شمج).

[8] الرجز لمنظور بن حبَّة وحبَّةُ أمُّهُ، وأبوه مرثد الأسدي في: الجيم: ص497، والتنبيه والإيضاح: (ش م ج). وفي اللسان: (شمج) منظور بن حبة وأبوه شريك، واللسان: (أدب)، و(شمج) و(زبي) والتاج: (شمج).

والرجز بلا نسبة في: الغريب المصنف: 664/1، والمذكر والمؤنث: ص721، وديوان الأدب: ص253 و834، وتهذيب اللغة: (شمج) و(أزب)، والصحاح: (زبي)، والمخصص:311/1 و487، والمحكم: (ش م ج) و(ز ب ي)، والتكملة: (أرب)، والتاج: (زبي).

[9] الغريب المصنف: 664/1، والمذكر والمؤنث: ص721.

[10] الروحة في الضاد والظاء: ص380.

[11] الغريب المصنف: 235/1، وتهذيب اللغة: (ق ل)، والصحاح ومقاييس اللغة ومجمل اللغة: (شنق)، واللسان: (فرزدق)، والتاج: (شنق).

[12] الفهرست: ص 72.

272. (شهبر): الأصمعيُّ: اللِّطْلِط: العجوزُ الكبيرة. الكسائيُّ: هي اليَضَمُور. الأمويُّ: وهي الشَهْبَرة[1]، والشَّهْلَة[2]، وأنشدنا: **{الرجز}**

باتَ يُنَزِّي دلوَهُ تَنْزِيًّا كما تُنزِّي شَهْلَةٌ صَبَّيا[3]

والحَيْزَبون مثله [4].

273. (شهر): الأمويُّ: أشهرَ القوم: إذا أتى عليهم شهرٌ[5]، وأنشدنا للكُميتِ: **{البسيط}**

لــتمامٍ غــيرِ إشــهارِ[6]

274. (شهل): الأصمعيُّ: اللِّطْلِط: العجوزُ الكبيرة. الكسائيُّ: هي اليَضَمُور. الأمويُّ: وهي الشَهْبَرة[7]، والشَّهْلَة[8]، وأنشدنا: **{الرجز}**

باتَ يُنَزِّي دلوَهُ تَنْزِيًّا كما تُنزِّي شَهْلَةٌ صَبَّيا[9]

والحَيْزَبون مثله[10].

275. (شوظ): الأموي: الشُواظ: شدَّة الغُلَّة من العطش[11].

---

(1) الغريب المصنف: 182/1.

• **الشهبرة:** المرأة المسنة وفيها بقية قوة معربة عن شَهْبَر وهي مركبة من شه أي كبيرة ومن بَر أي امرأة فتاة. (انظر: كتاب الألفاظ الفارسية المعربة: ص 103).

(2) الغريب المصنف: 182/1، وتهذيب اللغة: (شهل).

(3) الرجز بلا نسبة في: العين: (شهل)، والغريب المصنف:182/1، وتهذيب الألفاظ: ص312، وديوان الأدب: ص448، والأمالي: 21/1، وتهذيب اللغة: (شهل)، والمحكم: (ش هـ ل)، والمخصص: 316/4، وسمط اللآلي: 98/1، واللسان: (شهل) و(نزا)، والتاج: (شهل) و(نزو).

(4) الغريب المصنف: 182/1.

• يقال: عجوز حيزبون، وعيضموز، وكحكح ولِطلِط، وشهبرة، وشهلة، و... . (انظر: خلق الإنسان لثابت: ص31 و32)

(5) الغريب المصنف: 27/2.

(6) البيت للكميت وتمامه: والبيض ينبتُ عمًّا فيه من رحمٍ أرحامه لتمامٍ غير إشهارِ.

(7) الغريب المصنف: 182/1.

(8) الغريب المصنف: 182/1، وتهذيب اللغة: (شهل).

(9) الرجز بلا نسبة في: العين: (شهل)، والغريب المصنف:182/1، وتهذيب الألفاظ: ص312، وديوان الأدب: ص448، والأمالي: 21/1، وتهذيب اللغة: (شهل)، والمحكم: (ش هـ ل)، والمخصص: 316/4، وسمط اللآلي: 98/1، واللسان: (شهل) و(نزا)، والتاج: (شهل) و(نزو).

(10) الغريب المصنف: 182/1.

(11) الروحة في الضاد والظاء: ص372.

- وقال أيضاً: شاظَ يَشوظُ شُواظاً، إذا سابَّ ونازع، وقد تشَاوَظَا وتشَايَظَا[1].

276. (شور): أبوعبيد عن الأمويُّ: المُستشيرُ: الفحل الذي يعرفُ الحائلَ من غيرها[2]، وأنشدنا يصفُ فحلاً: **{الرجز}**

أفزَّ عنها كلُّ مُستَشيرِ

وكلُّ بكرٍ داعرٍ مِئْشيرِ[3]

ومِئْشير: مِفْعِيلٌ من الأَشر[4].

277. (شوك): قال الأموي: سمِعتُهم يقولون: ما أُحِبُّ أنْ تشُوكَكَ شَوكةٌ[5].

278. (شيص): أبوعبيد عن الأموي قال: في لغة بَلْحَارث بن كعب: الصِّيصُ والخَشو جميعاً الحَشَفُ من التمر[6]، وقد خَشَتِ النَّخلة تخشو خَشْواً[7].

- وقال أيضاً: في لغةِ بَلْحَارث بن كعب الصِّيصُ[8]، هو الشِّيصُ[9] عند الناس[10]، وأنشد: **{الطويل}**

بأعقارِها القِردانُ هَزْلَى، كأنَّها   نوادرَ صِيصاءِ الهَبيدِ المُحَطَّمِ[11]

---

(1) الروحة في الضاد والظاء: ص373.

(2) الغريب المصنف: 2/97–98، وتهذيب اللغة: (شار)، والصحاح واللسان والتاج: (شور).

(3) الرجز بلا نسبة في: الغريب المصنف: 2/97–98، وتهذيب اللغة: (شار)، والصحاح ومقاييس اللغة: (شور)، والمخصص: 130/2، واللسان والتاج: (شور)، وشطره الأول في: المجمل: (شور).

أفزَّ: أفزع، الداعر: الخبيث.

(4) الغريب المصنف: 2/97–98، اللسان والتاج: (شور).

(5) نوادر أبي مسحل: 116/1.

(6) الغريب المصنف: 546/1، وتهذيب اللغة: (خشا)، والصحاح والتاج: (صيص).

(7) الغريب المصنف: 546/1، وتهذيب اللغة: (خشا).

(8) الصيص: هو الشيص من التمر. (انظر: معجم النباتات والزراعة: 441/1).

(9) الشيص: تمر لا يشتد نواه؛ وذلك إذا لم تتلقح النخلة، وقد لايكون له نوىً أصلاً، وهو أردأُ التمر، وذلك من الأدواء والعيوب. ويقال له الصيص أيضاً. (انظر: معجم الباتات والزراعة: 441/1).

(10) تهذيب اللغة واللسان والتاج: (شيص) و(صأصأ).

(11) البيت لذي الرمة في ديوانه: قصيدة ألا اسلمِ، ص427.

279. (شيط): الأمويُّ: شَاطَ الزَّيتُ: إذا خَثُرَ[1].

280. (شيع): الأمويُّ: شايعتُ بالإبلِ شِياعاً: دعوتُها[2]، وهاهيتُ بالإبلِ أيضاً: دعوتُها ها ها غير مهموز[3]، وهرَهْرتُ بالغنم: دعوتها[4].

---

(1) الغريب المصنف: 234/1.

(2) الغريب المصنف: 209/2، وتهذيب اللغة: (شاع).

(3) الغريب المصنف: 209/2.

(4) الغريب المصنف: 209/2.

(باب الصاد)

281. (صأصأ): الأمويُّ: صَأْصَأْتُ به: صوَّتُّ[1].

282. (صتن): قال اللحياني[2]: قال الأموي: يُقال للبخيل: الصَّوْتَنُ[3] على فُعْلَلُ أيضاً[4]. قال الأزهري: لا أعرفه لغيره، وهو بكسر التاء أشبه على فُعَلِلٍ، قال: ولا أعرف حرفاً على فُعَلِلٍ[5]، والأمويُّ صاحب نوادر [6].

283. (صحح): أبوزيدٍ: أرسل القومُ فهم مُرْسِلون: إذا كان لهم رِسْلٌ، وهو اللَّبن، وأَكْرَعُوا: إذا أصابوا الكَرَع، وهو ماء السَّماء، فأوردوا فيه إبلهم، وأَسْنَتُوا: أصابتهم السَّنة، وأَقحطوا، وأَجرزُوا، من الأرض الجُرِز، وهي الأرضُ التي لا نباتَ فيها، وأَيْبَسُوا، من اليُبس، وأعَاهُوا: إذا أصابت ماشيتهم العاهةُ، وأَهزَلُوا: هُزِلَتْ دوابُّهم. الأمويُّ: أَعْوَه القومُ[7]، وأَمرضُوا، وأَصحُّوا كذلك[8].

284. (صفق): أبو عــبيد عن الأمويُّ: أصفقتُ الغنم إصفاقاً: إذا لم تحلِبْها في اليوم إلا مرَّةً[9]، وأنشدنا: **{الرجز}**

أودى بنو عَــثْمٍ بألبانِ العُصُمْ

بالمُصفقَاتِ ورَضُوعاتِ البَهَمْ[10]

---

[1] الغريب المصنف: 442/2، وكتاب الأفعال للسرقسطي 434/3، والمخصص: 220/1.

[2] **اللحياني**: غلام الكسائي، واسمه علي بن المبارك، وقيل: ابن حازم، ويكنى أبا الحسن، اللحياني نسبة إلى لحيان بن هذيل بن مدركة بن مضر. وقيل: عرف بـــ اللحياني لعظم لحيته. لغوي مذكور، لقي العلماء، ودخل البادية وأخذ عن الفصحاء من الأعراب، وعنه أخذ أبوعبيد القاسم بن سلام، وله من الكتب المصنفة؛ كتاب النوادر. (انظر: الفهرست: ص76، وإنباه الرواة: 255/2، و**نوادر اللحياني في اللغة والمأثور عنه**، استخراج وتحقيق: حنّا بن جميل حدّاد، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع: إربد – الأردن 2007م: ص11)

[3] تهذيب اللغة و التكملة واللسان والتاج: (صتن)، ونوادر اللحياني: ص 164.

[4] التكملة: (صتن)، واللسان: (ضمم).

[5] التكملة واللسان: (صتن).

[6] تهذيب اللغة والتكملة واللسان والتاج: (صتن).

[7] الغريب المصنف: 24/2، والصحاح والتاج: (عوه).

[8] الغريب المصنف: 24/2.

[9] الغريب المصنف: 174/2، وتهذيب اللغة: (صفق).

[10] الرجز بلا نسبة في: الغريب المصنف:: 174/2، وتهذيب االلغة: (صفق)، والمحكم: (ص ف ق)، والمخصص: 232/2 و 94/5، واللسان: (صفق)، والتاج: (صفق).

285. **(صقب)**: يقال: صقَّبَ الطائرُ، وذلك إذا تحلَّقَ، ثم أرسل نفسهُ مُنْصبَّاً، فذلك التصقيبُ. والمُكَّاءُ يَفعلُ ذلك في الرِّياض والخِصبِ. فإذا كان الجَدْبُ وَقَعَ على ساقِ الشجرة، أو صقبٍ[1] من صقوبها، ثمَّ صاح. وأنشد الأموي عن أعرابي من شيبان في ذلك[2]: **{الطويل}**

إذا صَقَبَ المُكَّاءُ في غير روضةٍ فقولوا لأهلِ الشَّاء فليتناحروا[3]

286. **(صقعل)**: الأمويُّ: الصَّقَعْلُ: التَّمرُ اليابسُ يُنقع في اللَّبن الحليب، وأنشدنا[4]: **{الرجز}**

ترى لهم حول الصَّقْعلِ عِثْيَرة[5]

يعني: الغُبار[6].

287. **(صلع)**: وقال الأموي: يقال: ماكان ذلك إلا بعد الأَين والصَّلَعاءِ، وإلا بعد الهِياطِ والمِياطِ، أي لم يكن إلا بعد حين؛ هكذا قال الأموي[7].

288. **(صلل)**: الأصمعيُّ: والصِّلالُ: الأمطارُ المتفرِّقة. الأمويُّ: مثلَه في الصِّلال[8].

289. **(صلهب)**: الأمويُّ: بعيرٌ صَلَهبى: شديد، وكلُّ هذا إذا وصلته نوَّنت، والمؤنَّث من هذا كلِّه بالهاء[9].

---

[1] الصقب: الغصن الريان الغليظ الطويل، ويقال له: الصَّقَبُ – بالتحريك _ أيضاً، والجمع صِقاب وصقبان وأَصقُب. (انظر: معجم النباتات والزراعة: 86/1).

[2] نوادر أبي مسحل: 512/2 – 513.

[3] البيت بلا نسبة في: نوادر أبي مسحل: 512/2 – 513، وبرواية مختلفة:

إذا غَرَّد المُكَّاءُ في غير رَوضةٍ فوَيْل لأهْل الشَّاءِ والحُمراتِ

وفي: العين: (غرد) و(مكك)، وأمالي القالي: 32/2 أو34، وتهذيب اللغة: (زقب) وفيه: إذا زقب المكاء، ومقاييس اللغة: (حمر) و(مكا)، والمحكم: 156/7، والمخصص: 29/5، وسمط اللآلي: 664/2، واللسان: (مكا)، وحياة الحيوان الكبرى:446/2، والتاج: (مكو).

• **المكّاء**: فعَّال من مكا إذا صَفَرَ، وهو طائر في ضرب القُنبُرة، سمَّي بذلك لأنه يجمع يديه، ويصفر فيهما صفيراً حسناً . وتناحر القوم على الشيء: اختلفوا وكاد بعضهم ينحر بعضاً من شدة حرصهم. (انظر: حياة الحيوان الكبرى: 446/2)

[4] الغريب المصنف: 622/1، وتهذيب اللغة: (صقعل).

[5] الرجز بلا نسبة في: الغريب المصنف: 622/1، وتهذيب اللغة: (عثر) و(صقعل)، ومقاييس اللغة: (عثر)، ومجمل اللغة: (صقعل)، و المحكم: 88/2 و399، والمخصص: 429/1، واللسان والتاج: (عثر) و(صقعل).

[6] الغريب المصنف: 622/1.

[7] البصائر والذخائر: 82/4.

[8] الغريب المصنف: 570/1.

[9] الغريب المصنف: 645/1، وتهذيب اللغة: (صلهب)، والقول فيه: ناقةٌ صَلَهْبَى: شديدةٌ.

• وقال أيضاً: الصَلَهْبَي من الإبل: الشديد، والياء للإلحاق، والأنثى: صَلَهْبَاةٌ[1].

290. (صمد): وأنشد الأموي لبنت **خالد بن نَضْلَةَ**[2]، ولقبه المهزول. والآخر **خالدُ بنُ المُضَلِّلِ**[3]، وهما الخالدانِ: **{الطويل}**

ألا بَكَرَ النَّاعي بخيرِ بني أسدْ بعمروِ بن مسعودٍ، وبالسَّيِّدِ الصَّمَدْ

فـمَنْ يَكُ يعيا بالجوابِ فإنَّه أبو مَعقِلٍ، لا حَـجْرَ عنه و لا حَدَدْ

أثاروا بصحراءِ الرُّسيسِ له الـ ثَّرى وماكنتُ أخشى أنْ تُزَأزِئَهُ البَلَدْ[4]

أي تواريه. وقال: الصَّمَدُ من الرِّجالِ الذي يُصمدُ إليهِ أي يقصد إليه، ويُغشى. قال: وأما الذي لاجوفَ له فهو الصَّمْدُ، وهو الحَجَرُ، وجمعهُ صِمادٌ[5].

---

[1] الصحاح: (صلهب).

[2] هو خالد بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدي، وهو من أجداد مضرس بن ربعيّ الشاعر. (انظر: إصلاح المنطق: ص403، وجمهرة النسب: ص170، والمخصص: 153/4، ولسان العرب: (خلد)).

[3] هو خالد بن قيس بن المضلل بن مالك الأصغر بن منقذ بن طريف بن قعين الأسدي. (انظر: إصلاح المنطق: ص403، وجمهرة النسب: ص171، والمخصص: 153/4، واللسان: (خلد)).

[4] الأبيات تروى لهند بنت معبد بن نضلة الأسدية، وسَبْرة بن عمرو الأسدي أيضاً، وهي في رثاء عمرو بن مسعود وأبي معقل خالد بن نضلة الأسديين اللذين قتلهما المنذر بن ماء السماء جدّ النعمان بن المنذر، ويقال قتلهما كسرى، وكانا ينادمانه، فغضب عليهما مرة وقتلهما، ثم ندم على ذلك، وبنى عليهما الغريِّين. (انظر خبرهما وخبر الغريين في: الأمالي: 199/3، و**الأغاني**: للأصفهاني 356هـ، تحقيق: إحسان عباس وإبراهيم السعافين وبكر عباس، دار صادر: بيروت _ لبنان، 1423هـ _ 2002م: 66/22، و**معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: للبكري 487هـ**، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب: بيروت _ لبنان، الطبعة الثالثة، 1403هـ _ 1983م: 996/3، و**السيرة النبوية**: لابن هشام، تحقيق: إبراهيم الأبياري وآخرون، المكتبة العلمية: بيروت _ لبنان، 200م: 572/2، واللسان: (خير)، والخزانة: 270/11 و271. وفي بعض هذه المراجع اختلاف فلينظر).

والأبيات بلا نسبة في: نوادر أبي مسحل: 122/1، وسمط اللآلي: 932/2 – 933، والبيت الأول في: إصلاح المنطق: ص49، وديوان الأدب: ص114، وسيرة ابن هشام: 572/1، وأمالي القالي: 288/2، وتهذيب اللغة: (صمد)، والمخصص: 462/3 و 226/5، وفي التنبيه والإيضاح: (خ ي ر) قال الشيخ: البيت لسبرة بن عمرو الأسدي يرثي عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة وكان كسرى قتلهما، ومعجم ما استعجم: 996/3، والأغاني: 66/22، واللسان: (صمد) و(خير)، وخزانة الأدب: 509/4، والبيت الثاني في: الجيم: ص78 و81 ، وتهذيب اللغة: (حيا)، والمخصص: 169/4، واللسان: (حيا)، والتاج: (حيي).

• **هند بنت معبد**: هي هند بنت معبد بن خالد بن نضلة، شاعرة من بني أسد كان جدها من ندماء النعمان، سكر النعمان ذات يوم فأمر بقتله ومعه عمرو بن مسعود فقتلا، فكان لها في ذلك شعر ترثيهما. (انظر: **أعلام النساء في عالمي العرب والنساء: لعمر رضا كحالة**، مؤسسة الرسالة: بيروت _ لبنان، الطبعة الخامسة، 1404هـ _ 1984م: 153/5، و**موسوعة نساء شاعرات**: إعداد: محمد الشراد، مراجعة وتحقيق: حيدر كامل، دار ومكتبة الهلال: بيروت _ لبنان، 2006م: ص337)

[5] نوادر أبي مسحل: 122/1– 123.

291. (صنف): قال أبو محمد عبدالله بن سعيد الأموي في نوادره: ولا أقول صنفاً إنما هو صنف _ بالفتح _ وصنوف[1]، وأنشد: **{الطويل}**

إذا متُّ كان الناس صنفين[2]

292. (صهصلق): أبوعبيد عن الأموي: عجوزٌ صَهْصَلِقْ: صخّابة[3]، وأنشد: **{الرجز}**

صَهْصَلِقُ الصّوت بعينيها الصَّبِر[4].

293. (صور): أبوعبيد عن الأمويّ: يُقال صرعه فتجوَّرَ و تصوَّرَ: إذا سقطَ[5].

294. (صيص): أبوعبيد عن الأموي قال: في لغةِ بَلْحَارث بن كعب: الصِّيصُ والخَشو جميعاً الحَشَفُ من التمر[6]، وقد خَشَتِ النَّخلة تخشو خَشْوَاً[7].

- وقال أيضاً: في لغةِ بَلْحَارث بن كعب الصِّيصُ، هو الشِّيصُ عند الناس[8]، وأنشد: **{الطويل}**

بأعقارِها القِردانُ هَزْلَى، كأنها   نوادِرَ صِيصاءِ الهَبيدِ المُحَطَّمِ[9]

---

(1) المجموع للنووي: 226/10.

(2) الشطر للعُجير السلولي في: الأغاني: 77/13 برواية مختلفة: إذا مِتُّ كان الناس نصفين: شامتُ وخزانة الأدب: 72/9، وبلا نسبة في: المجموع للنووي: 286/3 و226/10، وتمامه:

إذا مِتُّ كان الناس صنفانِ: شامتٌ   وآخر مُثْنٍ بالذي كنتُ أصنعُ

• **العُجير السلولي90هـ** : هو العُجير بن عبدالله بن عبيدة بن كعب بن عائشة بن ضبيط بن رفيع بن جابر بن عمرو بن مرة بن صعصعة من بني سلُول ، وقيل: هو مولى لبني هلال، واسمه: عمير، وعجير لقبه، ويكنى أبا الفرزدق ، أو أبو الفيل، شاعر اسلامي أموي، مقلّ، عُرف العُجير شاعراً مداحاً لخلفاء بني أمية وولاتها، وخاصة عبدالملك وسليمان بن عبدالملك، كما شاع إدمانه الخمر وبذخه في كرمه لأصحابه وندمانه. (انظر: معجم الشعراء في لسان العرب: ص277، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين: ص281، والمؤتلف والمختلف: ص250، والأعلام: 217/4):

(3) تهذيب اللغة: (صهصلق).

(4) الرجز بلا نسبة في: تهذيب اللغة: (صهصلق)، وسمط اللآلي: 316/1، واللسان: (صهصلق). وقبله: أمُّ جوار ضَنَؤُها غيرُ أَمِرْ

(5) الغريب المصنف: 361/1، وتهذيب اللغة: (صار) و(وهط).

(6) الغريب المصنف: 546/1، وتهذيب اللغة: (خشا)، والصحاح والتاج: (صيص).

(7) الغريب المصنف: 546/1، وتهذيب اللغة: (خشا).

(8) تهذيب اللغة واللسان والتاج: (شيص) و(صأصأ).

(9) البيت لذي الرمة في ديوانه: قصيدة ألا اسلِم ص427.

(باب الضاد)

295. (ضأضأ): الأمويُّ: الضِّئضِيءُ: الأصلُ[1]، والنِّجار: الأصل، ويُقال: اللَّون[2]، وأنشد: **{مجزوء الرمل}**

أنا مِن ضِئضِيءِ صِدقٍ بخْ! وفي أكرمِ جِذْلِ[3]

مَن عَزاني قالَى: بَه بَه! سِنْخُ ذا أكرمُ أصلِ[4]

- وقال أيضاً: ضاضاتُ بالعنز: صِحتُ بها[5].
- وقال أيضاً: الضِّئضِيء: كثرة النسل وبركَته[6].
- وقال أيضاً: الضُّواضِيَة والضُّوَيضِيَة: الداهية[7].

296. (ضأن): الأموي: الضَّائِن: حَسَنُ الجسمِ قليلُ الطُّعْمِ[8].

- النضر: الضَّائِن: القليل اللبن، وأنشد الأموي[9]: **{الطويل}**

يَبيت وحُرِّيٌّ من الأرضِ تحته إلى نعجٍ من ضائِنِ الرَّملِ أَهيما[10]

---

[1] الغريب المصنف: 256/2، وتهذيب اللفاظ: ص142–143، وتهذيب اللغة: (نجر) و(ضوضى)، ومرويات شَمِر: ص543.

[2] الغريب المصنف: 256/2، وتهذيب اللغة: (نجر).

[3] البيت بلا نسبة في: تهذيب الألفاظ: ص143، والأمالي: 25/2، وتهذيب اللغة: (ضوض)، والإبدال:349/1 ، واللسان: (بأبأ) و(ضأضأ)، والتاج: (ضأضأ) و(حذل).

والصدق: الكرم والعزّة.

[4] البيت بلا نسبة في: تهذيب الألفاظ: ص143، وتهذيب اللغة: (به) و(ضوض)، والأمالي: 25/2، والإبدال: 242/2، واللسان: (بهه)، والتاج: (حذل).

[5] الروحة في الضاد والظاء: ص480.

[6] الروحة في الضاد والظاء: ص480.

[7] الروحة في الضاد والظاء: ص481.

[8] الروحة في الضاد والظاء: ص771.

[9] الروحة في الضاد والظاء: ص771.

[10] البيت لابن مقبل في: **ديوان ابن مقبل**، تحقيق: عزة حسن، دار الشرق العربي: بيروت _ لبنان، حلب _ سوريا، 1416هـ _ 1995م: ص206.

297. (ضبأ) أبوعبيد عن الأموي: اضْطَبَأتُ منه: إذا استحيَيْتُ[1].

298. (ضاد): الأموي: الضَّاد: جبلٌ لبني سُليم[2].

299. (ضبب): أبوعبيد عن الأمويُّ: يُقال: ناقةٌ ضبَّاء، وبعيرٌ أَضبُّ بيِّنُ الضَّبَب، وهو وجعٌ يأخذُ في الفِرْسِنِ[3].

- وقال أيضاً: الضَّبُّ: وَرَمٌ في خُفِّ البعير[4].
- وناقةٌ ضَبوبٌ: بها الضَّبُّ، والضُّبوبُ مضموم الضَّاد: سيلان الدم من الشِّفاه، ويقال: ضبَّت لِثَتُه دماً، وأنشد الأموي[5]: **{الوافر}**

ولمَّا أَلْقَ خيراً من نُمَيرٍ   تضِبُّ لِثَاتُها تبغي النِّهَابا[6]

- وقال أيضاً: ضَبَبْتُ الشيء: غطَّيته[7].

300. (ضبح): الأموي: الضَّبحُ: الرماد[8].

- وأنشد أيضاً: **{الطويل}**

يُخِّيلُ منها ذُو وُشومٍ كأنَّها   يُطَلَّى بِحُصٍّ أو يُصلَّى فيُضْبَحُ[9]

---

[1] تهذيب اللغة: (ضبا)، واللسان: (ضبأ)، ومرويات شَمِر: ص571.

[2] الروحة في الضاد والظاء: ص491.

- **الضاد**: لم أقف عليه بالضاد، إنما وجدته الصاد: آخره دال مهملة جبلٌ بنجد. (انظر: معجم البلدان: 388/3)

[3] الغريب المصنف: 128/2، وتهذيب اللغة واللسان والتاج: (ضبب).

[4] الروحة في الضاد والظاء: ص759.

[5] الروحة في الضاد والظاء: ص760.

[6] البيت لبشر بن أبي خازم في: **ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي**، تحقيق: عزة حسن، دار الشرق العربي: بيروت _ لبنان، حلب _ سوريا، 1416هـ _ 1995م: يرثي بها نفسه: ص76.

اللثات: جمع اللثة وهي مغارز الأسنان وما حولها ويريد بها الأفواه، وصف الخيل بشدة شهوتها للقاء، وهو يرد أصحابها.

[7] الروحة في الضاد والظاء: ص764.

[8] الروحة في الضاد والظاء: ص571.

[9] البيت لابن مقبل في ديوانه: ص39.

301. (ضبد): الأموي: الضَّبْد: مصدر ضَبَدْتُ فلاناً أضبِدُهُ ضَبداً، إذا أذْكَرتَهُ بما يُغضبه[1].

302. (ضبر): الأصمعي: ضَبَرَ الفرس يضبِرُ ضبراً فهو ضابر: إذا وثبَ في عدْوِه.

وأنشد الأموي[2]: **{الطويل}**

وشبَّهتُ ضَبْرَ الخيلِ شُدَّت قيودُها تَقَمُّسَ أعناقِ الجِبالِ السَّوامِكِ[3]

- وقال أيضاً: الضَّبْرُ: جِلدٌ يُغشَّى خَشَباً فيها رِجالٌ يُقرَّبُ فيه إلى الحصون؛ لقتال أهلها[4].
- وقال أيضاً: الضَّيبَرَ: على وزن جَيْدَر، والضَّبِير: على وزن جَبِير: الشديد الوثيق[5].
- قال الكسائيُّ: وهي إضبَارة كُسَبٍ وإضْمامة، وضَبَارَةُ: اسمُ رجلٍ. قال الأمويُّ: وهو عامرُ بن ضَبارة[6].

303. (ضبرك): وقال الأموي: العَديد الضِّبرَاك: الضخم الكثير[7].

304. (ضبرم): الباهلي: الضُّبَارِمَة: الجريء على الأعداء، والضُّبارِمة: الأسد الوثيق الخَلق المكتَنِز.

...

وأنشد الأموي[8]: **{الطويل}**

---

(1) الروحة في الضاد والظاء: ص431.

(2) الروحة في الضاد والظاء: ص604.

(3) البيت لذي الرمة في ديوانه: ص322 من قصيدة: لنا الأرض. الضبر: الوثب، تقمس: تعلو، السوامك: المرتفعة.

(4) الروحة في الضاد والظاء: ص605.

(5) الروحة في الضاد والظاء: ص606.

(6) الغريب المصنف: 420/2.

- **عامر بن ضبارة 131هـ**: أبو الهيذام الغطفاني ثم المري، من أهل حوران وجهه ابن هبيرة لقتال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وكان قد غلب على فارس فنفاه عنها وغلب على أصبهان وفارس حتى قدم قحطبة بن شبيب في جيش من أهل خراسان فاقتتلوا فقتل عامر بن ضبارة. (انظر: **المعارف**: لابن قتيبة 276هـ، تحقيق: ثروت عكاشة، دار المعارف: القاهرة – مصر، الطبعة الرابعة، 1981م: ص418، و**تاريخ مدينة دمشق**: لابن عساكر 571هـ، تحقيق: محب الدين عمر بن غرامة العمري، دار الفكر: بيروت – لبنان، 1415هـ – 1995م: 430/25)

(7) الروحة في الضاد والظاء: ص719.

(8) الروحة في الضاد والظاء: ص471_472.

طَويلُ القَرى والأخدَعَينِ عُذافِرٌ ضُبارمَةٌ أوراكَهُ ومناكِبُهُ[1]

305. (ضبز): الأموي: الضَّبز: شدَّة اللحْظ[2].

306. (ضبس): الأموي: رجُلٌ ضَبِسٌ: حريصٌ سيء الخُلُقُ[3].

307. (ضبطر): أبوعبيد عن الأمويّ قال: الضِّبَطرُ: الشديد[4].

308. (ضبع): الأموي: ضَبِعَتِ الناقةُ تَضبَعُ ضَبعاً فهي ضَابِعَة: إذا أرادت السفاد[5]. وضَبَعَتْ في السير ضَبعاً وضَبَعاناً، والضَّابِعات: السريعات السير اللاتي يمددن ضَبعَهُنَّ في السير، وأنشد: **{الخفيف}**

ضابِطُ الوَعثِ ضَبوعٌ في الجدَدْ[6]

وأنشد الأموي[7]: **{الكامل}**

تَعدُو النَّجاءَ بخَيطفٍ مَأطُورَةٍ و يدٍ لها فسحَت بِضَبعٍ مَائِرِ[8]

- وقال أيضاً: الضَّبَعُ: وسْط العضُد بلحمه[9].

---

[1] البيت لذي الرمة في ديوانه: ص86 من قصيدة: وقفتُ ناقتي، برواية مختلفة:

طويلِ النَّسا والأخدَعَينْ شَمَرْدَلٍ مُضَبَّرَةٍ أَوراكُهُ ومناكِبُهْ

[2] الروحة في الضاد والظاء: ص408.

[3] الروحة في الضاد والظاء: ص399.

[4] تهذيب اللغة: (ضآى).

[5] الروحة في الضاد والظاء: ص594.

[6] البيت لعدي بن زيد العبادي في: **ديوان عدي بن زيد العبادي**، تحقيق وجمع: محمد جبار المعيبد، دارالجمهور للنشر والطباعة: بغداد _ العراق، 1965م: ص44.

[7] الروحة في الضاد والظاء: ص594.

[8] البيت لكثير عزّة في: **ديوان كثيِّر عزَّة**، تقديم وشرح: مجيد طراد، دار الكتاب العربي: بيروت _ لبنان، 1413هـ _ 1993م: ص57.

النجاء: السير السريع، خيطف: سريعة حركة العنق، مأطورة: مثنية.

- النجاء: السرعة، الخيطف: الرِّجل، المأطورة: المعطوفة، فسحت: وَسَعَت، الضَّبع: العضُد.

[9] الروحة في الضاد والظاء: ص596.

- وقال أيضاً: الضَّبُع: السَّنةُ القَحطةُ المجدِبة[1].

- وقال أيضاً: من أسماء الضبع: أمُّ خَنُّور[2]. ويُقال: للذَّكر: ضِبْعَان وعِثْيان[3].

309. (ضبن): الأموي: أضبان الجبل: مضائقه[4].

310. (ضبو): العقيلي: الضَّبُوُّ: أن يلتَزِقَ السبع بالأرض يختِلُ شيئاً من الصيد، وأنشد الأمويُّ يصف الذئب[5]: **{الوافر}**

ولمَّا يَنذَرا بِضُبُوِّ طِمْلٍ أَخِي قَنَصٍ بِرِزِّهما سَمِيعِ[6]

311. (ضجج): الأمويُّ: أَضجَّ القومُ: إذا صاحوا وجلَّبوا، فإذا جَزِعوا من شيءٍ وغُلبوا قيل: ضَجُّوا[7].

- وقال أيضاً: وأنشدني راوية العجاج[8]: **{الرجز}**

وأغشَتِ النَّاسَ الضَّجَاجَ الأضْجَجا[9]

- وقال أيضاً: ضجَّجَ: ذَهَبَ[10].

312. (ضجحر): الأموي: ضَجْحَرتُ القِربةَ: ملأتُها[11].

---

[1] الروحة في الضاد والظاء: ص601.

[2] الغريب المصنف: 192/2، والمذكر والمؤنث: ص111 وفيه: من كنى أنثى الضباع: أم خَنُّور.

[3] الغريب المصنف: 192/2، والمذكر والمؤنث: ص95.

[4] الروحة في الضاد والظاء: ص627.

[5] الروحة في الضاد والظاء: ص776.

[6] البيت لابن مقبل في ديوانه: ص130، برواية مختلفة:

ولمَا يَنْذرا بِضُبُوءِ طِمْلٍ أخِي قَنَصٍ بِرِزِّهما سَمِيعِ

[7] الغريب المصنف: 17/2، وتهذيب اللغة: (ضج).

[8] الروحة في الضاد والظاء: ص657.

[9] الرجز في: **ديوان العجاج رواية عبدالملك بن قريب الأصمعي وشرحه**، تحقيق: عزة حسن، مكتبة دارالشرق: بيروت _ لبنان، 1971م: ص382.

[10] الروحة في الضاد والظاء: ص658.

[11] الروحة في الضاد والظاء: ص536.

- وقال أيضاً: اضْجَحَرَّ اضْجِحْراراً: سقط على الأرض مُكبَّاً على وجهه، وهو مُضجَحرٌ[1].

313. (ضجع): الأموي والكسائي: الضَّاجِعة: الدلو الواسعة الممتلئة[2].

- وقال أيضاً: رجلٌ قُعَدَةٌ ضُجَعةٌ: كثيرُ القُعود والاضطجاع[3].

314. (ضحح): الأموي: ضحِّ عن كذا: أي تنحَّ عنه[4].

315. (ضحضح): الأموي: الضِّحضَح والضَّحْضَاح: الماء المترقرق على وجه الأرض[5].

316. (ضحك): الأموي: ضَحِكَ الرجلُ يَضحَكُ ضَحِكاً فهو ضاحِك[6].

- الأصمعي: وأنشدني شيخٌ فصيح: **{الخفيف}**

تضحكُ الضَبعُ من دِماءِ بني الحا   رثِ والذِّئبُ يستهِلُّ ارتياحا[7]

وهذا مثل قوله: **{المديد}**

تضحكُ الضَبعُ لِقَتلَى هُذَيلٍ   وتَرَى الذِّئبَ لها يَستَهِلُّ[8]

وفسَّر الضحك أنه الطمث، وليس شيء من السباع تحيض إلا الضَّبع، وقد عرفت بهذه الصفة.

وقال ابن الأعرابي: تضحك الضبع: أي تحيض من الفرح بالقتلى.

الأموي: تضحكُ: استعارة[9].

---

[1] الروحة في الضاد والظاء: ص734.

[2] الروحة في الضاد والظاء: ص574.

[3] الغريب المصنف: 602/2.

[4] الروحة في الضاد والظاء: ص522.

[5] الروحة في الضاد والظاء: ص531.

[6] الروحة في الضاد والظاء: ص552.

[7] البيت بلا نسبة في: الروحة في الضاد والظاء: ص555.

[8] البيت لتأبط شراً في: **ديوان تأبط شراً وأخباره**، جمع وتحقيق وشرح: علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي: بيروت _ لبنان، 1404هـ _ 1984م، في القسم الثاني المختلط النسبة، مما ليس من شعره ونسب إليه: ص250.

[9] الروحة في الضاد والظاء: ص556.

317. (ضحو): والضَّحَاءُ: اسم ما يؤكل وقت الضحى، والغَدَاء: لما يؤكل وقت الغَدَاة، والعَشاء: ما يؤكل وقت العِشاء، كل ذلك مفتوح الأول.

وأنشد الأموي[1]: **{الطويل}**

طَبَاهَا ضَحَاءٌ أو خَلاءٌ فَخَالفَت   إليهِ السِّبَاعُ من كِناسٍ ومَرْقَدِ[2]

318. (ضحي): الأموي: الضَّحْيان والضَّحْيَانة: البارزتان الظاهرتان للشمسِ[3].

- وقال أيضاً: ضَحَيتُ للشمسِ لغة في ضَحِيتُ[4].
- وقال أيضاً: الضَّاحيةُ من النَّخلِ: ما ظهرَتْ على الأرض، ومن الجبال: ما ندرَ من أعلاها وأشرَفَ على ما دونه[5].

319. (ضرب): الأموي: الضَّرِيبَة: الضَّرْبَة[6].

- وقال أيضاً: أرضٌ ضَارِبةٌ: فيها شيءٌ قليل من مرتع، وجمعها ضارِبات[7].
- وقال أيضاً: الضَّرِيب والضَّرِيبَة: صوفٌ وشَعْرٌ يُنفَش ثم يُدرَج فيُغزَل للأرْشية، والجميعُ الضَّرَائب[8].

320. (ضرج): الأموي: ضرجتُ الثوبَ: شَقَقتُه[9].

---

(1) الروحة في الضاد والظاء: ص512.

(2) البيت لزهير بن أبي سلمى في: **ديوان زهير بن أبي سلمى**، شرح وتحقيق: محمد حمود، دار الفكر اللبناني: بيروت _ لبنان، 1995م: ص41. طباها: دعاها، خالفت إليه: قصدت إليه، الكناس: حيث تكنس، المرقد: المنام.

(3) الروحة في الضاد والظاء: ص516.

(4) الروحة في الضاد والظاء: ص517.

(5) الروحة في الضاد والظاء: ص519.

(6) الروحة في الضاد والظاء: ص446.

(7) الروحة في الضاد والظاء: ص449.

(8) الروحة في الضاد والظاء: ص451.

(9) الروحة في الضاد والظاء: ص709.

321. (ضرح): الأموي: الضَّرح: حَفرُكَ الضَّريح للميِّت[1].

- وقال أيضاً: الضَّريح: القبر المُسَنَّم[2].

322. (ضرر): الأموي: أضرَّ الفَرسُ على فأس اللجام: إذا أزمَّ عليه، أي قبض[3].

- وقال أيضاً: الضَّرير: بقيَّة النَّفْس[4].
- وقال أيضاً: الضَّرير: جانب الوادي[5].
- وقال أيضاً: الضَّرير: السَّيل أضرَّ بالشجر والأرض من سَيْلٍ وانقِضاض[6].

323. (ضرز): قال اللحياني: قال الأمويّ: يُقال للرجل البخيل: الضِّرِزُّ[7]، بتشديد الزَّاي، والضُّماضِمُ[8] والعَضمَّرُ كلُّه من صفة البخيل[9].

- وقال أيضاً: الضِّرِزّ: من أسماء الأسد[10].

324. (ضرزل): الأموي: ضِرْزِل: شحيح[11].

325. (ضرس): الضَّرِيسُ، كأَمِيرٍ: الْبِئْرُ المَطْوِيَّةُ بالحِجَارَةِ، كالمَضْرُوسَةِ، وقد ضَرَسَها يَضْرِسُهَا، من حَدِّ ضَرَبَ، ويَضْرُسُها أَيضاً بالضَّمِّ، ضَرْساً، كما ضَبَطه الأُمَوِيُّ[12].

---

(1) الروحة في الضاد والظاء: ص557.
(2) الروحة في الضاد والظاء: ص560.
(3) الفصوص: 30/2 –31.
(4) الروحة في الضاد والظاء: ص739.
(5) الروحة في الضاد والظاء: ص740.
(6) الروحة في الضاد والظاء: ص741.
(7) تهذيب اللغة: (ضمم) و (ضرز).
(8) تهذيب اللغة و اللسان والتاج: (ضمم).
(9) تهذيب اللغة و اللسان: (ضمم).
(10) الروحة في الضاد والظاء: ص402.
(11) الروحة في الضاد والظاء: ص454.
(12) التاج: (ضرس).

- وقال أيضاً: ضَرَّسَ الحامضُ الناب، وضَرَّسَ تَضريساً فهو مُضرِّس، ج[1].

326. (ضرط): الأموي: ضرَّطَ الرجلُ عدوَّهُ: إذا آذاهُ وشدَّد عليه[2].

327. (ضرع): الأمويُّ: الضَّريعةُ من الغنم: العظيمةُ الضَّرع[3].

- وقال أيضاً: الضَّرَع: الصغير[4].
- وقال أيضاً: الضَّرَع: الضَّعيف الغُمْر الذي لم تُضَرِّسهُ النوائب ولم تُحنِّكهُ التجارب[5].
- وقال أيضاً: الضَّرِيع: الشراب الرقيق[6].

328. (ضرغد): الأموي: ضرغَد: مكان[7].

329. (ضرغط): الأموي: اضرّغطَّ جِلدُه عن لحمه: انتفخَ وعَظُمَ[8].

330. (ضرفط): الأموي: الضَّرْفَطَة في القعود: إذا قعدَ يفضَخُ نفسه على الأرض[9].

331. (ضرك): الأموي: الضَّريك: الفقير البائس الهالك سوءَ حالٍ وفقر[10].

- وقال أيضاً: الضُّرَاكَة: الجبان الأحمق[11].

---

(1) الروحة في الضاد والظاء: ص392.

- ج: أي جميعاً، يريد بذلك بناء اسم الفاعل والمفعول، فالفعل الأول متعدٍّ، والثاني لازم، فالناب مفعول في الأول، فاعل في الثاني.

(2) الروحة في الضاد والظاء: ص412.

(3) الغريب المصنف: 159/2، وتهذيب اللغة: (ضرع).

(4) الروحة في الضاد والظاء: ص578.

(5) الروحة في الضاد والظاء: ص580.

(6) الروحة في الضاد والظاء: ص582.

(7) الروحة في الضاد والظاء: ص698.

- **ضرغد:** أرض هذيل وبني غاضرة وبني عامر بن صعصعة، ويقال: موضع ماء ونخل. (انظر: معجم ما استعجم: 858/2) وقيل: جبل، وقيل: حرة في بلاد غطفان، وقيل: ماء لبني مرّة بنجد بين اليمامة وضريَّة، وقيل: مقبرة. (انظر: معجم البلدان: 456/3)

(8) الروحة في الضاد والظاء: ص694.

(9) الروحة في الضاد والظاء: ص462.

(10) الروحة في الضاد والظاء: ص722.

(11) الروحة في الضاد والظاء: ص724.

332. **(ضرم)**: الأموي: الضَّرَم: دقاق الحطب[1].

333. **(ضرو)**: الأموي: الضِّروَة: الأنثى من الكلاب[2].

334. **(ضري)**: الأموي: الضَّريّ: الماء من البَسر الأصفر والأحمر يصبُّونه على النَّبق فيتَّخذون منه نبيذاً[3].

- وقال أيضاً: ضريتُ الرجلَ بخيرٍ وشرٍّ: أي رميته به[4].

335. **(ضزن)**: الأموي: ضزَنَنِي الأمرُ: أي أعجزني[5].

- وقال أيضاً: الضَّيْزَن: الذي يُضيِّق به خَرق المَحَالة إذا اتَّسع[6]

336. **(ضطر)**: أبوعبيد عن الأموي: الضّيطر: العظيم من الرجال، وجمعه: ضياطِر، وضَياطِرة، وضَيطارون[7].

337. **(ضغب)**: الأموي: ضَغَبَ الرجلُ امرأته: إذا نكحها[8].

338. **(ضغبس)**: الأموي: الضَّغابيس: الضُّعفاء الجبناء[9].

339. **(ضغث)**: الأموي: الضِّغثُ: قبضة قضبانٍ مختلفة الألوان[10].

---

[1] الروحة في الضاد والظاء: ص612.
[2] الروحة في الضاد والظاء: ص498.
[3] الروحة في الضاد والظاء: ص503.
[4] الروحة في الضاد والظاء: ص503.
[5] الروحة في الضاد والظاء: ص404.
[6] الروحة في الضاد والظاء: ص405.
[7] تهذيب اللغة: (ضطر).
[8] الروحة في الضاد والظاء: ص684.
[9] الروحة في الضاد والظاء: ص691.
[10] الروحة في الضاد والظاء: ص680.

- قال يحيى: قال عبد الله بن سعيد: يقال لرَجلٌ ضغيثٌ أحمق[1].

340. (ضغط): الأموي: فعل ذلك ضُغطَةً: أي قهراً واضطراراً[2].

- وقال أيضاً: الضَّغيطَةُ: مِثل الضَّغيغَة من النبت والبقل[3].

341. (ضغغ): الأموي: الضَّغْضَغَة: لوكُ الدَّرداءِ[4].

342. (ضغن): الأموي: الضِّغنُ من الضِّباع: السيىء الخُلُق[5].

343. (ضفر): الضَّفَر، مفتوح الفاء: حقفٌ من الرمل طويل عريض، ومن العرب من يخفف فيقول: الضَّفْر، وأنشد الأموي[6]: **{البسيط}**

ثم استمرَّت كبرقٍ لاحَ وانكشَفَتْ عنها الشقائقُ من بهنان والضَّفَرُ[7]

344. (ضفط): قال الأموي: الضَّفَّاط: الفَدم الثقيل[8].

- وقال أيضاً: الضَّفَّاط: الجافي الغليظ[9].
- الأموي والفرَّاء جميعاً: ضَفَطَ بِسَلحِهِ: رمى به[10].

345. (ضفع): الأموي: ضفع العنزُ والتَّيس: إذا حَبِقا[11].

---

[1] تاريخ ابن معين: 419/3.
[2] الروحة في الضاد والظاء: ص678.
[3] الروحة في الضاد والظاء: ص679.
[4] الروحة في الضاد والظاء: ص673.
[5] الروحة في الضاد والظاء: ص675.
[6] الروحة في الضاد والظاء: ص437.
[7] البيت لابن أحمر في ديوانه: ص100، باختلاف ضبط لفظة (الضَّفَرُ) حيث جاءت الفاء مكسورة: (الضَّفِرُ).
الشقائق: طرائق، بهنان: موضع بالبادية، الضفر: ماعظم من الرمل وتجمع وتعقد بعضه على بعض.
[8] الروحة في الضاد والظاء: ص421.
[9] الروحة في الضاد والظاء: ص422.
[10] الروحة في الضاد والظاء: ص422.
[11] الروحة في الضاد والظاء: ص592.

- وقال أيضاً: الضَّفَاع: السَّرْجين[1].

346. (ضفف): الأموي: ضفَّ القومُ على الماء يضُفُّون ضَفَّاً: اجتمعوا[2].

347. (ضفن): الأموي: الضَّيفَن: الطُّفَيليّ[3].

348. (ضفنس): الأموي: الضِّفْنِسَة: الضِّفَدَعة[4].

349. (ضكك): الأمويُّ: الضَّكْضَكَة: سُرعة المشي[5].

350. (ضكل): الأموي: الضَّكْل: الماء القليل[6].

351. (ضلج): الأموي: الضَّوْلَج: الفِضَّة بلغة أهل اليمن[7].

352. (ضلفع): الأموي: ضَلْفَعَ: اسم موضِع[8].

353. (ضلل): قال الأموي: لأنتَ أضلُّ من خروف القصاب، لأنه يلعبُ ولايشعر، هكذا قال[9].

- والضِّلِّضِل: الحِجارة المُكَسَّرة، وأنشد الأموي في الضِّلِّضِلْ[10]: **{الرجز}**

---

[1] الروحة في الضاد والظاء: ص592.

- **السَّرجين:** ماتدمل به الأرض، وهو الزِّبل. (انظر: لسان العرب: سرجن وزبل)

[2] الروحة في الضاد والظاء: ص753.

[3] الروحة في الضاد والظاء: ص626.

[4] الروحة في الضاد والظاء: ص453.

[5] الغريب المصنف: 132/1، وتهذيب اللغة: (كض).

[6] الروحة في الضاد والظاء: ص726.

[7] الروحة في الضاد والظاء: ص716.

[8] الروحة في الضاد والظاء: ص540.

- **ضلفع:** وهو اسم موضع في اليمن. (انظر: معجم البلدان: 461/3).

[9] البصائر والذخائر: 82/4.

[10] الروحة في الضاد والظاء: ص748.

بِكُـلِّ حَمْسـاءَ صَلـودٍ جَيحَـلِ

والضمرُ من هَضبِ الصفا ذي الضَّلَضَلِ(1)

354. (ضمخ): الأموي: فلانٌ يُضَمِّخُ بالكلام: إذا تكلَّمَ عُرضاً فخلَّطَ(2).

355. (ضمد): الأموي: ضَمَدَ رأسهُ بالضِّماد(3).

356. (ضمر): الأصمعي: الضُّمُر: من الهُزال.

وأنشد الأموي(4): **{الطويل}**

وقد ضَمُرَت حتى التقى من نُسُوعِها عُرى ذي ثلاثٍ لم تكُنْ قَبْلُ تَلتَقي(5)

- وقال أيضاً: فلانٌ ضَمِرُ المُروَّة: القليل(6).

357. (ضمزر): الأسدي: الضَّمْزَر: الصلب من الأرض، وجمعها: ضَمَازِر، وهي من النساء الغليظة الكثيرة اللحم مع قوَّة.

وأنشد الأموي(7): **{الرجز}**

ضَمْزَانِ في ضِمزَينِ فوقَ الضَّمزَرِ(8)

358. (ضمضم): الأموي: دَيرٌ ضَمْضَم: معروفٌ بالجزيرة(9).

---

(1) البيت بلا نسبة في: الروحة في الضاد والظاء: ص748.

(2) الروحة في الضاد والظاء: ص667.

(3) الروحة في الضاد والظاء: ص428.

(4) الروحة في الضاد والظاء: ص615.

(5) البيت للممزّق العبدي في: **الأصمعيات**: للأصمعي 216هـ، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف: بيروت _ لبنان، الطبعة السابعة، 1993م: ص165، وأساس البلاغة: 75/1، **والحماسة البصرية**: للحسن البصري 656هـ، تحقيق وشرح ودراسة: عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي: القاهرة _ مصر،1420هـ _ 1999م: 394/1.

(6) الروحة في الضاد والظاء: ص622.

(7) الروحة في الضاد والظاء: ص460.

(8) الرجز لرؤبة في ديوانه يمدح القاسم بن محمد بن القاسم الثقفي: ص60.

(9) الروحة في الضاد والظاء: ص765.

- **دير ضمضم**: دير في الجزيرة. (انظر: معجم ما استعجم: 1213/4)

359. (ضمعج): الأموي: الضَّمعَجُ: الغليظة[1].

360. (ضمم): قال اللحياني: قال الأمويّ: يُقال للرجل البخيل: الضِّرِزُّ[2]، بتشديد الزَّاي، والضُّماضِمُ[3] والعَضمَّرُ كلُّه من صفة البخيل[4].

361. (ضمن): الضَّمِن: الذي به زمانة في جسده.

وأنشد الأموي والكسائي[5]: **{الكامل}**

نَزْرُ الكلامِ من الحياءِ تَخالُهُ ضَمِناً ولَيسَ بجسمهِ سُقْمُ[6]

362. (ضنأ): قال الأمويُّ: قال أبو المُفضَّل ــ أعرابيٌّ من بني سلامة من بني أسد قال ــ: الضَّنءُ: بالفتح الولد[7]، والضِّنْءُ: الأصل[8]والمعدن[9]، وأنشد: **{الوافر}**

وميراثُ ابن آجرِ حيثُ ألقتْ بأصل الضِّنْء ضِئْضِئة الأصيلِ[10]

أراد ابن هاجرَ، وهو إسماعيل[11].

- وقال أيضاً: اضطَنأتُ منه: استحييتُ[12].

---

[1] الروحة في الضاد والظاء: ص543.

[2] تهذيب اللغة: (ضمم) و (ضرز).

[3] تهذيب اللغة و اللسان والتاج: (ضمم).

[4] تهذيب اللغة و اللسان: (ضمم).

[5] الروحة في الضاد والظاء: ص631.

[6] البيت لأبي دهبل الجمحي يمدح النبي (ص) في: **ديوان أبي دهبل الجمحي** رواية أبي عمرو الشيباني، تحقيق: عبدالعظيم عبد المحسن، مطبعة القضاء: النجف _ العراق، 1392هـ _ 1973م: ص67.

[7] الغريب المصنف: 154/1، والأمالي: 20/2، وتهذيب اللغة: (ضنا)، ومقاييس اللغة: (ضنى)، ومجمل اللغة: (ضنأ)، والعباب والتاج: (ضنأ).

[8] الغريب المصنف: 154/1، ونوادر أبي مسحل: 54/1، والأمالي: 20/2، وتهذيب اللغة: (ضنا)، والصحاح:(ضنأ)، ومقاييس اللغة: (ضنى)، ومجمل اللغة: (ضنأ).

[9] الصحاح:(ضنأ).

[10] البيت بلا نسبة في: تهذيب اللغة: (ضنا)، واللسان: (ضأضأ) و(ضنا)، والتاج: (ضأضأ).

[11] تهذيب اللغة: (ضنا).

[12] الغريب المصنف:: 442/2.

- وأنشد الأموي[1]: **{الرمل}**

بَلِّغ النُّعمانَ عنِّي مَألُكاً قَوْلَ مَنْ خَافَ اضطِناناً فاعْتَذَر[2]

363. (ضنط): الأموي: الضَّنِط: الصَّلِف[3].

364. (ضنك): الأصمعي والفرَّاء: الضَّنك: ضيق العيش.

وأنشد الأموي[4]: **{الطويل}**

بمُعتَرَكٍ ضَنكٍ بهِ قِصَدُ القَنا صَبَرْنا لَهُ قدْ بَلَّ أسيافَنا دمُ[5]

- وقال أيضاً: الضَّنيك: البخيل الشحيح السِّيِىء الخُلُق، وجمعه ضُنَكاء، كغَريب وغُرباء وحَليف وحُلفاء، واحتجَّ ببيتٍ رواه[6]: **{المتقارب}**

وأنتَ امرُؤٌ من بني المُصطَفَيْــ ـــنَ غيرَ ضَنيكٍ ولا مُسرِفِ[7]

365. (ضهأ): الأمويُّ: ضَاهأْتُ الرَّجل وغيره: رفَقتُ به[8].

366. (ضهب): الأموي: الضَّيْهَب: كُلُّ قُفٍّ أو حَزْنٍ يُحمى عليه الشمس حتى يُشوَى به اللحم[9].

- وقال أيضاً: ضُهاب: اسم قوَّاس من بني تميم[10].

---

(1) الروحة في الضاد والظاء: ص769-770.

(2) البيت لعدي بن زيد العبادي في ديوانه: ص60.

(3) الروحة في الضاد والظاء: ص417.

(4) الروحة في الضاد والظاء: ص727.

(5) البيت للحصين بن حمام المرّي في: **الحُصَين بن الحُمام المُرِّي** الفارس الشاعر(سيرته وشعره)، جمع وتحقيق: شريف راغب علاونة، دار المناهج: عمان _ الأردن، 2002م: ص89.

(6) الروحة في الضاد والظاء: ص729.

(7) البيت بلا نسبة في: الروحة في الضاد والظاء: ص729.

(8) الغريب المصنف: 442/2، وتهذيب اللغة: (ضهوة)، وكتاب الأفعال للسرقسطي 243/2، والمحكم: (هــ ض ء)، واللسان: (ضهأ).

(9) الروحة في الضاد والظاء: ص650.

(10) الروحة في الضاد والظاء: ص652.

367. (ضهر): الأموي: الضَّهْر: خِلْقة في الجبل من صخرٍ يُخالف جبِلَّته[1].

368. (ضهل): الأمويُّ: ضهلْتُ إليه: رجعْتُ[2].

- وقال أيضاً في لغة بَلْحارثِ بن كعب: القَالِبُ: بالكسر، البُسر[3] الأحمرَ. يُقَالُ منه: قَلَبتِ البُسرة تَقْلِبُ: إذا احمرَّت[4]، فإذا أَبصرْتَ فيها الرُّطَب قلْتَ: قد أَضْهَلَت إضْهَالاً[5].
- وقال أيضاً: يقال: هل ضهلَ إليكم خيرٌ: إذا وقع[6].

369. (ضهي): الأموي: الضَّهيَأة: مهموز مِثل السَّيال، جمعها: ضَهيَأ[7].

370. (ضوج): الفرَّاء: الضَّوج من الوادي: المطمئِّنُّ المتوهِّد، وهو جرفه وأسترَ موضع فيه، وقيل: هو محنيَّة الوادي ومُنعَرَجه، والجميعُ أَضوَاج، وأنشد الأموي[8]: **{المتقارب}**

يَزِفُّ و يـــهزمُ أكتافَهُ كعَزْفِ القيانِ بأهواجِها

ويمضي على إثرِ سُلَّافةٍ بسُرَّةِ أرضٍ وأَضْواجِها[9]

371. (ضوز): الأمويُّ: ضَازَ يضوزُ ضوزاً، أيْ: يأكل أكلاً[10].

---

(1) الروحة في الضاد والظاء: ص645.

(2) الغريب المصنف: 514/2.

(3) **البُسر**: التمر الصغير أول خروجه، وهو أبيض، في قدر الدُرِّ، وعلى شكله ولونه، ويقال بُسر لكل غصنٍ طري. (انظر: **عمدة الطبيب في معرفة النبات**، للإشبيلي 499هـ، تحقيق: محمد العربي الخطابي، دار الغرب الإسلامي: بيروت – لبنان، 1995م: ص108)

(4) الغريب المصنف: 544/1، وتهذيب اللغة واللسان: (قلب)، والتاج: (قلب).

(5) الغريب المصنف: 544/1، وتهذيب اللغة: (ضهل).

(6) الروحة في الضاد والظاء: ص648.

(7) الروحة في الضاد والظاء: ص641.

- قال أبو حنيفة: قال أبو زياد: السيَّال: ماطال من السَّمُر، وقال بعض الرواة: السيَّال: شوك أبيض طويل إذا نُزِع خرجَ منه مثل اللبن. (انظر: اللسان: سيل)

(8) الروحة في الضاد والظاء: ص703.

(9) البيتان بلا نسبة في: الروحة في الضاد والظاء: ص703.

(10) الغريب المصنف: 242/1.

372. **(ضوع)**: الأموي: الضُّوَاع: صوت الثعلب[1].

- وأنشد الأموي[2]: **{الطويل}**

لقد ضاعَ ريَّاها إذا قيلَ قد مَشَتْ   زُهَيرَةُ في أترابها عَطِراتِ[3]

373. **(ضيح)**: الأموي: التَضيُّح: التَّزَبُّد[4].

- وقال أيضاً: الضَّيْحَاة: المُصرَّاة، وهي التي قد اجتمع اللبن في ضرعها وخَثُرَ من كَثرتِهِ[5].

374. **(ضيس)**: الأموي: ضاسٌ: جبلٌ معروف[6].

375. **(ضيط)**: الأموي: جملٌ ضَيَّاط: شديدٌ قويٌّ على السفر[7].

376. **(ضيف)**: أبوعبيد عن الأمويُّ: امرأةٌ عِنِّينَة: وهي التي لا تريدُ الرِّجال[8]، وضَيْفَة، وغُمْرَة، ومن الرِّجال: الغُمْر[9].

- وقال أيضاً: ضافت: أشفَقَت وتعطَّفَت[10].

---

[1] الروحة في الضاد والظاء: ص546.

[2] الروحة في الضاد والظاء: ص546.

[3] البيت بلا نسبة في: الروحة في الضاد والظاء: ص546.

[4] الروحة في الضاد والظاء: ص525.

[5] الروحة في الضاد والظاء: ص527.

[6] الروحة في الضاد والظاء: ص483.

- **ضاس**: وهو موضع بين المدينة وينبع، جبلٌ من أقبال رضوى. (انظر: معجم ما استعجم: 853/3، ومعجم البلدان: 450/3)

[7] الروحة في الضاد والظاء: ص488.

[8] تهذيب اللغة وتهذيب الأسماء: (عنن).

[9] الغريب المصنف: 183/1.

[10] الروحة في الضاد والظاء: ص634.

(باب الطاء)

377. **(طبب)**: الأصمعيُّ: العِرَاق: هو الطِّبَابَة، والطِّبَابةُ: هي التي تُجعل على مُلتقى طرفي الجلد إذا خُرِزَ في أسفل القِربة، والسِّقاءِ والإدَاوة. أبوزيدٍ قال: إذا كان الجلدُ في أسافلِ هذه الأشياء مَثنيًّاً ثُمَّ خُرِزَ عليه فهو عِرَاق، وإذا سُوِّي ثمَّ خُرِزَ غير مثنيّ فهو طِبَاب. وقال أبو زيادٍ الكلابي مثلَ قولِ الأصمعيُّ ونحوَ قولِ أبي زيدٍ. الأمويُّ في الطِّبابِ مثلَه[1]. قال ويقالُ منه: طَبَّبْتُ السِّقاء[2].

378. **(طبق)**: أبوعبيد عن الأمويُّ: إذا ولدتِ الغنمُ بعضَها بعدَ بعضٍ قيل: قد ولَّدْتُها الرُّجيلاء[3] مثال الغُمَيْصاء[4]، ممدود. وولَّدْتها طَبقاً وطَبقةً[5]، ومَولِدُ الرجل: وقت وِلادِه، ومولِده: الموضع الذي وُلِد فيه، ووَلدته الأمُّ تَلِد مولِداً كل ذلك بكسر اللام: يعني المولِد[6].

379. **(طرث)**: قولهم: **خَالِط رَاعيكَ بِطراثيثَ**[7]: يعني الإماء، يُشَبِّهْنَ ثمر الطُّرثوثِ[8]بالذَّكَر، فيستعملنَه. هكذا قول الأموي[9].

380. **(طرر)**: أبوعبيد عن الأموي: جاء فلانٌ مُطِرّاً، أي مستطيلاً مُدِلاً[10]؛ وأنشد: **{الطويل}**

غَضِبتم علينا أن قَتلنا بخالدٍ　　　بني مالكٍ، ها إنّ ذا غَضَبٌ مُطِرْ[11].

---

[1] الغريب المصنف: 528/1، وتهذيب اللغة: (طب).

[2] الغريب المصنف: 528/1.

[3] تهذيب اللغة: (رجل) و(ولد)، والصحاح: (طبق) و(رجل)، ومقاييس اللغة ومجمل اللغة واللسان: (رجل)، والتاج: (ولد) و(طبق).

[4] الصحاح واللسان: (رجل).

[5] الغريب المصنف: 158/2، وتهذيب اللغة: (رجل) و(ولد)، والصحاح: (طبق)، واللسان: (ولد) و(طبق) و(رجل)، والتاج: (ولد) و(طبق).

[6] تهذيب اللغة: (ولد).

[7] جمهرة الأمثال: 354/1.

[8] الطراثيث: تدعى فقوعاً لأن الأرض تفقع عنها من غير أصل ولابقل ولاثمرة وخيرها الكمأة. (انظر: النبات للدينوري: ص74). والطراثيث أيضاً: جمع طرثوث: من جنس الكمأة والفطر،أي أنه ينبت من غير أصل ولا بزر وإنما يتكون في الأرض من أبخِرةٍ محتقِنة، وأنواعه كثيرة. فمنه: الطرثوث – وهو زُبُّ رباح لشبهه بالذكر. (انظر: عمدة الطبيب: ص284)

[9] جمهرة الأمثال: 354/1.

[10] تهذيب اللغة: (طر).

[11] البيت للحطيئة في ديوانه: من قصيدة من سالف العيشِ ص92.

381. (طرس): طَرَسَهُ، كضَرَبه: مَحَاهُ وأَفْسَدَه. وضبَطَه الأُمَوِيُّ بالتّشْدِيد[1].

382. (طرف): قال الأمويُّ: الطَّوَارِفُ من الخِباء: ما رفعْتَ من نواحيه لتنظرَ إلى خارجٍ[2].

383. (طرق): الأمويُّ: يُقال: طرَّقْتُ الإبلَ تطريقاً: إذا حبسْتَها عن كلأٍ أو غيرِه[3].

- وقال أيضاً: المُطرِقُ: المُسترخي العين[4]، وأنشدنا في مرثيةٍ رُثي بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه: **{الطويل}**

وما كنتُ أخشى أن تكونَ وفاتُه   بكفَّي سَبَنْتَى أزرقِ العينِ مُطرِقِ[5].

384. (طفشأ): الأموي: الطَّفَنشأُ الضَّعيفُ من الرجال[6] والضعيف البصر أيضاً[7].

وأنشد الأموي: **{الرجز}**

طَفَنشأً لايمنعُ الفَصيلا[8]

مقصوراً ومهموزاً[9].

---

(1) التاج: (طرس).

(2) الغريب المصنف: 304/1، وتهذيب اللغة: (طرف).

(3) الغريب المصنف: 504/2.

(4) الغريب المصنف: 74/1.

(5) البيت للشماخ في: **ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني**، تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي، دار المعارف: القاهرة _ مصر، 1968م: ص449، وفي اللسان: (سبت) قال ابن بري: البيت لمزرد أخي الشماخ، والسبنتى: الجريء، وقد عدت إلى: **ديوان مزرِّد بن ضرار الغطفاني** برواية ابن السكيت وغيره وشرح ثعلب: تحقيق: خليل إبراهيم العطية، مطبعة أسعد: بغداد – العراق، 1382هـ – 1962م، ولم أعثر على هذا البيت إنما وجدت شطر بيت يتفق معه، والبيت بتمامه ص68:

وما كنتُ أخشى أن يكون خِباؤها   إلى ضَبُع خارت بمدفع ثادق

- **مزرّد:** هو مزرد بن ضرار الغطفاني. اسمه: يزيد. وهو أخو الشماخ بن ضرار، ولُقِّبَ مزرداً ببيت قاله، ويُكنى أبا ضرارٍ، وقيل: أبو الحسن، وهو أسنُّ من الشمّاخ، وله أشعار وشهرة، وكان هجَّاءً، خبيث اللسان، حلف لا ينزل به ضيف إلا هجاه، ولايتنكب بيته إلا هجاه، أدرك الإسلام وأسلم، وأدرك خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وذهب الزركلي إلى أنه توفي سنة 10هـ، وله ديوان شعر صغير، من رواية ابن السكيت. (انظر: الأعلام: 210/7 و211، معجم الشعراء: ص559)

(6) الغريب المصنف: 122/1، وتهذيب اللغة: (طفنشأ)، والعباب: (طفشأ)، واللسان: (طفأ) و(طفنشل)، والتاج: (طفشأ).

(7) العباب والتاج: (طفشأ).

(8) الرجز بلا نسبة في: تهذيب اللغة: (رول)، واللسان: (رول) و(طفنشل)، والتاج: (رول) و(طفشل).

(9) التاج: (طفشل).

385. (طمم): الأمويّ: الرجل يَطُمُّ في سيره طميماً، وهو مضاؤه وخِفّته[1]، و يطمُّ رأسه طمّاً[2].

386. (طنأ): أبوعبيد عن الأمويُّ: الطِّنْءُ: المنزلُ[3]، والطَّنءُ: الرِّيبة والدَّاءُ[4].

387. (طيب): الأمويُّ: هو الطِّيْبُ والطَّابُ[5]، وأنشد: **{الرجز}**

مُـــقَابَلُ الأعراق ِفي الـــطَّابِ الطابْ

بين أبي العاص و آلِ الخطَّابْ [6]

---

[1] تهذيب اللغة: (طم)، و**شرح أدب الكاتب**: للجواليقي 481هــ، تحقيق ودراسة: طيبة حمد بودي، مطبوعات جامعة الكويت، 1415هــ _ 1995م: ص165.

[2] تهذيب اللغة: (طم).

[3] الغريب المصنف: 301/1، وتهذيب اللغة: (طنى).

[4] الغريب المصنف: 301/1.

[5] الغريب المصنف: 613/1، وإصلاح المنطق: ص89.

[6] الرجز لكُثيّر بن كثيِّر النوفلي يمدح به عمر بن عبد العزيز، وهو في: التنبيه والإيضاح: (ط ي ب)، وبلا نسبة في: إصلاح المنطق: ص89، وديوان الأدب: 691، ومقاييس اللغة: 435/3، ومجمل اللغة: (طيب)، والصحاح: (طيب)، والمخصص: 269/3، واللسان: (طيب).

- **كثير بن كثير النوفلي**: قال الآمدي في المؤتلف: أنشدنا له الأخفش في عمر بن عبد العزيز، وأظنّ كُثَيِّراً هذا هو السهمي _ كثير بن كثير السهمي_، وأن الأخفش غلط. (انظر: المؤتلف والمختلف: ص256).

(باب الظاء)

388. **(ظبي)**: ومن أمثالهم في صِحَّة الجسد: **بفلانٍ داءُ ظَبيٍ**[1]؛ قال أبوعمرو: معناه أنّه لا داء به، كما أنَّ الظبي لا داء به؛ وأنشد الأموي: **{الطويل}**

لا تجهمينا أمَّ عمروٍ فإنما بنا داءُ ظبيٍ لم تَخنْهُ عوَاملُه[2]

قال أبوعبيد: قال الأموي: وداء الظبي: أنّه إذا أراد أن يثب مكثَ ساعة ثم وَثَب[3].

389. **(ظلف)**: الأمويُّ: أرضٌ ظَلَفَةٌ: غليظةٌ لا يُرَى فيها أثرُ مَنْ مشى فيها، بَيِّنَة الظَّلَف[4]، ومنه أُخِذَ الظَّلَف في المعيشة[5].

390. **(ظلل)**: الأموي: ظلالة البعير: شخصه، والظَّليل بالظاء معجمة: الحصير من ظهر السعف، وجمعه أظِلَّة[6].

391. **(ظلم)**: أبوعبيد عن أبي زيد يقول: **لَقيتُه أدنى ظَلَمٍ**[7]. أي لقيته أوّل شيء، قال: وإنّه لأوَّلُ ظَلَمٍ لقيته: إذا كان أوّل شيء سدَّ بصرك بليلٍ أو نهار. قال: وقال الأمويُّ: أَدنَى ظَلَمٍ: القريبُ[8].

---

(1) الأمثال: ص115، وجمهرة الأمثال: 185/1، ومجمع الأمثال: 93/1، والمستقصى: 16/2.

(2) البيت لخالد بن سعيد في: الغريب المصنف: 428/1 و429، وتهذيب اللغة: (جهم)، ولعمرو بن الفضفاض الجُهَني في: اللسان: (جهم)، والتاج: (جهم)، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة: (ظبي)، والصحاح: (دوأ) و(ظبا)، وكتاب الأفعال للسرقسطي: 301/2، ومقاييس اللغة: (دوأ) و(جهم) و(ظبي)، والمحكم: (جهم)، والمخصص: 470/3، والمستقصى: 16/2، واللسان: (دوأ) و(ظبا)، والتاج: (دوأ) و(ظبي).

• **عمرو بن الفضفاض الجهني**: شاعر جاهلي من شعراء اليمن. (انظر: معجم الشعراء للمرزباني: ص87، و**المعاني الكبير في أبيات المعاني**: لابن قتيبة 276هــ، دار الكتب العلمية: بيروت _ لبنان، 1405هــ _1984م: 718/2 وذكر فيه اسم الشاعر فقط دون تعريف به)

(3) الغريب المصنف: 428/1-429، وتهذيب اللغة: (ظبى)، والمخصص: 470/3، واللسان: (دوأ) و (ظبا)، والتاج: (ظبي).

(4) الغريب المصنف: 459/1، والصحاح ومقاييس اللغة ومجمل اللغة والعباب والتاج: (ظلف).

(5) الغريب المصنف: 459/1، ومجمل اللغة: (ظلف).

(6) الروحة في الضاد والظاء: ص80.

(7) الأمثال: 367، ومجمع الأمثال: 206/2، والمستقصى: 284/2.

(8) الغريب المصنف: 270/2، والأمثال: 367، وتهذيب اللغة والصحاح ومجمل اللغة والتاج: (ظلم).

(باب العين)

392. (**عبث**): الأمويُّ: والعبيثة (بالعين): طعامٌ يُطبَخُ ويُجعَلُ فيه جَرادٌ، وهو الغَثِيمة أيضاً[1].

393. (**عبثر**): العَبَيْثُرانُ والعَبَوثُرانُ[2]: شجرٌ مُنْتِنُ الرِّيح، عن الأمويِّ. وقال غير الأموي: هو شجر طيِّبُ الريح[3].

394. (**عتب**): وأنشد الأموي[4]: **{الرجز}**

وَثْبَ الأُسودِ اعتَتَبَتْ في المُعتَتَبْ[5]

395. (**عتو**): أبوعبيد عن الأمويُّ: يقال للشيخ: إذا ولَّى وكَبِر وهرِمَ[6]: عَتا يَعتُو عُتيّاً، وعَسَا يَعْسُو عُسيّاً مثله[7].

396. (**عثث**): الأمويُّ: العُثُّ: دابَّةٌ تأكلُ الجلود[8].

397. (**عثر**): أبوعبيد: العِثْيَر: الغُبَار. قال: وأنشده الأمويّ: **{الرجز}**

---

[1] الغريب المصنف: 230/1، تهذيب اللغة: (عبث) و(غثم)، وقد جاء فيه الغبيثة بالغين.

[2] العبيثران والعبوثران: من النبات الطيب الريح كما يقال. وقال الراجز:

ياريها وقد بدا صُناني   كأنني جاني عبوثرانِ

وقد ظنَّ قوم من أجل أنه ذكر صُنانه أنّ العبوثران منتن وليس كذلك، ولكنه يعني أنَّ صنانه عنده كأطيب الطيب بعد أن رويت إبله. (انظر: النبات للدينوري: ص206)

• **العبوثران:** شجرة صغيرة من نبات البادية وريحان البرِّ، تنبت في مسايل المياه من الجبال، طيِّبة الريح، كثيرة الشوك لايكاد يخلص منها من يَشاكها. وهو شجر يشبه القيصوم في الغُبرة؛ ونَوره مثل نَوره، وهو أطيب منه ريحاً، يُشاكه رائحة سنبل الطيب، طيب للأكل، له قُضبان دقاق، وله شمراخ مُدلّىً، علِيتُه نَور أصفر شبيه بالذي يكون في وسط الأقحوان. يُزرع بالبصرة في البساتين، ويُوضع في المجالس مع الفاغِيَة فلا يفوقه ريحان. وإذا يبست ثمرته عادت صفراء كدراء. ويسمى العَبَوثُران والعَبَيثُران والعَبَيثَران والريحان البري، وواحدته عَبَوثَرانة وعَبَيثرانة. (انظر: معجم النباتات والزراعة: 326/1)

[3] نوادر أبي مسحل: 83/1.

[4] نوادر أبي مسحل: 162/1.

[5] البيت بلا نسبة في: نوادر أبي مسحل: 162/1.

[6] الغريب المصنف: 153/1، وتهذيب اللغة: (ثم).

[7] الغريب المصنف: 153/1.

[8] الغريب المصنف: 385/1، وغريب الحديث للحربي: ص 731.

ترى لهم حول الصَّقْعلِ عِثْيَرة[1]

يعني: الغبار[2].

398. (عثي): الأموي: من أسماء الضِباع. أمُّ خَنُّور[3]. ويُقال: للذَّكر: ضِبْعَان وعِثْيان[4].

399. (عجرم): أبوعبيد عن الأمويُّ: العِجْرِم[5]، والتَّيَّازُ: يُقال للرجل إذا كان فيه غِلظٌ وشدّة[6].

400. (عجس): عَجَسَتْ به الناقَةُ تَعْجِسُ عَجْساً: نَكَبَتْ بِهِ عن الطَّرِيقِ مِن نَشَاطِها، وكذلك تَعَجَّسَتْ، قال ذو الرُّمَّة: **{الطويل}**

إذا قالَ حادِينَا: أَيَا، عَجَسَتْ بِنَا صُهَابِيَّةُ الأَعْرافِ عُوجُ السَّوَالِفِ[7]

ويُرْوى: عَجَّسَتْ بِنَا، بالتَّشْدِيد، كما ضَبَطَه الأُمَوِيّ[8].

401. (عدس): الأصمعي: خَشَفَ يَخْشِفُ خُشُوفاً: إذا ذهبَ في الأرض. أبو عمرو مثلَه، وقال يَخْشُف، والحَصْحَصَة: الذَّهاب في الأرضِ. أبوزيد: قَبَعَ في الأرض يَقْبَعُ قُبوعاً، وقَبَنَ يَقْبِنُ قُبوناً مثلُه. الأمويُّ: نَسَغَ في الأرض[9]، وحدَس[10]يَحْدِس، وعَدَس يَعْدِسُ مثلُه[11].

---

[1] الرجز بلا نسبة في: الغريب المصنف: 622/1، وتهذيب اللغة: (عثر) و(صقعل)، ومقاييس اللغة: (عثر)، ومجمل اللغة: (صقعل)، و المحكم: 88/2 و399، والمخصص: 429/1، واللسان والتاج: (عثر) و(صقعل).

[2] تهذيب اللغة: (عثر).

[3] الغريب المصنف: 192/2، والمذكر والمؤنث: ص111 وفيه: من كنى أنثى الضباع: أم خَنُّور.

[4] الغريب المصنف: 192/2، والمذكر والمؤنث: ص95.

[5] الغريب المصنف: 98/1.

[6] الغريب المصنف: 98/1، وتهذيب اللغة: (تاز).

[7] البيت لذي الرمة في ديوانه: قصيدة سرى موهناً: ص299.

[8] التاج: (عجس).

[9] الغريب المصنف: 136/1، والعباب والتاج: (نسغ).

[10] الغريب المصنف: 136/1، وتهذيب اللغة: (نسغ)، والتاج: (حدس).

[11] الغريب المصنف: 136/1، وتهذيب اللغة: (عدس)، واللسان: (حدس)، والتاج: (حدس).

402. (عذب): قال الأموي عبدالله بن سعيدٍ: أصابَهُ منِّي عَذَاب عَذابين، وحسا مَرَقَ مَرَقين. وذلك توكيد للعذاب إذا كان شديداً[1].

403. (عرجن): أبو عبيد عن الأمويُّ: بزَرْتُه بالعصا بَزْراً[2]، وعَرْجَنْتُه بها[3]، كلاهما ضربته بها[4].

404. (عرر): أبو عبيد عن الأمويُّ: العَرُّ: هو الجَربُ[5]، يُقال منه: عرَّتِ الإبلُ تَعِرُّ فهي عارَّةٌ[6].

قال: والعُرُّ أيضاً: قَرْحٌ يكون في أعناق الإبل، وأكثرُ ما يكونُ في الفُصلان، وقد عُرَّت فهي مَعْرُوة[7].

405. (عرض): **روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه ذكر أهل الجنة فقال: لايبولون ولا يتغوّطون، إنما هو عَرَق يجري في أعراضهم مثل ريح المِسك**[8]، قال أبوعبيد: قال الأمويُّ: واحد الأعراض عِرْض، وهو كل موضع يعرق من الجسد[9]، يقال منه: فلان طيِّب العِرض[10].

- قال الراعي: **{الطويل}**

إذا ابتدرَ الناسُ المكارمَ عَزَّهم   عَرَاضةُ أخلاقِ ابنِ لَيْلَى وطولُها

يمدُّ إلى المعروفِ كفَّاً طويلة   تنال العُدى بَلْهَ الصديقِ فُضُولُها[11]

---

(1) نوادر أبي مسحل: 505/2.

(2) الغريب المصنف: 359/1، وتهذيب اللغة: (بزر)، والفصوص: 170/1.

(3) الغريب المصنف: 359/1.

(4) الغريب المصنف: 359/1، وتهذيب اللغة: (بزر)، والفصوص: 170/1.

(5) الغريب المصنف: 138/2، وتهذيب اللغة: (عر)، والصحاح: (عرر).

(6) الغريب المصنف: 138/2، والصحاح: (عرر).

(7) الغريب المصنف: 138/2.

(8) غريب الحديث لأبي عبيد: 154/1، والفائق للزمخشري: 409/2، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 209/3.

(9) غريب الحديث لأبي عبيد: 154/1، وتهذيب اللغة: (عرض).

(10) غريب الحديث لأبي عبيد: 154/1.

(11) البيتان للراعي كما في البصائر والذخائر: 110/1، والبيت الأول لكثير عزة في: المحكم: (ع ر ض)، والتاج: (عرض) وفيه: وقيل لجرير، ولجريرفي: اللسان: (عرض)، وبلا نسبة في: الصحاح: (عرض)، ومقاييس اللغة: (عرض).
والبيتان لكثير عزة في ديوانه إنما من قصيدتين مختلفتين، فالبيت الأول: من قصيدة إذا ابتدر الناس: ص171، والبيت الثاني: من قصيدة يمدح بها عبد الملك بن مروان: ص176 باختلاف في الرواية والبيت كما في الديوان:
بَسَطْتَ لباغي العُرفِ كفَّاً بسيطةً   تنالُ العِدى بَلْهَ الصَّديقَ فضولُها

كذا أنشدهما الأموي عن البَكَّائي[1]، بضم العين من العُدى، وكسرُها جائز، وفَتْحِ العين من عَراضة، وفتح الهاء من بَلْهَ، وكسر القاف من الصديق[2].

406. (عرن): الأمويُّ: العرينُ: اللَّحم[3]، وأنشدنا **لغادية الدُّبيرية**[4]: **{الطويل}**

موشَّمةُ الأطرافِ رَخْصٌ عرينُها[5].

407. (عري): قال الأموي: عُريَةُ الرجلِ: مُتَجَرَّدُهُ[6].

408. (عزب): وقال أبو عبيد في **حديث عبد الله رحمه الله: إذا وقعتُ في آل حمَ وقعتُ في روضاتٍ دَمِثاتٍ أتأنَّق فيهن**[7]. قال أبو عبيد: قال الفراء: قوله: آل حم، إنما هو كقولك: آل فلان وآل فلان، كأنه نسب السورة كلها إلى حم؛ وأما قول العامة: الحواميم، فليس من كلام العرب، ألم تسمع قول الكميت: **{الطويل}**

وجدنا لكم في آل حاميمَ آيةً ... تأوّلها منا تقيٌّ ومُعزِبُ[8]

وهكذا رواها الأموي بالزاي، وكان أبو عمرو يرويها بالراء[9].

---

[1] **البكائي 183هـ – 799م**: زياد بن عبدالله بن طفيل القيسي البكائي، أبو محمد، راوي السيرة النبوية عن محمد بن اسحاق، وعنه رواها عبدالملك بن هشام الذي رتبها ونسبت إليه، وهو من أهل الكوفة، قدم بغداد وحدَّث بها فروى عنه: أحمد بن حنبل، وإسماعيل بن عيسى العطار، وعبدالله بن سعيد الأموي، ومحمد بن خداش وغيرهم، كان ثقة في الحديث، نسبتُه إلى البكاء ربيعة بن عامر بن صعصعة. (انظر: تاريخ بغداد: 477/8، والأعلام: 54/3).

[2] البصائر والذخائر: 110/1.

[3] الغريب المصنف: 411/1، غريب الحديث للحربي: ص 455، وتهذيب اللغة: (عرن).

[4] **غادية الدبيرية**: لم أقف لها على ترجمة، وقد ذكرها ياسين الأيوبي في: معجم الشعراء في لسان العرب: ص315، ولم يترجم لها.

[5] العجز لغادية الدبيرية في: الغريب المصنف:: 411/1، ونوادر أبي مسحل: 215/1، واللسان: (عرن)، ولمدرك بن حصن في: اللسان: (ظلع)، والتاج: (ظلع) و(عرن)، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة والصحاح ومجمل اللغة ومقاييس اللغة: (عرن)، والمخصص: 426/1.
قال ابن بري: والصحيح أنَّه لمدرك بن حصن، وجملة البيت:

رغا صاحبي عند البكاءِ كما رغت ... موشَّمةُ الأطراف رخصٌ عرينُها

انظر اللسان والتاج : (عرن).

[6] البصائر والذخائر: 83/4.

[7] غريب الحديث لأبي عبيد: 93/4.

[8] البيت في ديوان الكميت: ص18. برواية: مُعزِب.

[9] غريب الحديث لأبي عبيد: 93/4.

409. (عسب): قال أبوعبيد: قال الأمويُّ: العَسْب: الكِرَاء الذي يؤخذ على ضِراب الفحل، يُقال منه: عَسَبْتُ الرجلَ أعسِبه عسباً: إذا أعطيته الكِراءَ على ذلك[1].

410. (عسو): أبوعبيد عن الأمويُّ: يقال للشيخ: إذا ولَّى وكَبِر وهرِمَ[2]: عَتا يَعتُو عُتيّاً، وعَسَا يَعْسُو عُسيّاً مثله[3].

411. (عسي): أبو عبيد عن الأموي: الكِناب و العاسي: الشمراخ[4] من شماريخ العَذْق في لغة بلحارث بن كعب[5].

412. (عضض): الأمويُّ: ماذقْتُ عَضاضاً ولا عَلُوساً[6]. يعني: الطعام[7].

413. (عضك): الأمويُّ: العَضَنَّكةُ: المرأة الكثيرةُ اللَّحم المضطربته[8]اللّفَّاءُ العجزاءُ[9].

414. (عضل): **روي عن عمر رضي الله عنه، أنّه قال: أَعضَلَ بي أهلُ الكوفة، ما يَرْضَوْنَ بأمير ولا يرضاهم أمير**[10]، قال الأموي في قوله أعْضَلَ بي أهل الكوفة: هو من العُضال، وهو الأمر الشديد الذي لا يقوم له صاحبه[11]، أي ضاقت علَيَّ الحِيَلُ في أمرهم وصَعُبَتْ عليَّ مداراتُهم[12].

---

[1] غريب الحديث لأبي عبيد: 155/1، وتهذيب اللغة: (عسب).
[2] الغريب المصنف: 153/1، وتهذيب اللغة: (ثم).
[3] الغريب المصنف: 153/1.
[4] تهذيب اللغة: (عسا) و(كنب).
[5] تهذيب اللغة: (عسا).
[6] تهذيب اللغة: (علس)، والأمثال ص390، ومجمع الأمثال 281/2.
[7] الغريب المصنف: 318/2.
[8] الغريب المصنف: 175/1، والتكملة: (عضك)، والتاج: (عضنك).
[9] التاج: (عضنك).
[10] غريب الحديث لأبي عبيد: 281/3، والفائق للزمخشري: 455/2، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 254/3.
[11] غريب الحديث لأبي عبيد: 281/3، وتهذيب اللغة والتاج: (عضل).
[12] اللسان والتاج: (عضل).

415. (عضمر): قال اللحياني: قال الأمويّ: يُقال للرجل البخيل: الضَّرِزُّ[1]، بتشديد الزَّاي، والضُّماضِمُ[2] والعَضمَّرُ كلُّه من صفة البخيل[3].

416. (عفك): الأمويُّ: الأعفك: الأحمق[4].

417. (عقد): الكسائي: ويُقال للخرقةِ التي يُهنأُ بها: الرِّبْذَة. قال: ويُقال للقطران والرُّبِّ ونحوِه: أعقدْتُه حتى عقَد، فهو يَعْقد. الأمويُّ: في الإعقاد مثلَه، والعَقْد مثلُه أيضاً. [5].

- وقال أيضاً: أعقدْتُ العسل والرُّبَّ وغيرَه حتَّى عقَدَ، وهو يَعقِدُ[6].

418. (علد): أبوعبيد عن الأمويِّ: العِلْوَدُّ: الكبير[7].

419. (علس): الأمويُّ: ماذقْتُ عَضاضاً ولا عَلُوساً[8]. يعني: الطعام[9].

420. (علم): الأمويُّ والفرّاءُ: العَيْلَم: البئرُ الكثيرةُ الماء[10].

421. (عمرس): الأمويُّ: العَمَرَّسُ: القويُّ الشديد[11].

422. (عنز): الأمويُّ: اعتنزْتُ اعتنازاً: تنحَّيْتُ في ناحيةٍ[12].

423. (عنفص): الأمويُّ: العِنْفِصَة: القصيرة المختالة[13].

---

[1] تهذيب اللغة: (ضمم) و(ضرز).
[2] تهذيب اللغة واللسان والتاج: (ضمم).
[3] تهذيب اللغة واللسان: (ضمم).
[4] تهذيب اللغة: (عفك).
[5] الغريب المصنف: 140/2.
[6] الغريب المصنف: 18/2.
[7] الغريب المصنف: 621/1، تهذيب اللغة والصحاح: (علد).
[8] تهذيب اللغة: (علس)، الأمثال ص390، ومجمع الأمثال 281/2.
[9] الغريب المصنف: 318/2.
[10] الغريب المصنف: 503/1، وتهذيب اللغة: (علم).
[11] الغريب المصنف: 115/1.
[12] الغريب المصنف: 519/2.
[13] الغريب المصنف: 176/1.

424. (عنن): أبوعبيد عن الأمويُّ: امرأةٌ عِنِّينَة: وهي التي لا تريدُ الرِّجال[1]، وضَيْقَة، وغُمْرَة، ومن الرِّجال: الغُمْر[2].

425. (عود): أبوعبيد عن الأمويُّ: العُوَادةُ: ما أُعيد على الرَّجل من الطعام بعد ما يفرغ[3].

426. (عوض): الأمويُّ: عوضُ[4] لا آتيك[5]، ومن ذي عوضٍ[6].

427. (عوه): أبوزيدٍ: أرسل القومُ فهم مُرْسِلون: إذا كان لهم رِسْلٌ، وهو اللَّبن، وأَكْرَعُوا: إذا أصابوا الكَرَع، وهو ماء السَّماء، فأوردوا فيه إبلهم، وأَسْنَتُوا: أصابتهم السَّنة، وأَقحطوا، وأَجرزُوا، من الأرض الجُرز، وهي الأرضُ التي لا نباتَ فيها، وأَيْبَسُوا، من اليُبس، وأعَاهُوا: إذا أصابت ماشيتهم العاهةُ، وأَهزَلُوا: هُزِلَتْ دوابُّهم. الأمويُّ: أَعْوَه القومُ[7]، وأَمرضُوا، وأَصحُّوا كذلك[8].

428. (عيق): روى شَمِر لأبي عبيد عن الأموي: ما في سقائه عَيْقةٌ من الرُّبِّ[9]، أي: وَضَرٌ من سَمنٍ[10].

وقال الأموي أيضاً: يُقال للمرأة إذا لم تحظَ عند زوجها: ما لاقت عند زوجها ولا عاقَتْ، أيْ: لم تَلصقْ بقلبه.

ومنه: لاقتِ الدواةُ أي لصقت، وأَلَقْتُها[11]وأنا أُليقها[12]إلاقة[13].

---

[1] الغريب المصنف: 183/1، وتهذيب اللغة وتهذيب الأسماء: (عنن).

[2] الغريب المصنف: 183/1.

[3] الغريب المصنف: 590/1، تهذيب اللغة: (عاد).

[4] الغريب المصنف: 439/2، تهذيب اللغة: (عاض) وفيه: عوضَ.

[5] الغريب المصنف: 439/2.

[6] الغريب المصنف: 439/2، تهذيب اللغة: (عاض).

[7] الغريب المصنف: 24/2، والصحاح والتاج: (عوه).

[8] الغريب المصنف: 24/2.

[9] الغريب المصنف:: 319/2 وفيه قال الأمويُّ: ما في النِّحْي عَيْقَةٌ: يعني من الرُّبِّ، وتهذيب اللغة: (عاق)، والمحكم: (ع و ق) وفيه: وإنما حملناه على الواو وإن لم نعرف أصله لأن انقلاب الألف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء، والتكملة: (عيق)، واللسان والتاج: (عوق)، ومرويات شَمِر: ص672.

[10] مرويات شَمِر: ص672.

[11] تهذيب اللغة: (عاق).

[12] الغريب المصنف: 179/1، وتهذيب اللغة: (لاق).

[13] الغريب المصنف: 179/1.

429. (عيل): ويُقال: عِيلَ، ما عاله ! يقولونها عند المدْحِ. حكاها عن العرب عبدالله بنُ سعيد الأموي[1].

430. (عيي): قال الأموي: من أمثالهم: **إنّه لأعْيَا من باقلٍ**[2]. قال: وهو رجل من ربيعة، وكان غبيّاً فَدْماً[3]، وإيّاه عَنَى الأريقط في وصف رجل أكثر من الطعام حتى منعه ذلك من الكلام[4] فقال: **{الطويل}**

أتانا وما دَانَاهُ سَحْبَانُ وَائلٍ بياناً وعِلماً بالذي هوَ قائلُ

فَما زَالَ عَنه اللّقمُ حتى كأنَّه من العِيِّ لمَّا أنْ تكَلَّمَ باقِلُ[5]

قال: وسحبان هو من ربيعة أيضاً من بني بكر، وكان لَسِناً بليغاً[6].

---

(1) نوادر أبي مسحل: 152/1.

(2) الأمثال: ص 368، وجمهرة الأمثال: 63/2، وفصل المقال: ص496، ومجمع الأمثال: 43/2، والمستقصى: 256/1.

(3) الأمثال: ص 368، وتهذيب اللغة واللسان: (بقل).

(4) الأمثال: ص 367 – 368، واللسان: (بقل).

(5) البيتان لحميد بن مالك الأرقط في: هجّاء الأضياف _ حميد بن مالك الأرقط_. (انظر مجلة جذور:العدد الأول، فبراير 1999م، ص210)، وهو في: ديوان حميد بن ثور الهلالي: ص77، وهما في: المستقصى: 256/1، والتكملة: (بقل)، واللسان: (بقل).

• **حميد بن مالك الأرقط:** هو حميد بن مالك بن ربعي بن مخاشن بن قيس بن نضلة بن أحيم بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، المشهور بـــ (حميد الأرقط). وقد لقب بهذا اللقب لآثار كانت بوجهه، وهو شاعر إسلامي مجيد، من شعراء الدولة الأموية، كان معاصراً للحجاج بن يوسف الثقفي معدوداً من بخلاء العرب. (انظر: مجلة جذور:العدد الأول، فبراير 1999م، ص210، و**معجم الأدباء**: لياقوت الحموي: مراجعة وزارة المعارف العمومية، دار إحياء التراث العربي: بيروت _ لبنان، 1980م: 13/11)

(6) الأمثال: ص 367 – 368.

(باب الغين)

431. **(غبس)**: أبوعبيد عن الأموي قال: يقولون **لا آتيكَ سَجِيسَ الأوجُسِ**[1]، **وسجيسَ عُجَيْسٍ**[2]، **ولا آتيكَ ما غبا غُبَيْسٌ**[3]، وأنشد الأموي: **{الرجز}**

و في بنـــي أُمِّ زُبَيْرٍ كيْسُ

على الطَّعام، ما غبا غُبَيْسُ[4]

الكيس: أي فيهم جود[5]على الطعام وسخاءٌ به[6]، وقال الأموي: ومعناه الدهر[7].

432. **(غبط)**: قال أبوعبيد: في **حديثه عليه السلام عند وفاته أنه أغبطت عليه الحمى**[8]. قال الأموي: يعني لزمتهُ وأقامتْ عليه[9].

433. **(غثث)**: الأمويُّ: ملَّحَتِ الإبلُ تَمليحاً[10]، وغثَّثَتْ تَغْثِيثاً[11]: إذا سَمِنتْ قليلاً[12].

---

[1] نوادر أبي مسحل: 109/1، وفصل المقال: ص511، والمستقصى: 243/2.

[2] نوادر أبي مسحل: 109/1، وفصل المقال: ص511، والمستقصى: 243/2.

[3] الأمثال: ص 382، ونوادر أبي مسحل: 109/1، وتهذيب اللغة: (غبس)، وجمهرة الأمثال: 224/2، وفصل المقال: ص511، والمستقصى: 250/2.

[4] البيت بلا نسبة في: نوادر أبي مسحل: 109/1، و الأمثال: ص 382، وإصلاح المنطق: ص393، وتهذيب اللغة والصحاح: (غبس)، وجمهرة الأمثال: 224/2، والمخصص: 171/4، وفصل المقال: ص51، ومجمع الأمثال: 239/2، وأساس البلاغة: (غبس)، والمستقصى: 250/2، والعباب: (غبس) و(كيس)، واللسان: (دبر) و(غبس)، والتاج: (غبس) و(كيس).

[5] الصحاح: (غبس)، و**تهذيب إصلاح المنطق**: للتبريزي 502هـ، تحقيق: فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة: بيروت – لبنان، 1403هـ – 1983م: ص811، والعباب: (غبس) و(كيس)، واللسان: (غبس)، والتاج: (غبس) و(كيس).

[6] تهذيب إصلاح المنطق: ص811.

[7] الأمثال: ص 382.

[8] غريب الحديث لأبي عبيد: 157/1، والفائق للزمخشري: 47/3، وغريب الحديث للجوزي: 145/2، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 341/3.

[9] غريب الحديث لأبي عبيد: 157/1.

[10] الغريب المصنف: 89/2، والمستدرك على تهذيب اللغة: (غث)، والصحاح: (ملح) وفيه: ملَّحتِ الجَزُورُ، واللسان: (غثث)، والتاج: (غثث) و(ملح).

[11] الغريب المصنف: 89/2، والمستدرك على تهذيب اللغة: (غث)، واللسان: (غثث)، والتاج: (غثث) و(ملح).

[12] الغريب المصنف: 89/2، والمستدرك على تهذيب اللغة: (غث)، والصحاح: (ملح)، واللسان: (غثث)، والتاج: (غثث)، و(ملح).

434. **(غثم)**: أبوعبيد عن الأمويُّ: والعبيثة (بالعين): طعامٌ يُطبَخُ ويُجعَلُ فيه جَرادٌ، وهو الغَثِيمة أيضاً[1].

435. **(غثمر)**: أبوعبيد عن الأمويُّ: الثوبُ المُغَثْمَرُ: الرّديء النَّسْج[2].

436. **(غرب)**: **وفي حديث عمر رضي الله عنه حين قَدِم عليه أحد بني ثور فقال عمر: هل من مُغَرِّبةِ خَبَرَ؟ قال: نعم ...** [3]، قال أبوعبيد: يُقال بكسر الراء وفتحها، مع الإضافة فيهما. وقالها الأموي: بالفتح[4].

437. **(غرر)**: الأموي: الغَرِيرُ: المغرورُ، والغَرارةُ من الغِرَّة، والغِرَّةُ من الغارّ. والتَّغِرَّة: التَّغريرُ، مثل: التَّعِلَّة والتعليل[5].

438. **(غرض)**: الأمويُّ: غَرَضتُه أَغرِضُه غَرْضاً (السِّقاء): إذا ملأْتُه. وزكَّتُّه، و زَكَتُّه مثل فعَّلْتُه و فَعَلْتُه، قاله في الحوض [6].

439. **(غزي)**: أبوعبيد عن الأمويُّ: المُغزيَةُ من الإبل: التي جازت الحقَّ ((السنة)) ولم تلِد[7]مثل المدراجِ[8]، وحقُّها: الوقت الذي ضُرِبت فيه[9].

440. **(غضب)**: الأمويُّ والأحمر: غضِبْتُ لفلانٍ إذا كان حيًّا، فإن كان ميتاً قيل: غَضِبْتُ بفلانٍ[10] وأنشدا لدريد بن الصِّمَّة: **{الطويل}**

---

[1] الغريب المصنف: 230/1، تهذيب اللغة: (عبث) و(غثم)، وقد جاء فيه الغبيثة بالغين.

[2] الغريب المصنف: 212/1، و**كتاب الجراثيم**: لابن قتيبة 276هـ، تحقيق: محمد جاسم الحميدي، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، دمشق، 1997م: 306/1، وتهذيب اللغة: (غ،ث).

[3] غريب الحديث لأبي عبيد: 378/3، والفائق للزمخشري: 61/3، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 349/3.

[4] غريب الحديث لأبي عبيد: 378/3، وتهذيب اللغة و اللسان والتاج: (غرب).

[5] الغريب المصنف: 696/2.

[6] الغريب المصنف: 530/1.

[7] الغريب المصنف: 67/2، وتهذيب اللغة والصحاح: (غزا)، والتاج: (غزو).

[8] الصحاح: (غزا)، والتاج: (غزو).

[9] الغريب المصنف: 67/2، وتهذيب اللغة: (غزا).

[10] الغريب المصنف: 304/2، والصحاح: (غضب).

فإن تُعقِبِ الأيَّامُ والدَّهرُ تعلموا   بين قاربٍ أنَّا غِضابٌ بِمَعْبَدِ

وإنْ يـــكُ عبدُ الله خلَّى مكانَه   فما كَانَ طِيَّاشاً ولا رَعِش اليَدِ[1]

فقال بمَعْبد: وإنما هو عبدُ الله بنُ الصَّمة[2].

441. (غضي): الأمويُّ: ليلةٌ غَاضِيةٌ: شديدةُ الظُّلمة، ونارُ غَاضِيةٌ: عظيمةٌ[3].

442. (غفر): أبوعبيد عن الأمويُّ: يُقالُ: اغفروا هذا الأمرَ بِغُفرتِهِ، أي: أَصْلِحوه بما ينبغي أَنْ يُصلحَ به[4]، وكلُّ ثوبٍ يُغطَّى به شيءٌ فهو غِفارةٌ[5].

443. (غلث): أبوعبيد عن الأمويُّ: الغلِيثُ والبغيثُ: الطعامُ المخلوطُ بالشعيرِ، فإذا كانَ فيه المدَرُ والزُّوَانُ فهو المَغلُوث[6].

444. (غلج): الأمويُّ: التَّغلُّج: البغي[7].

445. (غمر): أبوعبيد عن الأمويُّ: امرأةٌ عِنِّينَة: وهي التي لا تريدُ الرِّجال[8]، وضَيْفَة، وغُمْرَة، ومن الرِّجال: الغُمْر[9].

446. (غمم): قال الأموي: الغِمامَةُ: التي تُشَدُّ بها عيناها «الناقة»[10].

---

[1] البيتان لدريد بن الصمة في: **ديوان دريد بن الصمة**، تقديم: شاكر الفحام، جمع وتحقيق وشرح: محمد خير القاعي، دار قتيبة: (د م)، 1401هـ _ 1981م: ص49 وص52 وبينهما أبيات.

[2] الغريب المصنف: 304/2.

[3] الغريب المصنف: 391/2، و**ثلاثة نصوص في الأضداد**: للهروي: أبي عبيد القاسم بن سلّام 224هـ _ 338م. والتوَّزي: أبي محمد عبدالله بن محمد 233هـ. والمنشي: محمد جمال الدين بن بدر الدين 1001هـ، دراسة و تحقيق: محمد حسين آل ياسين، توزيع عالم الكتب، د م، 1417هـ – 1996م: ص 49، وتهذيب اللغة: (غضا).

[4] الغريب المصنف: 268/2 – 453، وتهذيب اللغة: (غفر).

[5] تهذيب اللغة: (غفر).

[6] الغريب المصنف: 230/1، وتهذيب اللغة: (غلث).

[7] الغريب المصنف: 248/2، والمستدرك على تهذيب اللغة: (غلج)، والصحاح: (غلج).

[8] تهذيب اللغة وتهذيب الأسماء: (عنن).

[9] الغريب المصنف: 183/1.

[10] مجمل اللغة: (غم).

(باب الفاء)

447. (فرص): الأموي: هي الفُرصة والرُّفْصة: للنوبة تكون بين القومِ يتناوبونها على الماء[1].

- وقال أيضاً: الفِراصُ بالكسر: الشديدُ[2].

448. (فرض): الأمويُّ: **ما عليه فِراضٌ**[3]، وما عليه جُدَّةٌ[4]: أيّ: ما عليه ثوبٌ[5].

449. (فرش): الأمويُّ: ضربَه مائةً فما تَأَلَّسَ، أيْ: ما تَوجَّع[6]، ويُقال: ضربْتُه فما أفرشْتُ حتى قتلته، أي: فما أقلعتُ[7].

450. (فرق): أبوعبيد عن الأمويُّ: الفَرُوقة: شَحْمُ الكُليتَين[8]، وأنشدنا: **{الطويل}**

فَبِتْنَا وباتَتْ قِدرُهم ذاتَ هِزَّةٍ   تُضيءُ لنا شحم الفَرُوقةِ والكُلى[9].

451. (فرهد): أبوعبيد عن الأموي: الفُرْهُدُ: الحادِرُ الغليظُ[10].

452. (فشش): أبوعبيد عن الأمويُّ: فَشَشْتُ النَّاقة أَفُشُّها فَشَّاً: إذا أسرعتَ حلبها[11].

---

(1) الغريب المصنف: 400/2، واللسان: (رفص) و(فرص)، والتاج: (رفص).

(2) اللسان: (رفص) و(فرص)، والتاج: (رفص).

(3) الأمثال ص391، ومجمع الأمثال 281/2، والمستقصى 325/2، والتاج: (فرص) وفيه: ماعليه فِراصٌ.

(4) الغريب المصنف: 320/2.

(5) الغريب المصنف: 320/2، والتاج: (فرص) وفيه: ماعليه فِراصٌ.

(6) الغريب المصنف: 363/1، وتهذيب اللغة: (ألس)، وفيه: ضربه فما تألس.

(7) الغريب المصنف: 363/1.

(8) الغريب المصنف: 592/1، وتهذيب اللغة: (فرق)، وفقه اللغة: ص157، والتكملة والتاج: (فرق)، ومرويات شَمِر: ص710، وفيه: أخبر الإيادي الأزهري عن شمر أنه أنكر ما رواه أبوعبيد عن الأموي من أن الفروقة: شحم الكليتين.

(9) البيت للراعي النميري في ديوانه ص5، وروايته فيه:

فبتنا وباتت قدرنا ذات هزَّةٍ   لنا قبل ما فيها شواءٌ ومصطلى

والمحكم: 387/6، واللسان: (فرق)، وهو بلا نسبة في: العين: (فرق)، والغريب المصنف: 592/1، وتهذيب اللغة: (فرق)، والمخصص: 434/1، والتكملة والتاج: (فرق).

(10) تهذيب اللغة: (فرهد).

(11) الغريب المصنف: 80/2، وتهذيب اللغة: (فشّ).

453. (فقس): الأمويُّ: فقسَ الرَّجل يَفْقِسُ فُقوساً: إذا مات[1].

454. (فنك): الأمويُّ: فَنِكتُ في الأمرِ فُنوكاً[2]: دخلتُ فيه[3].

- وقال أيضاً: فَنَكَ بالمكان فُنوكاً: أقام به[4].

455. (فني): قال الأمويُّ: فانيتُ الرَّجل: سكَّنْتُه[5].

456. (فيىء): قال الأموي في النوادر: قال أبو ذرّ: إن في مالِكَ شركاءَ ثلاثةً –لا تصرِّف (شركاء) ولا ما كان في وزنه من الجمع– أنت أحدُهم، والقَدَرُ يقع فيأخذ خيرَها وشرَّها، ووارِثُك مُجْنِبٌ لك على الطريق ينتظر متى تضع خدَّك فَيَسْتَفْيئها وأنت رَميم، فلا تكن أعجزَ الثلاثة. قال الأموي: يستفيئها أي يرتجعها، من الفَيء، وهو الرجوع، وقيل: معنى قوله: ﴿ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ﴾ سورة: الحشر، الآية: 6. ما رَجَعه عليه ، يقال : رجعتُ أنا ورجعتُ غيري ، ومنه قول الله عز وجل: ﴿ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ ﴾ سورة: التوبة، الآية: 83 [6].

---

[1] الغريب المصنف: 232/2.

[2] الغريب المصنف: 492/2، والصحاح: (فنك).

[3] الغريب المصنف: 492/2– 493، والصحاح: (فنك) وفيه: فنك بالمكان: أقام به.

[4] التاج: (فنك).

[5] الغريب المصنف: 343/2–455، وتهذيب اللغة: (فنا)، والصحاح والتاج: (فني).

[6] البصائر والذخائر: 109/1_ 110.

- **أبي ذر**: هو أبو ذر الغفاري 32هـ .
- قول أبي ذرّ ورد موجزاً على النحو التالي: ((إنما مالك لك أو للجائحة أو للوارث، فلا تكن أعجز الثلاثة)). (انظر: **نثر الدرّ في المحاضرات**: للآبي 421هـ، تحقيق: خالد عبدالغني محفوظ، دار الكتب العلمية: بيروت _ لبنان، 1424هـ _ 2004م: 55/2، والبيان والتبيين: 191/3)

(باب القاف)

457. **(قأب)**: الأمويُّ: دأثْتُ الطَّعامَ: أكلتُه،وقأبْتُ مثلُه[1].

- وقال أيضاً: قَأَبْتُ الماء: شربته[2].

458. **(قبح)**: روى أبوعبيد عن الأمويِّ قال: يُقال لعظم الساعدِ ممّا يلي النِّصفَ منه إلى المِرفَق: كِسْرُ قبيحٍ[3]، وأنشدنا: **{الطويل}**

ولو كنتَ عَيراً كنتَ مذَلَّةٍ ولو كنتَ كِسراً كنتَ كِسرَ قبيحِ[4]

459. **(قبض)**: قيل لابن لسان الحمرة: أي اللحم أطيب؟ قال : جُنُوبُ عِرْضانٍ، قَبَضٌ بعناقيد، حُبُسٌ على دكاكينِ جَزْرٍ، في دساكر جُوفٍ، لا تسمعُ الصوتَ إلا إرناناً. القَبَض: المال المقبوض لأنَّ السلطان يقبض أفضلها، حبس: مجتمعة، دكاكين: جمع دُكّان، في دساكر جُوفٍ: واسعة، لا تسمع الصوت إلا أن ترفع صوتك لأنها كثيرة الأهل والطير؛ هذا لفظ الأموي في ((النوادر)) [5].

- وقال أيضاً: القبضُ: مصدر قبضتُ الشيء أقبِضُهُ قبضاً[6].

460. **(قبع)**: الأمويُّ: قَبعَ الرجلُ فهو قابعٌ، إذا أعيا وانبهر[7].

461. **(قتر)**: الأمويُّ: قَتَّرتُ للأسدِ: إذا وضعتَ له لحماً يجِد قُتَاره[8].

---

[1] الغريب المصنف: 440/2، وتهذيب اللغة: (قئب).

[2] الغريب المصنف: 442/2.

[3] خلق الإنسان لثابت: ص220، وتهذيب اللغة: (قبح) و(كسر)، واللسان والتاج: (كسر).

[4] البيت بلا نسبة في: خلق الإنسان لثابت: ص220، وتهذيب اللغة: (قبح) و(كسر)، ومجمل اللغة: (قبح) و(كسر)، ومقاييس اللغة: (حسن) و(قبح) و(كسر)، والمحكم: (قبح)، والمخصص: 138/1، وأساس البلاغة: (قبح)، واللسان: (قبح) و(عير) و(كسر)، والتاج: (قبح) و(عير) و(كسر) و(ذل).

[5] البصائر والذخائر: 82/4- 83.

[6] الروحة في الضاد والظاء: ص172.

[7] الغريب المصنف: 221/2، تهذيب اللغة ومجمل اللغة: (قبع).

[8] الغريب المصنف: 229/1، وتهذيب اللغة: (قتر)، والفصوص: 262/3 و187/4.

462. **(قثث)**: قال الأموي: اتَّبعتهُ أقُثُّهُ قَثاً، وأَقُذُّهُ قَذاً: وهو أن تكون قريباً منه، وأنت تطلبه[1].

463. **(قذذ)**: قال الأموي: اتَّبعتهُ أقُثُّهُ قَثاً، وأَقُذُّهُ قَذاً: وهو أن تكون قريباً منه، وأنت تطلبه[2].

464. **(قرح)**: الأموي: القريحةُ: أوّلُ ما يخرجُ من البِئرِ حين تُحْفَر[3].

465. **(قرد)**: أبوعبيد عن الأمويُّ: يُقال: قَردْتُ في السِّقاء قَرْداً: جمعتُ السَّمن فيه[4].

466. **(قرض)**: الأموي: قَرَضَ الشِّعر يقرِضهُ فهو قَريضٌ[5].

- وقال أيضاً: قارضتُ رفيقي في السير: إذا حاذَيتُه[6].

467. **(قرضب)**: الأموي: قَرْضَبَ مالهُ: أكلهُ[7].

- وقال أيضاً: القَرْضَبَة: شِدَّة العدْو[8].

468. **(قرظ)**: وأنشد الأموي[9]: **{الوافر}**

ألا يا سَعدُ سَعدَ بني مُعاذٍ ... لمَّا لَقِيَتْ قُرَيظةٌ والنَّضيرُ[10]

---

(1) الإبدال: 162/1.

(2) الإبدال: 162/1.

(3) الغريب المصنف: 492/1، تهذيب اللغة: (قرح).

(4) الغريب المصنف: 252/1، وتهذيب اللغة: (قرد)، ومرويات شمر: ص745.

(5) الروحة في الضاد والظاء: ص219.

(6) الروحة في الضاد والظاء: ص223.

(7) الروحة في الضاد والظاء: ص213.

(8) الروحة في الضاد والظاء: ص214.

(9) الروحة في الضاد والظاء: ص261.

(10) البيت لجبل بن جوال الثعلبي أجابه حسان بن ثابت بأبيات على رويه في: **ديوان حسان بن ثابت**، تحقيق وتعليق: وليد عرفات، تولى طبعه أمناء سلسلة جب التذكارية: لندن، 1971م: 210/1.

- **جبل بن جوال:** هو جبل بن جوال بن صفوان بن بلال بن أصرم بن إياس بن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان الشاعر الذبياني، ثم الثعلبي. كان يهودياً مع بني قريظة فأسلم. (انظر: أسد الغابة:391/1، والإصابة: 454/1)

469. (قرع): قال أبو عبيدٍ: سمعتُ الأمويَّ يقولُ في الغنم: إذا أرادتِ الفحلَ قيل للضَّأن منها: قد استوبلتِ[1] الغنمُ استيبالاً، وبها وبَلَةٌ شديدةٌ، وللمعزِ[2]: استدرَّت[3] استدراراً[4]، ويُقال: مَعْزٌ ومَعَزٌ ومِعْزى[5]، ويُقال للبقرة: استقرعَتْ[6]، وللكلبة: استحرمَتْ[7]. وروى أبو محمدٍ هذا عن بني الحارث بن كعبٍ[8].

470. (قرقل): أبوعبيد عن الأموي: القَرَاقِل: قميصٌ للنساء بلا لِبنةٍ[9]، واحِدُها قَرْقَلٌ[10]، وقال الأموي أيضاً: ونساء أهل العراق يقولون: قرْقرٌ، وهو خطأ، وهوالذي تسميه الناس والعامة القَرْقَر[11].

471. (قري): الأموي... والقَرَى: الظَّهر، والمطا مثله، ومنه سُمِّيت الناقة مَطيَّة؛ لأنها تُمتطى، أي يُركب مطاها[12].

472. (قسب): الأموي: السَّرَعْرَع: الطويل الدَّقيق، ويُقال للطويل من الرجال : السَّرَعْرَع[13] والقِسْيَبُ[14].

473. (قشب): الأمويُّ: رجلٌ قَشِبٌ خَشِبٌ: لا خيرَ فيه[15].

---

[1] تهذيب اللغة: (در)، وتهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).
[2] تهذيب اللغة: (در)، وتهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).
[3] الغريب المصنف: 157/2، وتهذيب اللغة: (در)، والصحاح: (درر)، وتهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (درر) و(قرع).
[4] الغريب المصنف: 157/2، وتهذيب اللغة: (در)، والصحاح: (درر)، واللسان: (درر) و(قرع).
[5] اللسان: (قرع).
[6] تهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).
[7] تهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).
[8] الغريب المصنف: 157/2.
[9] تهذيب اللغة والصحاح واللسان والتاج: (قرقل).
[10] تهذيب اللغة والصحاح واللسان: (قرقل).
[11] تهذيب اللغة والصحاح واللسان والتاج: (قرقل).
[12] الروحة في الضاد والظاء: ص77.
[13] الغريب المصنف: 92/1 و94.
[14] الغريب المصنف: 92/1 و94، وتهذيب اللغة: (قسب).
[15] الغريب المصنف: 310/2، وتهذيب اللغة: (قشب).

474. **(قشم)**: الأمويُّ: القَشَمُ: البُسر الأبيض الذي يُؤكل قبل أَنْ يُدرك وهو حُلْو[1].

475. **(قضأ)**: قال أبو عبيد عن الأموي: قضِئتُ الشيء أقضؤهُ، إذا قَضِئتْ عينُه تَقْضأُ قَضأً، وذلك إذا قَرِحَتْ وفَسَدَت، وكذلك يُقال للقِربة إذا فَسَدَت أو عَفِنَت[2].

- وقال أيضاً: قَضِئْتُ اللَّحمْ أقضَؤُه قَضْأً: أكلته[3].

476. **(قضب)**: الأموي: القَضْبُ: القطْعُ[4].

- وقال أيضاً: القضيب: الرطب من الأغصان[5].
- وقال أيضاً: القَضْبةُ من الإبل: زُهاء عشرة[6].

477. **(قضض)**: والقضُّ: الحجارة والحصى.

وأنشد الأموي[7]: **{الكامل}**

بالعَذْبِ في رَصَفِ القِلاتِ مقيْله قَضُّ الحِجَارَةِ مايزالُ ظليلا[8]

- وأنشد أيضاً[9]: **{الرجز}**

قد وقَعَتْ في قِضَّةٍ من شَرَجِ

ثمَّ استقَلَّتْ مِثْلَ شِدقِ العِلْجِ[10]

---

[1] الغريب المصنف: 545/1.

[2] تهذيب اللغة: (قضأ).

[3] الغريب المصنف: 442/2، والصحاح والعباب: (قضأ)، وفيهما: قضِئتُ الشيء أقضَؤهُ قضءً: أكلته.

[4] الروحة في الضاد والظاء: ص159.

[5] الروحة في الضاد والظاء: ص162.

[6] الروحة في الضاد والظاء: ص169.

[7] الروحة في الضاد والظاء: ص233.

[8] البيت لجرير في ديوانه: ص364.

[9] الروحة في الضاد والظاء: ص235.

[10] الرجز بلا نسبة في: الروحة في الضاد والظاء: ص235. يصف دلواً وقعت في ماءٍ قليل على حصىً في بئرٍ فلم تمتلىء، والماء يتحرك فيها كأنها شدق حمار وحشي، والقِضةُ: موضع عقبة في عارضة اليمامة.

- وقال أيضًاً: وسمعتُ فصيحاً من العرب يقول: القُضاض: صخرٌ يركب بعضُه بعضاً مثل الرِّضام[1].

- وقال أيضاً: القَضَضُ والقَضِيض:ج صوت كسر العظام[2].

- وقال أيضاً: القضَّاء من الإبل ومن الناس: جماعة جِلَّة وإن كانوا مقرفين لا حسب لهم[3].

478. (قضعم): الأموي: القِضْعَم والقِعْضَم: واحدٌ، وهما الشيخ العجوز، والقعضَمة والقضعَمة: الهَرِمَة[4].

479. (قضم): الأموي: القَضيم: صحيفة بيضاء كان يُكتبُ فيها العهود، وجمعه: قُضُمٌ[5].

- وقال أيضاَ: القَضِيمَة: جماعة من الناس والإبل قليلون[6].

480. (قضي): الأموي: أرض قَضيةٌ: تُنبتُ القِضَةَ[7].

481. (قطع): أبوعبيد عن الأمويُّ: فإذا قطَّعْتَ اللحم صغاراً قلت: كتَّفتْهُ تكتيفاً[8]، وكذلك الثوب إذا قطَّعته[9].

482. (قعد): الأصمعي: فلانٌ طريفٌ في النَّسب، وطَرِفٌ بيِّنُ الطَّرافَة ومن الأَقْعَدِ بيِّن القُعْدُد. الأمويُّ: هو القُعْدَد[10].

---

(1) الروحة في الضاد والظاء: ص236.
(2) الروحة في الضاد والظاء: ص238.
(3) الروحة في الضاد والظاء: ص241.
(4) الروحة في الضاد والظاء: ص232.
(5) الروحة في الضاد والظاء: ص182.
(6) الروحة في الضاد والظاء: ص186.
(7) الروحة في الضاد والظاء: ص193.
(8) الغريب المصنف: 223/1، وغريب الحديث للحربي: ص 220، وتهذيب اللغة و التكملة والعباب والتاج: (كتف).
(9) الغريب المصنف: 223/1.
(10) الغريب المصنف: 449/2.

- وقال أيضاً: رجلٌ قُعَدَةٌ ضُجَعةٌ: كثيرُ القُعود والاضطجاع[1].

483. **(قعضب)**: الأموي: القعْضَبَةُ: استئصال الشيء[2].

484. **(قعضم)**: الأموي: القِضْعَم والقِعْضَم: واحدٌ، وهما الشيخ العجوز، والقعضَمة والقضعَمة: الهَرِمَة[3].

485. **(قفندر)**: أبوعبيد عن الأموي: القَفَندَر: الرجُل الضخم الرِّجل[4].

486. **(قلب)**: أبوعبيد عن الأمويُّ: في لغةٍ بَلْحارثِ بن كعب: القَالِبُ: البُسر الأحمرَ. يُقَالُ منه: قَلَبتِ البُسرة تَقْلِبُ: إذا احمَّرت[5].

487. **(قلخ)**: الأمويُّ: قلَّخْتُه بالسَّوط تَقليخاً: ضربتُه[6].

- وقال أيضاً: القَلْخُ: الحِمارُ المُسِنُّ[7].

488. **(قلس)**: أبوعبيد عن الأمويُّ: المُقلِّسُ: الذي يَلعبُ بينَ يدي الأمير إذا قَدِمَ المِصرَ[8]، وقال الكُميتُ: **{البسيط}**

كما غنَّى المُقَلِّسُ بِطْرِيقاً بإسْوارِ[9]

قال: لعلَّه أراد: مع إسوار[10].

---

[1] الغريب المصنف: 602/2.

[2] الروحة في الضاد والظاء: ص229.

[3] الروحة في الضاد والظاء: ص232.

[4] تهذيب اللغة: (ق ل).

● **القفندر**: الضخم الرِّجل. (انظر: غاية الإحسان في خلق الإنسان: ص304).

[5] الغريب المصنف: 544/1، وتهذيب اللغة و اللسان والتاج: (قلب).

[6] الغريب المصنف: 360/1، وتهذيب اللغة: (قلخ).

[7] المخصص: 271/2.

[8] الغريب المصنف: 463/2، وتهذيب اللغة والصحاح والعباب: (قلس)، وفي التهذيب: إذا دخل المصرَ.

[9] البيت في ديوان الكميت: ص221، وتمامه: ثم استمرَّ تُغنِّيه الذُّبابُ كما غنَّى المُقلِّسُ بِطْرِيقاً بمزمارِ.

[10] الغريب المصنف: 463/2، وتهذيب اللغة: (قلس)، وفي التهذيب: إذا دخل المصرَ.

489. (قمر): الأموي: ومن قولهم: **لا آتيك السمر والقمر**[1]. يريد: ما كان السمر. وما طلع القمر[2].

490. (قمع): الأمويُّ: اقتَمعْتَ ما في السِّقاء: شربته كلَّهُ وأخذته[3].

491. (قمهد): الأمويُّ: المُقْمَهِدُّ، اقمهَدَّ الرَّجل: رفَع رأْسه[4].

- وقال أيضاً: القَمْهدُ: اللئيمُ الأصلِ القبيحُ الوجهِ من الرجال[5].

492. (قنفرش): قال الأموي: القَنْفَرِشُ: العجوز الكبيرة، مثل الجحمرِش[6].

493. (قهل): قال أبو عبيد: قَهَلَ الرجلُ قَهْلاً: إذا جدَّفَ؛ قاله الأموي[7].

494. (قوض): الأصمعي: قوَّضت البناء: إذا نقضتَه من غير هدم.

وأنشد الأموي[8]: **{الطويل}**

فهَاجَ الهوى تَقْويضُهَا واحْتِمَالُهَا[9]

495. (قيص): الأمويُّ: انقَاصَتِ البئرُ انقياصاً: إذا انهارت[10].

---

(1) الأمثال: ص 381، وفصل المقال: ص510، ومجمع الأمثال: 228/2.

(2) الأمثال: ص 381.

(3) الغريب المصنف: 254/1، وتهذيب اللغة: (قمع)، وكتاب الأفعال للسرقسطي 139/2، والتاج: (قمع).

(4) الغريب المصنف: 659/1، وتهذيب اللغة: (قمهد).

(5) التاج: (قمهد).

(6) الصحاح: (قنفرش).

(7) اللسان: (قهل).

(8) الروحة في الضاد والظاء: ص200.

(9) عجز بيت لذي الرمة في ديوانه: ص372 من قصيدة: دنا البين، وصدره: دنا البين من مَيّ فرُدَّت جِمالُها

(10) الغريب المصنف: 510/1، وتهذيب اللغة: (قاض) وفيه: انقاضت البئر، والصحاح: (قيص)، والتاج: (قيص) وفيه: الانقياص: انهيار البئر، والضَّاد لغةٌ فيه.

496. (قيض): وقال وائل السهمي[1]: قَيضيَّة: إبلٌ سماتها القَيضة، وهي كيّ بني شيبان، ولايعرف هذا الكيّ في سائر العرب، وأنشد الأموي[2]:

يَهَبُ الجِلَّة المائين من القَيـــ ـــضِيَّةِ الصُّهبِ للضَّريكِ الحَريبِ[3]

497. (قيظ): وأنشد الأموي[4]: **{الكامل}**

قَاظَتْ أُثَالَ إلى المَلا وتَرَبَّعَتْ بالحَزْنِ عَازِبةً تُسَنُّ وتُودَعُ[5]

- وأنشد أيضاً[6]: **{الطويل}**

إلى أَنْ عَلاهُ القَيظُ و استنَّ حَولَهُ أعاصيرُ منها حَاصِبٌ وسَمُومُ[7]

- وقال أيضاً: القِياظ من الزرع: ما زُرِعَ في أيام الخريف وأوّل الشتاء[8].

498. (قين): الأموي: القَيْنة: الأَمَة[9].

499. (قيه): قال أبوعبيد: وقال الأمويُّ: القاهُ: الطَّاعةُ، عرفَتْهُ بنو أسدٍ[10].

---

[1] **وائل السهمي:** هو وائل بن رئاب بن حذيفة بن مهشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي، له ولأخويه معمر وحبيب صحبة، وقد أغفل أكثر من صنف في الصحابة، وثبت ذكرهم في خبر قوي أخرجه الفاكهي ويعقوب بن شيبة والدارقطني وغيرهم من طريق حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال تزوج رئاب بن حذيفة السهمي أم وائل بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذيفة بن جمح فولدت له ثلاثة أولاد وائل ا ومعمرا وحبيبا وماتت أمهم فورثها بنوها رباعها ومواليها قال فخرج بهم عمرو أي بن العاص إلى الشام فماتوا أي الثلاثة في طاعون عمواس فورثهم عمرو بن العاص. (انظر: الإصابة في تمييز الصحابة: 597/6)

[2] الروحة في الضاد والظاء: ص208.

[3] البيت بلا نسبة في: الروحة في الضاد والظاء: ص208.

- الجلَّة: مسان الإبل، والقيضية: إبل سماتها القيضة وهي أكرم الإبل الموسَّمة.

[4] الروحة في الضاد والظاء: ص252.

[5] البيت لمتمم بن نويرة في: **مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي**، تأليف: ابتسام مرهون الصفار، مطبعة الإرشاد: بغداد _ العراق، 1968م: ص 94.

[6] الروحة في الضاد والظاء: ص253.

[7] البيت للشمّاخ في ديوانه: ص300. استن: اضطرب، الحاصب: الريح الشديدة التي ترمي بالحصباء، السموم: الريح الحارة.

[8] الروحة في الضاد والظاء: ص254.

[9] الغريب المصنف: 182/1.

[10] الغريب المصنف: 402/2، وتهذيب اللغة: (قاه)، والصحاح: (قوه)، والمحكم: (ق ي هـ)، واللسان: (قيه)، والتاج: (قاه).

(باب الكاف)

500. **(كأكأ)**: قال الأموي: يقال ماهَلَّلَ عن الأمر ولا أحجَم، ولا جَبَأَ، ولا تَكَأْكَأَ، ولا جَبَّأَ، ولا تَكَعْكَعَ، ولا نكَلَ، ولا لاذَ، ولا تَجَأْجَأَ، بمعنى واحد[1]. وأنشد: **{الوافر}**

سَأَثْأَرُ منكَ عِرْسَ أبيكَ إنِّي   رأيتُكَ لا تَجَأْجَأُ عنْ حِمَاهَا[2]

501. **(كأن)**: الأمويُّ: كأَنْتُ كأناً: اشتددتُ[3].

502. **(كبن)**: الأمويُّ: كَبَنَ الظَّبْيُ: إذا لَطَئَ بالأرضِ[4].

503. **(كتف)**: أبوعبيد عن الأموي: إذا قطّعتَ اللحمَ صِغاراً قلت: كتّفتُه تَكتيفاً[5].

504. **(كثأ)**: الأمويُّ: كَثَأَ النَّبتُ والوَبرُ[6]فهو كاثِئٌ[7]: إذا طلع[8]

505. **(كحل)**: قال الأموي: كَحْلٌ: السماء[9]؛ وأنشد للكميت: **{الطويل}**

إذا ما المراضِيعُ الخِماصُ تأوّهتْ   ولم تَنْدَ من أنواءِ كَحْلٍ جَنُوبُها[10]

والأكْحَل: عِرْق في اليد يُفصَد، قال: ولا يُقال عِرْق الأكْحَل[11].

---

[1] الفصوص: 186/1.

[2] البيت للريب بن شريق في أمثال العرب للضبي: ص57، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة: (جأجأ)، والفصوص:186/1، والعباب واللسان والتاج: (جأجأ).

[3] الغريب المصنف: 442/2، كتاب الأفعال للسرقسطي 191/2.

[4] الغريب المصنف: 498/2، والصحاح: (كبن).

[5] الغريب المصنف: 223/1، وغريب الحديث للحربي: ص 220، وتهذيب اللغة و التكملة والعباب والتاج: (كتف).

[6] الغريب المصنف: 478/1، وتهذيب اللغة: (كثا).

[7] تهذيب اللغة: (كثا).

[8] الغريب المصنف: 478/1، وتهذيب اللغة: (كثا).

[9] الصحاح واللسان والتاج: (كحل).

[10] البيت في ديوان الكميت: ص75.

[11] اللسان: (كحل).

• **الأكحلان**: عرقان من لدّن المنكبين إلى الكفين. وقيل: إنَّ الأكحل يسمى نهر الجسد، لأنه يسقي جميعه، وهو يسمى في كل عضو باسم، ففي الساعد: الأكحل، وفي الظهر: الأبهر، وفي القلب: الوتين، وفي الحلق: الوريد، وفي العين: الناظر، وفي الجوف: الحالبين، وفي الورك: النَسي، وفي الساق: الصافن. (انظر: خلق الإنسان في اللغة للحسن بن أحمد: ص57 و58)

506. (كدر): أبوعبيد عن الأمويُّ: فإن أُخِذَ لبنٌ حليبٌ فأُنْقِعَ فيه تمرٌ برنيٌّ[1] فهو كُدَيراءُ[2].

507. (كرس): الأمويُّ: الهَجِينُ: الذي ولدته أَمَةٌ[3]، فإنْ ولدته أَمَتان أو ثلاثٌ فهو المُكَرْكَس[4].

508. (كرش): قال الأموي: يقال: **لقيتُ من فلان فَاكرِشٍ**[5]، إذا لقيت منه المكروه كلَّه؛ لأنّ الكرِشَ إذا فُتحت خرج من فمها ما فيها[6].

509. (كرض): أبوعبيد عن الأمويُّ: فإن قبلتْ الناقة ماءَ الفحلِ[7] ثمَّ ألقته قيل: كَرَضَتْ تَكرِضُ[8] كِراضاً[9]، واسمُ ذلك الماءِ الكِرَاض[10].

وقال الطرماح: **{الخفيف}**

سَوف تُدنيكَ مِن لَمِيسَ سَبَنْتا ... ةٌ أمَارتْ بالبولِ ماءَ الكِراضِ[11]

قال الأزهري: وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم[12] أنّه قال: خالف الطرماح الأمويّ في الكِراض، فجعل الطرماح الكِراض الفَحل، وجعله الأموي ماء الفحل[13].

---

[1] تمر بَرنِيٌّ: ضرب من التمر، مدوَّر ضخم أحمر مُشْرَبٌ صفرةً؛ كثير اللِّحاء؛ عذب الحلاوة، من أجود التمر، واحدته بَرنيَّة، ويجوز ضمُّ بائه أيضاً. (انظر: معجم النباتات والزراعة: 327/2)

[2] الغريب المصنف: 246/1، وتهذيب اللغة: (كدر).

[3] غريب الحديث للحربي: ص 499، وتهذيب اللغة: (هجن).

[4] الغريب المصنف: 163/1، وتاريخ ابن معين: 419/3، وغريب الحديث للحربي: ص 499، وتهذيب اللغة: (كرس).

[5] جمهرة الأمثال: 134/1.

[6] جمهرة الأمثال: 134/1.

[7] الغريب المصنف: 66/2، وتهذيب اللغة: (كرض)، وكتاب الأفعال للسرقسطي 180/2، واللسان والتاج: (كرض).

[8] الغريب المصنف: 66/2، وتهذيب اللغة: (كرض)، وكتاب الأفعال للسرقسطي 180/2، والتاج: (كرض).

[9] الغريب المصنف: 66/2، وكتاب الأفعال للسرقسطي 180/2، والتاج: (كرض).

[10] الغريب المصنف: 66/2، وتهذيب اللغة: (كرض)، وكتاب الأفعال للسرقسطي 180/2.

[11] البيت للطرماح في: **ديوان الطرماح**، تحقيق: عزة حسن، دار الشرق العربي: حلب _ سورية، بيروت _ لبنان، الطبعة الثانية، 1414هـ – 1994م: ص172.

[12] **أبو الهيثم**: من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة، وأسند إليه ابن منظور عبارات تجل عن الحصر. (انظر: الفهرست: ص74، وإنباه الرواة: 120/4، والأعراب الرواة: ص250)

[13] تهذيب اللغة والتاج: (كرض).

قلت ((الأزهري)): والصواب في الكِراض ما قاله الأمويُّ، وهو ماء الفحل[1].

510. (كرظ): الأموي: الكُرْظة: مثل الكُظْرة في السهم والقوس[2].

511. (كرم): وكرَمٌ، يكون للمذكر والمؤنث والإثنين والجمع بلفظ واحد، يقال: رجل كرم، وامرأة كرم، ورجال كرم، ونساء كرم، ورجلان كرم، وإمرأتان كرم، حكى ذلك الأصمعي،........، وقال الأموي[3]: **{البسيط}**

عــنَّيتُمُ قومَــكمْ فَخراً بأُمكُمُ أمٌّ لعــَمري حَصانٌ بَرَّةٌ كَرَمُ

هي التي لايُوازي فضلها أحَدٌ بنتُ النبي وخيرُ الناسِ قد عَلِموا[4]

512. (كسر): وحكى اليزيديُّ عن أبي عمرٍو بن العلاء: يُنسب إلى كِسرى – وكان يقوله: بكسر الكاف – كِسْرِيٌّ وكِسْرَوِيٌّ. الأمويُّ: كِسْرِيّ بالكسر أيضاً[5].

- وقال أيضاً: يُقال لعظم الساعد مما يلي النصف منه إلى المرفق: كِسْرُ قَبِيحٍ[6].

513. (كشأ): أبوعمروٍ: إذا شويت اللحم حتى يبس فهو كَشِيءٌ مثلُ: فَعِيلٌ، وقد كَشَأْتُه، ومثلُه: وَزَأْتُ اللَّحم: أَيْبَسته، وقال الأمويُّ: أَكْشَأْتُه بالألف[7]، وأكشأتُ اللحم مثل كَشَأْتُهُ، وأَكْشَأَ إذا أكلَ الكَشِيْءَ[8].

---

(1) تهذيب اللغة والتاج: (كرض).

• **الكراض:** ماء الفحل. (انظر: الحيوان: 341/4)

(2) الروحة في الضاد والظاء: ص296.

(3) المذكر والمؤنث: ص243.

(4) البيتان بلا نسبة في: المذكر والمؤنث: ص243، والبيت الأول في: المخصص: 152/5.

(5) الغريب المصنف: 165/1، وكتاب الجراثيم: 267/1، وتهذيب اللغة ومقاييس اللغة ومجمل اللغة: (كسر).

(6) خلق الإنسان لثابت: ص220، وتهذيب اللغة: (قبح) و(كسر)، واللسان والتاج: (كسر).

(7) الغريب المصنف: 224/1، وتهذيب اللغة: (كشى)، والصحاح: (كشأ).

(8) العباب: (كشأ).

514. (كظب): أبو عبيد عن الأموي: من أمثالهم في باب الطَّعامِ: **اعلُلْ تَحْظُب**[1]: أي كُلْ مرّة بعد أُخرى تَسْمَن[2]، وقيل أي اشْرَب مرَّةً بعد مرَّةٍ تَسمَن[3]، وحظِب من الماء: تمـلأ[4]، يُقال منه: قد حَظَبَ يَحظِبُ حُظُوباً إذا امْتَلأ، ومثله كَظَبَ يَكْظِبُ كُظُوباً[5].

515. (كظم): اليزيدي: الكظوم: هي الساكتة التي لا ترغو.

وأنشد الأموي[6]: **{الكامل}**

وأَفَضْنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ مِنْ ذي الأَبَارِقِ إذْ رَعَيْنَ حَقِيلا[7]

- وأنشد أيضاً[8]: **{الطويل}**

أَمُسْتَوجِبٌ أَجْرَ الصَّبورِ فكَاظِمٌ على الوَجدِ أم مُبْدي الضَّميرَ فجَازِعُ[9]

- وقال أيضاً: الكَظوم: الساكت، الكَظيم: الحزين المُغطِّي على ما به من حُزن[10].
- وقال أيضاً: كِظام الشيء: سداده[11].
- وأنشد الأموي: **{الطويل}**

فأَصبحنَ يعْدِلنَ الكَواظِمَ يَمْنَةً وقد قَلِقَتْ أجوَازُهُنَّ من الضَّفْرِ[12]

الجَوز: الوسَط، والضَّفْر: الحزام[13].

---

[1] الأمثال: ص394، وجمهرة الأمثال: 162/1، ومجمع الأمثال: 21/2.

[2] تهذيب اللغة و اللسان والتاج: (حظب).

[3] اللسان والتاج: (حظب).

[4] التاج: (حظب)

[5] تهذيب اللغة: (حظب).

[6] الروحة في الضاد والظاء: ص277.

[7] البيت للراعي النميري في: **ديوان الراعي النميري**، جمع وتحقيق: راينهرت ڤايبرت، دار النشر: فرانتس شتاينر بـڤيسبادن، بيروت _ لبنان، 1401هـ _ 1980م: ص224.

[8] الروحة في الضاد والظاء: ص278.

[9] البيت لذي الرمة في ديوانه: ص270 من قصيدة: ولا بُرْءَ من ميٍّ.

[10] الروحة في الضاد والظاء: ص278.

[11] الروحة في الضاد والظاء: ص281.

[12] البيت لذي الرمة في ديوانه: ص228 من قصيدة: تُعِزُّ ضِعافَ النَّاس.

[13] الروحة في الضاد والظاء: ص283_ 284.

516. (كعكع): قال الأموي: يقال ماهَلَّلَ عن الأمر ولا أحجَم، ولا جَبَأَ، ولا تَكَأْكَأَ، ولا جَبَّأَ، ولا تَكَعْكَعَ، ولا نكَلَ، ولا لاذَ، ولا تَجَأْجَأَ، بمعنى واحد[1]. وأنشد: **{الوافر}**

سَأَثْأَرُ منكَ عِرْسَ أبيكَ إنِّي رأيتُكَ لا تَجَأْجَأُ عنْ حِمَاهَا[2]

517. (كلأ): وقال أبو محمد الأموي: واسمه عبد الله بن سعيد: من دعائهم قولهم: **بَلَغَ الله بكَ أكلأَ العُمُرِ**[3]، أي أقصاه[4] وآخره وأبعده، وهو من التأخير[5].

- وقال أيضاً: الكُلأة: التأخير[6].

518. (كلد): الأصمعي: الخُبَعْثِنَةُ من الرِّجال: الشديد الخَلْقِ العظيم.الأمويُّ: المُكْلَنْدِدُ مثله[7].

519. (كنب): أبوعبيد عن الأموي: الكِنابُ والعاسي: الشِّمراخُ[8].

520. (كنز): أبوعبيد عن الأمويُّ: أتيتهُم عند الكَنَازِ[9]ويقال الكِنَازِ[10]، يعني: حينَ كنزوا التمر[11].

521. (كوف): قال الأمويُّ: يُقال: إنَّه لفي كُوْفانٍ عن ذلك، أيْ: في حِرزٍ ومَنعةٍ[12].

---

(1) الفصوص: 186/1.

(2) البيت للريب بن شريق في أمثال العرب للضبي: ص57، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة: (جأجأ)، والفصوص:186/1، والعباب واللسان والتاج: (جأجأ).

(3) الأمثال: ص 68، وغريب الحديث لأبي عبيد: 20/1، وجمهرة الأمثال: 197/1، وفصل المقال: ص79، ومجمع الأمثال: 110/1، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 194/4.

(4) الأمثال: ص 68، وغريب الحديث لأبي عبيد: 20/1، وفصل المقال: ص79.

(5) غريب الحديث لأبي عبيد: 20/1.

(6) غريب الحديث لأبي عبيد: 20/1.

(7) الغريب المصنف: 114/1، وتهذيب اللغة: (كلند).

(8) تهذيب اللغة: (عسا) و(كنب).

(9) الغريب المصنف: 414/2، وإصلاح المنطق: ص105، وتهذيب اللغة واللسان والتاج: (كنز).

(10) الغريب المصنف: 414/2، وتهذيب اللغة و اللسان والتاج: (كنز).

(11) الغريب المصنف: 414/2، وإصلاح المنطق: ص105، وتهذيب اللغة واللسان والتاج: (كنز).

(12) الغريب المصنف: 268/2، وتهذيب اللغة: (كاف)، والعباب والتاج: (كوف)، وفيهما: في عزٍّ ومَنَعة.

522. (كيس): أنشد الأموي: **{الرجز}**

و في بنـــي أُمِّ زُبَيْرٍ كيْسُ

على الطَّعام، ما غبا غُبَيْسُ[1]

الكيس: أي فيهم جود[2]على الطعام وسخاءٌ به[3]، وقال الأموي: ومعناه الدهر[4].

---

[1] البيت بلا نسبة في: نوادر أبي مسحل: 109/1، والأمثال: ص 382، وإصلاح المنطق: ص393، وتهذيب اللغة والصحاح: (غبس)، وجمهرة الأمثال: 224/2، والمخصص: 171/4، وفصل المقال: ص51، ومجمع الأمثال: 239/2، وأساس البلاغة: (غبس)، والمستقصى: 250/2، والعباب: (غبس) و(كيس)، واللسان: (دبر) و(غبس)، والتاج: (غبس) و(كيس).

[2] الصحاح: (غبس)، وتهذيب إصلاح المنطق: ص811، والعباب: (غبس) و(كيس)، واللسان: (غبس)، والتاج: (غبس) و(كيس).

[3] تهذيب إصلاح المنطق: ص811.

[4] الأمثال: ص 382.

(باب اللام)

523. (لبس): قال الأموي: يقال: **لَبِستُ لك أُذُني زماناً**[1]، أي تصاممتُ لكَ، وتغافلتُ عنك[2].

524. (لبي): قال الأموي: **من كِلَا جَانِبَيْكَ لا لَبَّيْكَ**[3]، أي لاتكون لك التلبية والسلامة، لأن التلبية هي الإقامة بالمكان[4].

525. (لتح): الأمويُّ: اللَّتْحَان: الجائع، وامرأةٌ لَتْحَى[5]:جائعة[6].

526. (لثث): الأمويُّ: لَثَلَثْتُهُ لَثْلَثَةً : حبَسْته[7].

527. (لدم): الكسائي: ثَوبٌ جَرْدٌ، وثَوبٌ سَحْقٌ، أي: خَلَقٌ. الأصمعي: الحَشِيفُ: الخَلَق أيضاً. الأموي: وكذلك الدَّرْسُ والدَّريسُ، وجمعه: دِرْسان، واللَّدِيم مثلُه[8].

528. (لغب): الأمويُّ: لَغبتُ أَلْغَبُ لغُوباً، من الإِعياء[9]، ولَغَبْتُ على القومَ أَلْغَبُ لَغْباً: أفسَدتُ عيشهم[10].

529. (لقو): أبو زيدٍ، قال: واللَّقْوة: الدَّاءُ الذي يكون بالوجهِ. الأمويُّ والكسائيُّ مثلَه[11]، وقد لُقِيَ الرَّجل فهو مَلْقُوٌّ[12].

---

(1) جمهرة الأمثال: 152/2.

(2) جمهرة الأمثال: 152/2.

(3) الأمثال: ص77، وفصل المقال: هامش ص99، ومجمع الأمثال: 300/2، والمستقصى: 351/2.

(4) الأمثال: ص77، وفصل المقال: هامش ص99.

(5) الغريب المصنف: 273/12، وتهذيب اللغة: (لتح).

(6) تهذيب اللغة: (لتح).

(7) الغريب المصنف: 239/2-504.

(8) الغريب المصنف: 204/1.

(9) الغريب المصنف: 56/2، وتهذيب اللغة: (لغب).

(10) الغريب المصنف: 56/2، والصحاح والتاج: (لغب) وفيهما: أفسدتُ عليهم.

(11) الغريب المصنف: 419/2، وتهذيب اللغة: (لقى)، والتاج: (لقو).

(12) الغريب المصنف: 419/2.

وقال الأموي وحده: اللِّقوة: العُقاب، قال: وقد يُقال فيها بالفتح أيضاً، وجمعها لِقاءٌ ممدود[1].

530. (لهج): أبوعبيد عن الأمويُّ: لَهَّجْتُ القومَ: إذا علّلْتَهم قبل الغِذاء بِلُهنة يتعللون بها[2]، وهي اللُّهجة والسُّلفة والمَجَّة[3].

531. (لوث): وقال الأموي: أسبطَ اللهُ لَوْثهُ؛ أسبطَ: مدَّ رجليه، ولوثه: اجتماعه[4].

532. (لوذ): قال الأموي: يقال ماهَلَّلَ عن الأمر ولا أحجَم، ولا جَبَأَ، ولا تَكَأْكَأَ، ولا جَبَّأَ، ولا تَكَعْكَعَ، ولا نكَلَ، ولا لاذَ، ولا تَجَأْجَأَ، بمعنى واحد[5]. وأنشد: **{الوافر}**

سَأَثْأَرُ منكَ عِرْسَ أبيكَ إنِّي   رأيتُكَ لا تَجَأْجَأُ عنْ حِمَاهَا[6]

533. (ليق): الأمويُّ: يُقال للمرأة إذا لم تحظَ عند زوجها: ما لاقت عند زوجها ولا عاقَــتْ، أيْ: لــم تَلصقْ بقلبه.

ومنه: لاقتِ الدواةُ أي لصقت، وأَلَقْتُها[7]وأنا أُليقها[8]إلاقة[9].

---

[1] الغريب المصنف: 420/2،وتهذيب اللغة: (لقى).

[2] الغريب المصنف: 222/1، وتهذيب اللغة واللسان والتاج: (لهج).

[3] غريب الحديث للحربي: ص 324، وتهذيب اللغة: (لهج).

[4] البصائر والذخائر: 83/4.

[5] الفصوص: 186/1.

[6] البيت للريب بن شريق في أمثال العرب للضبي: ص57، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة: (جأجأ)، والفصوص:186/1، والعباب واللسان والتاج: (جأجأ).

[7] تهذيب اللغة: (عاق).

[8] الغريب المصنف: 179/1، وتهذيب اللغة: (لاق).

[9] الغريب المصنف: 179/1.

(باب الميم)

534. **(مأج)**: الأموي: المأْجُ: الماءُ المِلْح[1]، وأنشدنا لابن هرمةَ: **{الوافر}**

فإنَّك بالقريحةِ عامَ تُمهى ... شَروبُ الماءِ ثمَّ يعودُ مأْجا[2]

قال: والقَريحةُ: أوّلُ ما يخرجُ من البِئرِ حين تُحْفَر[3].

535. **(مأر)**: أبوعبيد عن الأمويُّ: مَاءَرْتُ الرَّجل مُماءَرةً: فاخرتُه[4]، ومأر الأمر مأراً: اشتد[5].

536. **(مأق)**: أبوعبيد عن الأمويِّ: من أمثالهم في سوء الاتِّفاق والمعاشرة: **أنتَ تَئِق، وأنا مئِق، فمتى نتَّفِق**[6]. قال الأمويُّ: التئِق[7]: السريع إلى الشر[8]، والمئِق: السريعُ البكاء[9].

537. **(مأي)**: الأمويُّ: مأَيتُ: أَفسدْتُ[10].

538. **(مثن)**: أبوعبيد عن الأمويُّ: مَثَنْتُه بالأمرِ مَثْناً، أي: غَتَتُّهُ به غَتّاً[11]. قال شمر: لم أسمع مثَنْتُه بهذا المعنى لغير الأموي[12].

---

(1) الغريب المصنف: 492/1، تهذيب اللغة: (قرح) و(شرب).

(2) البيت لابن هرمة في ديوانه: ص76، وفي التنبيه والإيضاح: (م أ ج): قال الشيخ: البيت لابن هرمة، وصوابه (ماجا) بغير همزٍ؛ لأنَّ القصيدة مردفةٌ بألف، وقبله: نَدِمتُ فلمْ أُطِقْ ردّاً لشِعري ... كما لايَشعَبُ الصَّنَعُ الزُّجاجا

والقريحةُ: أول ما يستنبط من البئر.

(3) الغريب المصنف: 492/1، تهذيب اللغة: (قرح).

(4) الغريب المصنف: 442/2، والصحاح: (مأر)، و**كتاب الأفعال**: لابن القطاع 515هـ، عالم الكتب: بيروت – لبنان، 1403هـ – 1983م: 201/3.

(5) كتاب الأفعال: لابن القطاع: 201/3.

(6) الأمثال: ص 278، وتهذيب اللغة: (ماق)، وجمهرة الأمثال: 96/1، ومجمع الأمثال: 47/1، والمستقصى: 379/1.

(7) في تهذيب اللغة: النئق.

(8) تهذيب اللغة: (ماق)، والصحاح والتاج: (تأق).

(9) الأمثال: ص 278، وتهذيب اللغة: (ماق).

(10) الغريب المصنف: 233/2.

(11) الغريب المصنف: 494/2، وتهذيب اللغة: (متن) و(مثن)، وكتاب الأفعال للسرقسطي: 4ق198/1، والتكملة: (مثن)، واللسان: (متن)، والتاج: (متن) و(مثن)، ومرويات شمر: ص824–825.

(12) تهذيب اللغة: (متن)، واللسان والتاج: (متن) و(مثن)، ومرويات شمر: ص824–825.

539. (مجج): أبوعبيد عن الأمويُّ: لَهَّجْتُ القومَ: إذا علّلْتَهم قبل الغِذاء بِلُهنة يتعللون بها[1]، وهي اللُّهجة والسُّلفة والمَجَّة[2].

540. (محن): روى أبوعبيد عن الأمويُّ: محنْتُه عِشرينَ سَوْطاً[3]مَحْنَاً: إذا ضربتَه[4].

541. (مذي): قال الأمويُّ: مَذَيتُ وأَمذيتُ[5]، وهو المذيُّ[6] والمنيُّ والوَدِيُّ مشدَّداتِ الياء[7]. قال: وبعضٌ يُخففُ[8].

542. (مرخ): أبوعبيد عن الأمويُّ: يُقال: مَلكتُ الطعام أمْلِكُه: إذا عجْنتَه فأنعمتَ عَجْنَه[9]، فإنْ أكثرتَ ماءَهُ قلتَ: أمرَخْتُه إمراخاً[10].

543. (مرس): الكسائي: وإذا وَقَع الحَبْلُ في أحد جانبي البكرة قيل: قد مَرِسَ الحبل، فإذا أعدْتَه إلى موضِعه من البكرة قلْتَ: قد أَمْرَسْتُه. الأمويُّ: مِثلَه، وأنشدنا: **{الرجز}**

بـــئسَ مقامُ الــشَّيخ أَمرِسْ

إمَّا على قَعْوٍ و إمّا اقعَنْسِسِ[11]

يعني: أن يقومَ في موضعٍ يُقال له هكذا[12].

---

[1] الغريب المصنف: 222/1، وتهذيب اللغة و اللسان والتاج: (لهج).
[2] غريب الحديث للحربي: ص 324، وتهذيب اللغة: (لهج).
[3] الغريب المصنف: 360/1، وتهذيب اللغة: (محن).
[4] تهذيب اللغة: (محن).
[5] الغريب المصنف: 9/2، واللسان: (مذي).
[6] الغريب المصنف: 9/2، وتهذيب اللغة: (ودي) و(مذي)، والصحاح: (مذي)، والمجموع للنووي: 160/2، واللسان: (مذي)، **والمصباح المنير:** للفيومي 770هـ، المكتبة العلمية: بيروت – لبنان، 1900م: (ودي)، وغريب الحديث لابن الجوزي: 349/2.
[7] الغريب المصنف: 9/2، وتهذيب اللغة: (ودي)، والصحاح: (مذي)، والمجموع للنووي: 160/2، واللسان: (مذي)، والمصباح المنير: (ودي)، وغريب الحديث لابن الجوزي: 349/2، والتاج: (مذي).
[8] اللسان: (مذي).
[9] الغريب المصنف: 235/1، وتهذيب اللغة: (ملك).
[10] الغريب المصنف: 235/1، وتهذيب اللغة: (مرخ).
[11] الرجز بلا نسبة في: إصلاح المنطق ص82 و197، وديوان الأدب: ص410، وتهذيب اللغة: (مرس)، ومقاييس اللغة: (قعس)، والمحكم: 496/8، ومجمع الأمثال: 97/1، والمستقصى: 2/2، ومجمل اللغة: (قعس)، واللسان والتاج: (قعس) و(مرس)، وشطره الأول في: الجيم: ص448.
[12] الغريب المصنف: 522/2.

544. (مرض): أبوزيدٍ: أرسل القومُ فهم مُرْسِلون: إذا كان لهم رِسْلٌ، وهو اللَّبن، وأَكْرَعُوا: إذا أصابوا الكَرَع، وهو ماء السَّماء، فأوردوا فيه إبلهم، وأَسْنَتُوا: أصابتهم السَّنة، وأَقحطوا، وأَجرزُوا، من الأرض الجُرزِ، وهي الأرضُ التي لا نباتَ فيها، وأَيْبَسُوا، من اليُبس، وأعَاهُوا: إذا أصابت ماشيتهم العاهةُ، وأَهزَلُوا: هُزِلَتْ دوابُّهم. الأمويُّ: أَعْوَه القومُ[1]، وأَمرضُوا، وأَصحُّوا كذلك[2].

545. (مرق): وقال الأموي عبدالله بن سعيدٍ: أصابَهُ منِّي عَذَاب عَذابين، وحسا مَرَقَ مَرَقين. وذلك توكيد للعذاب إذا كان شديداً[3].

546. (مري): أبوعبيد عن أبي عبيدة: الشَّجْرُ: ما لَصِقَ بالحلقوم والمريء، بالهمز غير مشدَّدة. كذلك رواه الأمويّ، عن شَمِر[4].

- وأنشد الأموي لأبي المُرَاجِمِ[5]: **{الطويل}**

أهيبوا بأعراجِ القوافي مُطِلَّةً عليكم وحَربٍ لا تدُرُّ ولا تُمري[6]

أي لا تَسْكُنُ[7].

547. (مزر): أنشد الأموي يصف خمراً[8]: **{الرجز}**

تَكُونُ بَعْدَ الحَسْوِ والتَّمَزُّرِ

في فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ[9]

---

[1] الغريب المصنف: 24/2، والصحاح والتاج: (عوه).

[2] الغريب المصنف: 24/2.

[3] نوادر أبي مسحل: 505/2.

[4] تهذيب اللغة: (مري)، ومرويات شمر: ص830.

[5] أظنه أبا المُزاحم، بالزاي المعجمة. وهو شاعر كان يهجو أبا وجزة السعدي من شعراء الدولة الأموية. (انظر الأغاني: 178/12). ولم أجد له ترجمة.

[6] البيت في نوادر أبي مسحل فقط: 125/1.

[7] نوادر أبي مسحل: 125/1.

[8] الصحاح واللسان: (مزر).

[9] الرجز بلا نسبة في: العين: (مزر)، وغريب الحديث لأبي عبيد: 390/4، وتهذيب اللغة والصحاح: (سكر) و(مزر)، ومقاييس اللغة ومجمل اللغة: (مزر)، والمحكم: (س ك ر) و(م ز ر)، والمخصص: 205/3، وأساس البلاغة: (مزر)، واللسان: (سكر) و(مزر)، والتاج: (سكر).

قال: والتمزُّرُ: هو التذوق وشرب الماء قليلاً، بالراء[1]، ومثله التمزُّز: وهو أقل من التمزُّر[2].

548. (مزز): أنشد الأموي يصف خمراً[3]: **{الرجز}**

تَكُونُ بَعْدَ الحَسْوِ والتَّمَزُّرِ

في فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ[4]

قال: والتمزُّرُ: هو التذوق وشرب الماء قليلاً، بالراء[5]، ومثله التمزُّز: وهو أقل من التمزُّر[6].

549. (مشر): الأمويُّ: مشَّرْتُ اللحم: قسَّمته، وأنشد: **{الطويل}**

فقلتُ: أشيعا مَشِّرا القِدرَ حولنا وأيُّ زمانٍ قِدْرُنا لم يُمَشَّرِ[7]

أي تُقسَّم[8].

550. (مشش): أبوعبيد عن الأمويُّ: مششتُ النَّاقة أَمُشُّها مَشَّاً: إذا حلبتَ وتركْتَ في الضَّرع بعضَ اللَّبنِ[9].

551. (مشل): أبوعبيد عن الأمويُّ: مشَّلَتِ النَّاقةُ تمشيلاً: إذا أنزلَتْ شيئاً قليلاً من اللَّبن[10].

---

[1] غريب الحديث لأبي عبيد: 4/ 390، وتهذيب اللغة: (مزر).

[2] تهذيب اللغة: (مزز).

[3] الصحاح واللسان: (مزز).

[4] الرجز بلا نسبة في: العين: (مزر)، وغريب الحديث لأبي عبيد: 390/4، وتهذيب اللغة والصحاح: (سكر) و(مزر)، ومقاييس اللغة ومجمل اللغة: (مزر)، والمحكم: (س ك ر) و(م ز ر)، والمخصص: 205/3، وأساس البلاغة: (مزر)، واللسان: (سكر) و(مزر)، والتاج: (سكر)

[5] غريب الحديث لأبي عبيد: 4/ 390، وتهذيب اللغة: (مزر).

[6] تهذيب اللغة: (مزز).

[7] البيت للمرّار بن سعيد الفقعسي في شعره ضمن **شعراء أمويون**، دراسة وتحقيق: نوري حمودي القيسي، نشر بمساعدة جامعة بغداد- العراق، القسم الثاني، 1396هـ _ 1976م: 452/2، وتهذيب اللغة: (شيع)، ومجمل اللغة: (مشر)، والمخصص: 422/1، واللسان: (مشر) و(شيع) والتاج: (مشر). وبلا نسبة في: العين: (مشر).

- **المرار بن سعيد الفقعسي:** هو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشيم بن جحوان بن فقعس، ينتهي نسبه إلى أسد، ولقب بالفقعسي والأسدي، وهو من شعراء الدولة الأموية. (انظر نسبه في شعراء أمويون: 427/2 و428)

[8] الغريب المصنف: 227/1.

[9] الغريب المصنف: 80/2، وتهذيب اللغة: (مشّ).

[10] الغريب المصنف: 81/2، وتهذيب اللغة والتكملة والتاج: (مشل).

552. (مصر): قال الأموي: ومن أمثالهم: **أمَا والله لَتَحْلُبَنَّهَا مَصْراً**[1]. يقول: لا تقدر على أن تنال مني شيئاً. قال: وأصله قلَّة اللَّبَن، يقال: مَصَرَتُ الشاةَ أَمْصِرُها مَصْراً[2].

553. (مصص): الأمويُّ: المَمْصُوصة: المهزولة عن داءِ مخامرها، ومثله المَهْلُوسة[3].

554. (مضح): الأموي: مَضَحَ يمضَحُ مضْحاً، ومَضَحَ فلان عِرْضَهُ و أمضَحَهُ إمضاحاً، أي شَانهُ[4]وعابه[5]. وأنشد للفرزدق: **{الطويل}**

وأمضَحْتَ عِرضي في الحياة وشِنتَني   وأوقدتَ لي ناراً بكلِّ مكانِ[6]

555. (مطي): الأموي ... والقرَى: الظَّهر، والمطا مثله، ومنه سُمِّيت الناقة مَطيَّة؛ لأنها تُمتطى، أي يُركب مطاها[7].

- وقال أيضاً: امتطيناها: جعلْنَاها مَطايانا[8].

556. (معز): قال أبو عبيدٍ: سمعتُ الأمويُّ يقولُ في الغنم: إذا أرادتِ الفحلَ قيل للضَّأن منها: قد استوبلتِ[9] الغنمُ استيبالاً، وبها وبَلَةٌ شديدةٌ، وللمعزِ[10]: استدرَّت[11] استدراراً[12]، ويُقال: مَعْزٌ ومَعَزٌ ومِعْزى[13]، ويُقال للبقرة: استقرعَتْ[14]، وللكلبة: استحرمَتْ[15]. وروى أبو محمدٍ هذا عن بني الحارث بن كعبٍ[16].

---

[1] الأمثال: ص 358، وجمهرة الأمثال: 163/2، ومجمع الأمثال: 191/2، والمستقصى: 359/1.
[2] الأمثال: ص 358.
[3] الغريب المصنف: 176/1.
[4] الصحاح والتاج: (مضح).
[5] التاج: (مضح).
[6] البيت في ديوان الفرزدق: ص680، من قصيدة: وأطلسَ عسالٍ.
[7] الروحة في الضاد والظاء: ص77.
[8] الغريب المصنف: 91/2، الصحاح واللسان: (مطا)، والتاج: (مطو).
[9] تهذيب اللغة: (در)، وتهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).
[10] تهذيب اللغة: (در)، وتهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).
[11] الغريب المصنف: 157/2، وتهذيب اللغة: (در)، والصحاح: (درر)، وتهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (درر) و(قرع).
[12] الغريب المصنف: 157/2، وتهذيب اللغة: (در)، والصحاح: (درر)، واللسان: (درر) و(قرع).
[13] اللسان: (قرع).
[14] تهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).
[15] تهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).
[16] الغريب المصنف: 157/2.

557. (مقر): أبو عبيد عن الأصمعي: المَقِرُ: الصّبر نفسُه. الأموي في المَقِرِ مثلَه[1].

- وقال أيضاً: الامتِقارُ: أن تُحفر الرَّكِيَّة إذا نزَحَ الماء منها وفَنِيَ[2].

558. (مكد): الكسائي: رَمَكَ رُموكاً، ورَجَنَ يَرْجُنُ رَجْناً، وفنكَ فُنوكاً، وأرَكَ يأْرُكُ أُروكاً. الأمويُّ: مثله[3]، وكذلك مكَدَ فلان بالمكان يَمْكُدُ[4] مكوداً إذا أقام به[5]، وثَكِمَ يَثْكَمُ[6]: مِثْلُه، وثُكامةُ: اسمُ بلدٍ[7]، وركَدَ ركوداً[8].

559. (ملح): الأمويُّ: ملَّحَتِ الإبلُ تَمليحاً[9]، وغثَّثَتْ تَغْثِيثاً[10]: إذا سَمِنتْ قليلاً[11].

560. (ملك): الأمويُّ: يُقال: مَلَكتُ الطعام أمْلِكُه: إذا عجَنْتَه فأنعمتَ عَجْنَه، فإنْ أكثرتَ ماءَهُ قلتَ: أمرَخْتُه إمراخاً[12].

- وقال أيضاً: ومن أمثالهم: **الماءُ مَلَكُ أمْرِه**[13]، أي أنّ الماء مِلاكُ الأشياء، يضرب للشيء الذي به مِلاك الأمر[14].

- و حكى أبوعبيد عن الأموي: وأنشد غيره لأوس بن حجرٍ يصفُ قوساً: **{الطويل}**

---

(1) الغريب المصنف: 488/1، وتهذيب اللغة: (مقر).

(2) الجيم: ص452.

(3) الغريب المصنف: 492/2.

(4) الغريب المصنف: 492/2، وتهذيب اللغة: (مكد).

(5) تهذيب اللغة: (مكد).

(6) الغريب المصنف: 492/2، وتهذيب اللغة: (مكد).

(7) تهذيب اللغة: (ثكم).

(8) تهذيب اللغة: (مكد).

(9) الغريب المصنف: 89/2، الصحاح: (ملح) وفيه: ملَّحتِ الجَزُورُ، واللسان: (غثث)، والتاج: (غثث) و(ملح).

(10) الغريب المصنف: 89/2، واللسان: (غثث)، والتاج: (غثث) و(ملح).

(11) الغريب المصنف: 89/2، الصحاح: (ملح)، واللسان: (غثث)، والتاج: (غثث) و(ملح).

(12) الغريب المصنف: 235/1.

(13) الأمثال: ص 394 – 395، ومجمع الأمثال 278/2، والمستقصى: 344/1.

(14) الأمثال: ص 394 – 395، وتهذيب اللغة واللسان والتاج: (ملك).

فملَّكَ باللِّيطِ الذي تحت قِشرِها كغِرقىءٍ بَيْضٍ كنَّهُ القيضُ من علُ[1]

قال: ملَّكَ، شَدَّدَ كما تُملِّك المرأةُ العجينَ تشُدُّ عجنه، أي ترك من القشر شيئاً تتمالكُ القوسُ به[2].

561. (مني): قال الأمويُّ: مَذَيتُ وأَمذيتُ[3]، وهو المذيُّ[4] والمنيُّ والوَدِيُّ مشدَّادتِ الياء[5]. قال: وبعضٌ يُخفِّف[6].

562. (مهي): الأمويُّ: أمهيتُ: إذا عدوْتَ[7]، وأمهيتُ الفرس: إذا أجريته وأحميته[8].

563. (موط): وقال الأموي: يقال: ماكان ذلك إلا بعد الأَين والصَّلعاءِ، وإلا بعد الهِياطِ والمِياطِ، أي لم يكن إلا بعد حين؛ هكذا قال الأموي[9].

564. (موه): الأمويُّ: مَاهتِ البئرُ تَماهُ وتموهُ: إذا كَثُرَ مَاؤُها وظهر. ويُقال: حفرْنَا حتى أمهينا، أَيْ: بلغْنَا الماء، ويُقال: شاةٌ أَمِيهةٌ: التي أصابَها مثلُ الجُدَرِيِّ، وموَّهْتُ الشَّيء: إذا طليته بفضَّةٍ أو ذَهبٍ، وما تحتَ ذلك حديدٌ أو شبهُهُ[10].

---

[1] البيت في ديوانه: ص97.

[2] تهذيب اللغة: (ملك).

[3] الغريب المصنف: 9/2، واللسان: (مذي).

[4] الغريب المصنف: 9/2، وتهذيب اللغة: (ودي) و(مذي)، والصحاح: (مذي)، والمجموع للنووي: 160/2، واللسان: (مذي)، والمصباح المنير: (ودي)، وغريب الحديث لابن الجوزي: 349/2.

[5] الغريب المصنف: 9/2، وتهذيب اللغة: (ودي)، والصحاح: (مذي)، والمجموع للنووي: 160/2، واللسان: (مذي)، والمصباح المنير: (ودي)، وغريب الحديث لابن الجوزي: 349/2.

[6] اللسان: (مذي).

[7] الغريب المصنف: 673/2، وتهذيب اللغة: (مهى)، واللسان: (مها)، والتاج: (مهو).

[8] اللسان: (مها).

[9] البصائر والذخائر: 82/4- 83.

[10] الغريب المصنف: 673/2.

(باب النون)

565. (نأج): الأموي: نأجتُ الأمرَ: أخَّرْتُهُ[1].

566. (نأنأ): قال الأمويُّ: نَأْنَأْتُ الرَّجل نَأْنَأةً: إذا نَهْيَتَه[2] عمّا يريد وكفَفته عنه[3].

567. (نأش): الأمويُّ: نأشْتُ الأمرَ: أخَّرْتُه[4]، وانتأَشَ هو: تأخَّرَ[5]، قال: **{الطويل}**

وَجِئْتَ نَئيشاً بعد ما فاتَكَ الخَبَرْ[6]

568. (نتش): أبوعبيد عن الأمويُّ: ما نتشتُ منه شيئاً: أيْ ما أخذْتُ منه شيئاً[7].

569. (نجأ): قال أبوعبيدٍ: قال الأمويُّ والكسائيُّ: نجأتُ الدَّابة وغيرَها: أصبتُها بعيني[8].

570. (نجث): الأمويُّ: انتجفتُ الشَّيء انتجافاً[9]، وانتجثتُه انتجاثاً[10]، إذا استخرجته[11].

571. (نجر): أبوعبيد عن الأمويُّ: النِّجار: الأصل، ويُقال: اللَّون[12].

---

[1] كتاب الأفعال للسرقسطي 230/3.

[2] الغريب المصنف: 442/2، وغريب الحديث لأبي عبيد: 215/3، وتهذيب اللغة واللسان والتاج: (نأنأ).

[3] غريب الحديث لأبي عبيد: 215/3، وتهذيب اللغة واللسان والتاج: (نأنأ).

[4] الغريب المصنف: 441/2، وغريب الحديث للحربي: ص 883، وكتاب الأفعال للسرقسطي: 232/3.

[5] الغريب المصنف: 441/2، وكتاب الأفعال للسرقسطي: 232/3.

[6] البيت بلا نسبة في: غريب الحديث للحربي: ص 883، وتهذيب اللغة واللسان: (نوش).

وشطره الأول: قعدتَ زماناً عن طِلابِكَ للعُلا

[7] الغريب المصنف: 323/2، وإصلاح المنطق: ص389 وفيه: مانتشت منه شيئاً: ما أصبت، وتهذيب اللغة: (نتش).

[8] الغريب المصنف: 494/2-440.

[9] الغريب المصنف: 343/2، وتهذيب اللغة: (نجف).

[10] تهذيب اللغة: (نجف).

[11] الغريب المصنف: 343/2، وتهذيب اللغة: (نجف).

[12] الغريب المصنف: 256/2، وتهذيب اللغة: (نجر).

572. (نجف): الأمويُّ: انتجفتُ الشَّيء انتجافاً[1]، وانتجثتُه انتجاثاً[2]، إذا استخرجته[3].

573. (نحب): الأمويُّ: نحبَ يَنْحِبُ نحيباً، من البكاء [4].

574. (نحل): الأمويُّ: امرأةٌ ناحلة، ورجلٌ ناحلٌ من مرضٍ أو سفرٍ[5].

575. (نحي): أبوعبيد عن الأمويُّ: أهلُ المسَمَّة: الخاصَّةُ والأقاربُ[6]، وأهلُ المَنْحَاةِ: الذين ليسوا بأقارب[7].

576. (نخب): النَخْبُ: النَزْعُ. تقول: نخَبْتُهُ أنخُبُهُ، إذا نزعتَه. والنَخْبُ أيضاً: البِضَاعُ. وقد استَنْخَبَتِ المرأةُ، إذا أرَادَتهُ أي (أرادت أن تُجامَع)، عن الأموي[8].

577. (ندأ): أبوعبيد عن الأمويُّ: ندأْتُ الشَّيء: كرِهْتُه[9].

578. (ندل): يقال: مِسكينٌ، ومِنديلٌ. وقد تمسكنَ، وتمندلَ، وتندَّلَ، وتسكَّنَ، وهي أقيسُها وأجودُها. وحكى الأمويُّ: مَسْكينٌ عن بني أسَدٍ، ومَنديلٌ[10].

579. (نده): قال أبو محمد الأمويُّ: النُّــدْهةُ: الكَثْرةُ من المال[11]: وأنشدَ[12] لجميلٍ: **{الطويل}**

---

(1) الغريب المصنف: 343/2، وتهذيب اللغة: (نجف).

(2) تهذيب اللغة: (نجف).

(3) الغريب المصنف: 343/2، وتهذيب اللغة: (نجف).

(4) الغريب المصنف: 47/2.

(5) الغريب المصنف: 176/2.

(6) الغريب المصنف: 661/2، وتهذيب اللغة: (سم)، والصحاح: (سمم).

(7) الغريب المصنف: 661/2، وتهذيب اللغة: (سم)، والصحاح: (سمم) و(نحا)، والتاج: (نحي).

(8) الصحاح والتاج: (نخب).

(9) الغريب المصنف: 440/2، وتهذيب اللغة: (ندأ)، والتنبيهات: ص263 وفيهما: قال: وإنما هو بذأته، وفيه قول الشاعر أبي حزام العكليّ:

أُلزِّىء مستهنئاً في البدئ   فيرمأ فيه ولا يبذؤه

وإنما ندأت: يقال للحم المليل.

(10) نوادر أبي مسحل: 204/1.

(11) الغريب المصنف: 481/2، وتهذيب الألفاظ: ص8، وتهذيب اللغة والتاج: (نده).

(12) الغريب المصنف: 481/2، وتهذيب الألفاظ: ص8، وتهذيب اللغة والصحاح والتاج: (نده).

ولا مالهُم ذو نَدْهةٍ فَيَدوني[1]

يدوني: من الديّة[2].

580. (نزع): الأمويُّ: أهافَ القومُ: إذا عطِشَتْ إبلهم، وأنزعوا: إذا نَزَعتْ إبلهم إلى أوطانها[3]، وأنشدنا: **{الرجز}**

فقد أهافوا زَعمُوا وأنزعوا[4].

- وقال أيضاً: ناقةٌ نازِعٌ إلى وطنها[5].

581. (نسأ): الفرّاء: المَسْجور: اللبن الذي ماؤهُ أكثرُ من لبنه. الأمويُّ: النَّسْءُ مثلُه[6]، وأنشدانا لعروةَ بن الوردِ: **{الوافر}**

سقوني النَّسْءَ ثُمَّ تكنَّفوني عُداة اللهِ من كَذِبٍ وزُورِ[7].

582. (نسغ): الأصمعي: خَشَفَ يَخْشِفُ خُشُوفاً: إذا ذهبَ في الأرض. أبو عمرو مثلَه، وقال يَخْشُفُ، والحَصْحَصَة: الذَّهاب في الأرضِ. أبوزيد: قَبَعَ في الأرض يَقْبَعُ قُبوعاً، وقَبَنَ يَقْبِنُ قُبوناً مثلُه. الأمويُّ: نَسَغَ في الأرض وحدس مثلُه[8].

---

(1) عجز بيت لجميل من: **ديوان جميل بثينة**، شرح وتقديم: عمر فاروق الطباع، دار القلم: بيروت _ لبنان، (د ت): قصيدة لست بقائلٍ صليني، ص103، وصدره: وكيف، ولا تُوفي دماؤهم دمي.

(2) الغريب المصنف: 481/2.

(3) الغريب المصنف: 26/2–27، تهذيب اللغة: (نزع).

(4) الشطر بلا نسبة في: ديوان الأدب: ص415، وتهذيب اللغة: (نزع)، والصحاح: (هيف)، وكتاب الأفعال للسرقسطي: 141/1، والمحكم: (نزع) و(هيف)، والمخصص: 183/2 و 359/4، والعباب: (هيف)، واللسان: (نزع) و(هيف)، والتاج: (نزع) و(هيف).

(5) الغريب المصنف:: 183/1.

(6) الغريب المصنف: 281/1، وتهذيب اللغة: (نسأ)، وفيه: النَّسءُ بالهمز: اللبن المحذوق بالماء.

(7) البيت لعروة بن الورد في: **ديوان عروة بن الورد**، شرح وتقديم: عمر فاروق الطباع، طباعة دار الأرقم: بيروت _ لبنان، توزيع: دار القلم: بيروت _ لبنان، 1995م. من قصيدة أرِقتُ وصُحبتي: ص48.

(8) الغريب المصنف: 136/1، وتهذيب اللغة والتاج: (نسغ).

583. (نشف): أبوعمروٍ: النَّشفة: الحجارةُ التي تدلَك بها الأقدام. الأمويُّ: مثلَه إلا أنه قال: النِّشْفَة بكسرِ النُّون[1] كَكِسْرة[2].

584. (نصب): يقال عيشُ ناصِبٌ: فيه كدٌّ وجَهْدٌ؛ وبه فسّر الأصمعي قول أبي ذؤيب: **{الكامل}**

وغَبَرتُ بَعدَهُمُ بعيشٍ ناصبٍ وإخالُ أنّي لاحِقٌ مُستَتْبَعُ[3]

قال ابن سيده[4]: فأمّا قولُ الأمويُّ إنّ معنى ناصِبٍ: تركني مُنْتَصِباً، فليس بشيءٍ؛ وعَيشٌ ذو مَنصبَةٍ: كذلك[5].

585. (نطل): وقال الأمويُّ: النَّيْطَل: الدَّلوْ ما كانت[6]، وأنشدنا: **{الرجز}**

ناهبْتُهم بنَيْطلٍ جروفِ[7]

586. (نعر): الأمويُّ: إنَّ في رأسهِ نَعَرَةً بالفتح، أيْ: أمراً يهمُّ به[8].

587. (نفي) : الأموي: النُّفايةُ: الرَّديئ المنفيُّ في كلِّ شيء[9].

588. (نقر): أبوعبيد عن الأمويُّ: هو نَقِرٌ عليك[10]: أي غضبان[11].

---

[1] الغريب المصنف: 440/1، وتهذيب اللغة و العباب و اللسان والتاج: (نشف).

[2] العباب: (نشف).

[3] البيت لأبي ذؤيب الهذلي في: **ديوان أبو ذؤيب الهذلي**، تحقيق وشرح: أنطونيوس بطرس، دار صادر: بيروت _ لبنان، 1424هـ _ 2003م: ص142، غبرت: بقيت، عيش ناصب: إذا اشتد، إخال: أظن، مستتبع: مستلحق.

[4] بحثت في مؤلفات ابن سيده الموجودة بين أيدينا ولم أعثر على قوله هذا إلا في اللسان: (نصب).

[5] اللسان: (نصب).

[6] الغريب المصنف: 520/1، وتهذيب اللغة: (نطل).

[7] الرجز بلا نسبة في: ديوان الأدب: ص272، وتهذيب اللغة: (نهب) و(نهز) و(نطل)، والمحكم: (نطل)، والمخصص: 464/2، واللسان: (نهب) و(نهز) و(نطل)، والتاج: (نهب) و(نطل)، وبعده: بمسكِ عنزٍ من مُسوك الريف.

[8] الغريب المصنف: 588/2، تهذيب اللغة و الصحاح واللسان والتاج: (نعر).

[9] الغريب المصنف: 589/1.

[10] الغريب المصنف: 305/2، وتهذيب الألفاظ: ص78، وتهذيب اللغة: (نقر).

[11] تهذيب الألفاظ: ص78، وتهذيب اللغة: (نقر).

589. (نقز): قال أبو عبيد: **في حديث ابن عباس: ما كان الله ليُنقِز عن قاتل المؤمن**(1). قال الأموي وغيره: قوله يُنقِز يعني يُقلِع، وأنشدنا: **{الطويل}**

وما أنا عن أعداء قومي بمُنقِزِ(2)

قال: وسألت عنه أبا عمرو فلم يعرفه(3).

590. (نقل): الأموي: المَنْقَل: الخُفُّ(4)، وأنشد للكميت: **{المتقارب}**

وكان الأباطِحُ مِثْلَ الأرِيْنِ وشُــبِّه بالــحِفْوَةِ الــمَنْقَلُ(5)

أي يُصيب صاحبَ الخُفِّ مايُصيب الحافي من الرَّمْضاء(6).

591. (نقو): أبوعبيد عن الأمويُّ: النَّقاة: ما يُلقى من الطَّعام إذا نُقِّيَ(7) ورُمي به(8)، قال: سمعته من ابن قَطَرِيٍّ، قال والنُقاوة: خِيارُه(9).

- وقال أبو عبيدٍ: سمعتُ الأَصمعي يقول: النّقاوة: الجيد من كلِّ شيء، والنُّقاية مثلُه، لُغتانِ، أبو زيدٍ في النُقَاية والنُقَاوة مثلَه، والأمويُّ: في النُّقاوة مثله(10).

---

(1) غريب الحديث لأبي عبيد: 221/4، وغريب الحديث لابن الجوزي: 430/2.

(2) الشطر لذؤيب بن زنيم الطهوي برواية مختلفة في: اللسان: (نقر) وفيه :

لعمرك ماونيت في ودِّ طيء وما أنا عن أعداء قومي بمنقرِ.

وبلا نسبة في: غريب الحديث لأبي عبيد: 221/4– 222، وبرواية مختلفة في: العين: (نقر)، وإصلاح المنطق: 232/1 و432، وتهذيب اللغة: (نقر)، ومقاييس اللغة: (نقر)، ومجمل اللغة: (نقر)، والمخصص: 68/2.

- **ذؤيب بن زنيم الطهوي:** التميمي، شاعر جاهلي. ذكره ياسين الأيوبي في: معجم الشعراء في لسان العرب: ص166، ولم يترجم له. ولم أعثر له على ترجمة.

(3) غريب الحديث لأبي عبيد: 221/4– 222.

(4) غريب الحديث لأبي عبيد: 70/4، وتهذيب اللغة: (نقل)، وتهذيب الأسماء: 173/3، واللسان: (نقل).

(5) البيت في ديوان الكميت: ص317.

(6) تهذيب اللغة و اللسان: (نقل).

(7) الغريب المصنف: 237/1، وتهذيب اللغة: (نقى)، والصحاح (نقا)، والتاج: (نقو).

(8) الغريب المصنف: 237/1، وتهذيب اللغة: (نقى).

(9) تهذيب اللغة: (نقى)، واللسان: (نقا).

(10) الغريب المصنف: 589/1.

592. (نكد): قال الأموي من أمثالهم: **إنكَ لنَكِدُ الحَظِيرةِ**[1]. إذاكان مُنوّعاً لما عنده. وجمع النَّكد أَنْكَادٌ ونُكُدٌ[2]، ومنه قول الكميت: **{مجزوء الكامل}**

نَزَلَتْ بهِ أنفَ الرَّبيــ ـــعِ وزَايَلَتْ نُكدَ الحظائرْ[3]

قال: أراه سمّى أمواله حظيرة لأنه قد حظرها عنده ومنعها، فهي حظيرة في معنى محظورة[4].

593. (نكش): روى أبوعبيد عن الأمويُّ أنّه قال: هذه بئرٌ ما تُنْكَشُ[5].

594. (نكل): قال الأموي: يقال ماهَلَّلَ عن الأمر ولا أحجَم، ولا جَبَأَ، ولا تَكَأْكَأَ، ولا جَبَّأَ، ولا تَكَعْكَعَ، ولا نكَلَ، ولا لاذَ، ولا تَجَأْجَأَ، بمعنى واحد[6]. وأنشد: **{الوافر}**

سَأَثْأَرُ منكَ عِرْسَ أبيكَ إنِّي رأيتُكَ لا تَجَأْجَأُ عنْ حِمَاهَا[7]

595. (نكي): قال الأموي: نَكَيْتُ العدوَّ أنكِيه، وهو يَنْكي العدوَّ، ونَكِيتُ أنا _ بالكسر[8].

596. (نوء): وفي القرآن: ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ﴾ سورة: القصص، الآية: 76 . فجعل النَّوء: السقوط في هذا الموضع، فكأنه من الأضداد. وقال الأموي: تَنوءُ: ترتفع؛ وتَنوءُ بالعُصبةِ: تَغلِبُهُم، لأنهم لو ناءُوا بها كانوا قد حملوها[9].

---

[1] الأمثال: ص 308، وجمهرة الأمثال: 410/1، وفصل المقال: ص431، ومجمع الأمثال: 47/1، والمستقصى: 423/1.

[2] الأمثال: ص 308، وفصل المقال: ص431.

[3] ديوان الكميت: ص146.

[4] فصل المقال: ص431.

[5] الغريب المصنف: 503/1، وتهذيب اللغة: (نكش).

[6] الفصوص: 186/1.

[7] البيت للريب بن شريق في أمثال العرب للضبي: ص57، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة: (جأجأ)، والفصوص:186/1، والعباب واللسان والتاج: (جأجأ).

[8] البصائر والذخائر: 106/1.

[9] **التلخيص في معرفة أسماء الأشياء:** للعسكري 395هـ، تحقيق: عزة حسن، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق: دمشق – سوريا، 1389هـ – 1969م: ص 403.

597. (نول): الأصمعي: إذا استوت أخلاقُ القومِ قيل: هم على سُرْجُوجةٍ واحدة ومَرِنٍ ومَرِسٍ واحدٍ.

وقال الأمويُّ: هم على مِنْوالٍ واحدٍ مثله، وكذلك: رَموا على مِنْوالٍ واحدٍ. أي على رِشْقٍ[1].

598. (نيط): أبو زيدٍ: النَّيْطُ: الموتُ، الأمويُّ: مثلَه[2].

- الأمويُّ: رماهُ اللهُ بالنَّيط[3]: وهو الموت[4].

---

[1] الغريب المصنف: 2/257-488.

[2] الغريب المصنف: 2/229 و250، ومقاييس اللغة: (نيط).

[3] الغريب المصنف: 2/250، مقاييس اللغة ومجمل اللغة: (نيط).

[4] الغريب المصنف: 2/250.

(باب الهاء)

599. (هبل): يهتبل بمعنى يكسب. وأنشد الأموي[1]:**{مجزوء الكامل}**

فَلأَحــشأنّكَ مِــشْــقَصاً

أَوْساً، أُوَيْسُ، مِنَ الهَبَالهْ[2]

600. (هجج): الأمويُّ: يُقال: ركبَ فلانٌ هَجاجَ: غيرُ مُجرىً، وهَجاجِ: إذا ركب رأسه[3]، وأنشدنا: **{الوافر}**

وقد ركبوا على لوحي هَجاجِ[4].

601. (هجر): قال الأموي: يُقال: مازال ذلك إهْجيراه و هِجِّيراه[5] ودَأْبَه و دَيدَنَه[6]: أي عادته[7].

---

[1] نوادر أبي مسحل: 67/1.

[2] البيت لأسماء بن خارجة الفزازي يخاطب ذئباً عاث في غنمه وهو في: نوادر أبي مسحل: 67/1، والعباب: (حشأ) و(أوس)، واللسان: (حشأ) و(أوس) و(أبل) و(هبل)، والتاج: (حشأ) و(هبل) و(أوس)، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة: (حشا) و(هبل) و(سأسأ)، والتنبيهات على أغاليط الرواة: 5/1، والصحاح: (حشأ)، ومقاييس اللغة: (حشو)، والمحكم: (هبل) و(أوس)، والمخصص: 284/2، والميداني: 232/1، وقد اختلف في معناه كثيراً فلينظر.

- **أسماء بن خارجة الفزازي:** هو أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري، تابعي من رجال الطبقة الأولى، من سادات أهل الكوفة، وهو شاعر اسلامي، كان سيد قومه وجواد فارس من فرسان بني فزارة. وهو ابن حصن بن بدر الفزاري، أحد بطلي حرب داحس والغبراء. مات سنة 66هـ في سن متقدمة، وهو والد هند التي تزوجت عبيد الله بن زياد والحجاج وبشر بن مروان وغيرهم. (انظر: **جمهرة أنساب العرب:** لابن حزم الأندلسي 256هـ، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار المعارف: القاهرة – مصر، الطبعة السادسة، 1999م:ص257، والأعلام: 305/1، ومعجم الشعراء في لسان العرب: ص45، والإصابة:195/1)

[3] الغريب المصنف: 631/2، وتهذيب اللغة: (هج).

[4] عجز بيت للمتمرّس بن عبد الرحمن الصحاري، وشطره: فلا يدعُ اللئامُ سبيل غيٍّ

الشطر في: اللسان: (هجج)، والتاج: (هجج) و(هجع)، وبلا نسبة في: الغريب المصنف:631/2، وديوان الأدب: ص546، وتهذيب اللغة ومقاييس اللغة ومجمل اللغة والمحكم: (هج)، والمخصص: 177/5.

- **المتمرس بن عبد الرحمن الصحاري:** أو المتمرس العبسي، وهو المتمرس بن عبدالرحمن الصُّحاري صُحار بن مخزوم بن يقظة بن مالك بن غالب بن قُطيعة بن عبس. (انظر: المؤتلف والمختلف: ص274)

[5] تهذيب اللغة: (هجر)، والفصوص: 62/2.

[6] تهذيب اللغة: (هجر).

[7] الفصوص: 62/2.

602. (هجن): أبوعبيد عن الأمويُّ: الهَجِينُ: الذي ولدته أَمَةٌ[1]، فإنْ ولدته أَمَتان أو ثلاثٌ فهو المُكرْكَس[2]، فإنْ أحدقَتْ به الإِماءُ من كلٍّ وجه فهو مَحْيُوس، وذلك لأنه يشبَّه بالحَيْس. و(الحَيْسُ: التمر والسَّمن والأَقِط) وهو يُخلط خَلْطاً شديداً[3].

- وقال أيضاً: من أمثالهم: **جَلَّتِ الهَاجِنُ عن الوَلَدِ**[4].

603. (هدل): قال أبوعبيد: وقال الأمويُّ: تزعمُ الأعرابُ في الهَديل أنَّه فَرخٌ كان على عهدِ نوحٍ فماتَ ضِيعةً وعطشاً، قال: فيقولون: إنَّه ليسَ من حمامةٍ إلا وهي تبكي عليه[5]. قال: وأنشدني أبو مزاحمٍ بنُ أبي وجزَة السَّعدي سعدِ بن بكرٍ لِنُصيبٍ: **{الطويل}**

فقلتُ: أتبكي ذاتَ طوقٍ تذكرَّت هديلاً وقد أودى وما كانَ تُبَّع[6]

يقول: ولم يكن خُلِق تُبَّعٌ بعدُ[7].

604. (هذم): الأموي: من أسماء السيوف: الهُذام، وهو القاطع[8].

605. (هرر): الكسائي والأمويُّ: من أدواء الإبل: الهُرَارُ، وهو استطلاق بطونها[9]، قال: ومن أَدوائها: السُّهام[10]، يُقَال: بعيرٌ مهرُورٌ[11] ومَسْهومٌ[12].

---

[1] غريب الحديث للحربي: ص 499، وتهذيب اللغة: (هجن).

[2] الغريب المصنف: 163/1، وغريب الحديث للحربي: ص 499، وتهذيب اللغة: (كرس).

[3] الغريب المصنف: 163/1، وتهذيب اللغة: (حاس).

[4] الأمثال: ص 297، وجمهرة الأمثال: 261/1، ومجمع الأمثال: 159/1، والمستقصى: 53/2.

[5] الغريب المصنف: 371/1، 372، وتهذيب اللغة: (هدل)، والمخصص: 327/2.

[6] البيت لنُصيب بن رباح في شعره: ص66، ومنسوب في الإصابة لذي الرمة وهو خطأ: 582/6.

[7] الغريب المصنف: 371/1، 372، وتهذيب اللغة: (هدل)، والمخصص: 327/2.

- **الهديل:** ذكر الحمام، وبعضهم يزعم أن الهديل صوت الحمام. (انظر: الحيوان: 234/3، وحياة الحيوان الكبرى: 520/2)

[8] الغريب المصنف: 336/1.

[9] الغريب المصنف: 128/2، واللسان: (هرر).

[10] الغريب المصنف: 128/2، وتهذيب اللغة والصحاح: (سهم).

[11] الغريب المصنف: 128/2.

[12] الغريب المصنف: 128/2، وتهذيب اللغة: (سهم).

• وقال أيضاً: شايعتُ بالإبلِ شِياعاً: دعوتُها[1]، وهاهيتُ بالإبلِ أيضاً: دعوتُها ها ها غير مهموز[2]، وهرَهْرتُ بالغنم: دعوتها[3].

606. (هرم): روى أبو عبيد عن الأمويّ أنّه قال: الهُرْمان: العقل والرَّأي. يُقال: ما له هُرْمان[4].

607. (هقع): أبو عبيد عن الأمويُّ: رجلٌ هُقَعَة: للذي يُكثر الاتِّكاءَ والاضطجاعَ بينَ القومِ[5]. وقال شمر: لا أعرف هُقَعة بهذا المعنى[6]، قلت ((الأزهري)): هو صحيح وإن أنكره شمر[7].

608. (هلب): أبوعبيد عن الأمويُّ: أتيته في هُلْبةِ الشِّتاء: أي في شدّة بَردِه[8].

609. (هلس): أبوعبيد عن الأمويُّ: أهلسَ في الضَّحك: وهو الخفيُّ منه[9]، وأنشدنا: **{الرجز}**

تضحك مني ضَحِكاً إهلاسا[10].

• وقال أيضاً: المَمْصُوصة: المهزولة عن داء مخامرها، ومثله المَهْلُوسة[11].

610. (هلف): أبوعبيد عن الأمويُّ: يقال للشيخ: إذا ولَّى وكَبِر وهرِمَ[12]: عَتا يَعتُو عُتيّاً، وعَسَا يَعْسُو عُسيّاً مثله[13]. وكذلك تَسَعْسَع[14] وانْثَمَّ انثماماً[15]. فإذا كبِر وهرِم فهو الهِلَّوْف[16].

---

[1] تهذيب اللغة: (شاع).
[2] الغريب المصنف: 209/2.
[3] الغريب المصنف: 209/2، وتهذيب اللغة: (هر).
[4] الغريب المصنف: 258/2، وتهذيب اللغة: (هرم).
[5] الغريب المصنف: 602/2، والمذكر والمؤنث: ص570، وتهذيب اللغة واللسان والتاج: (هقع)، ومرويات شمر: ص918.
[6] تهذيب اللغة والتاج: (هقع)، ومرويات شمر: ص918.
[7] تهذيب اللغة: (هقع).
[8] الغريب المصنف: 578/1، وتهذيب اللغة واللسان والتاج: (هلب).
[9] الغريب المصنف: 276/2، وتهذيب اللغة: (هلس)، وفقه اللغة: ص150.
[10] الرجز بلا نسبة في: الغريب المصنف: 276/2، وديوان الأدب: ص410، وتهذيب اللغة ومقاييس اللغة ومجمل اللغة: (هلس)، وكتاب الأفعال للسرقسطي: 137/1، والمخصص: 227/1 و 359/4، والمحكم: (هلس)، وأساس البلاغة واللسان والتاج: (هلس).
[11] الغريب المصنف: 176/1.
[12] الغريب المصنف: 153/1، وتهذيب اللغة: (ثم).
[13] الغريب المصنف: 153/1.
[14] الغريب المصنف: 153/1.
[15] الغريب المصنف: 153/1، وتهذيب اللغة: (ثم).
[16] الغريب المصنف: 153/1، وتهذيب اللغة و العباب: (هلف).

611. **(هلل)**: قال الأموي: يقال ماهَلَّلَ عن الأمر ولا أحجَم، ولا جَبَأَ، ولا تَكَأْكَأَ، ولا جَبَّأَ، ولا تَكَعْكَعَ، ولا نكَلَ، ولا لاذَ، ولا تَجَأْجَأَ، بمعنى واحد[1]. وأنشد: **{الوافر}**

سَأَثْأَرُ منكَ عِرْسَ أبيكَ إنِّي   رأيتُكَ لا تَجَأْجَأُ عنْ حِمَاهَا[2]

612. **(همم)**: أبوعبيد عن الأموي: يُقال: لا هَمامِ، أي: لا أَهمُّ[3].

613. **(هنأ)**: قال أبو محمد الأموي: من أمثالهم في النائل: **إنما سُمِّيتَ هانِئاً لِتَهنِىءَ**[4]. قال: ويُقال: لِتَهْنِىءَ أي لتُفضِلَ على الناس، والهانِىء هو المعطي، يُقال: هنأتُ الرجلَ هنأً، إذا وهبتَ له ورَفَدتَه، والاسم منه الهِنْءُ[5]. وقال: لِتَهْنِىءَ: بالكسر[6]، أي لِتُمْرِىءْ[7].

- وقال أيضاً: هَنأْتُ الرَّجل: أعطيته[8].

614. **(هوط)**: وقال الأموي: يقال: ماكان ذلك إلا بعد الأَين والصَّلعاءِ، وإلا بعد الهِياطِ والمِياطِ، أي لم يكن إلا بعد حين؛ هكذا قال الأموي[9].

615. **(هيأ)**: قال الأموي: الهِيءُ والجِيءُ هما اسمان من قولك جأجأْتُ بالإبلِ: دعوتُها للشرب[10]، فقلت لها: جِيء جِيء[11]، وهأهأْتُ بها: إذا دعوتها للعلفِ[12]، والاسمُ منهما الجَيْءُ والهَيْءُ[13]، قال: وقال معاذٌ الهرَّاء: **{الهزج}**

---

[1] الفصوص: 186/1.

[2] البيت للريب بن شريق في أمثال العرب للضبي: ص57، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة: (جأجأ)، والفصوص:186/1، والعباب واللسان والتاج: (جأجأ).

[3] الغريب المصنف: 631/2، وتهذيب اللغة: (هم).

[4] الأمثال: ص 164، وغريب الحديث لأبي عبيد: 79/4، وجمهرة الأمثال: 435/1، وفصل المقال: ص245، ومجمع الأمثال: 18/1، والمستقصى: 418/1.

[5] الأمثال: ص 164، وفصل المقال: ص245.

[6] **سفر السعادة وسفير الإفادة**: للسخاوي 643هـ، تحقيق: محمد أحمد الدَّالي، دار صادر: بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، 1415هـ – 1995م.94/1، والعباب واللسان والتاج: (هنأ).

[7] مجمع الأمثال: 18/1، والعباب واللسان والتاج: (هنأ).

[8] الغريب المصنف: 440/2، وغريب الحديث لأبي عبيد: 79/4، وتهذيب اللغة: (هنأ).

[9] البصائر والذخائر: 82/4.

[10] الغريب المصنف: 209/2، وتهذيب اللغة: (جأجأ)، والصحاح: (جأجأ) و(جيأ)، ومجمل اللغة: (هو)، والعباب: (جأجأ) و(جيأ)، واللسان: (جيأ).

[11] الصحاح والعباب: (جأجأ).

[12] الغريب المصنف: 209/2، وتهذيب اللغة: (جأجأ)، والصحاح: (جيأ)، ومجمل اللغة: (هو)، والعباب: (جأجأ) و(جيأ)، واللسان: (جيأ).

[13] الغريب المصنف: 209/2، وتهذيب اللغة: (جأجأ)، والصحاح: (هأهأ)، ومجمل اللغة: (هو)، والعباب: (جأجأ) و(جيأ).

وما كان على الجَيءِ ولا الهَيْءِ امتداحيكا[1].

616. **(هيس)**: الأمويُّ: الهَيْسُ بفتح الهاء: هو السَّيرُ أيَّ ضربٍ كان[2]، وأنشد: **{الرجز}**

ياطسم ما لاقيت من جديس

إحدى لياليكِ فهيسي هيسي

لا تنعمي اللَّيلَةَ بالتَّعريسِ[3].

617. **(هيف)**: الأمويُّ: أهافَ القومُ: إذا عطِشَتْ إبلهم، وأنزعوا: إذا نَزَعتْ إلى أوطانها[4]، وأنشدنا: **{الرجز}**

فقد أهافوا زَعمُوا وأنزعوا[5].

618. **(هيه)**: الأمويُّ: شايعتُ بالإبلِ شِياعاً: دعوتُها[6]، وهاهيتُ بالإبلِ أيضاً: دعوتُها ها ها غير مهموز[7]، وهرَهْرتُ بالغنم: دعوتها[8].

---

(1) البيت لمعاذ الهراء في: الغريب المصنف: 209/2، ونوادر أبي مسحل 48/1، وتهذيب اللغة: (جأجأ)، والصحاح: (جأجأ) و(جيأ)، ومجمل اللغة: (هو)، والمحكم: (ء هــ ي) و(ج ي أ)، والتنبيه والإيضاح: (ج أ ج أ)، والعباب: (جأجأ)، واللسان: (جأجأ) و(جيأ) و(هأهأ) و(هيأ)، والتاج: (جأجأ) و(جيأ) و(هأهأ) و(هيأ)، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة: (هيا)، ومقاييس اللغة: (هي) و(جأ)، والمخصص: 171/2، ومجمع الأمثال: 172/1، والمستقصى: 40/2.

(2) الغريب المصنف: 117/2، وتهذيب الألفاظ: ص640، والصحاح: (هيس)، وفصل المقال: ص464، ومجمع الأمثال: 30/1، والعباب والتاج: (هيس).

(3) الرجز لأباق الدبيري في: تهذيب الألفاظ: ص640، وقال الصغاني في العباب (هيس) و(جدس): الرجز يروى لرجل من جديس، والصحيح أنه لأباقٍ الدبيري (جدس)، واللسان: (هيس)، ونسبه الزبيدي في التاج للأسود بن عِفار: (هيس). وبلا نسبة في: العين: (هيس)، وديوان الأدب: ص733، وتهذيب اللغة والصحاح ومقاييس اللغة ومجمل اللغة: (هيس)، والمخصص: 190/2، والمحكم: (هيس)، ومجمع الأمثال 30/1، والمستقصى: 60/1.

- **أباق الدبيري**: ذكره ياسين الأيوبي في: معجم الشعراء في لسان العرب: ص35، ولم يترجم له، ولم أعثر له على ترجمة.

(4) الغريب المصنف: 26/2–27.

(5) الشطر بلا نسبة في: ديوان الأدب: ص415، وتهذيب اللغة: (نزع)، والصحاح: (هيف)، وكتاب الأفعال للسرقسطي: 141/1، والمحكم: (نزع) و(هيف)، والمخصص: 183/2 و 359/4، والعباب: (هيف)، واللسان: (نزع) و(هيف)، والتاج: (نزع) و(هيف).

(6) الغريب المصنف: 209/2، وتهذيب اللغة: (شاع).

(7) الغريب المصنف: 209/2.

(8) الغريب المصنف: 209/2.

(باب الواو)

619. (وأر): ويقال: الإرَةُ، والملَّةُ، والمَليلُ، والنَّار.

قال الأموي: يقال: ألقاني الله في الإرةِ إن لم أَفعَلْ بكَ كَذا وكَذا[1].

620. (وبل): قال أبو عبيدٍ: سمعتُ الأمويَّ يقولُ في الغنم: إذا أرادتِ الفحلَ قيل للضَّأن منها: قد استوبلتِ[2] الغنمُ استيبالاً، وبها وبَلَةٌ شديدةٌ، وللمعزِ[3]: استدرَّت[4] استدراراً[5]، ويُقال: مَعْزٌ ومَعَزٌ ومِعْزى[6]، ويُقال للبقرة: استقرعَتْ[7]، وللكلبة: استحرمَتْ[8]. وروى أبو محمدٍ هذا عن بني الحارث بن كعبٍ[9].

621. (وجس): وقال الأمويُّ: ما ذقْتُ عندَه أَوجسَ: يعني أي شيء من الطَّعام[10]، وما في سقائه أوجَسْ: أي قطرةٌ[11].

- وقال أيضاً: يقولون **لا آتيكَ سَجيسَ الأوجُسِ**[12]، **وسجيسَ عُجَيْسٍ**[13]، **ولا آتيكَ ما غبا غُبَيْسٌ**[14]، وأنشد الأموي: **{الرجز}**

---

(1) نوادر أبي مسحل: 107/1، وعن ابن الأعرابي: الإرَةُ النار والإرَةُ الحُفْرة للنار والإرَةُ استِعارُ النار وشدَّتها. اللسان: وأر.

(2) تهذيب اللغة: (در)، وتهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).

(3) تهذيب اللغة: (در)، وتهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).

(4) الغريب المصنف: 157/2، وتهذيب اللغة: (در)، والصحاح: (درر)، وتهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (درر) و(قرع).

(5) الغريب المصنف: 157/2، وتهذيب اللغة: (در)، والصحاح: (درر)، واللسان: (درر) و(قرع).

(6) اللسان: (قرع).

(7) تهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).

(8) تهذيب الأسماء: 89/3، واللسان: (قرع).

(9) الغريب المصنف: 157/2.

(10) الغريب المصنف: 318/2، وإصلاح المنطق: ص391، وتهذيب اللغة والصحاح: (وجس)، والمجمل 917/4، وتهذيب إصلاح المنطق: ص804، والعباب والتاج: (وجس)، ومرويات شمر: ص937.

(11) العباب: (وجس).

(12) نوادر أبي مسحل: 109/1، وفصل المقال: ص511، والمستقصى: 243/2.

(13) نوادر أبي مسحل: 109/1، وفصل المقال: ص511، والمستقصى: 243/2.

(14) الأمثال: ص 382، ونوادر أبي مسحل: 109/1، وتهذيب اللغة: (غبس)، وجمهرة الأمثال: 224/2، وفصل المقال: ص511، والمستقصى: 250/2.

و في بنـــي أُمِّ زُبَيْرٍ كيْسُ

على الطَّعام، ما غبا غُبَيْسُ[1]

الكيس: أي فيهم جود[2]على الطعام وسخاءٌ به[3]، وقال الأموي: ومعناه الدهر[4].

622. **(وحي)**: الكسائي: وَحيتُ إليه بالشَّيء أَحِيه، وأوحيتُه إليه: وهو أَنْ تكلِّمه بكلامٍ تخفيه من غيره. الأمويُّ: في الوحي مثله[5].

623. **(ودي)**: قال الأمويُّ: مَذَيتُ وأَمذيتُ[6]، وهو المذيُّ[7] والمنيُّ والوَدِيُّ مشدَّادتِ الياء[8]. قال: وبعضٌ يُخفِّف[9].

- وقال أيضاً: الودي بالتسكين: مايخرج بعد البول[10]، وكذلك الوَدِيُّ بالتشديد[11].

624. **(وذأ)**: الأموي: وذأتُه: زجرته وقمعته[12].

- وقال أيضاً: وذَأْتُ الرجُلَ إذا زَجَرْتَهُ، فاتَّذَأَ أي انزَجَرَ[13].

---

[1] البيت بلا نسبة في: نوادر أبي مسحل: 109/1، و الأمثال: ص 382، وإصلاح المنطق: ص393، وتهذيب اللغة والصحاح: (غبس)، وجمهرة الأمثال: 224/2، والمخصص: 171/4، وفصل المقال: ص51، ومجمع الأمثال: 239/2، وأساس البلاغة: (غبس)، والمستقصى: 250/2، والعباب: (غبس) و(كيس)، واللسان: (دبر) و(غبس)، والتاج: (غبس) و(كيس).

[2] الصحاح: (غبس)، وتهذيب إصلاح المنطق: ص811، والعباب: (غبس) و(كيس)، واللسان: (غبس)، والتاج: (غبس) و(كيس).

[3] تهذيب إصلاح المنطق: ص811.

[4] الأمثال: ص 382.

[5] الغريب المصنف: 6/2.

[6] الغريب المصنف: 9/2، واللسان: (مذي).

[7] الغريب المصنف: 9/2، وتهذيب اللغة: (ودي) و(مذي)، والصحاح: (مذي)، والمجموع للنووي: 160/2، واللسان: (مذي)، والمصباح المنير: (ودي)، وغريب الحديث لابن الجوزي: 349/2،.

[8] الغريب المصنف: 9/2، وتهذيب اللغة: (ودي)، والصحاح: (مذي)، والمجموع للنووي: 160/2، واللسان: (مذي)، والمصباح المنير: (ودي)، وغريب الحديث لابن الجوزي: 349/2.

[9] اللسان: (مذي).

[10] الصحاح والتاج: (ودي).

[11] الصحاح: (ودي).

[12] غريب الحديث لأبي عبيد: 426/3، وسمط اللآلي: 651/2.

[13] اللسان: (وذأ).

625. (وسي): وقال الأمويُّ: الموسى مذكَّر لا غير[1]: يُقال: هذا مُوسى كما ترى[2]، وقد أوسيتُ الشَّيء: قطعْتُه[3]. وقال: موسى: هو مُفعلٌ[4] من أوسيتُ رأسه إذا حلقتَه[5] بالموسى[6]؛ قال أبوعبيد: ولم نسمع التذكير فيه إلا من الأمويُّ[7].

- وقال أيضاً: سمعتُ بني أسدٍ يُذكِّرون المُوسى، مُوسَى الحَجَّامِ، ويُجْرُونَهُ، فيقولون: هذا مُوسىً كما ترى. وهو مُفْعَلٌ من أَوْسَيتُ[8].

قال: ويُجْرُونَ اسمَ الرجلِ إذا كان اسمُهُ مُوسَى، فيقولون: هذا مُوسىً قد جاءَ. فيُلحِقُونَهُ بأَوسيتُ. ومن جعله أعجمياً لم يُجرِهِ، وجعلَهُ بمعنى فُعْلَى[9].

626. (وشش): الأمويُّ: الوشواش من الرِّجال: الخفيف[10].

627. (وشل): قولهم: **هلْ برَمَلِكُم وَشَلٌ**[11]!. قال الأموي: الوشل: هو الماء الكثير ينحدر من الجبل، والحِسيُ: ماينبع من الرَّمل[12]، وأنشد: **{الرجز}**

---

[1] الغريب المصنف: 412/2، وإصلاح المنطق: ص359، وغريب الحديث لابن قتيبة: 467/1، والمذكر والمؤنث: ص329، وتهذيب اللغة: (موس)، والمخصص: 142/5، والعباب: (موس)، والصحاح: (وسي)، والمجموع للنووي: 148/8، وشرح شافية ابن الحاجب: ج2 ق348/1، واللسان والتاج: (موس) و(وسي).

[2] الغريب المصنف: 412/2، وإصلاح المنطق: ص359، والمذكر والمؤنث: ص329، وتهذيب اللغة: (موس)، والصحاح: (وسي)، وتهذيب إصلاح المنطق: ص744، والعباب: (موس)، واللسان: (موس) و (وسي)، والتاج: (موس) و(وسي).

[3] الغريب المصنف: 412/2، والمذكر والمؤنث: ص329، والمخصص: 142/5.

[4] إصلاح المنطق: ص359، و**غريب الحديث**: لابن قتيبة 276هـ، تحقيق: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني: بغداد – العراق، 1397هـ – 1977م: 467/1، وتهذيب اللغة: (موس)، و**لحن العوام**: للزبيدي 379هـ، تحقيق: رمضان عبدالتواب، مكتبة الخانجي: القاهرة – مصر، الطبعة الثانية، 2000 م: ص124، والصحاح: (وسي)، ومجمل اللغة: (وسي)، والمجموع للنووي: 148/8، والتاج: (موس) و(وسي).

[5] إصلاح المنطق: ص359، وغريب الحديث لابن قتيبة: 467/1، وتهذيب اللغة: (موس)، ولحن العوام: ص124، والصحاح: (وسي)، ومجمل اللغة: (وسي)، والتاج: (موس) و(وسي).

[6] إصلاح المنطق: ص359، وتهذيب اللغة: (موس)، والصحاح: (وسي)، والمخصص: 142/5، والعباب والتاج: (موس) و(وسي).

[7] الصحاح: (وسي)، والمذكر والمؤنث: ص329، والمخصص: 142/5، وشرح شافية ابن الحاجب: ج2 ق348/1، والمجموع للنووي: 148/8، واللسان: (وسي)، والمصباح المنير: (موس)، والتاج: (وسي).

[8] نوادر أبي مسحل: 85/1.

[9] نوادر أبي مسحل: 85/1.

[10] الغريب المصنف: 137/2، وتهذيب اللغة: (وشى).

[11] جمهرة الأمثال: 285/2، ومجمع الأمثال: 383/2.

[12] جمهرة الأمثال: 285/2.

ويــلٌ لـــها لِـــقحةَ شـــيخٍ قد نَـــحَلْ

أيَّ جـــوادٍ دَرْدَقٍ مِثْلِ الخَجَلْ

باليسفِ حِسْيٌ وهو في المشتى وشل

عــقَّلها مُـــخدَّعٌ يبـــغي الـــغَزَل[1]

الدرْدَق: الصِّغار، المُخدَّعُ: الرِّخو، وهو المضروب بالسيف أيضاً[2].

628. (وضع): قال الأموي: حدَّثني شيخٌ من أهلِ نجرانَ، قال: كانت كُتُبٌ عندَ رؤساءِ نجرانَ، وهي الوضائعُ[3]. كلما مات رأسٌ منهم، وأفضت الرِّئاسةُ إلى غيرِه، خَتَمَ عليها خاتَماً معَ الخواتيم الأُولى، ولم يكسرها. فخرجَ الرأسُ الذي كان على عهد النبيِّ، عليه السلامُ، يريده، فعَثَرَ. فقال ابنُهُ: تَعَسَ شانِىءُ مُحمَّدٍ! فقال أبوهُ: لاتفعلْ، فإنه نبيٌّ، واسمه في الوضائعِ. يعني الكُتُب. فلمَّا مات الشيخُ كَسَرَ الغلامُ الخواتيم فوجدَ ذِكر النبيِّ، عليه السلام، فيها، فأسلمَ، وحَسُنَ إسلامُهُ، وحجَّ[4].

629. (وطح): أبو عبيد عن الأمويُّ: تواطحَ القومُ: تداولوا الشرَّ فيما بينهم[5]. وأنشد: **{الكامل}**

يتواطحون به على دينارِ[6]

أي يتقاتلون[7].

---

[1] الرجز بلا نسبة في: الأمالي: 183/2، وجمهرة الأمثال: 285/2.

[2] جمهرة الأمثال: 285/2.

[3] الوضائع: كتب يكتب فيها الحكمة، ولم يسمع لها واحد. (انظر: نوادر أبي مسحل: هامش 403/1 – 404).

[4] نوادر أبي مسحل: 403/1 – 404.

[5] الغريب المصنف: 247/2، وتهذيب اللغة والصحاح: (وطح).

[6] الشطر لأبي الحكم الحضرمي في اللسان: (وطح)، وفي التاج: (وطح) الشطر للحكم الخضري، وقبله مع صدره:

وأبي جَمالُ لقد رفعتُ ذِمارَها   بشبابِ كـــل مُحبّرٍ سيّارِ

لذٍّ بأفواهِ الرُواةِ كـــأنَّمَا   يتواطحونَ به على دينارِ   جمال : اسم إمرأة

وبلا نسبة في: ديوان الأدب: ص669، وتهذيب اللغة والصحاح: (وطح)، والمحكم: (و ط ح)، والمخصص: 382/3.

• **أبو الحكم الحضرمي أو الحكم الخُضْري أو الخَضْري ت150هـ**: هو الحكم بن معمر بن قنبر الخضري، شاعر أموي من خُضْر بن محارب، عاصر ابن ميادة وكانت بينهما مهاجاة، وعده الأصمعي من طبقته. (انظر: البيان والتبيين: 136/2 حاشية (5)، والأعلام: 267/2، **ومعجم الشعراء العباسيين**: عبدالرحمن منيف، دار صادر: بيروت _ لبنان، 2000م: ص135، ومعجم الشعراء في لسان العرب: ص128)

[7] الصحاح: (وطح).

630. **(وغد)**: الأمويُّ: وَغَدْتُهم أَغِدُهم وَغْداً: خدمتهم، والوَغْد منه، وهو خادمُ القوم. يُقالُ: رجلٌ وَغْدٌ: إذا كان خادم القومِ[1].

631. **(وكن)**: أبوعبيد عن الأموي: أنّه أنشده: **{السريع}**

إني سأُودِيكَ بسيرٍ وكْنِ[2]

وهو الشديدُ[3].

632. **(ولخ)**: أبوعبيد عن الأمويّ: ائْتَلَخَ الأمرُ ائْتلاخاً، وايتلخ الأمرُ ايتلاخاً: إذا اختلط[4].

633. **(ولد)**: أبوعبيد عن الأمويُّ: إذا ولدتِ الغنمُ بعضَها بعدَ بعضٍ قيل: قد ولَّدْتُها الرُّجيلاء[5] مثال الغُمَيْصاء[6]، ممدود. وولَّدْتها طَبَقاً وطبقةً[7]، ومَولِدُ الرجل: وقت وِلادِه، ومولِده: الموضع الذي وُلِد فيه، وولَدته الأمُّ تَلِد مولِداً كل ذلك بكسر اللام: يعني المولِد[8].

634. **(ولغ)** أبوعبيد عن الأمويُّ: الولْغَة: الدَّلْو الصغيرة، وأنشدنا: **{الرجز}**

شرُّ الدِّلاءِ الولْغةُ المُلازِمَه

والبَكَراتُ شَرُّهنَّ الصَّائمه[9]

أي: التي لا تدور[10].

---

[1] الغريب المصنف: 423/1-424.

[2] الرجز بلا نسبة في: الغريب المصنف: 404/2، وتهذيب اللغة: (وكن)، ومجمل اللغة: (أدو)، والتكملة: (وكن)، واللسان: (وكن) و(أدا)، والتاج: (وكن).

[3] الغريب المصنف: 404/2، وتهذيب اللغة: (وكن).

[4] الغريب المصنف: 20235، وتهذيب اللغة: (ولخ).

[5] تهذيب اللغة: (رجل) و(ولد)، والصحاح: (طبق) و(رجل)، ومقاييس اللغة ومجمل اللغة واللسان: (رجل)، والتاج: (ولد) و(طبق).

[6] الصحاح واللسان: (رجل).

[7] الغريب المصنف: 158/2، وتهذيب اللغة: (رجل) و(ولد)، والصحاح: (طبق)، واللسان: (ولد) و(طبق) و(رجل)، والتاج: (ولد) و(طبق).

[8] تهذيب اللغة: (ولد).

[9] الرجز بلا نسبة في: العين: (صوم)، والغريب المصنف:: 520/1، وديوان الأدب: ص623، وتهذيب اللغة: (ولغ) و(صوم)، والصحاح: (ولغ)، ومجمل اللغة: (لقو)، والمحكم: (ولغ)، والمخصص:465/2، والعُباب: (ولغ)، واللسان: (ولغ) و(صوم) و(خصا) و(لقا)، والتاج: (ولغ) و(صوم).

[10] الغريب المصنف: 520/1، وتهذيب اللغة: (ولغ).

635. (وهب): الأموي: أوهبتُ لك الشيء: أعددته[1].

- الأمويُّ وأبو زيدٍ: سمَّنْتُ الطَّعام أُسَمِّنُه، وأنشدنا الأمويُّ: **{الطويل}**

عظيمُ القَفا ضخمُ الخواصرِ أوْهَبتْ ... له عجوةٌ مسمونَةٌ وخَميرُ[2]

قال: أوهَبتْ: دامت[3].

636. (وهت): أبوعبيد عن الأمويُّ: اللَّحم الثَّنِتُ: اللَّحم المُنْتِنُ، وقد ثَنِتَ ثَنَتاً[4]، والمُوْهِتُ مثلُه، وقد أَيْهَتَ إيهاتاً[5].

637. (وهط): أبوعبيد عن الأمويّ: الإيهاط أن يّصرّعه صَرعةً لا يقوم منها[6]، قال: ويقال: تجوَّرَ منها، وتصوَّر منها: إذا سقط[7].

[1] المخصص: 324/3.
[2] البيت بلا نسبة في: ديوان الأدب: ص656، وتهذيب اللغة: (وهب)، والتنبيهات: ص210؛ وفيه: الغلط من أبي عبيد لا من الأموي، وإنماهو: أرْهنت له عجوة، وأُرهنت: أُعدّت. والصحاح: (سمن)، وكتاب الأفعال للسرقسطي 511/3، والمحكم: (وهـــ ب)، والمخصص 423/1، وأساس البلاغة: (وهب)، واللسان والتاج: (وهب) و(سمن).
[3] الغريب المصنف: 232/1.
[4] الغريب المصنف: 225/1، وتهذيب اللغة: (ثنت).
[5] الغريب المصنف: 225/1، والتاج: (وهت).
[6] الغريب المصنف: 361/1، والأمالي: 76/1، وتهذيب اللغة: (وهط).
[7] الغريب المصنف: 361/1.

(باب الياء)

638. (يقن): الأمويُّ: يَقِنْتُ الأمرَ وبالأمرِ يَقَناً، من اليقين[1].

---

[1] الغريب المصنف: 423/1.

639. **(...)**: وأنشد الأموي لأيمن بن خُرَيْم[1]: **{الطويل}**

و صهباءَ جُرجانية لم يَطُف بها حنيفٌ و لم تَــنْغَرْ بها ساعةً قِدْرُ
أتاني بها يَحيَى و قد نِمتُ نومةً وقد لاحَتِ الشِّعرى وقد خَفَقَ النِّسْرُ
فقلتُ اصطَبِحْها أو لغيريَ أهدِها فما أنا بعد الشــَّيب وَيْبَكَ والخَمرُ
تعفَّفتُ عنها في السِّنين التي خلت فكيف التَّصابي بعد ما كَلأَ العُمرُ
إذا المرءُ وفَّى الأربعينَ ولم يَكنْ له دونَ ما يهوى حَياءٌ ولا سِترُ
فَدَعْهُ ولا تنْفَسْ عليه الذي أتى وإن جرَّ أرسانَ الحياةِ له الدَّهْرُ[2]

هكذا أنشد الأموي على ما حكى خط ابن الكوفي، وهو خط موثوق به[3].

ماخالفت العامة فيه لغات العرب من الكلام

الأموي: هو الإذخرُ بكسر الألف، واحدته: إذخرة، وهو القَرقَل باللام لِقَرقَرْ المرأة، وهو الطَّيْلَسان بفتحِ اللام، والمَرقاة بفتحِ الميم، والإجَّاصُ بغير نون، وهي الأُبُلَّة مضمومةُ الألفِ للتي بالبصرة، وقُطْرُبُل بضمِّ القاف، وهو بَثْقُ السَّيل بفتح الباء، وهي البالوعة بالألفِ، وهذا مَلْكُ يميني، وهو دِرْهَمٌ سَتُّوق، وهي قاقُوزَة وقَازُوزة للتي تُسمَّى قاقُزَّة[4].

---

[1] **أيمن بن خريم:** هو أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي، وقيل أيمن بن خريم بن الأخزم بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إياس بن مضر بن نزار، فارس شريف، كان يتشيع، وكان به وضَح، وهومن شعراء العهد الأموي (انظر: **شعر أيمن بن خريم الأسدي:** عبدالله القتم، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي _ جامعة الكويت، الرسالة 202، الحولية الرابعة والعشرون، 1424 _ 1425هـ 2003 _ 2004م: ص15، والشعر والشعراء: 336، وسمط اللآلىء: 262)

[2] الأبيات لأيمن بن خريم في: شعر أيمن بن خريم الأسدي: ص45.

[3] البصائر والذخائر: 83/4.

[4] الغريب المصنف: 425/2.

في الطعام والشراب

يقال: ما يَعرفُ فلانٌ الحوَّ من اللوّ، والحيَّ من اللَّيِّ، ولا الهرَّ من البرِّ، ولا أيّاً من أيٍّ، ولا الحَيِّ من الجيِّ. وذكر الأموي في هذه أنه الطعامُ والشرابُ[1]، وأنشد: (الهزج)

وماكان على الحِيِّ والجيءِ امتِداحيكا[2]

في الجرح

(عن الأصمعي، وأبي زيد، والأموي، والكسائي)

إذا أصاب الإنسان جُرحٌ فجعل يندى، قيل: صَهِيَ يَصْهى، فإذا سالَ منه شيءٌ قيل: فَصَّ يَفِصُّ وفزَّ يَفِزُّ، فإذا سالَ بما فيه قيل: نجَّ ينِجُّ، فإذا ظهرَ فيه القيحُ قيل: أَمدَّ وأغثَّ، وهي المِدَّةُ والغَثيثَةُ، فإذا مات فيه الدَّم قيل: قَرَتَ يَقْرُتُ قُروتاً، فإذا انتقضَ ونُكِسَ قيل: غَفَرَ غَفْراً وزَرِفَ زَرْفاً[3].

في صلاح الجُرْحِ

(عنهم أيضاً _الأصمعي، وأبي زيد، والأموي، والكسائي_)

إذا سَكَنَ ورَمَهُ قيل: حَمَصَ يَحْمَصُ، فإذا صلَحَ وتماثل قيل: أَرِكَ يأرَكُ واندملَ يندمِلُ، فإذا عَلَتْهُ جِلْدةٌ للبُرْءِ قيل: جَلَبَ يَجْلِبُ، فإذا تَقَشَّرتِ الجِلْدةُ عنهُ للبُرءِ قيل: تَقَشْقَشَ[4].

---

[1] نوادر أبي مسحل: 48/1.

[2] البيت لمعاذ الهراء في: الغريب المصنف: 209/2، ونوادر أبي مسحل 48/1، وتهذيب اللغة: (جأجأ)، والصحاح: (جأجأ) و(جيأ)، ومجمل اللغة: (هو)، والمحكم: (ء هــ ي) و(ج ي أ)، والتنبيه والإيضاح: (ج أ ج أ)، والعباب: (جأجأ)، واللسان: (جأجأ) و(جيأ) و(هأهأ) و(هيأ)، والتاج: (جأجأ) و(جيأ) و(هأهأ) و(هيأ)، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة: (هيا)، ومقاييس اللغة: (هي) و(جأ)، والمخصص: 171/2، ومجمع الأمثال: 172/1، والمستقصى: 40/2.

[3] فقه اللغة: ص172.

[4] فقه اللغة: ص172–173.

– قال أبو حِزامٍ العُكلي[1]: **{المتقارب}**

أُلَــزِّىءُ مُــسْتَهنِئاً فــي البَــدِيء   فَيرْمَـــأُ فيـــهِ و لا يَبْـــذَءُهْ[2]

لأهْنَـــأَهُ إنَّنـــي هَـــانِىءٌ   وأَحْــصِئَهُ بعــدَ مــا أَهْنَــؤُهْ

---

[1] القصيدة في: مجموع أشعار العرب: قصائد لغوية: ص75 – 76. **مجموع أشعار العرب:** الجزء الأول، وهو مشتمل على الأصمعيات وبعض قصائد لغوية، اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن ألورد البروسي، منشورات دار الآفاق الجديدة: بيروت – لبنان، 1401هـ – 1981م، نسخة مصورة عن طبعة w.ahlward.t المنشورة في greifswald في أبريل 1901.

أبو حِزامٍ العُكليّ: غالب بن الحارث، أعرابي فصيح، وأحد رواة اللغة، له أشعار عويصة يُكثر فيها من الغريب، فلا يفهمها إلا العلماء، أشهرها الهمزيَّة التي على (تَهْجَؤُه)، لذا يعدّ من أصحاب التكلف لأنه يأتي بألفاظ تناصر الطبع وتنبو عن السمع، ومع هذا كله فإننا لم نقف على ترجمة له غير تلك التي ذكرها شرّاح سقط الزند، **شروح سقط الزند:** لأبي زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن التبريزي(502)، وأبي محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي (521)، وأبي الفضل قاسم بن حسين بن محمد الخوارزمي(617)، تحقيق: عبد السلام هارون وإبراهيم الأبياري وآخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1408 هـ– 1987م، طبعة ثالثة مصورة عن نسخة دار الكتب: سنة 1364هـ– 1945 م، القسم الرابع/ ص1425 –1428):

- **التبريزي**

<u>أبو حزام العكلي</u>: شعره كله عويص، وكان يكثر من الغريب في شعره، فلا يفهمه إلا العلماء، وكان تؤخذ عنه اللغة، وأدركه الكسائي واستشهد ببيت من شعره فيما ذكر من إعراب القرآن. وله قصيدتان، إحداهما على (مَطرُؤه) و(مَصبُؤه)، والأخرى على (تَهْجَؤُه) و(يَبْذَؤُه)

- **البطليوسي**

<u>أبو حزام العكلي</u>: اسمه غالب بن الحارث، وكان أعرابياً فصيحاً، يفــِدُ على أبي عبيد الله وزير المهدي ويمدحه، فقال له يوماً: اصنع لي قصيدةً على (لؤلؤه)، فوافاه من الغد، فأنشده قصيدة طويلة، عدد أبياتها خمسون، وأولها فيما ذكر الأصمعي:

تذكّرتَ تُكنى وإهلاسها   فلم تنسَ والشوق ذو مَطرُؤَه

سلاماً برَخْصٍ له بهجةٌ   وكــفٍّ رَقونٍ لهــا محنُؤَه

ومنها يقول:

وقال الوزير ألا فانطقوا   قريضاً عويصاً على لؤلؤه

فعبّـــرتُ مرتفقاً وحيه   بغير انصيارٍ إلى المتكُؤَه

فجعل الوزير أبو عبيد الله يعجب من كثرة الألفاظ المهموزة فيها، فلما رأى أبو حزام ذلك، صنع قصيدة أخرى تُنيف على عشرين بيتاً، ليس فيها كلمة غير مهموزة، إلا ألفاظاً يسيرة، اضطر إلى ذكرها ليلتئم له الشعر، وأولها:

أُلَزِّئُ مُسْتَهْنئيً في البَدِىءِ   فَيَرْمَأُ فيه ولا يَبْذَؤُهْ

لأهــنأه إنّــني هانىءٌ   وأحصِئه بعدما أهنؤُه

معنى ألزّىء: أُنعِمُ عيشه وأمكّنه من كل ما يريد. من قولهم لزأتُ الإبل: سرحتها في المرعى. والمستهنىء: المستطعم. يقال: هنأتُ الرجل هنأً، فأنا هانىء، إذا أطعمته. وأحصأته بالماء إحصاء، إذا أرويته. والبدىء: أول الأمر. ويرمأ: يقيم. ويبذؤه: يشتمه.

- **الخوارزمي**

<u>أبو حزام العكلي</u>: شعره عويص؛ لأنه أكثر من الغريب، فلا يقف عليه إلا العلماء. وكان يُؤخذ عنه اللغة. أدركه الكسائي؛ واستشهد ببعض شعره.

[2] البيت لأبي حزام في: تهذيب اللغة: (أزي)، واللسان: (بذأ) و(أزا) وفيهما: **أُزيَ مُستَهنِىءٌ في البَدِىء**   فيرمأُ فيه ولا يَبذؤهُ والتكملة: (هنأ)، والعباب: (لزأ) و(هنأ)، وبلا نسبة في: المخصص: 172/2.

وعِنـــدِيَ للدَّهْـــدَءِ النَّابِئِيـــــنَ طِنْىءٌ وخِزْءٌ لهـمْ أَجْـزَؤُهْ[1]

وأُكْـــدِءُ نجـــأتَهُمْ بالنَّـــسِي ءِ ثَأْثَـــأَةً أوْ لهُــــمْ أَرْثَـــؤُهْ

وأُقْـــضِؤُهُمْ مُلْبِئَـــاتِ المَـــأْيِ وأُلبِـــؤُهُمْ بعـــدَ مـــا أَلبَـــؤُهْ[2]

وعِنـــــدي زُوازِءَةٌ وَأْبَـــــةٌ تُزَأْزِىءُ بالـدَّأْثِ مَـا تَهجَـؤُهْ[3]

ولا أجْـــــذَئِرُّ ولا أجْثَئِــــلُّ لآدٍ أدا لــــي ولا أَحْـــدَؤُهْ[4]

ولكـــــنْ يُبَأْبِئُــــهُ بُؤبُـــؤٌ وبَـــأبوُهُ حَجَـــأٌ أحْجَـــؤُهْ[5]

تَـــــزَءَّلَ مُـــــضْطَنِىءٍ آرمٍ إذا ائْتَبَّـــهُ الأدُّ لا يَفطَـــؤُهْ[6]

مُرافِـــىءِ أحْبائِـــهِ وَاذِىءِ لِوازِئِـــــهِ آزمٍ مَحْمَـــــؤُهْ

وكَـائِنْ تحلَّئْـتُ عـنْ ماسِـىءٍ وعِنْدِي مِـنَ الـذَّأمِ مـا يَـذْمَؤُهْ

يُـصأصِىءُ مـنْ ثـأْرِهِ جابِئـا ويلْفَـأُ مَـنْ كـان لا يَلْفَـؤُهْ[7]

سأَنْـسَأُ طِنْئِـيَ مِـنْ طِنْئِـهِ و آلِـيَ مِـنْ آلِـهِ أنْـسَؤُهْ

وإنِّـي لَكَيْـىءٌ عـن المُوءِبـاتِ إذا مَا الرَّطِيءُ انمـأى مَرثَـؤُهْ[8]

وإنِّـــي لَمُــــزدَءِبٌ مِئْــرَةَ المُمـــائِرِ مُـــؤدٍ لِمـــا يَكْفَـــؤُهْ

---

(1) البيت لأبي حزام في: التكملة، والعباب، والتاج: (طنأ).

(2) البيت لأبي حزام في: العباب: (لبأ) وفيه: وأُقْضِئُهمُ **مُابَآتِ** المِئَى وأُلْبِئُهُم بعدما ألبَؤُة

(3) البيت لأبي حزام في: تهذيب اللغة: (أزي) وفيه: وعندِي **زُؤَازِيةٌ** وأبَة تُزَأْزِىءُ في الدَّأْث ما تَهْجَؤه والتكملة: (زأزأ) و(هجأ) و(زوى)، والعباب: (زأزأ) و(هجأ)، والتاج: (زأزأ).

(4) البيت لأبي حزام في: التاج: (جثل).

(5) البيت بلا نسبة في: تهذيب اللغة، واللسان: (بأبأ) وفيهما وأنشد ابن السكيت: و لكِنْ يُبَأْبِئُهُ بُؤْبؤٌ **وبِئباؤُهُ** حَجَأ أَحْجَؤُه

(6) البيت لأبي حزام في: التكملة: (ضبأ) و(زءك)، والعباب: (ضبأ)، وتهذيب اللغة: (زأك)، واللسان: (زوك) و(زأل)، والتاج: (زأك) و(زوك) وفيهم: **تَزاؤُكَ** مُضْطَنِئٍ آرِمٍ إِذا ائْتَبَّهُ الإِدُّ لا يَفْطَؤُهْ وبلا نسبة في: تهذيب اللغة واللسان: (ضنأ).

(7) البيت لأبي حزام في: العباب: (صأصأ) و(لفأ)، والتاج: (صأصأ).

(8) البيت لأبي حزام في: التاج: (كيأ)، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة: (كاء)، والتاج: (وأب).

ولا الطِّنْىءُ مِنْ مَرْبَئِي مُقْرِىءٌ   ولا أنا مِنْ مَعْبَئِي مَزْنَؤُهْ[1]

وإنِّي لَيَدْرِءُ بي مُدْرِءُ   لِذي تُدْرَءٍ مُشْئِزٍ تُدْرَؤُهْ

لِلا نَأْنَأٍ جُبَّأٍ كَيْئَةٍ   عَلِيٍّ مَآبِرُهُ تَنْصَؤُهْ[2]

فلمَّا انتتأتُ لِدَرْئِهِمُ   نَزَأْتُ عليهِ الوَأى أَهْذَؤُهْ[3]

بِرَأْمٍ لِذَأَّجَةِ الضِّنْىءِ لا   يَنُوءُ اللَّتيىءُ الذي تَلْتَؤُهْ[4]

فَهاؤُو مُصِئِّيَةً لَمْ يُؤَ   لَّ بادِئُها البَدْءَ إذْ يَبْدَؤُهْ[5]

لأَرْعُدِها و لِزُعَّبِها   كَشَطْئِكَ بالعَبْىءِ ما تَشْطَؤُهْ[6]

قال أبو محمد الأموي[7]:

1. يقال: ما أحسن تلزئة فلان أي رِعْيَتَه إذا كان يذهب بماشيته إلى موضع الكلأ ويختار لها المرعى، ويقال: استهنأنا فلان إذا أتانا وطلب ما عندنا، وهو يَهْنَؤُهم أي يَعُولهم ومن أمثال العرب إنما سمّيت هانئاً لتهنأ أي تعول، والبَدِءُ العجب، يقول أُلَزِّئُه في العجب ممَّا يشتهي من الطعام والشراب، فيرمأ فيه أي يقيم فيه رمأت الإبل في العشب أقامت فيه، يَبْذؤه يعيبه ويكرهه، أتيتُ أرضاً فبَذَءْتُها كرهتها وعبتها.

---

[1] البيت لأبي حزام في: التكملة: (عبأ)، والعباب: (طنأ)، والتاج: (طنأ) و(عبأ) وفيهم:
ولا الطِّنْءُ من **وَبَأيْ** مُقْرِئٌ   ولا أنا من مَعْبَأي مَزْنَؤُهْ

[2] البيت لأبي حزام في: التكملة، والعباب، والتاج: (كيأ).

[3] البيت لأبي حزام في: التكملة: (نتأ)، والعباب: (نتأ) و(نزأ)، واللسان: (نتأ)، والتاج: (نتأ) و(وأى).

[4] البيت لأبي حزام في: التكملة، والعباب، والتاج: (لتأ).

[5] البيت لأبي حزام في: التكملة، والعباب: (ضبأ) وفيهما: فَهَاؤُوا **مُضَابِئَةً** لم يُؤَلَّ   بادِئُها البَدْءَ إذْ يَبْدَؤُهْ
وتهذيب اللغة، واللسان، والتاج: (ضبأ) وفيهم: وأخبَرَني المنذريُّ عن أبي أحمد البربريّ عن ابن السكّيت عن العُكْلِيّ أن أعرابيّاً أنشَدَه :
فَهَاؤُوا **مُضَابِئَةً** لم يُؤَلَّ   بادِئُها البَدْءَ إذْ يَبْدَؤُهْ

[6] البيت لأبي حزام في: التكملة، والعباب، والتاج: (شطأ)، وبلا نسبة في: تهذيب اللغة، واللسان: (شطأ) وقد جاء فيهما الشطر الثاني فقط.

[7] مجموع أشعار العرب: من ص 85 إلى ص 89.

2. لأهنأه يعني أطعمه والإحصاء أن ترويه من اللبن وقد حصِئتُ أنا شربت رِيًّا.

3. يقال: أيُّ الدَهْدَءِ أنت معناه أيّ الناس أنت ما أدري أيّ الدهدءِ أنت والنابىءُ الذي يجيء من بلدة إلى أخرى وهو الغريب ومثل تضربه العرب على النابىء الخبر، والطِنْىء المنزل والوطن يقال جزأْتُ لهم من مالي جزءاً أي جعلت منه نصيباً.

4. أُكْدِءُ أقطع وأردّ والزرع يكدءُ فهو كَدِيء إذا بقي قصيراً لا يطول، نجأتهم عيونهم يقال ردّوا نجأة السائل أي عينه والنسيء اللبن الحليب والثأثأة الرِيّ قال إنك لا تُثأْثِيءِ النِهالا، بمثل أن تدارك السِجالا، أي تردّ عطشها، أرثؤه أحلبه على الحامض والرثيئة اللبن الحليب والحامض مختلطَيْن.

5. أقضئتهم أطعمتهم يقال قضئت أكلتُ، مُلْبِئات يعني الجسد، المُلْبئات التي تسقيها أمّهاتُها لبأَها وتقول ألبأتُ القومَ إلْباءً كما تلبأ الشاةُ الجديَ قد ألبأَتْه أمُّهُ فهي تلبئُه، والمأي العفر من الغنم الواحدة مأَة زنة حصاةٍ، بعد ما أَلْبَؤُهُ أحلبه لبأتُ الشاةَ حلبتها لباءَها.

6. زُوازِءَة قِدْر وَأْبَة واسعة تُزَأْزِىءُ تضمّه أجمع والدأْث الأكْلُ يقال دَأَثتَ ما شئتَ أكلتَ ما تهجؤه تَطْعُمُه اهجأتُ القوم أطعَمْتُهم وهَجَئْتُ أنا أكلتُ.

7. أجذئِرّ حين انظر مثل أَزْمَئِرُّ يعني كرهه حين نظر إليه وكلح، أجثئلّ أفزع والإجثئلال الفزع والآدي الذي يدنو منك وإنما عني الضيف، يقول إذ يَأْذو لي أي يدنو منّي أَحْدَؤُه أي أصرفه.

8. البؤبؤ السيّد من الرجال يبأبأه يقول له بِأَبِي بِأَبِي والبأبأ المصدر منه، حجأ أحجؤه يقال حجئت بفلان فرحت به.

9. التزءّل الإستحياءُ تزءّلت من فلان استحييت منه واضطنأت مثل ذلك والإضطناء هو الإستحياءُ والآرم الواصل وإذا وصلت حبلاً بحبل أرمت أحدَهما إلى الآخر، أَنْتَبَّهُ الأمر غشيه والأدّ العظيم من الأمر، لا يفطؤه لا يَشْدَخُه.

10. يرافىء أصحابه يداريهم ويلاطفهم فتلك المرافأة أحبائه أصحابه وحُبُوءُهُ أيضاً أصحابه الواحد حَبَأٌ وأذِيء لِوائِه يقال وَذَئْتُه شتمته آزِم أزمت عليه قبضت عليه والأسد يَأزِم على ما أخذ يقبض ومحمؤه مغضبه حمئتُ غضبتُ.

11. وكائن معناها وكَمْ تحلّئت تحملت تقول شتمني فلان فتحلّئت عنه، ماسىء ماجِن قد مسأتَ يا فلان، الذءم الذّم يقال ذَأَمْتَنِي وذِمْتَني ويقال ذَمَئَتْنِي وذَمَتْني هذه الريحُ أي كانت منتنة فشقّت عليه وكَرِهَها.

12. يصأْصىء مثل الكلب إذا قابل فصاح قد صأصأ مثل ضَغَا، ثأره الذي يطلبه بدخل، جابئاً فارّاً جبأت فررت، يلفأ يأكل لَفَأَ العظمَ أكلَ ما عليه وكذلك هذا يَلْفأ من لا يلفؤه يشتم من لا يشتمه.

13. سأنْسأ سأُبْعِدُ طِنْئي منزلي من منزله وآلي من آله يعني جسده أنسؤه أبعده.

14. الكيْىء الجبان كئْتُ عنه فإني كَيْىءٌ، الموءبات المخزيات أَوْأَبَهُ فلان والاسم من ذلك الأَبَهُ، والرطيءُ الأحمق، إنْمأَي وتمأّي أي انبسط والقِرْبة تَنْمَئِي وتَمَأَّي والدلو تمأى والجبّة تتمأّى تنبسط، مَرْثؤه تنسُّره وخلطه الكلامَ أخذ من رثيئة اللبنِ تقول رثأتُ خلطت الأمر بالتنسّر.

15. المُزْدَئِب الحامل يقال جاد ما ازدأَبَ حمله أي ما ازدملَهُ، والمِئرة العداوة والمُمائِرُ المُعَادي والمُؤْدِي القويّ أنا مُؤْدٍ لذلك أي قويّ، يكفؤه أي يكبّه على وجهه كما يكفأ القدح تقول العرب يا رُبَّ كافٍ كافىء أي يُلقيك على وجهك حتى يسيل ما في بطنك يعني رُبّ إنسان يكفيك عملك وهو خاين يضرّك ويغتالك.

16. الطِنْىء الريبة في هذا الموضع، مَرْبَئِي منزلي مُقرىء يعني دانياً والعزم إذا دنوا من أهليهم فقد اقرءوا، معبئِي مذهبي وذلك إذا رأيتَ الشيء فذهبتَ إليه فقد عبأتَ له، مزنؤه زنأتُ إليه دنوت منه إنما هو الدنوّ ويقال أيضاً زنأت رقَيْتُ.

17. ليُدْرِىء بي يقال أَدْرأَ بنو فلان بفلان جعلوه دَرِيئاً لهم إذا جاءَهم إنسان يريدهم وذمّوه في الخزية، لذي تُدْرَءٍ لذي شرٍّ مشئز مرتفع عن شيء متجافٍ تُدْرَؤُهُ شَرُّهُ.

18. لِلا يقول لغير، نأنأ ضعيف النَأْنَأَةُ الضُّعْفُ، والجُبّأ الجَبان يقال جَبَأْتَ حين رأيتَهم، مآبره شرُّه يقال فلان ذو مئبر إذا كان صاحب شرّ، انْصؤُه نصأتُ الفرسَ عليهم حملته عليهم.

19. انتتأت انبريتُ يقال انتتأ لهم فلان انبري لهم، نزأت عليه الفرسَ أي حملته عليه، الوأي الفرس الشديد، هذءته بالسيف أهذؤُهُ قطعته ودرئْهم كدَفعِهِم في المعنى وهو من درءت أي دفعت.

20. كلّ شيء يكون مع شيء فهو رأمه مثل القوس والوتر والرمح والسنان، قال ولكنْ رِمامٌ رَمُّها ونَسِيبُها، أي معها لا يفارقها، لذَءَّجَةٌ يعني القوس تَذَءَّجَ انشقَّ وانعقر وذَءَجْتُه أنا عَقَرْتُه وهذه السهام تذءَجُ أي تَعْقُرُ، الضِنْءُ يعني الولد جعل سهامَه كالولد لها، لا ينوء لا يَنْهَض لا يقوم على رجليه، لَتَأْتُه بسهم أي رميته فهو يَلْتَؤُه أي يُصيبه واللَتِيءُ فعيل بمعنى مفعول من لَتَأْته مهموز.

21. فهاؤو مُصَئِّيَة يعني القصيدة يقال غِرارة مُصَئِّيَة أي تُصَئِّيُ كل شيء يحملها كما يَصْئَي الفرخُ وكما تَصْئَ الحيَّةُ والصئِيُّ الصوتُ الضعيف، ألّيتُ في أمرٍ أي ضعفتُ، بادؤُها الذي ابتدأها قالها.

22. لأَرْءُدِها يعني صواحبها أخواتها ولِزُءَّبِها زَأَبَ الشيءَ حمله، كشطئك شطأتُ البعير بالحمل أثقلته بالعَبْءِ بالثقل، **والله تعالى أعلم.**

تعد هذه القصيدة من القصائد اللغوية العويصة؛ لما تحويه من ألفاظ غريبة ونادرة، وإذا علمنا أن الأموي هو اللغوي الوحيد الذي تطرّق لشرح غريب ألفاظ هذه القصيدة ونادرها، فإن ذلك متأتٍّ من خبرته الواسعة في اللغة، وتخصصه في الغريب والنادر منها، إذ لم يسبقه أو يلحق به أحد من اللغويين في مثل هذا العمل، مع أن بعضهم تطرّق لبعض أبيات هذه القصيدة؛ إلا أنه لم يعدُ جانب الاستشهاد أو التفسير للفظة أو لفظتين في معرض ما كان يرويه من اللغة، لكن هذا لا يتعارض مع ما زعمناه من أن الأموي هو اللغوي الوحيد الذي قام بشرح الألفاظ الغريبة والنادرة من هذه القصيدة.

ويمثّل اهتمام الأمويّ بشرح هذه القصيدة التي تنتمي ألفاظها إلى الغريب والنادر وغير المستعمل صورةً من صور اعتناء القدماء بدراسة الألفاظ بعامّة والغريب منها بخاصة. ولنا أن نعدّ هذا الشرح النادر لهذه القصيدة ممارسة تحليلية مكتملة. ومن هنا كان إفرادها بالدراسة في هذا الموضع، بوصفها نصّاً تحليليّاً متّصِلاً كشف عن شخصية الأمويّ المُلِمّ بدقائق اللغة وغريبها؛ ما يفسّر ثقة العلماء به واعتماده مصدراً مهمّاً مُقَدّماً والاحتِجاج برأيِه في اللغة خاصة ما يتصل برواية اللغات النادرة والغريبة نحو ما في الغريب المصنّف لأبي عُبَيد.

وبعدُ فيمكننا القول: إن هذا الشرح هو النص الوحيد والكامل الذي وصل إلينا من مأثور الأموي، مقارنة مع ما جمعناه من جذاذات متناثرة في بطون كتب اللغة ومعاجمها.

الفصل الثاني

الدراسة والتحليل

مأثور الأموي في اللغة: دراسة وتحليل

أبو محمد، عبدالله بن سعيد الأموي، علم من أعلام تراثنا في اللغة، وواحد من اللغويين المهتمين بالغريب والنادر من ألفاظها ومعانيها، لقي العلماء ودخل البادية، وأخذ عن فصحاء الأعراب.

عدَّه الزبيدي في طبقاته من اللغويين الكوفيين ومن الطبقة الثانية، وهو لايقل شأناً عن علماء هذه الطبقة، وإن قل في شيءٍ عنهم فهو متأتٍّ من الحكم عليه دون النظر في تراثه اللغوي الذي لم تصل إلينا مصنفاته، كان ثقة في نقله، فقد أخذ عنه العلماء وأكثروا في كتبهم، لذا نجد آراؤه مبثوثة في كتب اللغة الأصول، كـ (**تهذيب اللغة**) للأزهري ت370هـ الذي نقل عنه في مواضع كثيرة، بلغت نحو ثلاثمائة موضع، وخصّه بتفرّده بلفظ من الألفاظ أو معنى من المعاني، و(**الصحاح**) للجوهري ت393هـ، و(**اللسان**) لابن منظور ت711هـ، هذا إضافة إلى كتب النوادر والغريب كـ (**نوادر أبي مسحل**) لأبي مسحل ت أواخر القرن الثاني، و(**الغريب المصنف**) لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ت224هـ الذي خصه بعناية فائقة، حيث نقل عنه في مواضع كثيرة، بلغت نحواً من مئتين وخمسين موضعاً.

ومن هنا بدأت أتتبع ما روي عن هذا اللغوي، فوجدت أن اللغة المنقولة عنه هي لغة نادرة وغريبة جمعها من الأعراب، ونتيجة لضياع جميع آثاره قررت الوقوف على تراثه اللغوي وجمعه، وقد تحصّل لي ذلك بجمع أقواله من بطون كتب اللغة التي بلغت نحو ست مائة وأربعين قولاً، وقد شكل هذا المجموع سفرًا كبيرًا ينسب لهذا اللغوي المتخصص في الغريب والنادر، ويضاف إلى المكتبة العربية بعد فقدان مصنفاته.

الجوانب اللغوية في مأثور الأموي

اشتمل مأثور الأموي من اللغة على جوانب متعددة، تظهر أنه لم يركِّز على جانب معين من جوانب اللغة؛ إذ يعكس لنا مجموع مادته اللغوية صورة اللغوي المحيط بجمٍّ هائل من دقائق اللغة وخفاياها التي أعْمَلَ فيها حسَّه اللغوي، وفكره المتبصر في ظواهرها وأعراضها، فهو فيما جمعت من آراء ملم بمعارف العرب النادرة والغريب منها، ويمكن أن نلمس في هذا الشخص عقلية ناضجة استطاعت أن تستوعب هذا الكم الواسع والعميق في جوانب متعددة. ومن الأمثلة على هذه الجوانب:

- قال الأموي: الهمزة والسين والواو أصل واحد يدلّ على المداواة والإصلاح، يُقال: أَسَوْت الجُرحَ: إذا داويته، ولذلك يسمّى الطبيب: الآسي. قال الحُطيئة: **{الوافر}**

هم الآسون أُمَّ الرّأسِ لمَّا تَوَاكلها الأطِبَّةُ والإساءُ

أي: المعالجون، كذا قال الأموي[1].

- وقال في توضيحه لقولهم: **مَأْرَبَةٌ لا حفاوةٌ**. يضرب مثلاً للرجلِ إذا كان يتَملقُكَ، أي إنما جاءت بك حاجةٌ إليَّ، لا حفاوةَ لكَ بي، وهي المأرَبة والمأرُبة، والإرْب: الحاجة، والحفاوة: المبالغة في البرِّ، يقال: هو حَفِيٌّ به، أي بارٌّ مبالغ في البر[2].

- قال الأموي: الأُوار مقلوب كان أصله الوُآر، كما قالوا: يَئِسَ، ثم قالوا: أيِــسَ[3].

- قال الأموي: المُرَقِّشُ الأصغَرُ، واسمه رَبيعَةُ بنُ حَرْمَلَةَ بن سُفيانَ بن سعدِ بن مالكٍ[4].

من خلال الأمثلة السابقة نلحظ أن الأموي كان متعدد الجوانب منها: اللغوية، والأدبية، والبلاغية، والصرفية، وأنساب العرب، وغيرها.

---

(1) انظر المأثور: (أسو).
(2) المصدر نفسه: (أرب).
(3) المصدر نفسه: (أور).
(4) المصدر نفسه: (رقش).

الأموي في نظر علماء اللغة

يعد الأموي من اللغويين المهتمين بالغريب والنادر من اللغة، لذا ينبغي لنا أن ننظر في ناحية مهمة من لغته، وهي إغرابه وإيراده النادر من الألفاظ والمعاني، وهنا نذكر بعض الأمثلة على أقوال العلماء عنه من أنه صاحب نوادر، وأنّ قوله صحيح ومرجح على غيره، وأنّه تفرّد بمسائل لم يذكرها غيره:

- قال اللحياني: قال الأموي: يُقال للبخيل: الصُّوْتَنُ على فُعْلَلُ أيضاً. قال الأزهري: لا أعرفه لغيره، وهو بكسر التاء أشبه على فُعَلِلٍ، قال: ولا أعرف حرفاً على فُعَلِلٍ، والأمويُّ صاحب نوادر[1].
- أبوعبيد عن الأمويُّ: رجلٌ هُقَعَة: للذي يُكثِر الاتِّكاءَ والاضطجاعَ بينَ القومِ. وقال شمر: لا أعرف هُقَعة بهذا المعنى، قلت ((الأزهري)): هو صحيح وإن أنكره شمِر[2].
- قال الأزهري: وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنّه قال: خالف الطرماح الأمويُّ في الكِراض، فجعل الطرماح الكِراض الفَحل، وجعله الأموي ماء الفحل. قلت ((الأزهري)): والصواب في الكِراض ما قاله الأمويُّ، وهو ماء الفحل[3].
- الأمويُّ: انذَأَجَتِ القِربةُ: إذا تخرَّقَتْ. ذأجتُ السِّقاء: نفخته، قال شمِر: لم اسمعه بمعنى نَفَخَه لغير الأمويّ[4].
- الأمويُّ: أصابَهم رَمَلٌ من مطرٍ، وهو القليل، وجمعُه: أَرْمَال، والرَّثَان: أقوى منها. قال شَمِر: لم أسمع الرَّمَل بهذا المعنى إلا للأُموي[5].

---

[1] انظر المأثور: (صتن).
[2] المصدر نفسه: (هقع).
[3] المصدر نفسه: (كرض).
[4] المصدر نفسه: (ذأج).
[5] المصدر نفسه: (رثن) و(رمل).

- أبوعبيد عن الأمويُّ: مَتَنْتُه بالأمرِ مَتْناً، أي: غتتُّه به غَتّاً. قال شمر: لم أسمع مَتْنْتُه بهذا المعنى لغير الأموي[1].
- الأمويُّ: ناقةٌ حِضَارٌ: إذا جمَعتْ قوَّةً ورُحلةً، يعني: جودة المشي. قال شمر: لم أسمع الحضار بهذا المعنى، إنما الحضار بيض الإبل[2].
- وقال الأمويُّ: الموسى مذكَّر لا غير: يُقال: هذا مُوسى كما ترى، وقد أوسيتُ الشَّيء: قطعْتُه. وقال: موسى: هو مُفعلٌ من أوسيتُ رأسه إذا حلقتَه بالموسى؛ قال أبوعبيد: ولم نسمع التذكير فيه إلا من الأمويُّ[3].

اتفاقه مع غيره من العلماء

يُلحظ في مأثور الأموي اللغوي أنه يتفق مع كثير من اللغويين في تفسير الألفاظ وتحديد معانيها اللغوية، إذ يشارإلى التقاء الأموي مع غيره من العلماء على قول واحد، ومن أمثلة ذلك:

- أبوعمروٍ والأمويُّ: الدَّبُوقاء: العَذِرة، وهو قولُ رُؤبةَ: **{الرجز}**

لولا دبوقاءُ استهِ لم يَبْطِغِ

قالا: يعني: يتلطَّخ بالعَذِرة، وقد بَطِغَ. قال الأمويُّ: وبَدِغَ مثلُه[4].

- عن الكسائيِّ والأمويُّ: تَجَرْمَزَ اللَّيلُ تَجَرمُزاً: إذا ذهب[5].
- أبو عبيدة والكسائي والأمويُّ: الجَيْئَةُ: الموضعُ يجتمعُ فيه الماء[6].

---

[1] انظر المأثور: (متن).
[2] المصدر نفسه: (حضر).
[3] المصدر نفسه: (وسي).
[4] المصدر نفسه: (بدغ) و(بطغ) و(دبق).
[5] المصدر نفسه: (جرمز).
[6] المصدر نفسه: (جيأ).

- الأمويُّ وأبوعمروٍ: أجهشَ إجهاشاً: إذا تهيَّأ للبكاءِ وأنشد: **{الطويل}**

بكى جَزعاً من أَنْ يموتَ وأجهشَتْ　　إليه الجِرِ شَّى وارْمَعَلَّ خنينُها[1]

- الأمويُّ والفَراءُ: خَنَسَ الرَّجلُ يَخنُسُ خنساً وأنا أَخنسْتُه أخَّرته، لازم ومتعدٍّ[2].

- الأمويُّ والأحمر: غضِبْتُ لفلانٍ إذا كان حيَّاً، فإن كان ميتاً قيل: غَضِبْتُ بفلانٍ وأنشدا لدريد بن الصِّمَّة: **{الطويل}**

فإن تُعقِبِ الأيَّامُ والدَّهرُ تعلموا　　بين قاربٍ أنَّا غِضابٌ بِمَعْبَدِ

وإِنْ يــكُ عبدُ الله خلَّى مكانَه　　فما كَانَ طِيَّاشاً ولا رَعِش اليَدِ

فقال بمَعْبد: وإنما هو عبدُ الله بنُ الصَّمَّة[3].

- الأموي وابن الأعرابي: الشِّظاف: البُعُد[4].

مخالفته علماء اللغة

- قال أبو عبيدٍ: قال الأموي: الزِّنجيل: الضعيف من الرجال، بالنُّون، فسألتُ الفرّاء عنها، فقال الزئجيل بالياء مهموز، وهو عندي على ما قال الفراء بالياء.

وأنشد الأمويّ: **{الرجز}**

لَمَّا رَأَتْ بُعَــيْلَها زِنْجِيلاَ

طَفَيْشَاً لا يَمْلِكُ الْفَصِيلاَ

قالــتْ لَهُ مَقَالَةً تَفْصِيلاَ

لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلاَ[5]

---

(1) انظر المأثور: (جهش).

(2) المصدر نفسه: (خنس).

(3) المصدر نفسه: (غضب).

- وكذلك انظر في المأثور : (حدس)، و(جبأ)، و(ثكم)، و(ثقل)، و(دفف)، و(رجن)، و(ركد)، و(رمك)، و(سقط)، و(سمن)، و(سهم)، و(علم).

(4) انظر المأثور: (شظف).

(5) المصدر نفسه: (زنجل).

- ومن أمثالهم في صِحَّة الجسد: **بفلانٍ داءُ ظَبيٍ**؛ قال أبوعمرو: معناه أنّه لا داء به، كما أنَّ الظبي لا داء به؛ وأنشد الأموي: **{الطويل}**

لا تجهمينا أمَّ عمروٍ فإنما بنا داءُ ظبيٍ لم تَخنْهُ عوَاملُه

- قال أبوعبيد: قال الأموي: وداء الظبي: أنّه إذا أراد أن يثب مكثَ ساعة ثم وَثَب[1].

العَبَيْثُرانُ والعَبَوثُرانُ: شجرٌ مُنْتِنُ الرِّيح، عن الأمويِّ. وقال غير الأموي: هو شجر طيِّبُ الريح[2].

- يغلب على كثيرٍ من الأمثلة التي يخالف فيها الأمويّ غيره من العلماء أن يشار إلى أن رأيه الصواب، ومما يجدر ذكره أنّ ثمّة ألفاظاً وردت عند بعض الشعراء خلافاً لما ورد عن الأموي، من ذلك:

- أبوعبيد عن الأمويُّ: فإن قبلتْ الناقة ماءَ الفحلِ ثمَّ ألقته قيل: كَرَضَتْ تَكرِضُ كِراضاً، واسمُ ذلك الماءِ الكِرَاض.

وقال الطرماح: **{الخفيف}**

سَوف تُدنيكَ مِن لَمِيسَ سَبَنْتا ةٌ أمَارتْ بالبولِ ماءَ الكِراضِ

قال الأزهري: وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنّه قال: خالف الطرماح الأمويّ في الكِراض، فجعل الطرماح الكِراض الفَحل، وجعله الأموي ماء الفحل.

قلت ((الأزهري)): والصواب في الكِراض ما قاله الأمويُّ، وهو ماء الفحل[3].

---

[1] انظر المأثور: (ظبي).
[2] المصدر نفسه: (عبثر).
[3] المصدر نفسه: (كرض).

السماع والقياس في مأثور الأموي

من مصادر جمع اللغة كما هو معروف لدينا السماع والقياس، وأول هذين هو الأخذ المباشر للمادة اللغوية عن الناطقين بها، فإذا كان هناك ما يفصل بين الراوي السامع ومن يسمع عنهم كأن يكون هناك راوٍ آخر أو كتاب مؤلف عُدَّ ذلك رواية لاسماعاً، فالرواية عامَّة، والسماع خاص بالمشافهة، ولعل السماع أهم مصادر جمع اللغة وأوّلها كما يرى أبو عمرو بن العلاء الذي يعد من الأوائل الذين بادروا إلى السماع من أفواه العرب الفصحاء على عكس عبدالله بن أبي إسحاق الذي نادى بالقياس، وكان يطعن على العرب.

وكان الأموي قد لقي العلماء ودخل البادية، وأخذ عن فصحاء الأعراب، ولطول إقامته بين الفصحاء من الأعراب يعد أيضاً منهم. فقد جمع أسجاعهم واستخداماتهم للغة، واتخذ منها أساساً ثابتاً في توضيح المستخدم والفصيح من اللغات، لذلك كان ثقة في نقله، وهو في مجموعه هذا لم يكن دائم الإشارة إلى من أخذ عنهم فقد كان يصرّح أحياناً باسم من أخذ عنهم، وأحياناً أخرى يكتفي بقوله: سمعت عن العرب دون التصريح باسم معين، وفيما يلي أمثلة لذلك:

أ. من أخذ عنهم وصرَّح بأسمائهم

- قال الأموي: دخلنا على أبي ثوابة فقال: ماجاء بكم ماعندي طعام مشنق ولاحديث مؤنق[1].
- وقال الأموي: سمعتُ أبا أحمد العامري يقول: قد تَهِمَ سَمَنُكم تَهْماً: أي تغيَّر في ريحه[2].

[1] انظر المأثور: (أنق).
[2] المصدر نفسه: (تهم).

- قال الأمويُّ: قال أبو المُفضّل ــ أعرابيٌّ من بني سلامة من بني أسد قال ــ: الضَّنءُ: بالفتح الولد، والضِّنْءُ: الأصل والمعدن[1].

- أبوعبيد عن الأمويُّ: النَّقاة: ما يُلقى من الطَّعام إذا نُقِّيَ ورُمي به، قال: سمعته من ابن قَطَريٍّ، قال والنُقاوة: خِيارُه[2].

ب.من أخذ عنهم ونسبهم إلى أماكنهم أو قبائلهم

- قال الأموي: حدَّثني شيخٌ من أهلِ نجرانَ، قال: كانت كُتُبٌ عندَ رؤساءِ نجرانَ، وهي الوضائعُ. كلما مات رأسٌ منهم، وأفضت الرِّئاسةُ إلى غيرِه، خَتَمَ عليها خاتَماً معَ الخواتيم الأُولى، ولم يكسرها. فخرجَ الرأسُ الذي كان على عهد النبيِّ، عليه السلامُ، يريده، فعَثَرَ. فقال ابنُهُ: تَعَسَ شانِىءُ مُحمَّدٍ! فقال أبوهُ: لاتفعلْ، فإنه نبيٌّ، واسمه في الوضائعِ. يعني الكُتُب. فلمَّا مات الشيخُ كَسَرَ الغلامُ الخواتيم فوجدَ ذِكر النبيِّ، عليه السلام، فيها، فأسلمَ، وحَسُنَ إسلامُهُ، وحجَّ[3].

- يقال: صقَّبَ الطائرُ، وذلك إذا تحلَّقَ، ثم أرسل نفسهُ مُنْصبَّاً، فذلك التصقيبُ. والمُكَّاءُ يَفعلُ ذلك في الرِّياض والخِصبِ. فإذا كان الجَدْبُ وَقَعَ على ساقِ الشجرة، أو صقبٍ من صقوبها، ثمَّ صاح. وأنشد الأموي عن أعرابي من شيبان في ذلك: **{الطويل}**

إذا صَقَبَ المُكَّاءُ في غير روضةٍ فقولوا لأهلِ الشَّاء فليتناحروا[4]

---

[1]انظر المأثور: (ضنأ).

[2] المصدر نفسه: (نقو).

[3]المصدر نفسه: (وضع).

[4] المصدر نفسه: (صقب).

ج. من أخذ عنهم دون التصريح بأسمائهم أو قبائلهم

- قال الأموي: سَمِعتُ التُّوَلَةَ، وهي مَعَاذة تُعلَّقُ على الصَّبيِّ من العين وغيرها[1].
- وقال الأمويُّ عبد الله بن سعيد: سَمِعتُ العربَ تقولُ للثقيل إذا أقبلَ من بعيدٍ يُريد المَجلسَ: ياحَدادِ حُدِّيه ! أي اصرفيه عنّا[2].
- قال الأمويُّ: وسَمِعتُ العربَ تقولُ: كُنَّا في حَمراء القيظِ على ماءٍ شُفَيَّةَ، وهي رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ[3].
- قال الأموي، عبدالله بن سعيد: العرب تقول: جاء فلانٌ محتملاً من الغضب، أي مُستخفّاً[4].
- قال الأموي: سمِعتُهم يقولون: ما أُحِبُّ أنْ تشُوكَكَ شَوكةٌ[5].

نجد الأموي في هذا الأسلوب يكتفي بقول (سمعت عن العرب أو سمعت العرب أو العرب تقول) دون التصريح باسم من أخذ عنه، ولعل مردّ هذا يعود لثقته بمن سمع ونقل عنهم، ومهما تكن الطريقة التي أشار بها الأموي إلى من سمع عنهم، فمن الواضح أنه اعتمد كثيراً في مادته اللغوية على الأخذ مشافهة من أفواه أصحابها علماء وأعراب.

- أما القياس فهو مستنبط من كلام العرب المنقول بالسماع، فما كان منه مستفيضاً جارياً على كلام العرب، جرى القياس عليه، وإلا فلا يجري القياس عليه.

والأموي كغيره من اللغويين كان يميل إلى استخدام القياس، فقد عوّل عليه في مأثوره، وأمثلة ذلك:

---

(1) انظر المأثور: (تول).
(2) المصدر نفسه: (حدد).
(3) المصدر نفسه: (قيظ).
(4) المصدر نفسه: (حمل).
(5) المصدر نفسه: (شوك).

- أبوعبيد عن الأمويُّ: بعيرٌ أَذٍ على فَعِلٍ، خفيف مثلُ عَمٍ، وناقةٌ أَذِيةٌ، خفيفة مثالُ عَمِية: إذا كانا لا يَقِرَّان في مكانٍ واحدٍ من غيرِ وجعٍ ولكنْ خلقةً[1].
- وقال الأمويُّ: الأَصِيدة على مثال: فَعيلة كالحَظِيرة تُعمل[2].
- الأموي: الغَريرُ: المغرورُ، والغَرارةُ من الغِرَّة، والغِرَّةُ من الغارّ. والتَّغِرَّة: التَّغريرُ، مثل: التَّعِلَّة والتعليل[3].
- أبو عبيد عن الأموي: من أمثالهم في باب الطَّعامِ: **اعلُلْ تَحْظُب:** أي كُلْ مرّة بعد أُخرى تَسْمَن، وقيل أي اشْرَب مرَّةً بعد مرَّةٍ تَسمَن، وحظِب من الماء: تملَّأ، يُقال منه قد حَظَبَ يَحظِبُ حُظُوباً إذا امْتَلأ، ومثله كَظَبَ يَكْظِبُ كُظُوباً[4].

ضبطه للمفردات اللغوية

يعد بيان معنى المفردة أو اللفظة من أعمال اللغوي، فهو يقوم بذكر المعنى المحدد لكل لفظة، ذلك إذا كانت تلك اللفظة تحمل أكثر من معنىً، وعليه يعمد اللغوي إلى ضبط الألفاظ التي يحتمل وقوع التحريف والتصحيف والغلط في قراءتها، أو التي يتوقف المعنى فيها على هذا الضبط، وقد حرص الأموي في معظم مادته اللغوية على أن يتجنب وقوع التحريف والتصحيف، فلم يكتفِ بضبط الكلمة بالشكل بل كان لضبطه صور متعددة، وفيما يلي المنهج والوسائل والطرق التي اتبعها في ذلك:

---

(1) انظر المأثور: (أذي).
(2) المصدر نفسه: (أصد).
(3) المصدر نفسه: (غرر).
(4) المصدر نفسه: (حظب).

أولاً: الضبط بالحرف

اتّبع الأموي أكثر من طريقة ووسيلة لضبط الحرف، نذكر منها:

1) ضبط الحرف الواحد

- وقال الأمويُّ: زعقْتُه بغيرِ ألفٍ، فانزعَق وهو مزعوق، أي: فزِع، وأنشدنا: **{الرجز}**

تعلَّمي أنَّ عــليكِ سَائقا

لا مُبطئاً ولا عنيفاً زَاعِقا

لبَّاً بأعجازِ المطيِّ لاحقا

واللَّبُّ: اللازمُ لها لا يفارقها، وامرأةٌ لبَّةٌ: لطيفةٌ قريبةٌ من النَّاس[1].

- قال أبو عبيدٍ: قال الأموي: الزّنجيل: الضعيف من الرجال، بالنُّون، فسألتُ الفرّاء عنها، فقال الزئجيل بالياء مهموز، وهو عندي على ما قال الفراء بالياء[2].

- أبوعبيد عن أبي عبيدة: الشَّجْرُ: ما لَصِقَ بالحلقوم والمريء، بالهمز غير مشدَّدة. كذلك رواه الأمويّ، عن شَمِر[3].

- قال الأموي: الصلَهْبَي من الإبل: الشديد، والياء للإلحاق، والأنثى: صلَهْبَاةٌ[4].

- الأمويُّ: والعبيثة (بالعين): طعامٌ يُطبَخُ ويُجعَلُ فيه جَرادٌ، وهو الغَثِيمة أيضاً[5].

- وقال الأمويُّ: أَكْشَأْتُه بالألف، وأكشأتُ اللحم مثل كَشَأْتُهُ، وأَكْشَأَ إذا أكلَ الكَشِيْءَ[6].

---

[1] انظر المأثور: (زعق).
[2] المصدر نفسه: (زنجل).
[3] المصدر نفسه: (شجر).
[4] المصدر نفسه: (صلهب).
[5] المصدر نفسه: (عبث) و(غثم).
[6] المصدر نفسه: (كشأ).

- قال الأموي: والتمزُّرُ: هو التذوق وشرب الماء قليلاً، بالراء، ومثله التمزُّز: وهو أقل من التمزُّر[1].

- وقد رأيناه يبالغ أحياناً في الضبط حرصاً منه على تجنب التصيحف, فيقيد الحرف بكونه: **معجماً** أو **غير معجماً**، ومن ذلك:

- أبوعبيد عن الأمويُّ: رجلٌ خِنْذِيان بالخاء المعجمة: كثيرُ الشَّر فحّاش، وكذلك الخِنْظِيانُ[2].
- قال الأموي: إذا استسقىْ المُسْتَسْقي الماءَ فانتضخَ عليه _ بالخاء معجمة_ من الدلو، فذلك السَّقِيُّ بتشديد الياء[3].
- الأمويُّ: المُدَنْقِسُ: هوالمُفْسِدُ، وقد دَنْقَسْتُ بينهم، أَفسْدت، (بالسِّين غير معجمةٍ)[4].
- الأمويُّ: ذأَحْتُ السَّقاء(بالحاء غير معجمة): خرقْتُه[5].

2) **ضبط أكثر من حرف**

وأمثلة هذا الضبط قليلة بل إنني لم أعثر إلا على مثال واحد في المادة اللغوية التي جمعتها:

- روى أبوعبيد عن الأمويّ في باب الجِراح فقال: فإن سال منه الدَّمُ قيل: جرحٌ تغّارٌ بالتاء والغين[6].

---

(1) انظر المأثور: (مزر) و(مزز).

- وكذلك انظر في المأثور: ما خالفت العامة فيه لغات العرب من الكلام.

(2) انظر المأثور: (خنذ) و(خنظ).

(3) المصدر نفسه: (سقي).

(4) المصدر نفسه: (دنقس).

(5) المصدر نفسه: (ذأح).

(6) المصدر نفسه: (تغر).

3) وصف الحرف

نجده يستعمل هذا النوع في:

أ- <u>القصر والمد</u>

- قال الأمويُّ: قِدرٌ زُؤَزِيَةٌ وزُؤَازِئَةٌ (مثال فُعَلِلَة وفُعَالِلَة بالقصرِ والمدّ)[1].

- الأموي: الرُّناء ممدود: الصوت، والجَمْشُ مثلُه[2].

- أبوعبيد عن الأمويُّ: إذا ولدتِ الغنمُ بعضَها بعدَ بعضٍ قيل: قد ولَّدْتُها الرُّجيلاء مثال الغُمَيْصاء، ممدود. وولَّدْتها طبقاً وطبقةً، ومَولِدُ الرجل: وقت وِلادِه، ومولِده: الموضع الذي وُلِد فيه، وولَدته الأمُّ تَلِد مولِداً كل ذلك بكسر اللام: يعني المولِد[3].

- وقال الأموي وحده: اللِّقوة: العُقاب، قال: وقد يُقال فيها بالفتح أيضاً، وجمعها لِقاءٌ ممدود[4].

ب- <u>مهموز وغير مهموز</u>

-الأمويُّ: الطَّائرُ الذي يصفقُ بجناحيه إذا طارَ هو المِئْسَاق مهموزٌ، وجمعُه: مآسيق[5].

-وقال الأمويُّ: الجُوَّة غير مهموز: الرُّقعة في السِّقاء. يُقال منه: جَوَّيت السِّقاء: رقعْتُه[6].

- قال أبو عبيدٍ: قال الأموي: الزِّنجيل: الضعيف من الرجال، بالنُّون، فسألتُ الفرّاء عنها، فقال الزئجيل بالياء مهموز، وهو عندي على ما قال الفراء بالياء[7].

- الأمويُّ: شايعتُ بالإبلِ شِياعاً: دعوتُها، وهاهيتُ بالإبلِ أيضاً: دعوتُها ها ها غير مهموز، وهرَهْرتُ بالغنم: دعوتها[8].

---

[1] انظر المأثور: (زوز).
[2] المصدر نفسه: (جمش) و(رنأ).
[3] المصدر نفسه: (رجل) و(ولد).
[4] المصدر نفسه: (لقو).
[5] المصدر نفسه: (أسق).
[6] المصدر نفسه: (جوو).
[7] المصدر نفسه: (زنجل).
[8] المصدر نفسه: (شيع) و(هرر) و(هيه).

- وأحياناً كان يجمع بين النوعين معاً بأن يذكر الهمز والقصر في لفظة واحدة، من ذلك:

– الأصمعي: الرجل المَنْفُوه: هوالضعيف الفؤاد الجَبان، والمَفْؤُود مثلُهُ، وكذلك المُسْتَوهِل والوَهِل والجُبَّأُ مثال جُمَّع مهموزٌ ومقصورٌ، وأنشدنا: **{الطويل}**

فما أَنا مِنْ رَيبِ المَنُونِ بِجُبَّأ   وما أنا منْ سَيْبِ الإِلهِ بيائسِ

الأمويُّ: في الجُبّأ مثله[1].

– الأصمعي: الهَدُّ من الرِّجال: الضعيف الجبان. الأمويُّ: الطِّفَنْشَأ مهموزٌ ومقصورٌ[2].

– قال الأموي: السَّوْآءُ: القبيحةُ، يُقال للرجل من ذلك: أَسْوَأُ، مهموز مقصور[3]،

ثانياً: الضبط بالحركات

هذا الضبط لا يقل أهمية عن ضبط الحروف، فقد عمد الأموي هنا إلى طُرق عدة لضبط حركات الألفاظ، لما له من أهمية معجمية ولغوية في بيان اللفظ المراد شرحه، خوفا من حمْل اللفظ على غير معناه. أو خوفا من وقوع اللحن في اللفظ، وكأنه يرمي إلى تقويم اللسان أثناء النطق به، حتى لا يحدث في اللفظ تصحيف أوتحريف، فيتغير المعنى، ومن الأساليب التي اتبعها الأموي في ضبط الحركات:

أ. تسمية الحركة

لشدة حرص الأموي على الضبط السليم للفظة، فقد كان يلجأ إلى تسمية الحركة باسمها أثناء ضبطه للفظة، من ذلك:

---

[1] انظر المأثور: (جبأ).

[2] المصدر نفسه: (زنجل) و(طفشأ).

[3] المصدر نفسه: (سوأ).

- الأمويُّ: إنَّ في رأسهِ نَعَرَةً بالفتح، أَيْ: أمراً يهمُّ به[1].

- وقال الأموي: الفِراصُ بالكسر: الشديدُ[2].

- وحكى اليزيديُّ عن أبي عمروٍ بن العلاء: يُنسب إلى كِسرى – وكان يقوله: بكسر الكاف – كِسْرِيٌّ وكِسْرَوِيٌّ. الأمويُّ: كِسْرِيّ بالكسر أيضاً[3].

- قال الأموي: نَكَيْتُ العدوَّ أنكيه، وهو يَنْكي العدوَّ، ونَكيتُ أنا _ بالكسر[4].

- قال أبوعبيد: قال أبوعمرو: المَجاديحُ واحدها مِجدَح، وهو نجم من النجوم كانت العرب تزعم أنه يُمطَرُ به، وقال الأمويُّ: هو المُجدَحُ أيضاً بالضَّم، وأنشدنا: **{المتقارب}**

وأَطعنُ بالقومِ شَطْرَ الملو ... كِ حتى إذا خَفَقَ المُجدَحُ[5].

- الضَّرِيسُ، كأَميرٍ: الْبِئْرُ المَطْوِيَّةُ بالحِجَارَةِ، كالمَضْرُوسَةِ، وقد ضَرَسَها يَضْرِسُهَا، من حَدِّ ضَرَبَ، ويَضْرُسُها أَيضاً بالضَّمِّ، ضَرْساً، كما ضَبَطه الأُمَوِيُّ[6].

- كما وجدناه يستخدم مصطلح (التخفيف) ليدل على السكون، وكذلك مصطلح (التشديد) ليدل به على التضعيف، نحو قوله:

- قال الأمويُّ: مَذَيتُ وأَمذيتُ، وهو المذيُّ والمنيُّ والوَدِيُّ مشدَّداتِ الياء. قال: وبعضٌ يُخفِّف[7].

- وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، أنّه قال: **لا تُبادروني بالركوع ولا بالسجود، فإنّه مهما أسبِقْكم به إذا ركعتُ تُدركوني إذا رَفعْتُ، ومهما أسبِقْكم إذا سجدتُ تُدركوني إذا رَفَعْتُ، إني قد بَدُنْتُ**؛ هكذا روي بالتخفيف بَدُنْتُ؛ قال أبوعبيد: قال الأموي: إنما هو بَدَّنتُ، بالتشديد،

---

(1) انظر المأثور: (نعر).

(2) المصدر نفسه: (فرص).

(3) المصدر نفسه: (كسر).

(4) المصدر نفسه: (نكي).

(5) المصدر نفسه: (جدح).

(6) المصدر نفسه: (ضرس).

- وكذلك انظر في المأثور: (صنف) و(ضنأ) و(لقو) و(جبأ) و(هيأ) و(حلق) و(قلب) و(هنأ).

(7) انظر المأثور: (مذي) و(مني) و(ودي).

يعني كبرتُ وأسنَنْتُ، يُقال: بدَّنَ الرجل تبديناً: إذا أسَنَّ، والتخفيفُ من البدانة، وهي كثرة اللحم، وبَدُنْتُ: أي سَمِنْتُ وضَخُمْتُ، وأنشد للكميت: **{الرجز}**

وكنت خِلتُ الشَّيبَ والتبدينا والهمَّ مما يُذهِل القرينا[1]

- قال الأموي: إذا استسقىْ المُسْتَسْقي الماءَ فانتضخَ عليه _ بالخاء معجمة_ من الدلو، فذلك السَّقِيُّ بتشديد الياء[2].
- قال اللحياني: قال الأمويّ: يُقال للرجل البخيل: الضرِّزُّ، بتشديد الزَّاي، والضُّماضِمُ والعَضمَّرُ كلُّه من صفة البخيل[3].
- وقال الأموي: الودي بالتسكين: مايخرج بعد البول، وكذلك الوَدِيُّ بالتشديد[4].

ب. التخصيص

وهو النص باسم الحركة على الحرف المسمى، وقد جاء التخصيص في مأثور الأموي في الحرف الواحد والحركة الواحدة: نحو قوله:

- الخَشاش ــ بفتح الخاءــ : المنكرُ كرأس الحية، كذا قال الأموي في النوادر بخط ابن الكوفي. والخِشاش ــ بكسر الخاءــ : خشاش الناقة، هذا لفظ الأموي أيضاً[5].

(1) انظر المأثور: (بدن).
(2) المصدر نفسه: (سقي).
(3) المصدر نفسه: (ضرز) و(ضمم) و(عضمر).
(4) المصدر نفسه: (ودي).
(5) المصدر نفسه: (خشش).

- **وفي حديث عمر رضي الله عنه حين قَدِم عليه أحد بني ثور فقال عمر: هل من مُغَرِّبةِ خَبَر؟ قال: نعم ...**، قال أبوعبيد: يُقال بكسر الراء وفتحها، مع الإضافة فيهما. وقالها الأموي: بالفتح(1).

- الأمويُّ: الهَيْسُ بفتح الهاء: هو السَّيرُ أيَّ ضربٍ كان(2).

- الأمويُّ: الحِبْر: العالِم، بكسر الحاء(3).

- أبوعمروٍ: النَّشفة: الحجارةُ التي تدلَك بها الأقدام. الأمويُّ: مثلَه إلا أنه قال: النِّشْفَة بكسرِ النُّون(4).

- أبو زيدٍ: النَّيْطُ: الموتُ، الأمويُّ: مثلَه. وقال: هو الرَّمْدُ بجزمِ الميم، وأنشدني مزاحمُ ابنُ أبي وجزةَ لأبي وجزةَ السَّعدي: (الطويل)

صَبَبتُ عليكم حاصبي فتركْتُكُمْ كأصرامِ عادٍ حين دمَّرها الرَّمْدُ(5)

ج.ضبط اللفظة بأكثر من حركة

كان الأموي يذكر جميع الأوجه التي يمكن أن تضبط بها اللفظة، ومن ذلك:

- قال الأمويُّ: والحُشُّ: البستان، وإنما سمّي المُتوضَّأ حُشَّاً، لأنهم كانوا يتغوَّطون في البساتين، فيقولُ: ذهبت إلى الحشِّ، وجمعُه: حِشَّان (وحشَّاش)، ومنه حديث طلحةَ: **إنّهم أدخلوني الحُشَّ وقرَّبوا فوضعوا اللُّجَّ على قَفَيَّ**. يُقال: حَشٌّ وحُشٌّ(6).

(1) انظر المأثور: (غرب).
(2) المصدر نفسه: (هيس).
(3) المصدر نفسه: (حبر).
(4) المصدر نفسه: (نشف).
(5) المصدر نفسه: (رمد).
(6) المصدر نفسه: (حشش).

- قولهم: **مَأْرَبَةٌ لا حفاوةٌ.** قال الأموي: يضرب مثلاً للرجلِ إذا كان يتَملقُكَ، أي إنما جاءت بك حاجةٌ إليَّ، لا حفاوةَ لكَ بي، وهي المأرَبة والمأرُبة[1].

- أبوعبيد عن الأمويّ: إذا خرج من ضرِع العنز شيءٌ من اللبن قبل أن ينزو عليها التيس قيل: هي عَنزٌ تُحلُبة و تِحلِبة[2].

- حكى الأمويّ: حِلْقة القوم، بالكسر، قال: وهي لغة بني الحارث بن كعب، وجمع الحِلْقةِ حِلَقٌ و حَلَقٌ و حِلاقٌ، فأمّا حِلَقٌ فهو بابُه، وأمّا حَلَقٌ فإنّه اسم لجمعِ حِلقة كما كان اسماً لجمع حَلْقةٍ، وأمّا حِلاقٌ فنادر لأنَّ فِعالاً ليس مما يغلب على جمع فِعْلة[3].

- قال أبو عبيدٍ: سمعتُ الأمويَّ يقولُ في الغنم: إذا أرادتِ الفحلَ قيل للضَّأن منها: قد استوبلتِ الغنمُ استيبالاً، وبها وبَلَةٌ شديدةٌ، وللمعزِ: استدرَّت استدراراً، ويُقال: مَعْزٌ ومَعَزٌ ومِعْزى[4].

- قال أبوعبيد: قال أبوزيد والأصمعي والأموي: يُقال إذا ألقتِ المرأة ولدها لغير تمامٍ: أسْقَطت تُسقِط اسقاطاً. والولد سِقطٌ وسُقْطٌ وسَقْطٌ[5].

- أبوعبيد عن الأمويُّ: أتيتهُم عند الكَنَازِ ويقال الكِنَازِ، يعني: حينَ كنزوا التمر[6].

- أبوعبيد عن الأمويُّ قال: هو الزُّجَاج والزِّجَاج والزَّجاج للقوارير، وأقلُّها الكسر[7].

[1] انظر المأثور: (أرب).
[2] المصدر نفسه: (حلب).
[3] المصدر نفسه: (حلق).
[4] المصدر نفسه: (درر) و(وبل).
[5] المصدر نفسه: (سقط).
[6] المصدر نفسه: (كنز).
[7] المصدر نفسه: (زجج).

د. **تمييز المعنى باختلاف ضبط الكلمة**

- الخَشاش ــ بفتح الخاءــ : المنكرُ كرأس الحية، كذا قال الأموي في النوادر بخط ابن الكوفي. والخِشاش ــ بكسر الخاءــ : خشاش الناقة، هذا لفظ الأموي أيضاً[1].
- وأنشد الأموي لبنت خالد بن نَضْلةَ، ولقبه المهزول. والآخر خالدُ بنُ المُضَلِّلِ، وهما الخالدانِ: **{الطويل}**

ألا بَكَرَ النَّاعي بخيرِ بني أسدْ　　بعمروِ بن مسعودٍ، وبالسَّيِّدِ الصَّمَدْ

فــمَنْ يَكُ يعيا بالجوابِ فإنَّه　　أبو مَعقِلٍ، لا حَــجْرَ عنه و لا حَدَدْ

أثاروا بصحراءِ الرُّسيسِ له الــ　　ثَّرى وماكنتُ أخشى أنْ تُزَأزِئَهُ البَلَدْ

أي تواريه. وقال: الصَّمَدُ من الرِّجالِ الذي يُصمدُ إليهِ أي يقصد إليه، ويُغشى. قال: وأما الذي لاجوفَ له فهو الصَّمْدُ، وهو الحَجَرُ، وجمعهُ صِمادٌ[2].

- أبوعبيد عن الأمويُّ: الطِّنْءُ: المنزلُ، والطَّنءُ: الرِّيبة والدَّاءُ[3].
- أبوعبيد عن الأمويُّ: العَرُّ: هو الجَربُ، يُقال منه: عرَّتِ الإِبلُ تَعِرُّ فهي عارَّةٌ. قال: والعُرُّ أيضاً: قَرْحٌ يكون في أعناق الإبل، وأكثرُ ما يكونُ في الفُصلان، وقد عُرَّتْ فهي مَعْرُوة[4].

ثالثاً: الضبط بالميزان الصرفي

صون اللسان العربي عن الخطأ أو الوقوع في اللحن، ومراعاة قانون اللغة في الكتابة، من الأمور الأساسية التي تشغل فكر أي لغوي، وقد اعتنى الأموي بهذا الجانب عناية كبيرة لاسيما في

---

[1] انظر المأثور: (خشش).
[2] المصدر نفسه: (صمد).
[3] المصدر نفسه: (طنأ).
[4] المصدر نفسه: (عرر).

بيان أصل الكلمة وضبطها، لذلك نجده اتخذ من الميزان الصرفي أساساً اتكأ عليه لضبط اللفظ وبيان أصله، وشرح معناه، فكان يضبط اللفظ بوزن لفظ آخر أو يضبطه بوزن فعل ومشتقاته، وأمثلة ذلك:

- وقال أيضاً: الضَّيَبَر: على وزن جَيْدَر، والضَّبِير: على وزن جَبِير: الشديد الوثيق[1].
- أبوعبيد عن الأمويُّ: بعيرٌ أَذٍ على فَعِلٍ، خفيف مثلُ عَمٍ، وناقةٌ أَذِيةٌ، خفيفة مثالُ عَمِية: إذا كانا لا يَقِرَّان في مكانٍ واحدٍ من غيرِ وجعٍ ولكنْ خلقةً[2].
- أبوعبيد عن الأمويُّ: جاء فلانٌ بأمرٍ بَدِيءٍ على فعيل: أَيْ: عجيب، قال: وبديءٍ من بدأَنَهُ، وأنشدني بيتَ عَبيدٍ: **{مخلع البسيط}**

فَلَا بَدِيٌ ولا عَجيبُ[3]

- الأمويُّ: غَرَضْتُه أَغرِضُه غَرْضاً (السِّقاء): إذا ملأْتُه. وزكَّتُّه، و زَكَتُّه مثل فعَّلْتُه و فَعَلْتُه، قاله في الحوض[4].
- قال الأمويُّ: قِدرٌ زُوَزِيَةٌ وزُوَازِيَةٌ (مثال فُعَلِلَة وفُعَالِلَة بالقصرِ والمدّ) وهي التي تضمُّ الجَزُور[5].
- أبوعبيد عن الأمويُّ قال: إذا أكلت الإبل السُّلَّج على مثال: فُعَّل، وهو نبتٌ، واستطلقت عنه بطونها قيل: سَلِجَتْ تَسْلَجُ[6].

---

[1] انظر المأثور: (ضبر).
[2] المصدر نفسه: (أذي).
[3] المصدر نفسه: (بدأ).
[4] المصدر نفسه: (زكت).
[5] المصدر نفسه: (زوز).
[6] المصدر نفسه: (سلج).

- قال اللحياني: قال الأموي: يُقال للبخيل: الصُّوْتَنُ على فُعْلَلُ أيضاً. قال الأزهري: لا أعرفه لغيره، وهو بكسر التاء أشبه على فُعَلِلٍ، قال: ولا أعرف حرفاً على فُعَلِلٍ، والأمويُّ صاحب نوادر[1].

- وقال الأمويُّ: الموسى مذكَّر لا غير: يُقال: هذا مُوسى كما ترى، وقد أوسيتُ الشَّيء: قطعْتُه. وقال: موسى: هو مُفعلٌ من أوسيتُ رأسه إذا حلقتَه بالموسى؛ قال أبوعبيد: ولم نسمع التذكير فيه إلا من الأمويُّ.

وقال أيضاً: سمعتُ بني أسدٍ يُذكِّرون المُوسى، مُوسَى الحَجَّامِ، ويُجْرُونَهُ، فيقولون: هذا مُوسىً كما ترى. وهو مُفْعَلٌ من أَوْسَيتُ.

قال: ويُجْرُونَ اسمَ الرجلِ إذا كان اسمُهُ مُوسَى، فيقولون: هذا مُوسىً قد جاءَ. فيُلحِقُونَهُ بأَوسيتُ. ومن جعله أعجمياً لم يُجرِهِ، وجعلَهُ بمعنى فُعْلَى[2].

رابعاً: الضبط بالقياس على المثال

استخدم الأموي هذا الأسلوب في بعض الألفاظ، وذلك بأن يقيس أفعالاً وأسماء وصيغًا كثيرة على نظائرها المشهورة، وقد عبَّر عن هذا الضبط بألفاظ (تقديره ومثل)، ومن الأمثلة على هذا:

- أبوعبيد عن الأمويُّ: الحجر الأَيَرُّ على مثال الأصمّ: الصُّلب[3].

- الأمويُّ: البَرَى على مثال الثَّرى: هو التُّراب، وأنشد: **{الرجز}**

بفيك مِنْ سارٍ إلى القومِ البَرَى [4].

---

[1] انظر المأثور: (صتن).

[2] المصدر نفسه: (وسي).

[3] المصدر نفسه: (أير).

[4] المصدر نفسه: (بري).

– الأصمعي: الرجل المَنْفُوه: هوالضعيف الفؤاد الجَبان، والمَفْؤُود مثلُهُ، وكذلك الهَوْهاءَةُ ممدودٌ، والمنْخُوب والنَّخِيبُ والمُنْتَخَبُ، وكذلك المُسْتَوهِل والوَهِل والجُبَّأُ مثال جُمَّع مهموزٌ ومقصورٌ، وأنشدنا: **{الطويل}**

فما أَنا مِنْ رَيبِ المَنُونِ بِجُبَّأ   وما أنا منْ سَيْبِ الإلهِ بيائسِ

الأمويُّ: في الجُبّأ مثله، قال: وكذلك النأنأ تقديره نعنع. والكيْء على مثالِ شَيء[1].

– قال أبو زيد: الشَّراسةُ: شدَّة أكلِ الماشيةِ،...، وإنه لشريس الأكلِ. وقد شَرَسَ كنَصَرَ. وضبطه الأمويُّ كضَرَبَ[2].

– أبو عبيد عن الأموي: من أمثالهم في باب الطَّعامِ: **اعلُلْ تَحْظُب**: أي كُلْ مرّة بعد أُخرى تَسْمَن، وقيل أي اشْرَب مرَّةً بعد مرَّةٍ تَسمَن، وحظِب من الماء: تملَّأ، يُقال منه قد حَظَبَ يَحظِبُ حُظُوباً إذا امْتَلأ، ومثله كَظَبَ يَكْظِبُ كُظُوباً[3].

– قال الأموي: الضَّنيك: البخيل الشحيح السِّيء الخُلُق، وجمعه ضُنَكاء، كغَريب وغُرباء وحَليف وحُلفاء، واحتجَّ ببيتٍ رواه: **{المتقارب}**

وأنتَ امرُؤٌ من بني المُصطَفَيْـــ   ـــن غيرَ ضَنيكٍ ولا مُسرِفِ[4]

نلحظ هنا أن الأموي كان يأتي بالمثال حتى يقرِّب صورة اللفظ في ذهن المتلقي، وذلك بإعطاء لفظة أخرى موازية للأخرى، حتى لا يلتفت المتلقي إلى لفظ آخر.

---

[1] انظر المأثور: (جبأ).

[2] المصدر نفسه: (شرس).

[3] المصدر نفسه: (حظب).

[4] المصدر نفسه: (ضنك).

منهجه في تناول الألفاظ وتفسيرها

نتيجة لضياع جميع آثار الأموي، فإننا لا نستطيع أن نعطي حكماً جازماً على منهجه، لكن من خلال استقرائنا للمادة اللغوية التي جمعناها، نلحظ أن الأموي لم يعمد إلى منهج محدد في تناول الألفاظ وشرحها، بل كان غرضه إزالة الغموض واللبس عن هذه الألفاظ، فكان منهجه عاماً متقلباً وذلك حسب ما تقتضيه الحاجة في تفسير اللفظة أو حسب ما تسعفه به ذاكرته ومخزونه اللغوي، فكانت له أكثر من طريقة ومنهج في تناول اللفظة وتفسيرها منها:

أ . ذكر الأصل الدلالي للألفاظ

- الأموي: أَرْهَفتُ بالرَّجل: إذا ذَكَرْتَ للقومِ من أَمْرِه ما لايدرُونَ أحَقٌّ هو أم بَاطِلٌ، وأرهَفتُ إلى فُلانٍ حديثاً: أسنَدْتُ إليه قولاً يَحْسُن، وأَرْهَفتَ يافلانُ لنا في الخَبَر: زِدْتَ فيه، وإذا وَثِقتَ بالرَّجلِ في أمْرٍ فخانكَ: فقد أرْهَفَ فيه، وأصلُ الإرهاف: الكذبُ[1].

ب . ذكر الأصل المعنوي للألفاظ

تمثل منهج الأموي في ذلك باتجاهين اثنين:

1) ذكر المعنى ثم الأصل

- وقال الأموي: من أمثالهم في الرجل النابه الذِّكرِ: **ما يُحْجَزُ فلانٌ في العِكْم**. أي إنه ليس ممَّن يَخفَى مكانه، وأصله المَتاع يُغيَّب في الوعاء فيُعكم، يقال منه: حَجَزتُه أَحجُزُهُ حَجزاً[2].

---

[1] انظر المأثور: (رهف).

[2] المصدر نفسه: (حجز).

– قال الأموي: ومن أمثالهم: **أمَا واللهِ لَتَحْلُبَنَّهَا مَصْراً**. يقول: لا تقدر على أن تنال مني شيئاً. قال: وأصله قلَّة اللَّبَن، يقال: مَصَرتُ الشاةَ أَمْصِرُها مَصْراً[1].

2) ذكر الأصل ثم المعنى

– أسو: الأموي: الهمزة والسين والواو أصل واحد يدلّ على المداواة والإصلاح، يُقال: أسَوْت الجُرحَ: إذا داويته، ولذلك يسمّى الطبيب: الآسي. قال الحُطيئة: **{الوافر}**

هم الآسون أُمَّ الرّأسِ لمَّا تَوَاكلها الأطِبَّةُ والإساءُ

أي: المعالجون، كذا قال الأموي[2].

– في حديث عمر، رضي الله عنه قال: **آللهِ ليَضْرِبَنَّ أحدكُم أخاهُ بمثل آكِلةِ اللحمِ ثم يرى أنّي لا أُقِيّدُه، واللهِ لأُقِيدَنّهُ منه**؛ قال أبو عبيد: قال يزيد: قال الحجاج: أراد بآكلة اللحم عصا محدّدة؛ قال: وقال الأموي: الأصل في هذا أنّها السِّكّينُ، وإنما شُبّهت العصا المحدّدة بها، يعني أنها إنما سمّيت آكلة اللحم لأنَّ اللحم يُقطَّع بها[3].

ج . ذكر تأصيل الألفاظ

– الأمويُّ: أرضٌ ظَلِفَةٌ: غليظةٌ لا يُرَى فيها أثرُ مَنْ مشى فيها، بَيِّنَة الظَّلَف، ومنه أُخِذَ الظَّلف في المعيشة[4].

---

(1) انظر المأثور: (مصر).

(2) المصدر نفسه: (أسو).

(3) المصدر نفسه: (أكل).

(4) المصدر نفسه: (ظلف).

- **وفي حديث أبي هريرة: أنّه كره السراويل المُخَرْفَجة**؛ قال أبوعبيد قال الأموي في تفسير (المُخرفجة) في الحديث: إنها الطويلة الواسعة التي تقع على ظهور القدمين. قال الأمويّ: ولهذا قيل: عيشٌ مُخَرْفَجٌ ـــ إذا كان واسعاً رَغَداً[1].

د . شرح الألفاظ

لم يجرِ الأموي في شرحه للألفاظ على نسقٍ واحد من حيث الإيجاز والإطالة في شرح الألفاظ؛ فنراه أحياناً يميل إلى الإيجاز في شرحه إلى درجة الإكتفاء بكلمة واحدة، وأحياناً يعمد إلى الإعتدال في الشرح، وأحياناً أخرى يتدرج في ذكر المعنى، وفي بعض الأحايين يقدم عرضاً مطولاً ومستوفياً للمعنى، وأمثلة ذلك:

1) <u>الإيجاز</u>

- الأموي: الجَظُّ: الضخم[2].
- الأموي: الجَعْظَرِيّ: الذي لا يألم رأسه[3].
- الأموي: الضَّبز: شدَّة اللحْظ[4].
- الأموي: الضَّنِط: الصَّلِف[5].
- الأموي: ضِرْزِل: شحيح[6].

---

[1] انظر المأثور: (خرفج).
[2] المصدر نفسه: (جظظ).
[3] المصدر نفسه: (جعظر).
[4] المصدر نفسه: (ضبز).
[5] المصدر نفسه: (ضنط).
[6] المصدر نفسه: (ضرزل).
- وكذلك انظر في المأثور: (ضفنس)، و(ضيس)، و(ضمعج)، و(ضفن)، و(ضغغ)، و(خصي).

2) **الإعتدال**

- الأموي: الضِّغثُ: قبضة قضبانٍ مختلفة الألوان[1].
- الأموي: اضرّغطَّ جِلدُه عن لحمه: انتفخَ وعَظُمَ[2].
- الأمويُّ: الطَّائرُ الذي يصفقُ بجناحيه إذا طارَ هو المِئْسَاق مهموزٌ، وجمعُه: مآسيق[3].
- أبوعبيد عن الأمويُّ: العِجْرِم، والتَّيَّازُ: يُقال للرجل إذا كان فيه غِلظٌ وشِدّة[4].
- قال الأمويُّ: الجُمَّاح: تمرةٌ تُجعلُ على رأسِ خَشبةٍ يلعبُ بها الصَّبيان[5].

3) **التدرج في ذكر المعنى:**

رتب الأموي الألفاظ وتدرج في ذكر معانيها أثناء شرحه لها، وأمثلة ذلك:

- الأمويُّ: الهَجِينُ: الذي ولدته أَمَةٌ، فإنْ ولدته أَمَتان أو ثلاثٌ فهو المُكرْكَس، فإنْ أحدقَتْ بالرجل ونَسَبِه الإِماءُ من كلِّ وجه فهو مَحْيُوس، وذلك لأنه يشبَّه بالحَيْس. (الحَيْسُ: التمر والسَّمن والأَقِط) وهو يُخلط خَلْطاً شديداً[6].
- وقال الأموي في لغة بَلْحارثِ بن كعب: القَالِبُ: بالكسر، البُسر الأحمرَ. يُقَالُ منه: قَلَبتِ البُسرة تَقْلِبُ: إذا احمَّرت، فإذا أَبصرْتَ فيها الرُّطَب قلْتَ: قد أَضْهَلَت إضْهَالاً[7].

---

(1) انظر المأثور: (ضغث).
(2) المصدر نفسه: (ضرغط).
(3) المصدر نفسه: (أسق).
(4) المصدر نفسه: (تيز).
(5) المصدر نفسه: (جمح).
- وكذلك انظر في المأثور: (جوو)، و(حمر)، و(خبث)، و(سخم)، و(لهج).
(6) انظر المأثور: (حيس).
(7) المصدر نفسه: (ضهل) و(قلب).

- إذا أصاب الإنسان جُرحٌ فجعل يندى، قيل: صَهِيَ يَصْهى، فإذا سالَ منه شيءٌ قيل: فَصَّ يَفِصُّ وفزَّ يَفِزُّ، فإذا سالَ بما فيه قيل: نجَّ ينِجُّ، فإذا ظهرَ فيه القيحُ قيل: أَمدَّ وأغثَّ، وهي المِدَّةُ والغَثِيثَةُ، فإذا مات فيه الدَّم قيل: قَرَتَ يَقْرُتُ قُروتاً، فإذا انتفضَ ونُكِسَ قيل: غَفَرَ غَفْراً وزَرِفَ زَرْفاً[1].

- إذا سَكَنَ ورَمَهُ قيل: حَمَصَ يَحْمَصُ، فإذا صلَحَ وتماثل قيل: أَرِكَ يأرَكُ واندملَ يندَمِلُ، فإذا عَلَتْهُ جِلْدةٌ للبُرْءِ قيل: جَلَبَ يَجْلِبُ، فإذا تَقَشَّرتِ الجِلْدةُ عنهُ للبُرءِ قيل: تَقَشْقَشَ[2].

- أبو عبيد عن الأموي: من أمثالهم في باب الطَّعامِ: **اعلُلْ تَحْظُب**: أي كُلْ مرّة بعد أُخرى تَسْمَن، وقيل أي اشْرَب مرَّةً بعد مرَّةٍ تَسمَن، وحظِب من الماء: تمـــّلأ، يُقال منه: قد حَظَبَ يَحظِبُ حُظُوباً إذا امْتَلأ، ومثله كَظَبَ يَكْظِبُ كُظُوباً[3].

4) التفصيل

- قال الأمويُّ: الموسى مذكَّر لا غير: يُقال: هذا مُوسى كما ترى، وقد أوسيتُ الشَّيء: قطعْتُه. وقال: موسى: هو مُفعلٌ من أوسيتُ رأسه إذا حلقتَه بالموسى؛ قال أبوعبيد: ولم نسمع التذكير فيه إلا من الأمويُّ.

وقال أيضاً: سمعتُ بني أسدٍ يُذكِّرون المُوسى، مُوسَى الحَجَّامِ، ويُجْرُونَهُ، فيقولون: هذا مُوسىً كما ترى. وهو مُفْعَلٌ من أَوْسَيتُ. قال: ويُجْرُونَ اسمَ الرجلِ إذا كان اسمُهُ مُوسَى، فيقولون: هذا مُوسىً قد جاءَ. فيُلحِقُونَهُ بأَوسيتُ. ومن جعله أعجمياً لم يُجرِهِ، وجعلَهُ بمعنى فُعْلَى[4].

---

[1] انظر المأثور: فصل في الجرح.

[2] المصدر نفسه: فصل في صلاح الجرح.

[3] المصدر نفسه: (حظب) و(كظب).

[4] المصدر نفسه: (وسي).

- أبوعبيد عن الأمويُّ: إذا ولدتِ الغنمُ بعضَها بعدَ بعضٍ قيل: قد ولَّدْتُها الرُّجيلاء مثال الغُمَيْصاء، ممدود. وولَّدْتها طبقاً وطبقةً، ومَولِدُ الرجل: وقت وِلادِه، ومولِده: الموضع الذي وُلِد فيه، وولَدته الأمُّ تَلِد مولِداً كل ذلك بكسر اللام: يعني المولِد(1).

هـ. استحضار النظير

لعلّ اهتمام الأموي في الغريب والنادر من اللغة جعله يتطرق إلى شرح أكثر من لفظة ضمن حقل دلالي واحد، وهذا يدل على إحاطته وإلمامه بالألفاظ التي تقع ضمن حقل دلالي واحد. ومثال ذلك:

- قال أبو عبيدٍ: سمعتُ الأمويُّ يقولُ في الغنم: إذا أرادتِ الفحلَ قيل للضَّأن منها: قد استوبلتِ الغنمُ استيبالاً، وبها وبَلَةٌ شديدةٌ، وللمعزِ: استدرَّت استدراراً، ويُقال: مَعْزٌ ومَعَزٌ ومِعْزى، ويُقال للبقرة: استقرعَتْ، وللكلبة: استحرمَتْ. وروى أبو محمدٍ هذا عن بني الحارث بن كعبٍ. وقال أيضاً: استحرَمتِ الذّئبةُ والكَلبةُ جميعاً: إذا أرادتِ الفحلَ(2).
- الأمويُّ: شايعتُ بالإبلِ شِياعاً: دعوتُها، وهاهيتُ بالإبلِ أيضاً: دعوتُها ها ها غير مهموز، وهرَهْرتُ بالغنم: دعوتها(3).

و . التركيز على المعنى السياقي دون المعجمي

تطرق الأموي في شرحه لبعض الألفاظ إلى تفسير المعنى السياقي للفظة دون التطرق إلى المعنى المعجمي لها:

---

(1) انظر المأثور: (ولد).

(2) المصدر نفسه: (حرم) و(درر) و(قرع) و(وبل).

(3) المصدر نفسه: (شيع) و(هرر).

- قال الأموي: يقال: **لَبِستُ لك أُذُني زماناً**، أي تصاممتُ لكَ، وتغافلتُ عنك[1].
- قال الأموي: **من كِلَا جَانِبَيْكَ لا لَبَّيْكَ**، أي لاتكون لك التلبية والسلامة، لأن التلبية هي الإقامة بالمكان[2].

ز . تقريب المعنى بالتشبيه

- الأموي: الكُرْظَة: مثل الكُظْرة في السهم والقوس[3].
- قال الأموي: الضَّغيطَةُ: مِثل الضَّغيغَة من النبت والبقل[4].
- الأمويُّ: الحُوَّاءَةُ: نبتٌ يُشبه لونَ الذِّئب[5].
- الأمويُّ: ناقةٌ خَوْقاء، وبعيرٌ أخوق بيِّن الخُوَق، قال: وهو مِثلُ الجَرب[6].
- أبوعبيد عن الأمويُّ: رجلٌ مَسْبُوه الفؤاد: مثل مُدَلَّه العقل[7].

الأموي هنا أثناء شرحه للفظة يذكر لفظة تساير في معناها اللفظة الأولى بقصد تقريب المعنى للمتلقي.

ح . تعليل التسميات

- الأموي: الهمزة والسين والواو أصل واحد يدلّ على المداواة والإصلاح، يُقال: أسَوْت الجُرحَ: إذا داويته، ولذلك يسمّى الطبيب: الآسي. قال الحُطيئة: **{الوافر}**

هم الآسون أُمَّ الرّأسِ لمَّا　　　تَوَاكلها الأطِبَّةُ والإساءُ

أي: المعالجون، كذا قال الأموي[8].

---

(1) انظر المأثور: (لبس).
(2) المصدر نفسه: (لبي).
(3) المصدر نفسه: (كرظ).
(4) المصدر نفسه: (ضغط).
(5) المصدر نفسه: (حوو).
(6) المصدر نفسه: (خوق).
(7) المصدر نفسه: (سبه).
(8) المصدر نفسه: (أسو).

- في حديث عمر، رضي الله عنه قال: **آلله ليَضْرِبَنَّ أحدكُم أخاهُ بمثل آكِلةِ اللحمِ ثم يرى أنّي لا أُقِيّدُه، والله لأُقِيدَنّهُ منه**؛ قال أبو عبيد: قال يزيد: قال الحجاج: أراد بآكلة اللحم عصا محدّدة؛ قال: وقال الأموي: الأصل في هذا أنّها السِّكِّينُ، وإنما شُبّهت العصا المحدّدة بها، يعني أنها إنما سمّيت آكلة اللحم لأنَّ اللحم يُقطَّع بها[1].
- قال الأمويُّ: والحُشُّ: البستان، وإنما سمّي المُتوضَّأ حُشّاً، لأنهم كانوا يتغوَّطون في البساتين، فيقولُ: ذهبت إلى الحشِّ، وجمعُه: حِشَّان (وحشَّاش)، ومنه حديث طلحةَ: **إِنّهم أدخلوني الحُشَّ وقرَّبوا فوضعوا اللُّجَّ على قَفَيَّ**. يُقال: حَشٌّ وحُشٌّ[2].
- قال الأموي من أمثالهم: **إنكَ لنَكِدُ الحَظِيرةِ**. إذاكان مُنوّعاً لما عنده. وجمع النَّكد أَنْكَادٌ ونُكُدٌ، ومنه قول الكميت: **{مجزوء الكامل}**

نَزَلَتْ بهِ أنفَ الرَّبيـــ ـــعِ وزَايَلتْ نُكدَ الحظائرْ

قال: أراه سمّى أمواله حظيرة لأنه قد حظرها عنده ومنعها، فهي حظيرة في معنى محظورة[3].

ط . تعميم المعنى وتخصيصه:

ويقصد به تعميم دلالة معاني بعض الألفاظ، أو تخصيصها؛ وذلك بأن يطلق اللفظ الواحد ليعني به أنه لفظ عام، ووضع ليبقى عاماً، أو أنه يقيد المفردة في هذا الاستخدام، وأن هذا القول لهذا الشيء فقط، وأمثلة ذلك:

- الأموي: الضَّيْهَب: كُلُّ قُفٍّ أو حَزْنٍ يُحمى عليه الشمس حتى يُشوَى به اللحم[4].

---

[1] انظر المأثور: (أكل).

[2] المصدر نفسه: (حشش).

[3] المصدر نفسه: (حظر) و(نكد).

[4] المصدر نفسه: (ضهب).

- **روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه ذكر أهل الجنة فقال: لايبولون ولا يتغوّطون، إنما هو عَرَق يجري في أعراضهم مثل ريح المِسك،** قال أبوعبيد: قال الأمويُّ: واحد الأعراض عِرْض، وهو كل موضع يعرق من الجسد، يقال منه: فلان طيِّب العِرض[1].
- أبوعبيد عن الأمويُّ: يُقالُ: اغفروا هذا الأمرَ بِغُفرتِهِ، أي: أَصْلِحوه بما ينبغي أَنْ يُصلحَ به، وكلُّ ثوبٍ يُغطَّى به شيءٌ فهو غِفارةٌ[2].
- الأموي: النُّفايةُ: الرَّديئ المنفيُّ في كلِّ شيء[3].
- الأمويُّ: الهَيْسُ بفتح الهاء: هو السَّيرُ أيَّ ضربٍ كان، وأنشد: **{الرجز}**

ياطسم ما لاقيت من جديس

إحدى لياليكِ فهيسي هيسي

لا تنعمي اللَّيلَةَ بالتَّعريسِ[4].

- أبوعبيد عن الأمويُّ: إنْ كانَتْ البقيَّةُ من لَحمٍ قيل: أَسَيْتُ له من اللحَّمِ أَسْياً، أَيْ: أبقيتُه له، وهذا في اللَّحم خاصَّةً[5].
- قال أبوعبيد: الرَبْع: أن يشال الحجَرُ باليد، يُفعل ذلك لتعرف به شدّة الرجل. يقال ذلك في الحجر خاصّة. قال: وقال الأمويُّ مثله في الرَبْع[6].
- قال الأمويُّ: النَّيْطَل: الدَّلوْ ما كانت، وأنشدنا: **{الرجز}**

ناهبْتُهم بِنَيْطَلٍ جروفِ[7]

---

[1] انظر المأثور: (عرض).
[2] المصدر نفسه: (غفر).
[3] المصدر نفسه: (نفي).
[4] المصدر نفسه: (هيس).
[5] المصدر نفسه: (أسي).
[6] المصدر نفسه: (ربع).
[7] المصدر نفسه: (نطل).

ي . أسماء الأصوات:

ورد عند الأموي أثناء شرحه للألفاظ إشارة إلى أسماء ومعاني بعض الأصوات، فجاءت بعضها عفوية في شرحه، وبعضها الآخر صرح بها، وأمثلة ذلك:

- قال الأموي: الهِيءُ والجِيءُ هما اسمان من قولك جأجأْتُ بالإبِلِ: دعوتُها للشرب، فقلت لها: جِيء جِيء، وهأهأْتُ بها: إذا دعوتها للعلفِ، والاسمُ منهما الجَيْءُ والهَيْءُ، قال: وقال معاذٌ الهرّاء: **{الهزج}**

وما كان على الجَيءِ ولا الهَيْءِ امتداحيكا[1].

- الأمويُّ: الخرير: صوت الماء، وقد خرَّ يَخِرُّ[2].
- الأموي: الضَّغْضَغَة: لوكُ الدَّرداءِ[3].
- الأموي: الضُّوَاع: صوت الثعلب[4].
- وقال أيضاً: القَضَضُ والقَضِيض:ج صوت كسر العظام[5].
- الأمويُّ: الضَّكْضَكة: سُرعة المشي[6].

---

[1] انظر المأثور: (جيأ) و(هيأ).
[2] المصدر نفسه: (خرر).
[3] المصدر نفسه: (ضغغ).
[4] المصدر نفسه: (ضوع).
[5] المصدر نفسه: (قضض).
[6] المصدر نفسه: (ضكك).

ك . التصحيح اللغوي

أشار الأموي إلى الأخطاء التي يمكن أن تقع في نطق بعض الألفاظ، فنبّه إلى القول الذي يصح النطق به، وإلى القول الذي لا يصح النطق به، معبراً عن ذلك بـــ (يقال... ولا يقال...)، وأمثلة ذلك:

- قال الأموي: قول العرب من الأُنس: أَنَسَ به يأنَسُ، ولا يقولون أنَّسَ[1].
- أبوعبيد عن الأموي: القَرَاقِل: قميصٌ للنساء بلا لِبنةٍ، واحِدُها قَرْقَلٌ، وقال الأموي أيضاً: ونساء أهل العراق يقولون: قرْقرٌ، وهو خطأ، وهوالذي تسميه الناس والعامة القَرْقَر[2].
- قال الأموي: كَحْلٌ: السماء؛ وأنشد للكميت: **{الطويل}**

إذا ما المراضِيعُ الخِماصُ تأوّهتْ ... ولم تَنْدَ من أنواءِ كَحْلٍ جَنُوبُها

والأكْحَل: عِرْق في اليد يُفصَد، قال: ولا يُقال عِرْق الأكْحَل[3].

ل. التعريف بالأعلام والأنساب

رغم اهتمام الأموي بالغريب والنادر من ألفاظ اللغة، وضلوعه بها، إلا أننا نجده ملماً بأعلام العرب وأنسابهم، عارفاً بها معرفة المتخصص بذلك، إذ نراه يذكر أسماء بعض الأعلام وأنسابهم على صعيد التعريف بهم، فيما كان يسوق من تفسير لمعاني الألفاظ، وأمثلة ذلك:

---

[1] انظر المأثور: (أنس).

[2] المصدر نفسه: (قرقل).

[3] المصدر نفسه: (كحل).

- أبوعبيد عن الأموي: من أمثالهم في باب التشبيه: إنّه لأعيا من باقل، قال: وهو اسم رجل من ربيعة، وكان عَيِيّاً فَدْماً[1].

- والدَّبْل: الدَّاهية، ويُقال: دبلاً دَبيلاً كما يُقال: ثُكلاً ثاكلاً؛ قال الشاعر: **{المتقارب}**

طِعَانَ الكُمَاة وضَربَ الجياد　　　وقول الحَواضِن دِبلاً دَبيلاً

قال ابن برّي: ذكر الأموي أنَّ اسم هذا الشاعر بَشَامة بن الغَدِير النَّهْشَلي؛ وأوّل القصيد: **{المتقارب}**

نَأَتْكَ أُمامةُ نَأْياً طويلا　　　وحمّلك الحُبُّ وِقْراً ثَقِيلا[2].

- المُرَقِّشُ الأصغَرُ، واسمه رَبيعَةُ بنُ حَرْمَلَةَ بن سُفيانَ بن سعدِ بن مالكٍ. قاله الأمويُّ[3].

- قال الكسائيُّ: وهي إضْبَارة كُسَبٍ وإِضْمامة، وضَبَارَةُ: اسمُ رجلٍ. قال الأمويُّ: وهو عامرُ بن ضَبارة[4].

- وقال الأموي: ضُهاب: اسم قوَّاس من بني تميم[5].

م . المفاضلة بين الألفاظ

- الأموي: الحِنْديرةُ والحِنْدُورةُ: الحدَقَةُ، والحِنْديرةُ أجود، والإطراقُ: استرخاءُ العين[6].

- أبوعبيد عن الأمويُّ: النَّقاة: ما يُلقى من الطَّعام إذا نُقِّيَ ورُمي به، قال: سمعته من ابن قَطَريٍّ، قال والنُقاوة: خِيارُه[7].

---

[1] انظر المأثور: (بقل) و(عيي).
[2] المصدر نفسه: (دبل).
[3] المصدر نفسه: (رقش).
[4] المصدر نفسه: (ضبر).
[5] المصدر نفسه: (ضهب).
[6] المصدر نفسه: (حندر).
[7] المصدر نفسه: (نقو).

ن . معالجة اشتقاقات اللفظ:

- أبو عبيد عن الأصمعي: المَقِرُ: الصّبر نفسُه. الأموي في المَقِرِ مثلَه.

وقال أيضاً: الامتِقارُ: أن تُحفر الرَّكِيَّة إذا نزَحَ الماء منها وفَنِيَ[1].

- الأمويُّ: مَاهتِ البئرُ تَماهُ وتموهُ: إذا كَثُرَ مَاؤُها وظهر. ويُقال: حفرنَا حتى أمهينا، أَيْ: بلغْنَا الماء، ويُقال: شاةٌ أَميهةٌ: التي أصابَها مثلُ الجُدَرِيِّ، وموَّهْتُ الشَّيء: إذا طليته بفضَّةٍ أو ذَهبٍ، وما تحتَ ذلك حديدٌ أو شبهُهُ[2].

- وقال الأموي: الكَظوم: الساكت، الكَظيم: الحزين المُغطِّي على ما به من حُزن[3].

- أبوعبيد عن الأمويُّ: دَأَثْتُ الطَّعامَ دأْثاً: إذا أكلْتُه، وقأبْتُ مثلُه.

وقال أيضاً: الدَّأَثَاء: الأَمَة[4].

---

[1] انظر المأثور: (مقر).

[2] المصدر نفسه: (موه).

[3] المصدر نفسه: (كظم).

[4] المصدر نفسه: (دأث).

الاعتماد على الشاهد

تعددت مصادر الاحتجاج وشواهده لدى الأموي أثناء عرضه لمادته اللغوية ومعالجتها، شأنه في ذلك شأن أي لغوي يريد إثبات صحة ما يذكره من ألفاظٍ ومعانٍ وتوثيقها، حتى لا يدع مجالاً للشك فيما يرويه، فجاءت شواهده كثيرة متنوعة تنوع المادة المذكورة لديه، لكنها في الغالب لم تتعد الأنواع التي احتج بها من تقدمه من اللغويين والنحويين، وهي:

أولاً **القرآن الكريم**

ذلك لأنه أوثق نص عربي فصيح، نزل بلغة العرب، وهو سيد الحجج، ولكونه أصح كلام وأبلغه فإن حجّية الاستشهاد به لا يرقى إليها أيّ شاهد آخر شعراً كان أم نثراً، وقد كان تناول الأموي لألفاظ القرآن في اتجاهين اثنين:

الأول: **تفسير لفظة من القرآن**

– قال الأموي في النوادر: قال أبو ذرّ: إن في مالِكَ شركاءَ ثلاثةً ــ لا تصرِّف (شركاء) ولا ما كان في وزنه من الجمع ــ أنت أحدُهم، والقَدَرُ يقع فيأخذ خيرَها وشرَّها، ووارِثُك مُجْنِبٌ لك على الطريق ينتظر متى تضع خدَّك فَيَسْتَفْيئها وأنت رَميم، فلا تكن أعجزَ الثلاثة. قال الأموي: يستفيئها أي يرتجعها، من الفَيء، وهو الرجوع، وقيل: معنى قوله: ﴿ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ﴾ سورة: الحشر، الآية: 6. ما رَجَعه عليه ، يقال : رجعتُ أنا ورجعتُ غيري ، ومنه قول الله عز وجل: ﴿ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ ﴾ سورة: التوبة، الآية: 83 [1].

---

[1] انظر المأثور: (فيء).

– وفي القرآن: ﴿ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ ﴾ سورة: القصص، الأية: 76 . **فجعل النَّوء:** السقوط في هذا الموضع، فكأنه من الأضداد. وقال الأموي: تَنوءُ: ترتفع؛ وتَنوءُ بالعُصبةِ: تَغلِبُهُم، لأنهم لو ناءُوا بها كانوا قد حملوها[1].

الثاني: **الاستشهاد بآي القرآن**

وذلك بذكر اللفظة ومعناها ثم يأتي بآية من القرآن كشاهد عليها، ومثال ذلك:

- أبوعبيد عن الأمويُّ: الدِّفْءُ تقديره: دِفْعٌ، عند العرب: نتاجُ الإبل وألبانها والانتفاعُ بها، وهو قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٌ ﴾ سورة: النحل، الآية: 5 [2].

- أبوعبيد عن الأحمر: تَلاَنَ في معنى: الآن، وأنشدنا: **{الخفيف}**

نوِّلي قبلَ نَأْيِ داري جُمانا وصِلينا كما زعمتِ تَلانَا

وكذلك قال الأمويُّ، وأنشدنا لأبي وجزة: **{الكامل}**

العاطفونَ تحينَ ما مِنْ عاطفٍ والمُفضِلون يداً إذا ما أنعموا

ورواية الأمويُّ: **{الكامل}**

.... **والمطعمون زمانَ ما من مُطعِمِ**

.... **والمطعمون زمان أمن المطعم.**

قال: إنما هو حين، ومنه قولُه عزَّ وجلَّ: ﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ سورة: ص، الآية:3.

معناه: تحين[3].

---

[1] انظر المأثور: (نوء).

[2] المصدر نفسه: (دفي).

[3] المصدر نفسه: (أين).

ثانياً: **الحديث الشريف**

من خلال تتبعنا لمأثور الأموي يمكن أن نلحظ اهتمامه بالحديث الشريف، وتفسير غريبه وتأويل مختلفه، فكان له أغراض متنوعة في ذلك:

1) تفسير لفظة من الحديث

- **وفي حديث أبي هريرة: أنّه كره السراويل المُخَرْفَجة؛** قال أبوعبيد قال الأموي في تفسير (المُخرفجة) في الحديث: إنها الطويلة الواسعة التي تقع على ظهور القدمين. قال الأمويّ: ولهذا قيل: عيشٌ مُخَرْفَجٌ ــ إذا كان واسعاً رَغَداً[1].
- قال أبو عبيد في حديث خالد رحمه الله في غزاة بني جذيمة من بني كنانة يوم فتح مكة وكان أسر منهم قوماً فلما كان الليل نادى مناديه: من كان معه أسير فليدافّه. قال الأموي وأبو عمرو: قوله: فليدافّه، يعني ليُجهِز عليه[2].
- **وفي حديثه عليه السلام أنه أوصى أبا قتادة بالإناء الذي توضأ منه فقال : ازْدَهِرْ بهذا فإن له شأناً.** قال أبوعبيد: قال الأموي في قوله: ازدهِر به: أي احتفظ به ولا تُضيِّعه، وأنشدنا: **{المتقارب}**

كما ازْدَهَرَتْ قَيْنَةٌ بالشِراعِ لأُسوارها عَلَّ منها اصطباحَا

أي جَدّتْ في عملها لتحظى عِنْد صَاحبها، والشِّراعُ: الأوتار[3].

---

[1] انظر المأثور: (خرفج).
[2] المصدر نفسه: (دفف).
[3] المصدر نفسه: (زهر).

- **روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه ذكر أهل الجنة فقال: لايبولون ولا يتغوّطون، إنما هو عَرَق يجري في أعراضهم مثل ريح المِسك**، قال أبوعبيد: قال الأمويُّ: واحد الأعراض عِرْض، وهو كل موضع يعرق من الجسد، يقال منه: فلان طيِّب العِرض[1].

2) تفسير معنى الحديث

- وفي حديثه عليه السلام: **أَنّ رجلاً آتاه اللّهُ مالاً فلمْ يَبْتَئِر خَيْراً**، أَي لم يُقَدِّم لنفسِه خَبِيئَةَ خيرٍ، ولم يَدَّخِرْ، وقال الأُمَوِيُّ في معناه : هو مِن الشَّيْءِ يُخْبَأُ ، كأَنَّه لم يُقَدِّم لنفسِه خَيْراً خَبَأَه لها. وبأرتُ الشيءَ وابتأرته: خَبَأْتُه[2].
- الرَغْسُ: النماء والخير. **وفي الحديث: أنَّ رجلاً رَغَسَه الله مالاً وولداً**. قال الأمويُّ: أَكْثَرَ له منهما وبارك له فيهما، ويُقال: رَغَسَه الله يَرْغَسُه رَغْساً، إذا كان ماله نامياً كثيراً، وكذلك في الحسب وغيره[3].
- **روي عن عمر رضي الله عنه، أنّه قال: أَعضَلَ بي أهلُ الكوفة، ما يَرْضَوْنَ بأمير ولا يرضاهم أمير**، قال الأموي في قوله أعْضَلَ بي أهل الكوفة: هو من العُضال، وهو الأمر الشديد الذي لا يقوم له صاحبه، أي ضاقت علَيَّ الحِيَلُ في أمرهم وصَعُبَتْ عليَّ مداراتُهم[4].

---

[1] انظر المأثور: (عرض).

- وكذلك انظر في المأثور: (غبط)، و(نقز).

[2] انظر المأثور: (بأر).

[3] المصدر نفسه: (رغس).

[4] المصدر نفسه: (عضل).

3) الاستشهاد بالحديث

لجأ الأموي إلى الاستشهاد بالحديث الشريف ليكون دليله في تقوية المعنى المراد شرحه. ومثال ذلك:

- قال الأمويُّ: والحُشُّ: البستان، وإنما سمّي المُتوضَّأ حُشّاً، لأنهم كانوا يتغوَّطون في البساتين، فيقولُ: ذهبت إلى الحشِّ، وجمعُه: حِشَّان (وحشَّاش)، ومنه حديث طلحةَ: **إنّهم أدخلوني الحُشَّ وقرَّبوا فوضعوا اللُّجَّ على قَفَيَّ**. يُقال: حَشٌّ وحُشٌّ[1].

4) رواية الحديث

أثناء جمعنا لمأثور الأموي لم نقف إلا على حديث واحد ورد مروياً عنه، مع العلم أنه كان راوياً للحديث، ومن أسرة راوية، وكلهم ثقات، وقد روى عن أبيه عن عمر بن عبدالعزيز، وحدّث عن زياد بن عبدالله البكائي، لكن عند محاولتنا توثيق هذا الحديث من الكتب الصحاح والأسانيد لم نعثر على هذا الحديث، حتى أننا لم نجده في كتب الغريب، إنما وجدناه في نوادر أبي مسحل فقط، وهو مروي عن الأموي هكذا:

حكى الأُمَويُّ عبدُ اللهِ بنُ سَعيدٍ في حديثٍ رَوَاه، **قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: النساء دَقِعَاتٌ خَجِلاتٌ، يَستَكِنَّ عِندَ الشِّدَّةِ، ويَبطَرْنَ عِندَ الرَّخاءِ**[2].

---

[1] انظر المأثور: (حشش).

[2] المصدر نفسه: (خجل).

ثالثاً: **الشعر والرجز**

بوسعنا القول في هذا الموضع إن الاستشهاد بالشعر قد لقي عناية وإجماعاً كبيرين من علماء العربية، وذلك لأنه حجة قوية في استنباط القواعد والأحكام اللغوية العامة، وتوثيق صحة المرويات، وإن كتب اللغة والنحو زاخرة به، وهو أمر قديم، لأنه كما قال ابن فارس: " والشعر ديوان العرب، وبه حفظت الأنساب، وعُرفت المآثر، ومنه تعلمت اللغة، وهو حجة فيما أشكل من غريب كتاب الله جلَّ ثناؤه، وغريب حديث رسول الله (ص)، وحديث صحابته والتابعين"[1]

وقد جاءت طريقة الأموي في تناول الشعر والرجز مشابهة لطريقة تناوله شواهد القرآن والحديث؛ لكن بإطار أوسع وأعم، يمكن أن نذكره في النقاط التالية:

1) تفسير لغة الشعر

عني الأموي بتفسير لغة الشعر في مأثوره، تفسيراً يتراوح مابين اللفظة من البيت، أو البيت كاملاً:

أ. تفسير لفظة من البيت الشعري

- قال الأموي من أمثالهم: **إنكَ لنَكِدُ الحَظِيرةِ.** إذاكان مُنوّعاً لما عنده. وجمع النَّكِد أَنْكَادٌ ونُكُدٌ، ومنه قول الكميت: **{مجزوءالكامل}**

نَزَلَتْ بهِ أنفَ الرَّبيــ ـــعِ وزَايَلَتْ نُكدَ الحظائِرْ

قال: أراه سمّى أمواله حظيرة؛ لأنه قد حظرها عنده ومنعها، فهي حظيرة في معنى محظورة[2].

---

[1] الصاحبي في فقه اللغة: ص212.

[2] انظر المأثور: (حظر).

- الأمويُّ: الخِضَمُّ: المِسَنُّ الذي يُسَنُّ عليه الحديد، وأنشدنا لأبي وجزَة السَّعدي: **{البسيط}**

شاكَتْ رُغامى قذوفِ الطَّرْفِ خَائِفَة   هول الجَنَانِ وما همَّت بإدلاجِ

حرَّى موقَّــعةٌ ماجَ الــبنانُ بهـــا   على خِضمٍّ يُسقَّى الماءَ عَجَّاجِ

قال: الرُّغامى: زيادةُ الكبد، والحرَّى: المِرماةُ العطشى[1].

- الأمويُّ وأبو زيدٍ: سمَّنْتُ الطَّعام أُسَمِّنُه، وأنشدنا الأمويُّ: **{الطويل}**

عظيمُ القَفا ضخمُ الخواصِرِ أوْهَبتْ   له عجوةٌ مسمونَةٌ وخَميرُ

قال: أوهَبتْ: دامت[2].

- الأمويُّ: أهافَ القومُ: إذا عطِشَتْ إبلهم، وأنزعوا: إذا نَزَعتْ إبلهم إلى أوطانها، وأنشدنا: **{الرجز}**

فقد أهافوا زَعَمُوا وأنزعوا[3].

ب. تفسير البيت كاملا

- قالت الخنساء ترثي أخاها معاوية: **{المتقارب}**

أَبَعْدَ ابن عمرو من آل الشَّريد   حلَّتْ به الأرض أثقالها

- قال الأموي والأصمعي وغيرهما: تريد أن معاوية كان ثقيلاً على الأرض؛ لأنه كان هو وأصحابه وأتباعه ومن معه يركضون على الأرض ويقاتلون عليها، فلمّا مات انحلَّ ذلك الثقل الذي كان عليها[4].

---

[1] انظر المأثور: (خضم).

[2] المصدر نفسه: (وهب).

[3] المصدر نفسه: (نزع).

[4] المصدر نفسه: (ثقل).

- وحكى أبوعبيد عن الأموي: وأنشد غيره لأوس بن حجرٍ يصِفُ قوساً: **{الطويل}**

فمَلَّكَ باللِّيطِ الذي تحت قِشْرِها   كغِرقىءِ بَيْضٍ كنَّهُ القيضُ من علُ

قال: ملَّكَ، شَدَّدَ كما تُملِّك المرأةُ العجينَ تشُدُّ عجنه، أي ترك من القشر شيئاً تتمالكُ القوسُ به[1].

- الأموي: المَنْقَل: الخُفُّ، وأنشد للكميت: **{المتقارب}**

وكان الأباطِحُ مِثْلَ الأرِيْنِ   وشُــبِّه بالــحِفْوَةِ الــمَنْقَلُ

أي يُصيب صاحبَ الخُفِّ مايُصيب الحافي من الرَّمْضاء[2].

2) الاستشهاد بالشعر والرجز

استخدم الأموي الشاهد الشعري دليلاً على تقوية المعنى المراد شرحه، وقد ضم مأثوره شعراً غزيراً لجمٍّ غفير من الشعراء، إذ نلحظ اهتمامه البارز بالشاهد الشعري، فكان عنده تابعاً للشرح اللغوي مبيناً موضحاً، أو مقدّماً عليه، و كانت له طرق متعددة في ذلك:

أ. ذكر البيت كاملاً

- قال الأُمَويّ : بَيْدَ معناها عَلَى، وأنشدنا لِرجل يُخاطِبُ امرأة فقال : **{الرجز}**

عَمْداً فَعَلْتُ ذاكَ بَيْد أَنِّي

إخالُ إنْ هَلكتُ، لم تَرِنِّي

يقول : على أني أخافُ ذلك[3].

---

(1) انظر المأثور: (ملك).

(2) المصدر نفسه: (نقل).

(3) المصدر نفسه: (بيد).

- أبوعبيد عن الأمويُّ: المُستشيرُ: الفحل الذي يعرفُ الحائلَ من غيرها، وأنشدنا يصفُ فحلاً: **{الرجز}**

أفزَّ عنها كلُّ مُستَشيرِ

وكلُّ بكرٍ داعرٍ مِئْشيرِ

وهو مِفْعِيلٌ من الأَشر[1].

- الأموي: الهمزة والسين والواو أصل واحد يدلّ على المداواة والإصلاح، يُقال: أسَوْت الجُرحَ: إذا داويته، ولذلك يسمّى الطبيب: الآسي. قال الحُطيئة: **{الوافر}**

هم الآسون أُمَّ الرّأسِ لمَّا تَوَاكلها الأطبَّةُ والإِساءُ

أي: المعالجون، كذا قال الأموي[2].

- أبوعبيد عن الأمويُّ: ناقةٌ شَمَجَى: وهي السريعة، وأنشدنا: **{الرجز}**

بِشَمَجى المشي عجول الوَثْبِ

حــتَّى أتى أُزْبِــيَّها بالأَدْبِ

الأَدْبُ: العَجَبُ، والأُزْبيُّ: السُّرعة والنشاط[3].

---

[1] انظر المأثور: (شور).

[2] المصدر نفسه: (أسو).

[3] المصدر نفسه: (شمج).

- وكذلك انظر في المأثور: (بحر)، و(بدن)، و(حظر)، و(جهش)، و(رهن)، و(زهر)، و(شهبر)، و(صنف)، و(صهصلق).

ب. الاكتفاء بأحد شطريه

- أبوعبيد عن الأمويُّ: المُقلِّسُ: الذي يَلعبُ بينَ يدي الأمير إذا قَدِمَ المِصرَ، وقال الكُميتُ: **{البسيط}**

كما غنَّى المُقَلِّسُ بِطْرِيقاً بإسْوارِ

قال: لعلَّه أراد: مع إسوار[1].

- الأموي: الطَفَنشأُ الضَّعيفُ من الرجال والضعيف البصر أيضاً.

وأنشد الأموي: **{الرجز}**

طَفَنشأً لايمنعُ الفَصيلا

مقصوراً ومهموزاً[2].

- أبوعبيد عن الأمويُّ: جاء فلانٌ بأمرٍ بَدِيءٍ على فعيل: أيْ: عجيب، قال: وبديءٍ من بدأَنَهُ، وأنشدني بيتَ عَبيدٍ: **{مخلع البسيط}**

فَلَا بَدِيٌ ولا عَجيبُ[3].

ج. نسبة الأبيات

من خلال تتبع الشواهد الشعرية التي ساقها الأموي أثناء عرضه لمادته اللغوية نلحظ أن أغلب شواهده من الشعر والرجز جاءت غير منسوبة لقائليها، فقد بلغت الشواهد المنسوبة إلى قائليها ثلاثة وأربعين شاهداً، جاءت في تسعة وثلاثين بيتاً و أربعة أرجاز، في حين أنه

---

[1] انظر المأثور: (قلس).

[2] المصدر نفسه: (طفشأ).

[3] المصدر نفسه: (بدأ).

- وكذلك انظر في المأثور: (بدغ)، و(بري)، و(شهر)، و(نأش)، و(نده)، و(صنف).

احتج بـــ تسعةٍ وثمانين بيتاً غير معزو القائل، جاءت في ستة وخمسين بيت وثلاثة وثلاثين رجز، وقد استطعت أن أنسب قدراً كبيراً من هذه الشواهد أثناء توثيقي لها.

- أبو زيدٍ: النَّيْطُ: الموتُ، الأمويُّ: مثلَه. وقال: هو الرَّمْدُ بجزمِ الميم، وأنشدني مزاحمُ ابنُ أبي وجزةَ لأبي وجزةَ السَّعدي: **{الطويل}**

صَببتُ عليكم حاصبي فتركْتُكُمْ كأصرامِ عادٍ حين دمَّرها الرَّمْدُ

وقد رمدَهم[1].

- وقال الأموي: وأنشدني راوية العجاج: **{الرجز}**

و أغشَتِ النَّاسَ الضَّجَاجَ الأضْجَا[2]

- قال الأموي: من أمثالهم: **إنّه لأعْيَا من باقلٍ**. قال: وهو رجل من ربيعة، وكان غبيّاً فَدْماً، وإيّاه عَنَى الأريقط في وصف رجل أكثر من الطعام حتى منعه ذلك من الكلام فقال: **{الطويل}**

أتانا وما دَانَاهُ سَحْبَانُ وَائلٍ بياناً وعِلماً بالذي هوَ قائلُ

فَما زَالَ عَنه اللَّقمُ حتى كأنَّه من العِيِّ لمَّا أنْ تكلَّمَ باقِلُ

قال: وسحبان هو من ربيعة أيضاً من بني بكر، وكان لَسِناً بليغاً[3].

- وقد يرجع عدم عزو الشاهد لقائله إلى اطمئنان الأموي نفسه إلى تلك الأشعار، أو أنها كانت معروفة القائل في عصره، أو لعل ما يبرر له ذلك هو اهتمامه وتركيزه على المعنى اللغوي للمادة المذكورة، لأن هدفه من هذه الشواهد الشعرية إثبات أن الاستعمال اللغوي المشهود له

---

[1] انظر المأثور: (رمد).

[2] المصدر نفسه: (ضجج).

[3] المصدر نفسه: (عيي).

- وكذلك انظر في المأثور: (أسو)، و(ثقل)، و(جيأ) و(هيأ).

من فصيح كلام العرب، فيدعم ما يرويه بغض النظر عن ذكر الأسماء، كما أن معظم اللغويين قد استشهدوا بأشعار غير معزوة أو مجهولة القائل في أحكامهم اللغوية والنحوية وعلى رأس هؤلاء سيبويه.

- قال أبوعبيد: قال أبوعمرو: المَجاديحُ واحدها مِجدَح، وهو نجم من النجوم كانت العرب تزعم أنه يُمطَرُ به، وقال الأمويُّ: هو المُجدَحُ أيضاً بالضَّم، وأنشدنا: **{المتقارب}**

وأَطعنُ بالقومِ شَطرَ الملو ... كِ حتى إذا خَفَقَ المُجدَحُ[1].

- أبوعبيد عن الأمويُّ: ناقةٌ شَمَجَى: وهي السريعة، وأنشدنا: **{الرجز}**

بِشَمَجَى المشي عجول الوَثْبِ

حــتَّى أتى أُزْبِيّــَها بالأَدْبِ

الأَدْبُ: العَجَبُ، والأُزْبيُّ: السُّرعة والنشاط[2].

- الأموي: ضَبِعَتِ الناقةُ تَضبَعُ ضَبَعاً فهي ضَابِعَة: إذا أرادت السفاد. وضَبَعَتْ في السير ضَبعاً وضَبَعاناً، والضَّابِعات: السريعات السير اللاتي يمددن ضَبعَهُنَّ في السير، وأنشد: **{الخفيف}**

ضابِطُ الوَعثِ ضَبوعٌ في الجدَدْ

وأنشد الأموي: **{الكامل}**

تَعدُو النَّجاءَ بخَيطفٍ مَأطُورَةٍ ... و يدٍ لها فسحَت بِضَبعٍ مَائِرِ[3]

---

[1] انظر المأثور: (جدح).

[2] المصدر نفسه: (شمج).

[3] المصدر نفسه: (ضبع).

● وكذلك انظر في المأثور: (أدي)، و(بري)، و(بكل)، و(بيد)، و(رهن)، و(زهر)، و(شيص)، و(ضأضأ)، و(ضنأ)، و(طيب).

- وقد اعتمد بعض اللغويين على الأموي في نسبة الشاهد الشعري لقائله كما نسبه هو، وهذا يدل على ثقتهم به وبثقافته الواسعة، ومثال ذلك:

  - والدَّبْل: الدَّاهية، ويُقال: دِبلاً دَبيلاً كما يُقال: ثُكلاً ثاكلاً؛ قال الشاعر: **{المتقارب}**

طِعَانَ الكُمَاة وضَربَ الجياد وقول الحَواضِن دِبلاً دَبيلاً

قال ابن برّي: ذكر الأموي أنَّ اسم هذا الشاعر بَشَامة بن الغَدِير النَّهْشَلي؛ وأوّل القصيد: **{المتقارب}**

نَأَتْكَ أُمامةُ نَأْياً طويلا وحمَّلك الحُبُّ وِقْراً ثَقِيلا[1].

- لكن هناك بعض المآخذ التي تسجل على الأموي، وهي الخطأ في نسبة البيت أو الرجز لقائله الصحيح، أو يمكننا أن نسميه السهو في نسبة البيت أو الرجز لقائله، ولعلّ ذلك راجع إلى فعل النسَّاخ أنفسهم، وربما كان الخلاف في نسبة الشاهد هو السبب في ذلك.

  - الأمويُّ: العرينُ: اللَّحم، وأنشدنا لغادية الدُّبيرية: **{الطويل}**

موشَّمةُ الأطرافِ رَخْصٌ عرينُها[2].

  - قال الراعي: **{الطويل}**

إذا ابتدرَ الناسُ المكارمَ عَزَّهم عَرَاضةُ أخلاقِ ابنِ لَيْلَى وطولُها

يمدُّ إلى المعروفِ كفَّاً طويلة تنال العُدى بَلْهَ الصديقِ فُضُولُها

كذا أنشدهما الأموي عن البَكَّائي، بضم العين من العُدى، وكسرُها جائز، وفَتْحِ العين من عَراضة ، وفتح الهاء من بَلْهَ ، وكسر القاف من الصديق[3].

---

[1] انظر المأثور: (دبل).

[2] المصدر نفسه: (عرن).

[3] المصدر نفسه: (عرض).

د. تعدد رواية الشاهد

كثيراً ما تروى الأبيات الشعرية على أوجه مختلفة، وربما يكون موضع الشاهد في بعضها دون الآخر، وقد يكون التصحيف سبباً في تغيير الرواية، أو يعود إلى اختلاف لغات القبائل فالعرب تنشد شعر بعضها البعض، وكل يتكلم على لغته. ومن خلال جمعنا لمأثور الأموي وجدناه يذكر الروايتين ويرجح ما يراها صحيحة من وجهة نظره.

- أبوعبيد عن الأحمر: تَلاَنَ في معنى: الآن، وأنشدنا: **{الخفيف}**

نوّلي قبلَ نَأْيِ داري جُمانا وصِلينا كما زعمتِ تَلانَا

وكذلك قال الأمويُّ، وأنشدنا لأبي وجزة: **{الكامل}**

العاطفونَ تحينَ ما مِنْ عاطفٍ والمُفضِلون يداً إذا ما أنعموا

ورواية الأمويُّ: **{الكامل}**

.... والمطعمون زمانَ ما من مُطعِمِ

.... والمطعمون زمان أمن المطعم

قال: إنما هو حين، ومنه قولُه عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ سورة: ص، الآية:3.

معناه: تحين[1].

- الخُلابيسُ مثال عُذافِرٍ: الكَذِبُ.

والخُلابِسُ أيضاً: الحديثُ الرقيقُ، قال الكميت يصِفُ آثار الدِّيارِ: **{الطويل}**

بما قَدْ أرى فيها أوَانِسَ كالدُّمى وأشْهدُ منهُنَّ الحديثَ الخُلابِسا

وروى الأمويُّ: الخَلابِسا بفتح الخاء، يريد الخُلابيسَ وهو الباطِلُ[2].

---

[1] انظر المأثور: (أين).

[2] المصدر نفسه: (خلبس).

- أبوعبيد عن الأمويُّ: دنتُه: ملّكْتُه، وأنشدنا للحطيئة يهجو أُمَّه: **{الوافر}**

لقد دُيِّنْت أمرَ بنيك حتَّى تَركْتِهِمُ أدقَّ من الطَّحينِ

يعني: مُلِّكت، قال: ويروى: سَوَّسْتِ. قال: وقولهم: سَوَّسْتِ خطأٌ[1].

- عَجَسَتْ به الناقَةُ تَعْجِسُ عَجْساً: نَكَبَتْ بِهِ عن الطَّرِيقِ مِن نَشَاطِها، وكذلك تَعَجَّسَتْ، قال ذو الرُّمَّة: **{الطويل}**

إذا قالَ حادِينَا: أَيَا، عَجَسَتْ بِنَا صُهَابِيَّةُ الأَعْرافِ عُوجُ السَّوَالِفِ

ويُرْوى: عَجَّسَتْ بِنَا، بالتَّشْدِيد، كما ضَبَطَه الأُمَوِيّ[2].

- وقال أبو عبيد في **حديث عبد الله رحمه الله: إذا وقعتُ في آل حمَ وقعتُ في روضاتٍ دَمِثاتٍ أتأنَّق فيهن.** قال أبو عبيد: قال الفراء: قوله: آل حم، إنما هو كقولك: آل فلان وآل فلان، كأنه نسب السورة كلها إلى حم؛ وأما قول العامة: الحواميم، فليس من كلام العرب، ألم تسمع قول الكميت: **{الطويل}**

وجدنا لكم في آل حاميمَ آيةً تأوّلها منا تقيٌّ ومُعزِبُ

وهكذا رواها الأموي بالزاي، وكان أبو عمرو يرويها بالراء[3].

3) روايته للشعر:

كان الأموي ذا رؤية شعرية عميقة وعاها وأدركها من جمعه للغة من أفواه الأعراب، واحتكاكه بالشعراء الرواة أنفسهم، وقد اهتم برواية الشعر، ذلك لأنه أكثر علم العرب وأوفر حظوظه، فهو ديوانهم وسجلهم، فيه الخبر والتاريخ والمسائل النحوية والصرفية واللغوية والغريب والنادر. وأمثلة ذلك:

---

[1] انظر المأثور: (دين).

[2] المصدر نفسه: (عجس).

[3] المصدر نفسه: (عزب).

- خَرَط الرجلُ خَرْطاً: إذا غصَّ بالطعام. وأنشد الأموي: **{الرجز}**

يَأكُلُ لَحْماً بائِتاً قد ثَعِطَا

أكْثَرَ منهُ الأكلَ حتَّى خَرِطا[1].

- وأنشد الأموي: **{الرجز}**

وَثْبَ الأُسودِ اعتَتَبَتْ في المُعتَتَبْ[2]

- الأصمعي والفرَّاء: الضَّنك: ضيق العيش.

وأنشد الأموي: **{الطويل}**

بمُعتَرَكٍ ضَنكٍ بهِ قِصَدُ القَنا   صَبَرْنا لَهُ قَدْ بَلَّ أسيافَنا دمُ[3]

- وقال أيضاً: الضَّنيك: البخيل الشحيح السِّيىء الخُلُق، وجمعه ضُنكاء، كغَريب وغُرباء وحَليف وحُلفاء، واحتجَّ ببيتٍ رواه: **{المتقارب}**

وأنتَ امرُؤٌ من بني المُصطَفَيْـ   ـن غيرَ ضَنَيكٍ ولا مُسرِفِ[4]

- وكرَمٌ، يكون للمذكر والمؤنث والإثنين والجمع بلفظ واحد، يقال: رجل كرم، وامرأة كرم، ورجال كرم، ونساء كرم، ورجلان كرم، وإمرأتان كرم، حكى ذلك الأصمعي، ... ، وقال الأموي: **{البسيط}**

عـنَّيتُمُ قومَـكمْ فَخراً بأُمكُمُ   أمٌّ لعـمري حَصانٌ بَرَّةٌ كَرَمُ

هي التي لايُوازي فضلها أحَدٌ   بنتُ النبي وخيرُ الناسِ قد عَلِموا[5]

- الفرَّاء: الضَّوج من الوادي: المطمئِنُّ المتوهِّد، وهو جرفه وأسترَ موضع فيه، وقيل: هو محنيَّة الوادي ومُنعَرَجه، والجميعُ أضوَاج، وأنشد الأموي: **{المتقارب}**

---

[1] انظر المأثور: (خرط).
[2] المصدر نفسه: (عتب).
[3] المصدر نفسه: (ضنك).
[4] المصدر نفسه: (ضنك).
[5] المصدر نفسه: (كرم).

يَزِّفُ و يـــهزمُ أكتافَهُ كعَزْفِ القيانِ بأهواجِها

ويمضي على إثْرِ سُلَّافةٍ بسُرَّةِ أرضٍ وأَضْواجِها[1]

4) منهجه في الاحتجاج بالشاهد الشعري:

ساير الأموي من قبله في الاحتجاج بالشعر والرجز، وذكر نزراً يسيراً لعدد كبير من الشعراء والرجاز، فجاء في مأثوره ما يربو على خمسةٍ وتسعين بيتاً شعرياً، و سبعةٍ وثلاثين شطراً من الرجز، كما بلغ عدد الشعراء الذين احتج بشعرهم ما يربو على ستةٍ وخمسين شاعراً وراجزاً، من مختلف العصور، وقد حاولت تقسيمهم وفق منهج العلماء في الاحتجاج، فاعتمدت على كتاب (طبقات فحول الشعراء) لابن سلام ت 231هـ، ومن لم يرد اسمه في تقسيم ابن سلام راعيت الترتيب الزمني في تقسيمه وذلك حسب تاريخ وفاته، ومن لم أهتدِ إلى تاريخ وفاته أو لم أعثر له على ترجمة قمت بترتيبه هجائيًا بعد ذكر الطبقتين، ووضعته تحت عنوان شعراء مجهولون، وفيما يأتي بيان ذلك:

1. طبقة الشعراء الجاهليين

زهير بن أبي سلمى، وأوس بن حجر، وبشر بن أبي خازم، والحطيئة، والنابغة الجعدي، وأبو ذؤيب الهذلي، والشماخ بن ضرار، وعبيد بن الأبرص، والأسود بن يعفر، وتميم بن أبي بن مقبل، وحصين بن الحمام المري، ومتمم بن نويرة، والخنساء، والممزق العبدي، ودرهم بن زيد الأنصاري.

---

[1] انظر المأثور: (ضوج).

• وكذلك انظر: (صقب)، و(مري)، و(هبل)، و(ضبب)، و(ضبر)، و(ضبرم)، و(ضبو)، و(ضحو)، و(ضفر)، و(ضمر)، و(ضمزر)، و(ضمن)، و(قرض)، و(قوض)، و(قيض)، و(قيظ)، و(كظم).

- ومن لم يرد اسمه في طبقات ابن سلام رتبته حسب الفترة الزمنية، وهم:

تأبط شراً، وعروة بن الورد، وعدي بن زيد العبادي، وعمرو بن الفضفاض الجهني، وذؤيب بن زنيم الطهوي.

2. طبقة الشعراء الإسلاميين

جرير، والفرزدق، والراعي النميري، والبعيث المجاشعي، وكثير عزة، و ذو الرمة، وعمرو ابن أحمر الباهلي، والعجير السلولي، وجميل، ونصيب بن رباح، وبشامة بن الغدير، والعجاج، ورؤبة بن العجاج.

- ومن لم يرد اسمه في طبقات ابن سلام رتبته حسب الفترة الزمنية، وهم:

مفروق بن عمرو الشيباني، ومزرّد بن ضرار، وأسماء بن خارجة الفـزاري، وكثيـر بـن الغريزة النهشلي، والأقبل بن شهاب القيني، ومنظور بن مرثد الأسدي، وأبو مهوش الأسدي، ودريد بن الصمة، وجبل بن جوال التغلبي، والطرماح، ومدرك بن حصين، حميد ين مالـك الأرقط، وأيمن بن خريم، والمرار بن سعيد الفقعسي، والكميت الأسدي، وأبو دهبل الجمحي، وأبو وجزة السعدي، والحكم الخضري، وابن هرمة.

- **أما الشعراء المجهولون**

وهم الشعراء الذين لم أهتدِ إلى تاريخ وفاتهم أو لم أعثر لهم على ترجمة:

غادية الدبيرية، وأباق الدبيري، وهند بنت معبد، ونجاد الخيبري، والريب بن شريق، وكثير بن كثير النوفلي، والمتمرس بن عبدالرحمن الصحاري.

- وأخيراً بقي لدينا الشاعر **معاذ الهرَّاء** 187هـ.

وبعد هذا التقسيم والتصنيف نلحظ أن الأموي وافق منهج الاحتجاج لدى العلماء في الطبقتين المذكورتين، لكنه خالفه في الاستشهاد بشعر معاذ الهرّاء، ومعاذ الهرّاء يعد أحد الشعراء الذين لا يحتج بشعرهم؛ لأنه لا يوافق منهج العلماء في الاحتجاج، إذ إن المنهج الذي اتفق عليه أغلب العلماء هو: عدم الاحتجاج بشعر شاعر بعد ابن هرمة، معلوم أن ابن هرمة توفي في خلافة الرشيد أي بعد الخمسين ومائة تقريباً، ومعاذ الهراء توفي 187هـ.

رابعاً: الأمثال

تحتل الأمثال في اللغة العربية مكانة رفيعة، لما لها من دور بارز في الإقناع وتقريب الفهم، وهي تمثل جزءاً مهماً من كلام العرب المنثور، والمحفوظ لدينا، وتكمن أهميتها أنها تمثل اللغة باستعمالاتها المختلفة كما سمعت من أفواه أصحابها، وبذلك فإنها صورة واقعية وميدان حقيقي تتجلى فيه اللغة بوصفها ظاهرة اجتماعية.

وقد حظيت الأمثال لدى الأموي بنطاق واسع من الاهتمام، فكانت معالجته لها تتم بصورة من الصور المشابهة لما قام به في معالجة القرآن والحديث والشعر، من حيث:

أ. تفسير لفظة من المثل

- أبوعبيد عن الأمويِّ: من أمثالهم في سوء الاتِّفاق والمعاشرة: **أنتَ تَئِق، وأنا مئِق، فمتى نتَّفِق**. قال الأمويُّ: التئِق: السريع إلى الشر، والمئِق: السريعُ البكاء[1].
- ومن أمثالهم في صِحَّة الجسد: **بفلانٍ داءُ ظَبيٍ**؛ قال أبوعمرو: معناه أنّه لاداء به، كما أنَّ الظبي لا داء به؛ وأنشد الأموي: **{الطويل}**

لا تجهمينا أمَّ عمروٍ فإنما بنا داءُ ظبيٍ لم تَخنْهُ عوَامِلُه

قال أبوعبيد: قال الأموي: وداء الظبي: أنّه إذا أراد أن يثب مكثَ ساعة ثم وَثَب[2].

---

[1] انظر المأثور: (تأق) و(ماق).

[2] المصدر نفسه: (ظبي).

- قال أبو زيد: يقال: **إنَّهُ لأَصْنَعُ من سُرْفَةٍ**. قال: وهي دُودَة تكون في الحَمْض، فيبلغ من صَنعتها أنها تعمل بيتاً مربَّعاً من قِطَع العِيدَان. وقال الأموي في السُّرْفَة مثله(1).

ب. تفسير المثل كاملاً

- قال الأموي: يقال: **لَبِستُ لك أُذُنِي زماناً**، أي تصاممتُ لكَ، وتغافلتُ عنك(2).
- قال الأموي: **من كِلَا جَانِبَيْكَ لا لَبَّيْكَ**، أي لاتكون لك التلبية والسلامة، لأن التلبية هي الإقامة بالمكان(3).
- قال الأموي: ومن أمثالهم: **أمَا والله لَتَحْلُبَنَّهَا مَصْراً**. يقول: لا تقدر على أن تنال مني شيئاً. قال: وأصله قلَّة اللَّبَن، يقال: مَصَرتُ الشاةَ أَمْصِرُها مَصْراً(4).
- وقال الأموي: ومن أمثالهم: **الماءُ مَلَكُ أَمْرِه**، أي أنّ الماء مِلاكُ الأشياء، يضرب للشيء الذي به مِلاك الأمر(5).

وفي بعض الأحيان كان الأموي لا يقف عند حد تفسير المثل، بل كان يفصّل بأن يذكر من يضرب فيه هذا المثل، ثم يفسر المثل كاملاً، وقد يفسّر ألفاظه كلها، ومن ذلك:

- قولهم : **مَأْرَبَةٌ لا حفاوةٌ**. قال الأموي: يضرب مثلاً للرجلِ إذا كان يتَملقُكَ، أي إنما جاءت بك حاجةٌ إليَّ، لا حفاوةَ لكَ بي، وهي المأرَبة والمأرُبة، والإرْب: الحاجة، والحفاوة: المبالغة في البرِّ، يقال: هو حَفِيٌّ به، أي بارٌّ مبالغ في البر(6).

---

(1) انظر المأثور: (سرف).
- وكذلك انظر: (ظلم)، و(بقل)، و(فرض)، و(كلأ).

(2) انظر المأثور: (لبس).
(3) المصدر نفسه: (لبي).
(4) المصدر نفسه: (مصر).
(5) المصدر نفسه: (ملك).
- وكذلك انظر: (أذن)، و(حجز)، و(حظب)، و(نكد)، (سمر) و(قمر)، و(طرث)، و(كرش).

(6) انظر المأثور: (أرب) و(حفو).

- قال أبو محمد الأموي: من أمثالهم في النائل: **إنما سُمِّيتَ هانِئاً لِتَهنِىءَ.** قال: ويُقال: لِتَهْنِىءَ أي لتُفضِل على الناس، والهانِىء هو المعطي، يُقال: هنأتُ الرجلَ هنأً، إذا وهبتَ له ورَفَدتَه، والاسم منه الهِنْءُ. وقال: لِتَهْنِىءَ: بالكسر، أي لِتُمْرِىءْ[1].

ج. رواية المثل

لم يقف الأموي عند حد تفسير المثل أو لفظة منه بل تعداه إلى رواية بعض الأمثال، وأمثلة ذلك:

- قال الأموي: من أمثالهم في تخويف الرجل لأخيه: **والله لئِن فَعَلتَ كذا وكذا لَتَكونَنَّ بَلدةً ما بيني وبينَكَ**[2].
- وقال الأموي: من أمثالهم: **جَلَّتِ الهَاجِنُ عن الوَلَدِ**[3].

موضوعات اللغة وظواهرها

عرّج الأموي أثناء شرحه للألفاظ وبيان معانيها إلى بعض موضوعات اللغة وظواهرها، دونما إفاضة أو تفصيل في الحديث عنها، فكان يكتفي بالإشارة إلى المسألة أو يذكرها ذكراً في معالجته للألفاظ، وكان أحياناً يصرّح باللفظ أو المصطلح الدَّال على الموضوع أو الظاهرة، وأحياناً يفهم من كلامه ضمناً. وباستقراء مأثوره تتبعت هذه الموضوعات والظواهر وآثرت تقسيمها إلى قسمين: الألفاظ ودلالة الألفاظ

(1) انظر المأثور: (هنأ).
(2) المصدر نفسه: (بلد).
(3) المصدر نفسه: (جلل).

أولاً: الألفاظ

أ. التذكير والتأنيث

عني الأموي كغيره من علماء اللغة بظاهرة التذكير والتأنيث، فأشار إلى المذكر والمؤنث من بعض الألفاظ أثناء شرحه لها، وأمثلة هذه الظاهرة:

- الأمويُّ: امرأةٌ تابَّةٌ: كبيرة، ورجل تابٌّ[1].
- الأمويُّ: الجَرَنْفَش: العظيم الجَنْبَين، والأُنثى، جَرَنْفشة[2].
- الأمويُّ: ناقةٌ خَوْقاء، وبعيرٌ أخوق بيِّن الخُوَق، قال: وهو مِثْلُ الجَرَب[3].

ومقابل هذه الألفاظ نجد الأموي يمنع تأنيث بعض الألفاظ؛ مما يستبان أنها ملازمة للتذكير فقط، ومثال ذلك:

- وقال الأمويُّ: الموسى مذكَّر لا غير: يُقال: هذا مُوسى كما ترى، وقد أوسيتُ الشَّيء: قطعْتُه. وقال: موسى: هو مُفعلٌ من أوسيتُ رأسه إذا حلقتَه بالموسى؛ قال أبوعبيد: ولم نسمع التذكير فيه إلا من الأمويِّ[4].

---

(1) انظر المأثور: (تبب).

(2) المصدر نفسه: (جرفش).

(3) المصدر نفسه: (خوق).

- وكذلك انظر: (خدد)، و(درفس)، و(سوأ)، و(صلهب)، و(ضبب)، و(لتح)، و(نحل).

(4) انظر المأثور: (وسي).

ب. الإفراد والجمع

أثناء شرح الأموي للألفاظ وبيان معانيها أشار في بعض منها إلى جمعها أو مفردها، مدركاً أهمية ذلك في توضوح المعنى وتحديده أو للتفرقة بينها وبين ألفاظ أخرى ترد في الصيغة نفسها، من ذلك:

1. مفرد اللفظة

كان للأموي طريقتان عند الإشارة إلى مفرد اللفظة:

<u>الأولى:</u> الإشارة إلى المفرد ثم بيان المعنى: وذلك بأن يشير إلى مفرد اللفظة ثم يشرحها، ومثال ذلك:

- وقال الأمويُّ: الجَمَامِيسُ (واحدها: جُمَّاسٍ): الكَمْأَة[1].
- **روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه ذكر أهل الجنة فقال: لايبولون ولا يتغوّطون، إنما هو عَرَق يجري في أعراضهم مثل ريح المِسك،** قال أبوعبيد: قال الأمويُّ: واحد الأعراض عِرْض، وهو كل موضع يعرق من الجسد، يقال منه: فلان طيِّب العِرض[2].

<u>الثانية:</u> بيان المعنى ثم الإشارة إلى المفرد: وذلك بأن يذكر معنى اللفظة ثم يشير إلى مفردها، ومثال ذلك:

- أبوعبيد عن الأموي: المذانِبُ: المغارِف، واحدها مِذنبة[3].

---

[1] انظر المأثور: (جمس).
[2] المصدر نفسه: (عرض).
[3] المصدر نفسه: (ذنب).

2. جمع اللفظة

سلك الأموي في الإشارة إلى جمع اللفظة المسلك نفسه الذي اتبعه في المفرد، فكانت له طريقتان:

<u>الأولى</u>: الإشارة إلى الجمع ثم بيان المعنى

- الأموي: الشَّناظِي: جمع شُنْظُوة، وهي عالية الجبل وعُرعرته[1].

<u>الثانية</u>: بيان المعنى ثم الإشارة إلى الجمع: وهو الغالب في شرحه، وأمثلة ذلك كثيرة نذكر منها:

- الأمويُّ: الطَّائرُ الذي يصفقُ بجناحيه إذا طارَ هو المِئْسَاق مهموزٌ، وجمعُه: مآسيق[2].
- قال الأموي من أمثالهم: **إنكَ لنَكدُ الحَظِيرةِ**. إذاكان مُنوّعاً لما عنده. وجمع النَّكد أَنْكَادٌ ونُكُدٌ[3].
- الأمويُّ: أصابَهم رَمَلٌ من مطرٍ، وهو القليل، وجمعُه: أَرْمَال، والرَّثَان: أقوى منها. قال شَمِر: لم أسمع الرَّمَل بهذا المعنى إلا للأُموي[4].
- وقال الأموي: أرضٌ ضَارِبةٌ: فيها شيءٌ قليل من مرتع، وجمعها ضارِبات.
- وقال أيضاً: الضَّرِيب والضَّرِيبَة: صوفٌ وشَعْرٌ يُنفَش ثم يُدرَج فيُغزَل للأَرْشية، والجميعُ الضَّرَائب[5].
- وقال الأموي: الضَّنيك: البخيل الشحيح السِّيىء الخُلُق، وجمعه ضُنُكاء، كغَريب وغُرباء وحَليف وحُلفاء، واحتجَّ ببيتٍ رواه: **{المتقارب}**

وأنتَ امرُؤٌ من بني المُصطَفَيْــ ـــن غيرَ ضَنيكٍ ولا مُسرِفِ[6]

---

[1] انظر المأثور: (شنظ).
[2] المصدر نفسه: (أسق).
[3] المصدر نفسه: (نكد).
[4] المصدر نفسه: (رمل).
[5] المصدر نفسه: (ضرب).
[6] المصدر نفسه: (ضنك).

- وكذلك انظر: (درس)، و(صمد)، و(ضبع)، و(ضهي)، و(قضم)، و(لقو).

• كما أشار الأموي إلى أن اللفظة يمكن أن تجمع أكثر من جمع، ومثال ذلك:

- قال الأمويُّ: والحُشُّ: البستان، وإنما سمّي المُتوضَّأ حُشّاً، لأنهم كانوا يتغوَّطون في البساتين، فيقولُ: ذهبت إلى الحشِّ، وجمعُه: حِشَّان (وحشَّاش)، ومنه حديث طلحةَ: **إنّهم أدخلوني الحُشَّ وقرَّبوا فوضعوا اللُّجَّ على قَفَيَّ**. يُقال: حَشٌّ وحُشٌّ[1].
- حكى الأمويّ: حلْقة القوم، بالكسر، قال: وهي لغة بني الحارث بن كعب، وجمع الحِلْقةِ حِلَقٌ وحَلَقٌ وحِلاقٌ، فأمّا حِلَقٌ فهو بابُه، وأمّا حَلَقٌ فإنّه اسم لجمعِ حِلقة كما كان اسماً لجمع حَلْقةٍ، وأمّا حِلاقٌ فنادر لأنَّ فِعالاً ليس مما يغلب على جمع فِعْلة[2].
- أبوعبيد عن الأموي: الضَّيْطر: العظيم من الرجال، وجمعه: ضياطِر، وضَياطِرة، وضَيطارون[3].

ج. الإشارات النحوية:

ثمّة إشارات نحوية نلمحها أثناء تتبعنا شروح الأموي اللغوية تتصل ببعض المسائل نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- الأمويُّ: بعيرٌ صلَهبى: شديد، وكلُّ هذا إذا وصلته نوَّنت، والمؤنَّث من هذا كلِّه بالهاء. وقال أيضاً: الصلَهْبَي من الإبل: الشديد، والياء للإلحاق، والأنثى: صلَهْبَاةٌ[4].
- الأمويُّ والأحمر: غضِبْتُ لفلانٍ إذا كان حيَّاً، فإن كان ميتاً قيل: غَضِبْتُ بفلانٍ وأنشدا لدريد بن الصِّمَّة: **{الطويل}**

---

[1] انظر المأثور: (حشش).

[2] المصدر نفسه: (حلق).

[3] المصدر نفسه: (ضطر).

[4] المصدر نفسه: (صلهب).

فإن تُعقِبِ الأيَّامُ والدَّهرُ تعلموا بين قاربٍ أنَّا غِضابٌ بِمَعْبَدِ
وإنْ يــكُ عبدُ الله خلَّى مكانَه فما كَانَ طِيَّاشاً ولا رَعِش اليَدِ

فقال بمَعْبد: وإنما هو عبدُ الله بنُ الصَّمة(1).

- الأمويُّ والفَراءُ: خَنَسَ الرَّجلُ يَخنُسُ خنساً وأنا أَخنسْتُه أخّرته، لازم ومتعدٍّ(2).
- أبوعبيد روى عن الأمويُّ أنّه قال: زَقنْتُ الحِملَ أَزْقُنه: حَمَلْتُه، وأَزْقنْتُ الرَّجل: أعنْتُه على الحِمل(3).
- قال أبو عبيد عن الأموي: قضِئتُ الشيء أقضؤهُ، إذا قَضِئتْ عينُه تَقْضأُ قَضأً، وذلك إذا قَرِحَتْ وفَسَدَت، وكذلك يُقال للقِربة إذا فَسَدَت أو عَفِنَت.

وقال أيضاً: قَضِئْتُ اللَّحمْ أقضَؤُه قَضْأً: أكلته(4).

- قال الأُمَوِيّ : بَيْدَ معناها علَى، وأنشدنا لِرجل يُخاطبُ امرأة فقال : **{الرجز}**

عَمْداً فَعَلْتُ ذاكَ بَيْد أَنِّي
إخالُ إنْ هَلكتُ، لم تَرِنِّي

يقول: على أني أخافُ ذلك(5).

(1) انظر المأثور: (غضب).
(2) المصدر نفسه: (خنس).
(3) المصدر نفسه: (زقن).
(4) المصدر نفسه: (قضأ).
(5) المصدر نفسه: (بيد).

د. الإبدال

يعد الإبدال من الظواهر البارزة في مأثور الأموي، فقد ذكر كثيراً من الألفاظ التي وقع فيها الإبدال، لكنه لم ينص صراحة على وقوعه، إنما جاء به ضمن تفسيره للغة وغريبها، وأمثلة ذلك:

- أبوعمروٍ والأمويُّ: الدَّبُوقاء: العَذِرة، وهو قولُ رُؤبةَ: **{الرجز}**

لولا دبوقاءُ استهِ لم يَبْطِغِ

قالا: يعني: يتلطَّخ بالعَذِرة، وقد بَطِغَ. قال الأمويُّ: وبَدِغَ مثلُه(1).

- أبوعبيد عن الأمويُّ قال: البِرشَامُ: حِدَّةُ النَّظر، والمُبَرْشِمُ الحادُّ النَّظر، وهي البَرشمة و البرهمة(2).

- الأمويُّ: البَرَى على مثال الثَّرى: هو التُّراب، وأنشد: **{الرجز}**

بفيك مِنْ سارٍ إلى القومِ البَرَى(3).

- الأمويُّ: الدَّوْلَج و(التَّوْلَج): السَّرَب(4).

- الأمويُّ: جاءَنا سيلٌ مُزلَعِبٌ ومُجْلَعِبٌّ: وهو الكثيرُ قَمْشُه(5).

- أبوعبيد عن الأمويُّ: رجلٌ خِنْذِيان بالخاء المعجمة: كثيرُ الشَّر فحّاش، وكذلك الخنْظِيانُ(6).

---

(1) انظر المأثور: (بدغ).
(2) المصدر نفسه: (برشم).
(3) المصدر نفسه: (بري).
(4) المصدر نفسه: (تلج).
(5) المصدر نفسه: (جلعب).
(6) المصدر نفسه: (خنذ).

- وكذلك انظر: (عتو)، و(عسو)، و(جأف)، و(حدس)، و(حندر)، و(دحن)، و(سأب)، و(شيص)، و(عبثر)، و(قثث)، و(نجث)، و(ولخ)

هـ. اللغات (اللهجات)

تشعبت اللغة العربية منذ أقدم عصورها إلى لهجات كثيرة يختلف بعضها عن بعض في المظاهر الصوتية والدلالية والأبنية والتراكيب، وأصبحت لكل قبيلة أو مجموعة من القبائل لغة أو لهجة خاصة تتميز بها.

وكان لثقافة الأموي أثرها الواضح في تمييز لغات العرب ومدلولاتها في الاستعمال اللغوي، إذ نبّه عند شرحه للمادة اللغوية على بعض الألفاظ التي تنتمي إلى قبائل كانت معروفة بها في زمانه، فأشار صراحة إلى موطن اللفظة، واستعمالها في بيئتها، ومن هذه اللغات:

1) لغة بلحارث بن كعب

- قال أبو عبيدٍ: سمعتُ الأمويَّ يقولُ في الغنم: إذا أرادتِ الفحلَ قيل للضَّأن منها: قد استوبلتِ الغنمُ استيبالاً، وبها وبَلَةٌ شديدةٌ، وللمعزِ: استدرَّت استدراراً، ويُقال: مَعْزٌ ومَعَزٌ ومِعْزى، ويُقال للبقرة: استقرعَتْ، وللكلبة: استحرمَتْ. وروى أبو محمدٍ هذا عن بني الحارث بن كعبٍ[1].
- حكى الأمويّ: حِلْقة القوم، بالكسر، قال: وهي لغة بني الحارث بن كعب، وجمع الحِلْقةِ حِلَقٌ وحَلَقٌ وحِلاقٌ، فأمّا حِلَقٌ فهو بابُه، وأمّا حَلَقٌ فإنّه اسم لجمعِ حِلقة كما كان اسماً لجمع حَلْقةٍ، وأمّا حِلاقٌ فنادر لأنَّ فِعالاً ليس مما يغلب على جمع فِعْلة[2].

---

[1] انظر المأثور: (حرم)، و(درر)، و(قرع)، و(وبل).

[2] المصدر نفسه: (حلق).

- أبوعبيد عن الأموي قال: في لغةِ بَلْحَارث بن كعب: الصِّيصُ والخَشو جميعاً الحَشَفُ من التمر، وقد خَشَتِ النَّخلة تخشو خَشْوَاً[1].

- وقال أيضاً: في لغةِ بَلْحَارث بن كعب الصِّيصُ، هو الشِّيصُ عند الناس، وأنشد: **{الطويل}**

بأعقارِها القِردانُ هَزْلَى، كأنَّها   نوادرَ صِيصاءِ الهَبيدِ المُحَطَّمِ[2]

- وقال الأموي في لغة بَلْحارثِ بن كعب: القَالِبُ: بالكسر، البُسر الأحمرَ. يُقَالُ منه: قَلَبتِ البُسرة تَقْلِبُ: إذا احمرَّت، فإذا أَبصرْتَ فيها الرُّطَب قلْتَ: قد أَضْهَلَت إِضْهَالاً[3].

- أبو عبيد عن الأموي: الكِناب و العاسي: الشمراخ من شماريخ العَذْق في لغة بلحارث بن كعب[4].

2) لغة بني أسد:

- الأمويُّ: بنو أسدٍ يقولون: في الأَمرِ يرْفق، وكذلك مِرْفَقُ الإنسان[5].

- يقال: مِسكينٌ، ومِنديلٌ. وقد تمسكنَ، وتمندلَ، وتندَّلَ، وتسكَّنَ، وهي أقيسُها وأجودُها. وحكى الأمويُّ: مَسْكينٌ عن بني أسَدٍ، ومَنديلٌ[6].

- قال الأمويُّ: قال أبو المُفضَّل ــ أعرابيٌّ من بني سلامة من بني أسد قال ــ: الضَّنْءُ: بالفتح الولد، والضِّنْءُ: الأصل والمعدن، وأنشد: **{الوافر}**

وميراثُ ابن آجرِ حيثُ ألقتْ   بأصل الضِّنْء ضِئْضِئة الأصيلِ

أراد ابن هاجرَ، وهو إسماعيل[7].

---

[1] انظر المأثور: (خشو).
[2] المصدر نفسه: (صيص).
[3] المصدر نفسه: (قلب).
[4] المصدر نفسه: (عسي) و(كنب).
[5] المصدر نفسه: (رفق).
[6] المصدر نفسه: (سكن).
[7] المصدر نفسه: (ضنأ).

- قال أبوعبيد: وقال الأمويُّ: القاهُ: الطَّاعةُ، عرفَتْهُ بنو أسدٍ(1).
- وقال الأموي: سمعتُ بني أسدٍ يُذكِّرون المُوسى، مُوسَى الحَجَّامِ، ويُجْرُونَهُ، فيقولون: هذا مُوسىً كما ترى. وهو مُفْعَلٌ من أَوْسَيتُ.

قال: ويُجْرُونَ اسمَ الرجلِ إذا كان اسمُهُ مُوسَى، فيقولون: هذا مُوسىً قد جاءَ. فيُلحِقُونَهُ بأَوسيتُ. ومن جعله أعجمياً لم يُجرِهِ، وجعلَهُ بمعنى فُعْلَى(2).

3) **لغة أهل اليمن:**

- الأموي: الضَّوْلَج: الفِضَّة بلغة أهل اليمن(3).

- وفي مواضع أخرى نجد الأموي يشير إلى أن اللفظة المستخدمة **هي لغة**، لكنه لم يحدد إلى أي القبائل تنتمي هذه اللغة، وأمثلة ذلك:

- وسأل رجلٌ ابنَ عمر عن عثمان قال: أَنْشُدُكَ الله هل تعلم أنّه فرَّ يوم أُحُد وغاب عن بدرٍ وعن بيعةِ الرّضوان؟ فقال ابن عمر: أمّا فِرارُه يومَ أُحُد فإنَّ الله عزّ وجل يقول: ﴿وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ﴾ سورة: آل عمران، الآية: 156. وأمَّا غيبَتُه عن بدرٍ فإنّه كانت عنده بنتُ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وكانت مريضة وذكر عُذْرَه في ذلك، ثمَّ قال: اذهبْ بهذه تَلآنَ مَعَك؛ قال أبو عبيد: قال الأموي: قوله تَلآنَ يريد الآن، وهي لغة معروفة، يزيدون التاء في الآن وفي حينٍ، ويحذفون الهمزة الأولى، يُقال: تَلآن و تَحين؛ قال أبو وجزة: **{الكامل}**

العاطفونَ تحينَ ما مِنْ عاطفٍ والمُطعِمونَ زمانَ ما من مُطعِمِ

---

(1) انظر المأثور: (قيه).

(2) المصدر نفسه: (وسي).

(3) المصدر نفسه: (ضلج).

وقال آخر: **{الخفيف}**

وصلينا كما زَعَمت تَلانا

قال: وكان الكسائي والأحمر وغيرُهما يذهبون إلى أنّ الرواية العاطفونةَ فيقولون: جعل الهاء صلةً وهو وسط الكلام، وهذا ليس يوجد إلا على السكت، قال: فحدّثت به الأَمَويُّ فأنكره، قال أبو عبيد: وهو عندي على ما قال الأموي[1].

- وقال أيضاً: ضَحَيتُ للشمسِ لغة في ضَحِيتُ[2].

و. الألفاظ المعرّبة

ترددت بعض الألفاظ المعربة في مأثور الأموي أثناء شرحه للألفاظ، دون التصريح بمصطلح التعريب أو المعرّب أو الإشارة إلى التعريب، وربما كانت هذه الألفاظ شائعة على ألسنة الناس في ذلك العصر، وأمثلة ذلك:

- وقال الأموي: القَمْهدُ: اللئيمُ الأصلِ القبيحُ الوجهِ من الرجال[3].
- وقال الأموي: الضَّفَاع: السَّرْجين[4].

---

[1] انظر المأثور: (أين).

[2] المصدر نفسه: (ضحي).

[3] المصدر نفسه: (قمهد).

- **القمهد:** الرجل اللئيم الأصل معرّب كَمْهُده ومعناه لئيم حقيقة. (انظر: كتاب الألفاظ الفارسية المعربة: ص128).

[4] انظر المأثور: (ضفع).

- **السَّرجين:** تعريب سركين ماتدمل به الأرض، وهو: الزِّبل. (انظر: كتاب الألفاظ الفارسية المعربة: ص89)

– وقال الأموي: الدَّأثَاء: الأَمَة[1].

– الأصمعيُّ: اللِّطْلِط: العجوزُ الكبيرة. الكسائيُّ: هي اليَضمَور. الأمويُّ: وهي الشَهْبَرة، والشَّهْلَة، وأنشدنا: **{الرجز}**

باتَ يُنَزِّي دلوَهُ تَنْزِيًّا   كما تُنزِّي شَهْلَةٌ صَبِيًّا

والحَيْزَبون مثله [2].

- مع أننا نجده في بعض الأحيان يقيد اللفظة بالحرف المعجم، وربما كان قصده من ذلك أن هذا اللفظ معرب، ومثال ذلك:

– أبوعبيد عن الأمويُّ: رجلٌ خِنْذِيانٌ بالخاء المعجمة: كثيرُ الشَّر فحّاش، وكذلك الخِنْظِيانُ**[3]**.

– قال الأموي: إذا استسقىْ المُسْتَسْقي الماءَ فانتضخَ عليه _ بالخاء معجمة _ من الدلو، فذلك السَّقِيُّ _ بتشديد الياء**[4]**.

ثانياً: دلالة الألفاظ

أ. الترادف

يعد الأموي أحد اللغويين الذين أقروا بوجود ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وقد وردت هذه الظاهرة كثيراً في مأثوره، وبدت واضحة المعالم عند شرحه للألفاظ، لكن دون التصريح بلفظها، إنما استخدم بعض الألفاظ أو العبارات الدالة على الترادف، كأن يشير إلى أن اللفظتين

---

[1] انظر المأثور: (دأث).

- **الدأثاء:** الأمة معربة عن داه التي بمعناها، أو عن دادا: وهي تطلق بالعموم على الجارية وبالخصوص على الجارية المسنة التي تربي وتُلعب وتخدم الولد منذ طفولته إلى كهولته. (انظر: كتاب الألفاظ الفارسية المعربة: ص59).

[2] انظر المأثور: (شهبر).

- يقال: عجوز حيزبون، وعيضموز، وكحكح ولِطلِط، وشهبرة، وشهلة، و... . (انظر: خلق الإنسان لثابت: ص31 و32)

[3] انظر المأثور: (خنذ) و(خنظ).

[4] المصدر نفسه: (سقي).

شيء واحد، أو أن لفظتين أو أكثر بمعنى واحد، أو أن يستخدم ألفاظاً تشير إلى الإشتراك في المعنى من نحو: (كذلك، أيضاً، مثل)، ومن أمثلة ذلك:

- الأموي: القِضْعَم والقِعْضَم: واحدٌ، وهما الشيخ العجوز، والقعضَمة والقضعَمة: الهَرِمَة[1].
- قال الأموي: يقال ماهَلَّلَ عن الأمر ولا أحجَم، ولا جَبَأَ، ولا تَكَأْكَأَ، ولا جَبَّأَ، ولا تَكَعْكَعَ، ولا نَكَلَ، ولا لاذَ، ولا تَجَأْجَأَ، بمعنى واحد. وأنشد: **{الوافر}**

سَأَثْأَرُ منكَ عِرْسَ أبيكَ إنِّي رأيتُكَ لا تَجَأْجَأُ عنْ حِمَاهَا[2]

- قال اللحياني: قال الأمويّ: يُقال للرجل البخيل: الضِّرِزُّ، بتشديد الزَّاي، والضُّماضِمُ والعَضمَّرُ كلُّه من صفة البخيل[3].
- أبوعمروٍ: فإنْ خنقه حتى يموتَ قيل: سأبَه (على تقدير: سَقَبه)، وسأَتَهُ، يَسْأَبُهُ ويَسْأَتُهُ. الأمويُّ في الخَنقِ مثل ذلك، قال: وهو التَّذْرِيعُ أيضاً، وقد ذرَّعته إذا خنقته[4].
- الأمويُّ: شايعتُ بالإبلِ شِياعاً: دعوتُها، وهاهيتُ بالإبِلِ أيضاً: دعوتُها ها ها غير مهموز، وهرَهْرتُ بالغنم: دعوتها[5].
- الأموي: الطَفَنشأُ الضَّعيفُ من الرجال والضعيف البصر أيضاً[6].
- أبوعبيد عن الأمويُّ: والعبيثة (بالعين): طعامٌ يُطبَخُ ويُجعَلُ فيه جَرادٌ، وهو الغَثِيمة أيضاً[7].

---

[1] انظر المأثور: (قضعم) و(قعضم).
[2] المصدر نفسه: (جأجأ) و(جبأ) و(حجم)، و(كأكأ) و(كعكع) و(لوذ) و(نكل) و(هلل).
[3] المصدر نفسه: (ضرز) و(ضمم) و(عضمر).
[4] المصدر نفسه: (ذرع).
[5] المصدر نفسه: (هيه).
[6] المصدر نفسه: (طفشأ).
[7] المصدر نفسه: (غثم).

- وقال أيضاً: فَنَكَ بالمكان فُنوكاً: أقام به، وكذلك أرك به أُروكاً[1].
- الأمويُّ: إذا صلحَ وتماثل "الجرح" قيل: أَرَك يأْرِك أُرُوكاً، وكذلك اندمل اندمالا[2].
- الكسائي: رَمَكَ رُموكاً، ورَجَنَ يَرْجُنُ رَجْناً، وفنكَ فُنوكاً، وأرَكَ يأْرُكُ أُروكاً. الأمويُّ: مثله، وكذلك مكَدَ فلان بالمكان يَمْكُدُ مكوداً إذا أقام به، وثَكِمَ يَثْكَمُ: مِثْلُه، وثُكامةُ: اسمُ بلدٍ، ورَكَدَ ركوداً[3].
- أبوعبيد عن الأمويُّ: يقال للشيخ: إذا ولَّى وكَبِر وهرِمَ: عَتا يَعتُو عُتِيّاً، وعَسَا يَعْسُو عُسيّاً مثله. وكذلك تَسَعْسَعَ وانْثَمَّ انثماماً[4].
- أبوعبيد عن الأمويُّ: رجلٌ خِنْذِيان بالخاء المعجمة: كثيرُ الشَّر فحّاش، وكذلك الخِنْظِيانُ[5].
- الأمويُّ: الأعفك: الأحمق، والرَّطيءُ مثلُه، وقد استرطأْتُ فلاناً، أي: استحْمقتُه[6].
- الأمويُّ: الرُّناء ممدود: الصوت، والجَمْشُ مثلُه[7].
- الأمويُّ: دأَثْتُ الطَّعامَ: أكلتُه،وقأَبْتُ مثلُه[8].
- قال الأموي: القَنْفَرِشُ: العجوز الكبيرة، مثل الجحمرِش[9].
- وقال الأموي: المَمْصُوصة: المهزولة عن داءِ مخامرها، ومثله المَهْلُوسة[10].

---

[1] انظر المأثور: (فنك).
[2] المصدر نفسه: (دمل).
[3] المصدر نفسه: (ثكم) و(ركد) و(مكد).
[4] المصدر نفسه: (ثمم) و(سعسع) و(عتو) و(عسو).
[5] المصدر نفسه: (خنذ) و(خنظ).
[6] المصدر نفسه: (رطأ).
[7] المصدر نفسه: (جمش).
[8] المصدر نفسه: (قأب).
[9] المصدر نفسه: (قنفرش).
[10] المصدر نفسه: (هلس).

• وفي بعض الأحيان كان يذكر المترادفات فقط دون أي لفظ أو عبارة دالة على الترادف، ومثال ذلك:

- أبوعبيد عن الأمويُّ: الغِليثُ والبغيثُ: الطعامُ المخلوطُ بالشعيرِ، فإذا كانَ فيه المدَرُ والزُّوَانُ فهو المَغلُوث[1].

- الأمويُّ: أَرزيتُ إليه وأركحتُ إليه: استندت إليه. وأرزيت إلى الله أي استندتُ[2].

- أبوعبيد عن الأمويُّ: لَهَّجْتُ القومَ: إذا علّلْتَهم قبل الغذاء بِلُهنة يتعللون بها، وهي اللُّهجة والسُّلفة والمَجَّة[3].

- أبوعبيد عن الأمويُّ: بزَرْتُه بالعصا بَزْراً، وعَرْجَنْتُه بها، كلاهما ضربته بها[4].

- الأمويُّ: ملَّحَتِ الإبلُ تَمليحاً، وغَثّثَتْ تَغْثِيثاً: إذا سَمِنتْ قليلاً[5].

- قال الأموي: يُقال: مازال ذلك إهْجيراه و هِجِّيراه ودَأْبَه و دَيدَنَه: أي عادته[6].

ب. التضاد

تنبّه الأموي إلى ظاهرة التضاد في اللغة العربية، وذلك من خلال علمه باللغة وضلوعه بدلالات ألفاظها، وعند شرحه للألفاظ أشار إلى هذه الظاهرة، إذ أقرَّ بوجود التضاد في اللغة اصطلاحاً، ومثال ذلك:

---

(1) انظر المأثور: (بغث) و(غلث).
(2) المصدر نفسه: (رزي) و(ركح).
(3) المصدر نفسه: (سلف) و(لهج) و(مجج).
(4) المصدر نفسه: (بزر) و(عرجن).
(5) المصدر نفسه: (غثث) و(ملح).
(6) المصدر نفسه: (هجر).

- أبوعبيد عن الأموي: الجَلَلُ في كلام العرب من الأضداد[1].

• هذا وقد فسّر بعض الألفاظ التي ترد بمعانٍ متضادة، دون أن يشير إلى مصطلح التضاد، ومثال ذلك:

- الأمويُّ: خَاوذْتُه مُخَاوذَةً: فعلتُ مثل فعله.

وقال أيضاً: خاوذْتُه خِواذاً ومخاوَذةً: خالفته. [2].

- الأمويُّ: ليلةٌ غَاضِيةٌ: شديدةُ الظُّلمة، ونارُ غَاضِيةٌ: عظيمةٌ[3].

ج. المشترك اللفظي

تطرق الأموي إلى ظاهرة المشترك اللفظي في معرض تناوله للألفاظ وشرحها، وقد وردت هذه الظاهرة كثيراً في مأثوره دون التصريح بالمصطلح أو ما يدل عليه، وأمثلة ذلك:

- الأموي: أَراعتِ الإبلُ: إذا كَثُرتْ أولادُها، وأَراعت الحنطةُ: إذا زكت، وأَرْبَت تُربي بمعناها. قال: وبعضهم يقول: رَاعَتْ، وهو قليلٌ[4].

- الأمويُّ: الضِّئْضِىءُ: الأصلُ، والنِّجار: الأصل، ويُقال: اللَّون، وأنشد: **{مجزوء الرمل}**

أنا مِن ضِئضِىءِ صِدقٍ بخْ! وفي أكرمِ جِذْلِ

مَن عَزاني قالَى: بَه بَه! سِنْخُ ذا أكرمُ أصلِ

- وقال أيضاً: الضِّئْضِىء: كثرة النسل وبركَته[5].

---

[1] انظر المأثور: (جلل).
[2] المصدر نفسه: (خوذ).
[3] المصدر نفسه: (غضي).
[4] المصدر نفسه: (ريع).
[5] المصدر نفسه: (ضأضأ).

- وقال أيضاً: الضَّاحيةُ من النَخلِ: ما ظهرَتْ على الأرض، ومن الجبال: ما ندرَ من أعلاها وأشرَفَ على ما دونه[1].

- الأموي: الضَّرِيبَة: الضَّرْبَة.

وقال أيضاً: الضَّرِيب والضَّرِيبَة: صوفٌ وشَعْرٌ يُنفَش ثم يُدرَج فيُغزَل للأرْشية، والجميعُ الضَّرائب[2].

- قال اللحياني: قال الأمويّ: يُقال للرجل البخيل: الضِّرِزُّ، بتشديد الزَّاي، والضُّماضِمُ والعَضمَّرُ كلُّه من صفة البخيل.

وقال أيضاً: الضِّرِزّ: من أسماء الأسد[3].

- وقال أيضاً: الضَّرَع: الصغير.

وقال أيضاً: الضَّرَع: الضَّعيف الغُمْر الذي لم تُضَرِّسهُ النوائب ولم تُحنِّكهُ التجارب[4].

- قال الأموي: الضَّفَّاط: القَدم الثقيل.

وقال أيضاً: الضَّفَّاط: الجافي الغليظ[5].

- الأموي: الطَفَنشأُ الضَّعيفُ من الرجال والضعيف البصر أيضاً[6].

- النَخْبُ: النَزْعُ. تقول: نخَبْتُهُ أنخُبُهُ، إذا نزعتَه. والنَخْبُ أيضاً: البِضَاعُ. وقد استَنْخَبَتِ المرأةُ، إذا أرَادَتهُ أي (أرادت أن تُجامَع)، عن الأموي[7].

---

[1] انظر المأثور: (ضحي).
[2] المصدر نفسه: (ضرب).
[3] المصدر نفسه: (ضرز).
[4] المصدر نفسه: (ضرع).
[5] المصدر نفسه: (ضفط).
[6] المصدر نفسه: (طفشأ).
[7] المصدر نفسه: (نخب).

- وقال الأموي: الضَّرير: بقيَّة النَّفْس.

وقال أيضاً: الضَّرِير: جانب الوادي.

وقال أيضاً: الضَّرير: السَّيل أضرَّ بالشجر والأرض من سَيْلٍ وانقِضاض[1].

د. الإتباع

يعد الإتباع من أهم الظواهر اللغوية التي يراد بها تجميل الكلام وتوتيده أو تأكيده.

- قال الأموي: يقال: ماكان ذلك إلا بعد الأَين والصَّلعاءِ، وإلا بعد **الهِياطِ والمِياطِ**، أي لم يكن إلا بعد حين؛ هكذا قال الأموي[2].

- الأمويُّ: جاءَنا سيلٌ **مُزلَعِبٌ ومُجْلَعِبٌ**: وهو الكثيرُ قَمْشُه[3].

- وقال الأموي أيضاً: يُقال للمرأة إذا لم تحظَ عند زوجها: ما لاقت عند زوجها ولا عاقَتْ، أيْ: لم تَلصقْ بقلبه.

- يقال: ما يَعرفُ فلانٌ الحوَّ من اللوّ، والحيَّ من اللَّيِّ، ولا الهرَّ من البرِّ، ولا أيّاً من أيٍّ، ولا الحَيِّ من الجيِّ. وذكر الأموي في هذه أنه الطعامُ والشرابُ، وأنشد: **{الهزج}**

وماكان على الحيِّ والجيءِ امتِداحيكا[4]

---

[1] انظر المأثور: (ضرر).

[2] المصدر نفسه: (أين).

[3] المصدر نفسه: (زلعب).

[4] المصدر نفسه: فصل في الطعام والشراب.

- **المصادر والمشتقات**

ركّز الأموي أثناء شرحه للألفاظ على قضية المصدر والمشتق، وقد وجدنا في مأثوره معيناً وافياً لإرساء كثير من القواعد الصرفية المستنبطة؛ إذ حوى بين طيات ألفاظه اللغوية مواد تشير إلى مصادر الأفعال تارة وإلى مشتقاتها تارة أخرى.

أ. المصادر

كان الأموي كثير الإشارة إلى مصادر الأفعال التي يوردها أثناء شرحه، وفي معظم الأحيان يذكر الفعل ومضارعه ثم المصدر؛ ما يشير إلى منهج تعليمي واضح تميز به كثير من القدماء أثناء عرض المادة اللغوية، ومن أمثلة ذلك:

1. الثلاثية

- الأمويُّ: حَسِرَ يَحْسَرُ من الحَسرة[1].
- وقال أيضاً: القبضُ: مصدر قبضتُ الشيء أقبِضُهُ قبضاً[2].
- قال الأمويُّ: أَزَزْتُ به أَؤزُّه أَزّاً: أغريته[3].
- أبو عبيد عن الأمويُّ: أَصَرْتُ الشَّيءَ آصِرُهُ أَصْراً: كَسرتُه[4].
- وقال الأمويُّ: أَضنَّتني إليكَ الحاجةُ تَؤُضُّني أَضّاً: إذا أَلجأتني[5].
- الأمويُّ: أَرَمَتِ الإبلُ تَأرِمُ أَرْماً: أَكَلَتْ[6].

---

[1] انظر المأثور: (حسر).
[2] المصدر نفسه: (قبض).
[3] المصدر نفسه: (أزز).
[4] المصدر نفسه: (أصر).
[5] المصدر نفسه: (أضض).
[6] المصدر نفسه: (أرم).

- الكسائي: رَمَكَ رُموكاً، ورَجَنَ يَرْجُنُ رَجْناً، وفنكَ فُنوكاً، وأرَكَ يأْرُكُ أُروكاً. الأمويُّ: مثله، وكذلك مكَدَ فلان بالمكان يَمْكُدُ مكوداً إذا أقام به، وثَكِمَ يَثْكَمُ: مثلُه، وثُكامةُ: اسمُ بلدٍ، وركَدَ ركوداً[1].
- أبوعبيد عن الأمويُّ: يقال للشيخ: إذا ولَّى وكَبِر وهرِمَ: عَتا يَعتُو عُتيّاً، وعَسَا يَعْسُو عُسيّاً مثله. وكذلك تَسَعْسَع وانْثَمَّ انثماماً.

وقال أيضاً: الثَّمُوم من الغنم: التي تقلعُ الشَّيْءَ بفيها. يُقال منه: ثمَمْتُ فأنا أَثُمُّ ثَمَّاً[2].

2. الرباعية

- الأموي: تَبَأْبَأْتُ تبأبؤاً: إذا عَدَوْتُ[3].
- الأمويُّ: تَبَغْثَرت نفسُه تَبَغْثُراً: إذا غثَتْ[4].
- الأمويُّ: جَحْمَظْتُ الغلام جَحْمَظَةً: إذا شَددْتَ يديه على رُكبتيه ثمَّ ضربْتَه[5].

3. المزيدة

- أبوعبيد عن الأمويُّ: مشَّلَتِ النَّاقةُ تمشيلاً: إذا أنزلَتْ شيئاً قليلاً من اللَّبن[6].
- الأمويُّ: غَرَضْتُه أَغرِضُه غَرْضاً (السِّقاء): إذا ملأْتُه. وزكَّتُّه، و زَكَتُّه مثل فعَّلْتُه و فَعَلْتُه، قاله في الحوض[7].

---

[1] انظر المأثور: (مكد).

[2] المصدر نفسه: (ثمم).

- وكذلك انظر:(جمظ)، و(حجز)، و(خنس)، و(رتو)، و(غرض)، و(زكو)، و(سقط)، و(ضبد)، و(ضوز)، و(عسب)، و(ليق)، و(غرض)، و(فشش)، و(فقس)، و(قضأ)، و(كرض)، و(لغب)، و(مأر)، و(مذي)، و(مشش)، و(مضح)، و(نحب)، و(هنأ).

[3] انظر المأثور: (بأبأ).

[4] المصدر نفسه: (بغثر).

[5] المصدر نفسه: (جحمظ).

[6] المصدر نفسه: (مشل).

[7] المصدر نفسه: (زكت).

- الأموي: اجْظَأَرَّ الرَّجُل يجْظَئرُّ اجظِئْراراً: إذا أعدَّ شرَّهُ[1].

- وقال الأموي: اضْجَحَرَّ اضْجِحْراراً: سقط على الأرض مُكبَّاً على وجهه، وهو مُضجَحِرٌّ[2].

• كما أنه كان في بعض الأحيان يميز بين المصدر والاسم:

- قال أبوعبيدٍ: سمعتُ الأمويَّ يقول: الشُّكْمُ: الجزاءُ، والشُّكْدُ: العطاءُ، وقد شكدْتُه أَشْكُدُه، وقد شكمْتُه أشْكُمُه شكماً، فالشَّكمُ: المصدر، والشُّكمُ: الاسم[3].

- قال أبو محمد الأموي: من أمثالهم في النائل: **إنما سُمِّيتَ هانئاً لِتَهنِىءَ.** قال: ويُقال: لِتَهْنِىءَ أي لتُفضِل على الناس، والهانِىء هو المعطي، يُقال: هنأتُ الرجلَ هنأً، إذا وهبتَ له ورَفَدتَه، والاسم منه الهِنْءُ. وقال: لِتَهْنِىءَ: بالكسر، أي لِتُمْرِىءْ[4].

ب. المشتقات

تعد ظاهرة الاشتقاق إحدى وسائل تنمية اللغة؛ لأنها تقوم على توليد بعض الألفاظ من بعضها الآخر، وقد فطن الأموي إلى هذه الظاهرة عند شرحه لمعاني الألفاظ، لكن دون التصريح بها، فكان يذكر الفعل واشتقاقاته كأن يشير إلى الألفاظ الدالة على اسم الفاعل أو الصفة المشبهة إلى غير ذلك من الاشتقاقات المتعلقة بالفعل، ومرد هذا يعود إلى خبرته باللغة، وضلوعه فيها، ومحاولته تقديم مادة لغوية وافية وفق منهج تعليمي واضح، ومن أمثلة ذلك:

- الأموي: ضَحِكَ الرجلُ يَضحَكُ ضَحِكاً فهو ضاحِك[5].

---

[1] انظر المأثور: (جظر).
[2] المصدر نفسه: (ضجحر).
[3] المصدر نفسه: (شكم).
[4] المصدر نفسه: (هنأ).
[5] المصدر نفسه: (ضحك).

- الأموي: قَرَضَ الشِّعر يقرِضهُ فهو قَريضٌ[1].
- وقال أيضاً: شاظَ يَشوظُ شُواظاً، إذا سابَّ ونازع، وقد تشَاوَظَا وتشَايَظَا[2].
- الأمويُّ: خَاوذْتُه مُخَاوذَةً: فعلتُ مثل فعله.

وقال أيضاً: خاوذْتُه خِواذاً ومخاوَذةً: خالفته. [3].

- الأموي: ضَبِعَتِ الناقةُ تَضبَعُ ضَبعاً فهي ضَابِعَة: إذا أرادت السفاد. وضَبَعَتْ في السير ضَبعاً وضَبَعاناً، والضَّابِعات: السريعات السير اللاتي يمددن ضَبعَهُنَّ في السير، وأنشد: **{الخفيف}**

ضابِطُ الوَعثِ ضَبوعٌ في الجدَدْ[4]

- وقال أيضاً: ضَرَّسَ الحامضُ النابَ، وضَرَّسَ تَضريساً فهو مُضرِّس، ج[5].
- الأموي: الغَريرُ: المغرورُ، والغَرارةُ من الغِرَّة، والغِرَّةُ من الغارّ. والتَّغِرَّة: التَّغريرُ، مثل: التَّعِلَّة والتعليل[6].
- أبوعبيد عن الأمويُّ: مَاعَرْتُ الرَّجل مُماعَرةً: فاخرتُه، ومأر الأمر مأراً: اشتد[7].

---

[1] انظر المأثور: (قرض).
[2] المصدر نفسه: (شوظ).
[3] المصدر نفسه: (خوذ).
[4] المصدر نفسه: (ضبع).
[5] المصدر نفسه: (ضرس).
[6] المصدر نفسه: (غرر).
[7] المصدر نفسه: (مأر).

الخاتمة

مجمل ما يمكن أن يقال في هذا المقام أن أبا محمد الأموي كان من علماء اللغة ورواتها، وواحد من الروّاد في الغريب والنادر منها، إذ نهل منه واستقى غير قليل ممن جاؤوا بعده، من أصحاب اللغة ورجالاتها، حتى غدا مصدراً مهمّاً من المصادر التي اتكأ عليها أصحاب معاجم اللغة ومصنفاتها. وعلى الرغم من هذا فإنه كان غير مُنصَف من أهل زمانه، ولا في كثير من المصادر التي تحدّثت عنه، فهو أحد الذين طواهم النسيان لضياع مصنفاته وقلَّة أخباره، مما جعل مأثوره بعيداً عن أيدي الدارسين والمهتمين بالدرس اللغوي.

لذا تعدّ هذه الدراسة مساهمة إلى جانب الجهود المبذولة لإعادة اللحمة بين الأصل والفرع، ومحاولة لاستحضار شخصية الأموي إلى تراثنا الحاضر والكشف عنها لخدمة هذا التراث الزاخر، وذلك بجمع ما تناثر من شذرات منسوبة إليه في بطون المظان، وجعلها في معجمٍ واحد ينسب لهذا اللغوي البارع الذي فقدنا آثره، وإظهار إسهاماته اللغوية، وإضافتها إلى مكتباتنا اللغوية المعاصرة، وجعلها في متناول الدارسين، فنكون بذلك قد أدينا الرجل بعض حقه علينا.

وقد وقفت هذه الدراسة على جمع المأثور عن الأموي في اللغة وتوثيقه ودراسته دراسة تطبيقية، وخلصت في النهاية إلى النقاط التالية:

- الأموي: هو أبو محمد، عبدالله بن سعيد بن أبان بن العاص، عالم لغوي بارع متقدم، تخصّص في التصنيف اللغوي، واختار الغريب والنادر من ألفاظ اللغة ومعانيها، وأتقنه حفظاً ورواية، وهو غير يحيى بن سعيد بن العاص الكوفي، وغير عبدالله بن سعيد بن عبدالملك بن مروان الأموي الدمشقي (أبو صفوان) المحدّث.
- لم يركّز على جانب معين من جوانب اللغة، فاشتمل مأثوره على جواننب متعددة من اللغة.

- تفرّده في كثير من المعاني والألفاظ عن غيره من العلماء، واعتراف بعضهم بذلك، وأنه صاحب نوادر، وأن قوله صحيح ومرجّح على غيره.
- اعتماده على السماع في نقل اللغة عن العرب الفصحاء، وأخذها مشافهة من أفواه أصحابها علماء وأعراب.
- حرصه الشديد على تجنّب وقوع التحريف والتصحيف أدّى إلى تعدّد صور ضبط اللفظة لديه.
- تقلّبه في تناول الألفاظ وشرحها، فلم يعمد إلى منهج محدّد إنما كان منهجه عامّاً متقلباً وذلك حسب ما يقتضيه تفسير اللفظة.
- تعدّد مصادر الاحتجاج لديه وعنايته بالاستشهاد في إثبات صحة ما يذكره من ألفاظٍ ومعانٍ، وقد شغل الشعر حيِّزاً كبيراً من مأثوره، إذ لا يكاد يذكر معنىً إلا ويردفه ببيت من الشعر.
- مخالفته لمنهج العلماء في الاحتجاج، وذلك بالاستشهاد بشعر معاذ الهرّاء أحد الذين لا يحتج بشعرهم.
- الإشارة إلى بعض موضوعات اللغة وظواهرها دونما إفاضة أوتفصيل.

و**أخيراً** يمكننا القول إنّ ما أتينا عليه من آراء أبي محمد الأموي كان فيها شيء من سمات الدرس اللغوي الأصيل خلال القرن الثاني وأوائل القرن الثالث الهجريين.

الفهـــارس العــامـــة

1. فهرس القرآن الكريم
2. فهرس الأحاديث الشريفة
3. فهرس الشعر والرجز
4. فهرس الأمثال
5. فهرس الأعلام والشعراء
6. فهرس القبائل والبلدان والأماكن
7. فهرس صفات المرأة
8. فهرس الحيوان
9. فهرس النبات
10. فهرس اللغات

أولاً: **فهرس الآيات القرآنية**

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿ولاتَ حينَ مناص﴾	ص	3	18
﴿ولقد عفا الله عنهم﴾	آل عمران	156	18
﴿لكم فيها دفء﴾	النحل	5	55
﴿وما أفاء الله على رسوله﴾	الحشر	6	116
﴿فإن رجعك الله﴾	التوبة	83	116
﴿لتنوءُ بالعصبةِ أُولى القُوَّة﴾	القصص	76	145

ثانياً: **فهرس الأحاديث الشريفة**

الحديث	الصفحة
آلله ليَضْرِبَنَّ أحدكُم أخاهُ بمثل آكلة اللحمِ ثم يرى أنّي لا أُقِيّدُه، والله لأُقِيدَنَّهُ منه	16
أنّ رجلاً آتاه اللّهُ مالاً فلمْ يَبْتَئِر خَيْراً	20
إن عمر استعملني على الشام وهو له مُهِمّ، فلما ألقى الشام بوانيه وصار بَثْنيةً وعسلا عزلني واستعمل غيري، ...	20
لا تُبادروني بالركوع ولا بالسجود، فإنّه مهما أسبِقْكم به إذا ركعتُ تُدركوني إذا رَفعْتُ، ومهما أسبِقْكم إذا سجدتُ تُدركوني إذا رَفَعْتُ، إني قد بَدُنْتُ	23
إنّهم أدخلوني الحُشَّ وقرَّبوا فوضعوا اللُّجَّ على قَفَيَّ	40
قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: النساء دَقِعَاتٌ خَجِلاتٌ، يَستَكِنَّ عِندَ الشِّدَّةِ، ويَبطَرْنَ عِندَ الرَّخاءِ	46
وفي حديث أبي هريرة: أنّه كره السراويل المُخَرْفَجة	47
حديث خالد رحمه الله في غزاة بني جذيمة من بني كنانة يوم فتح مكة وكان أسر منهم قوماً فلما كان الليل نادى مناديه: من كان معه أسير فليدافّه	54
أنَّ رجلاً رَغَسَه الله مالاً وولداً	61
ازْدَهِرْ بهذا فإن له شأناً	67
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه ذكر أهل الجنة فقال: لايبولون ولا يتغوّطون، إنما هو عَرَق يجري في أعراضهم مثل ريح المِسك	106
إذا وقعتُ في آل حمَ وقعتُ في روضاتٍ دَمِثاتٍ أتأنَّق فيهن	107
حديثه عليه السلام عند وفاته أنه أغبطت عليه الحمى	112
وفي حديث عمر رضي الله عنه حين قَدِم عليه أحد بني ثور فقال عمر: هل من مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ؟ قال: نعم ...	113
ما كان الله ليُنقِز عن قاتل المؤمن	144

ثالثاً: **فهرس الشعر والرجز**

1. الشعر

القافية	**القائل**	**البحر**	**الصفحة**
قافية الهمزة			
الإساءُ	الحطيئة	الوافر	15
يَبذّؤهْ	أبو حزام العكلي	المتقارب	161

قافية الباء			
العذْبُ	نُصيب	الطويل	21
مُعزِبُ	الكميت	الطويل	107
جنوبُها	الكميت	الطويل	125
مناكبُهُ	ذو الرمة	الطويل	86
النهابا	بشر بن أبي خازم	الوافر	84
الطبابا	جرير	الوافر	70
الحريبِ	مجهول		124
الجلابيبِ	الفرزدق	البسيط	44

قافية التاء			
عطرات	مجهول	الطويل	99

قافية الجيم			
مأجا	ابن هرمة	الوافر	73،133

بإدلاجِ	أبو وجزة السعدي	البسيط	49
أهواجِها	مجهول	المتقارب	98

قافية الحاء			
المُجدَحُ	درهم بن زيد الأنصاري	المتقارب	31
فيُضبَحُ	ابن مقبل	الطويل	84
ارتياحا	مجهول	الخفيف	88
اصطباحا	الريب بن شريق	المتقارب	68
قبيحِ	مجهول	الطويل	117

قافية الدال			
الرمْدُ	أبو وجزة السعدي	الطويل	63
بمعبدِ	دريد بن الصمة	الطويل	114
مرقدِ	زهير بن أبي سلمى	الطويل	89
الصمَدْ	هند بنت معبد	الطويل	81

قافية الراء			
والضَّفَرُ	ابن أحمر	البسيط	93
النضيرُ	جبل بن جوال التغلبي	الوافر	118
قِدْرُ	أيمن بن خريم	الطويل	159
وخميرُ	مجهول	الطويل	72، 157
فليتناحروا	مجهول	الطويل	80
مائرِ	كثير عزة	الكامل	86
الضفْرِ	ذو الرمة	الطويل	93، 123
يُمشَّرِ	المرّار بن سعيد الفقعسي	الطويل	136

وزورِ	عروة بن الورد	الوافر	142
الحظائِرْ	الكميت	مجزوء الكامل	145
فاعتذَرْ	عدي بن زيد	الرمل	97
مُطِرْ	الحطيئة	الطويل	100

قافية السين			
بيائسِ	مفروق بن عمرو الشيباني	الطويل	30
الخلابسا	الكميت	الطويل	50

قافية الضاد			
الكراضِ	الطرماح	الخفيف	126

قافية العين			
وتُودَعُ	متمم بن نويرة	الكامل	124
فجازِعُ	ذو الرمة	الطويل	128
مستتبعُ	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	143
تُبَّعُ	نصيب بن رباح	الطويل	148
سميعِ	ابن مقبل	الوافر	78

قافية الفاء			
مُسرِفِ	مجهول	المتقارب	97
السوالفِ	ذو الرمة	الطويل	105

قافية القاف			
مُطرِقِ	الشماخ بن ضرار	الطويل	101

قافية الكاف			
امتداحيكا	معاذ الهراء	الهزج	35، 151، 160
السوامكِ	ذو الرمة	الطويل	85

قافية اللام			
يستهلُّ	تأبط شرّاً	المديد	88
قائلُ	حُمَيد بن مالك الأرقط	الطويل	111
علُ	أوس بن حجر	الطويل	139
المنقلُ	الكميت	المتقارب	139
طولُها	مجهول	الوافر	144
عواملُه	خالد بن سعيد أو عمرو بن الفضفاض	الطويل	103
ظليلا	جرير	الكامل	120
حقيلا	الراعي النميري	الكامل	128
الهباله	أسماء بن خارجة الفزاري	مجزوء الكامل	147
دبيلا	كثير بن الغريزة النهشلي أو بشامة بن الغدير النهشلي	المتقارب	52
ثقيلا	بشامة بن الغدير النهشلي	المتقارب	53
أثقالَها	الخنساء	المتقارب	28
الأصيلِ	الراعي النميري	الطويل	96
جذلِ	مجهول	مجزوء الرمل	83

قافية الميم			
سقمُ	أبو دهبل الجمحي	الكامل	96
دمُ	الحُصين بن الحُمام المري	الطويل	97
سَمُومُ	الشمّاخ بن ضرار	الطويل	124
كرمُ	مجهول	البسيط	127
علموا	مجهول	البسيط	127
أنعموا	أبو وجزة السعدي	الكامل	18
أهيما	أوس بن حجر	الطويل	83
أرشما	جرير	الطويل	61
المحطَّمِ	ذو الرمة	الطويل	77، 82
مُطعمِ	أبو وجزة السعدي	الكامل	18، 19

قافية النون			
خنينُها	مدرك بن حصن الأسدي	الطويل	34
دفينُها	الأقبل بن شهاب القيني	الطويل	41
تلانا	ابن أحمر	الخفيف	17، 19
القرينا	الحُصين بن الحُمام المري	الطويل	23
مكانِ	الفرزدق	الطويل	137
الطَّحينِ	الحطيئة	الوافر	56

قافية الياء			
تلتقي	الممزق العبدي	الطويل	95
ولا تمري	الحُصين بن الحُمام المري	الطويل	135

قافية الألف			
الكُلى	الراعي النميري	الطويل	115
حمَاها	الريب بن شريق	الوافر	31، 36، 38، 125، 129، 132، 145، 150

2. الرجز

القافية	القائل	الصفحة

قافية الباء		
الوثْبِ	منظور بن حبة	75
رُبابِها	المنتجع بن نبهان	58
الطابْ	كثير بن كثير النوفلي	102
المعتتبْ	مجهول	104

قافية الجيم		
الأضججَا	العجّاج	87
شَرْجِ	مجهول	120

قافية الراء		
مُغْبَرَّا	مجهول	47
عِثْيَرة	مجهول	80، 105
مرَّه	أبو المهوش الأسدي	84
مُستَشيرِ	مجهول	77
الضَّمزَرِ	رؤبة بن العجاج	95
التَّمَزُّرِ	مجهول	135، 136
الصَّبِر	مجهول	82
قافية السين		
كيسُ	مجهول	112، 130، 153
إهلاسا	مجهول	149
أمرسِ	مجهول	134
جديسِ	مجهول	151
قافية الطاء		
ثعِطَا	نجاد الخيبري	47

قافية العين		
أنزعوا	مجهول	142، 151
المِرْبَعهْ	النابغة الجعدي	59

قافية الغين		
يَبْطِغِ	رُؤبة	22، 25، 52

قافية الفاء		
جروفِ	مجهول	143

قافية القاف		
سائِقا	مجهول	65

قافية اللام		
البكيلَةُ	مجهول	26
زنجيلا	مجهول	67
جيحَلِ	مجهول	95
نحَلْ	مجهول	40، 155

قافية الميم		
الملازِمه	مجهول	156
العُصُمْ	مجهول	79

قافية النون		
التبدينا	الكميت	23
أنِّي	منظور بن مرثد	26
السِمَنْ	مجهول	64

قافية الياء		
تنزيًّا	مجهول	76
الحَمِيْ	العجاج	43

قافية الألف		
البرَى	مدرك بن حصين الأسدي	24

3. أنصاف الأبيات

الصفحة	البحر	القائل	القافية
		قافية الباء	
22	مخلع البسيط	عبيد بن الأبرص	عَجِيبُ

		قافية الجيم	
147	الوافر	المتمرس بن عبدالرحمن الصحاري	هجاجِ

		قافية الدال	
86	الخفيف	عدي بن زيد	الجَدَدْ

		قافية الذال	
37	البسيط	ذو الرمة	بنافذةٍ
		قافية الراء	
76	البسيط	الكميت	إشهارِ

بإسوارِ	الكميت	البسيط	122
دينارِ	الحكم الخُضري	الكامل	155
الخَبَرْ	مجهول	الطويل	140

قافية الزاي			
بمنقزِ	ذؤيب بن زنيم الطهوي	الطويل	144

قافية اللام			
احتمالُها	ذو الرمة	الطويل	123

قافية النون			
عرينُها	غادية الدبيرية	الطويل	107
وكْنِ	مجهول	السريع	14، 156
صنفينِ	العجير السلولي	الطويل	82
فيَدوني	جميل بثينة	الطويل	142

رابعاً: **فهرس الأمثال**

المثل	الصفحة
بأُذُنِ السَّمَاعِ سُمِّيت	14
مَأْرَبَةٌ لا حفاوةٌ	15، 42
إنّه لأعيا من باقل	25، 111
واللهِ لئِن فَعَلتَ كذا وكذا لَتَكونَنَّ بَلدةً ما بيني وبينَكَ	26
أنتَ تَئِق، وأنا مئِق، فمتى نتَّفِق	27، 132
ما عليه فِراضٌ	31، 115
جَلَّتِ الهَاجنُ عن الوَلَدِ	33، 148
ما يُحْجَزُ فلانٌ في العِكْمِ	38
هلْ بِرمَلِكُم وَشَلٌ	40، 154
اعلُلْ تَحْظُبِ	41، 128
إنَّهُ لأَصْنَعُ من سُرْفَةٍ	70
لا آتيك السمر والقمر	71، 122
خَالِط رَاعِيَكَ بطراثيثَ	100
بفلانٍ داءُ ظَبيٍ	103
لَقيتُه أدنى ظَلَمٍ	103
لا آتيكَ سَجيسَ الأوجُسِ، وسجيسَ عُجَيْسٍ، ولا آتيكَ ما غبا غُبَيْسٌ	112، 152
لقيتُ من فلان فَاكرِشٍ	126
بَلَغَ الله بكَ أكلأَ العُمُرِ	129
لَبِستُ لك أُذُني زماناً	131
من كِلَا جَانبَيْكَ لا لَبَّيْكَ	131
أمَا والله لَتَحْلُبَنَّهَا مَصْراً	137
الماءُ مَلَكُ أمْرِه	138
إنكَ لَنَكِدُ الحَظِيرةِ	42، 145
إنما سُمِّيتَ هانِئاً لِتَهنِىءَ	150، 163

خامساً: **فهرس الأعلام والشعراء**

سادساً: **فهرس القبائل والبلدان والأماكن**

سابعاً: **فهرس صفات المرأة**

ثامناً: **فهرس الحيوان**

تاسعاً: **فهرس النبات**

عاشراً: **فهرس اللغات**

المصادروالمراجع

* الآبي: أبوسعد منصور بن الحسين الآبي 421هـ. **نثر الدُرّ في المحاضرات**، تحقيق: خالد عبدالغني محفوظ، دار الكتب العلمية: بيروت _ لبنان، 1424هـ _ 2004م.

* ابن الأثير: مجدالدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري 606هـ. **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية: بيروت _ لبنان، 1963م.

* ابن الأثير: عزالدين ابن الأثير الجزري630هـ. **اللباب في تهذيب الأنساب**، دار صادر: بيروت _ لبنان، 1400هـ _ 1980م.

* ـــــــــ. **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي: بيروت _ لبنان، 1417هـ _ 1996م.

* ابن أحمر، **شعر عمرو ابن أحمر الباهلي**، جمع وتحقيق: حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق _ سوريا، 1960م.

* الأزهري: أبو منصور محمد بن أحمد 370هـ. **تهذيب اللغة**، تحقيق: عبدالسلام هارون، الدار المصرية للتأليف والنشر: القاهرة – مصر، 1384هـ – 1964م.

* ـــــــــ. **المستدرك على تهذيب اللغة على الأجزاء (السابع والثامن والتاسع)**، تحقيق: رشيد عبدالرحمن العبيدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975م.

* الأستراباذي: رضي الدين محمد بن الحسن النحوي 686هـ. **شرح شافية ابن الحاجب**، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد وآخرون، دار الكتب العلمية: بيروت _ لبنان 1395هـ _ 1975م .

* الإسكافي: محمد بن عبدالله الخطيب 420هـ. **خلق الإنسان**، تحقيق وتعليق: خضر عوّاد العكل، دار عمار: عمان _ الأردن، دار الجيل: بيروت _ لبنان، 1411هـ ـ 1991م.

* الإشبيلي: أبو الخير499هـ. **عمدة الطبيب في معرفة النبات**، تحقيق: محمد العربي الخطابي، دار الغرب الإسلامي: بيروت – لبنان، 1995م.

* الأصفهاني: أبو الفرج 356هـ. **الأغاني**، تحقيق: إحسان عباس وإبراهيم السعافين وبكر عباس، دار صادر: بيروت _ لبنان، 1423هـ _ 2002م.

* الأصمعي: أبو سعيد عبد الملك بن قريب 216هـ. **كتاب النبات**، تحقيق: عبدالله يوسف الغنيم، مطبعة المدني: القاهرة – مصر، 1392هـ – 1972م.

* ــــــــــ. **الأصمعيات** اختيار الأصمعي، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف: بيروت _ لبنان، الطبعة السابعة، 1993م.

* الآمدي: أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى 370هـ. **المؤتلف والمختلف**، تحقيق: عبدالستار أحمد الفراج، دار إحياء الكتب العربية: القاهرة _ مصر، 1381هـ _ 1961م.

* ابن الأنباري: أبو البركات كمال الدين عبدالرحمن بن محمد 577هـ. **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار: الزرقاء _ الأردن، الطبعة الثالثة، 1405هـ _ 1985م.

* الأنباري: محمد بن القاسم 328هـ. **الأضداد**، تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم، المكتبة العصرية: صيدا – بيروت – لبنان، 1407هـ – 1987م.

* ــــــــــ. **المذكر والمؤنث**، تحقيق: طارق عبد عون الجنابي، مطبعة العاني: بغداد _ العراق، 1987م.

* أوس بن حجر، **ديوان أوس بن حجر**، تحقيق وشرح: محمد يوسف نجم، دار صادر: بيروت _ لبنان، الطبعة الثالثة، 1399هـ _ 1979م.

* الأيوبي: ياسين، **معجم الشعراء في لسان العرب**، دار العلم للملايين: بيروت _ لبنان، الطبعة الثانية، 1982م.

* البابائي: إسماعيل باشا بن محمد أمين بن ميرسليم 1339هـ. **هدية العارفين**، اعتنى به: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، 1429هـ – 2008م.

* بابتي: عزيزة فوال، **معجم الشعراء المخضرمين والأمويين**، جروس برس: طرابلس _ لبنان، دار صادر: بيروت _ لبنان، 1998م.

* البخاري: أبو عبدالله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي 256هـ. **التاريخ الكبير**، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر: د(م ن)، ود(ت ن)، 104/5.

* ابن بري: أبومحمد عبدالله بن بري المصري 582هـ. **التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح**:

1. الجزء الأول تحقيق: مصطفى حجازي، ومراجعة: علي النجدي ناصيف، مجمع اللغة العربية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980م.
2. الجزء الثاني تحقيق: عبدالعليم الطحاوي، ومراجعة: عبدالسلام هارون، مجمع اللغة العربية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1981م.

* بشر بن أبي خازم الأسدي، **ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي**، تحقيق: عزة حسن، دار الشرق العربي: بيروت _ لبنان، حلب _ سوريا، 1416هـ _ 1995م.

* البعيث المجاشعي، **شعر البعيث المجاشعي**، جمع وتحقيق: ناصر رشيد محمد حسين، دار الحرية للطباعة: بغداد – العراق، 1319هـ – 1974م.

* البغدادي: أبو العلاء صاعد بن الحسن الربعي 410هـ أو 417هـ، **كتاب الفصوص**، تحقيق: عبدالوهاب التازي سعود، المملكة المغربية_ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية:

1. الجزء الأول، 1413 هـ _ 1993م.
2. الجزء الثاني والجزء الثالث، 1414هـ _ 1994م.
3. الجزء الرابع والجزء الخامس، 1415هـ _ 1995م.
4. الجزء السادس، 1416 هـ _ 1996م.

* الخطيب البغداي: الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي 463هـ. **تاريخ بغداد أو مدينة السلام**، دراسة وتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، 1417هـ – 1997م.

* البروسي: وليم بن الورد، **مجموع أشعار العرب**: الجزء الأول، وهو مشتمل على الأصمعيات وبعض قصائد لغوية، اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البروسي، منشورات دار الآفاق الجديدة: بيروت – لبنان، 1401هـ – 1981م، نسخة مصورة عن طبعة w.ahlward.t المنشورة في greifswald في أبريل 1901.

* البغدادي: عبدالقادر بن عمر486هـ. **خزانة الأدب**، تحقيق وشرح: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي: القاهرة – مصر، الطبعة الثانية، 1402هـ – 1982م.

* البكري: الوزير أبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز 487هـ. **سمط اللآلي في شرح أمالي القالي**، نسخ وتصحيح وتحقيق وتخريج: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية: بيروت– لبنان، دت.

* ــــــــــ. **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال**، تحقيق: إحسان عباس وعبدالمجيد عابدين، دار الأمانة مؤسسة الرسالة: بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة، 1403هـ – 1983م.

* ـــــــــــــ. **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب: بيروت _ لبنان، الطبعة الثالثة، 1403هـ _ 1983م.

* البيهقي: أحمد بن الحسين بن علي 458هـ. **السنن الصغير**، توثيق وتخريج وتعليق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الوفاء: المنصورة، 1410هـ _ 1989م.

* ـــــــــــــ، **السنن الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الباز: مكة المكرمة_ المملكة العربية السعودية، 1414هـ _ 1994م.

* تأبط شرّاً، **ديوان تأبط شراً وأخباره**، جمع وتحقيق وشرح: علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي: بيروت _ لبنان، 1404هـ _ 1984م.

* التبريزي: الخطيب 502هـ. **تهذيب إصلاح المنطق**، تحقيق: فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة: بيروت – لبنان، 1403هـ – 1983م.

* التبريزي: أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن 502هـ، والبطليوسي: أبو محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي 521هـ، والخوارزمي: أبو الفضل قاسم بن حسين بن محمد الخوارزمي617هـ، **شروح سقط الزند**، تحقيق: عبد السلام هارون وإبراهيم الأبياري وآخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب: 1408هـ – 1987 م، طبعة ثالثة مصورة عن نسخة دار الكتب: سنة 1364هـ – 1945 م.

* التنوخي: القاضي أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعرّي 442هـ. **تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم**، تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – المملكة العربية السعودية، 1401هـ – 1981م.

* التوحيدي: أبو حيان علي بن محمد بن العباس 414هـ. **البصائر والذخائر**، تحقيق: وداد القاضي، دار صادر: بيروت _ لبنان، 1408هـ _ 1988م.

* ثابت: ابن أبي ثابت اللغوي. **كتاب الفَرْق**، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة: بيروت – لبنان، 1405هـ – 1984م.

* ـــــــــــ. **خلق الإنسان**، تحقيق: عبدالستار أحمد فراج، التراث العربي سلسلة تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، 1965م.

* الثعالبي: أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل 430هـ. **فقه اللغة وأسرارالعربية**، ضبط وتعليق وتقديم: ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية: صيدا- بيروت – لبنان، 1419هـ – 1999م.

* الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن بحر 255هـ. **الحيوان**، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الجيل: بيروت _ لبنان، 1416هـ _ 1996م.

* ـــــــــــ. **البيان والتبيين**، تحقيق وشرح: عبدالسلام هارون، مؤسسة الخانجي: القاهرة _ مصر، الطبعة الثالثة، (د ت).

* جرير بن عطية الخطفي 114هـ. **ديوان جرير**، دار صادر: بيروت – لبنان، د ت.

* الجمحي: محمد بن سلام 231هـ. **طبقات فحول الشعراء**، شرح: محمود محمد شاكر، دار المدني: القاهرة _ مصر، 1990م.

* جميل بثينة، **ديوان جميل بثينة**، شرح وتقديم: عمر فاروق الطباع، دار القلم: بيروت _ لبنان، (د ت).

* الجواليقي: أبو منصور موهوب بن أحمد بن الحسن الجواليقي البغدادي 481هـ. **شرح أدب الكاتب**، تحقيق ودراسة: طيبة حمد بودي، مطبوعات جامعة الكويت، 1415هـ _ 1995م.

* ابن الجوزي: أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي 597هـ. **غريب الحديث**، توثيق وتخريج: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، 1405هـ – 1985م.

* الجوهري: إسماعيل بن حماد 393هـ. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين: بيروت – لبنان، الطبعة الرابعة، 1990م.

* ابن حبان: الإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي 354هـ، **كتاب الثقات**، طبع تحت إشراف السيد: شرف الدين أحمد، دار الفكر: د(م ن)، 1395هـ – 1975م

* الحربي: أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق 285هـ. **غريب الحديث**، تحقيق: سليمان بن إبراهيم بن محمد العاير، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي: مكة المكرمة _ المملكة العربية السعودية، 1405هـ – 1985م.

* ابن حزم: الأندلسي 256هـ، **جمهرة أنساب العرب:** لابن حزم الأندلسي 256هـ، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار المعارف: القاهرة – مصر، الطبعة السادسة، 1999م.

* حسان بن ثابت، **ديوان حسان بن ثابت**، تحقيق وتعليق: وليد عرفات، تولى طبعه أمناء سلسلة چب التذكارية: لندن، 1971م.

* أبو محمد الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن، **خلق الإنسان في اللغة**، تحقيق وتقديم: أحمد خان، منشورات معهد المخطوطات العربية _ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت: 1407هـ _ 1986م.

* الحسن البصري، صدر الدين علي بن أبي الفرج 656هـ. **الحماسة البصرية**، تحقيق وشرح ودراسة: عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي: القاهرة _ مصر،1420هـ _ 1999م.

* الحصين المرِّي، **الحُصَين بن الحُمام المُرِّي** الفارس الشاعر(سيرته وشعره)، جمع وتحقيق: شريف راغب علاونة، دار المناهج: عمان _ الأردن، 2002م.

* الحطيئة، **ديوان الحطيئة**، شرح: يوسف عيد، دار الجيل: بيروت _ لبنان، 1413هـ _ 1992م.

* الحموي: الإمام شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي. **معجم البلدان**، دار صادر: بيروت _ لبنان، الطبعة الثانية، 1995م.

* ـــــــــــ. **معجم الأدباء**، مراجعة وزارة المعارف العمومية، دار إحياء التراث العربي: بيروت _ لبنان، 1980م.

* الخنساء: تماضر بنت عمرو بن الحارثبن عمرو الشريد السلمية 24هـ. **ديوان الخنساء**، شرحه: ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى 291هـ، تحقيق: أنور أبو سويلم، دار عمار: عمان _ الأردن، 1409هـ _ 1988م.

* الدرويش: محمود جاسم، **أبو محمد الأموي وآراؤه اللغوية**، جمع وتوثيق ودراسة، دار البشير: عمان – الأردن، 1417هـ – 1997م.

* الدميري: كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى 808هـ. **حياة الحيوان الكبرى**، تقديم: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية: بيروت _ لبنان، 1415هـ _ 1994م.

* أبي دهبل الجمحي ت 126هـ، **ديوان أبي دهبل الجمحي** رواية أبي عمرو الشيباني، تحقيق: عبدالعظيم عبد المحسن، مطبعة القضاء: النجف _ العراق، 1392هـ _ 1973م.

* الدينوري: أبو حنيفة أحمد بن داوود 282هـ. **كتاب النبات**، تحقيق وشرح: برنهارد لقين، يطلب من دار النشر فرانز شتاينز بقيسبادن 1394هـ – 1974م: طبع في مطابع دار القلم: بيروت – لبنان.

* الذهبي: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي 748هـ. **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة: بيروت _ لبنان، الطبعة التاسعة، 1413هـ _1993م.

* ذو الرمة، **ديوان ذي الرمة،** شرح وتقديم: عمر فاروق الطباع، دار الأرقم: بيروت _ لبنان، 1419هـ _ 1998م.

* رؤبة بن العجاج، **مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج،** تصحيح وترتيب: وليم بن الورد البروسي، منشورات دار الآفاق الجديدة: بيروت _ لبنان، الطبعة الثانية، 1400هـ _ 1980م.

* الرازي: أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي 327هـ. **الجرح والتعديل،** دار إحياء التراث العربي: بيروت – لبنان، 1217هـ – 1952م

* الراعي النميري، **ديوان الراعي النميري،** جمع وتحقيق: راينهرت ڤايـپرت، دار النشر: فرانتس شتاينر بـڤـيسبادن، بيروت _ لبنان، 1401هـ _ 1980م.

* الزبيدي: أبو بكر محمد بن حسن بن مذحج 379هـ. **لحن العوام،** تحقيق: رمضان عبدالتواب، مكتبة الخانجي: القاهرة – مصر، الطبعة الثانية، 2000 م.

* ــــــــــ. **طبقات النحويين واللغويين،** تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف: القاهرة _ مصر، (د ، ت).

* الزبيدي: محمد مرتضى بن محمد الحسيني 1205هـ. **تاج العروس من جواهر القاموس،** اعتنى به ووضع حواشيه: عبدالمنعم خليل إبراهيم و كريم سيد محمد محمود، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، 1428هـ – 2007م.

* الزركلي: خير الدين، **الأعلام،** دار العلم للملايين: بيروت _ لبنان، الطبعة الخامسة، 1980م.

* الزمخشري: أبو قاسم جار الله محمود بن عمر 538هـ. **المستقصى في أمثال العرب،** دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، 1397هـ – 1977م.

* ـــــــــــــ، **الفائق في غريب الحديث**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، دار المعرفة: بيروت _ لبنان، الطبعة الثانية، د. ت.

* ـــــــــــــ، **أساس البلاغة**، دار الفكر: بيروت _ لبنان، 1399هـ _ 1979م.

* زهير بن أبي سلمى، **ديوان زهير بن أبي سلمى**، شرح وتحقيق: محمد حمود، دار الفكر اللبناني: بيروت _ لبنان، 1995م.

* السخاوي: علي بن محمد643هـ. **سِفر السعادة وسفير الإفادة**، تحقيق: محمد أحمد الدَّالي، دار صادر: بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، 1415هـ – 1995م.

* السرقسطي: أبي عثمان سعيد محمد المعافري. **كتاب الأفعال**، تحقيق: حسين محمد شرف، مراجعة: محمد مهدي علّام، طبع مجمع اللغة العربية: القاهرة – مصر، 1395هـ – 1975م.

*السعدي: أبو وجزة يزيد بن عبيد، **شعر أبي وجزة السعدي**، جمع ودراسة: وليد محمد السراقبي، المجمع الثقافي: أبو ظبي _ الإمارات العربية المتحدة، 1420هـ _ 2000م.

* ابن السكيت: يعقوب بن إسحاق 244هـ. **تهذيب الألفاظ**، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون: بيروت– لبنان، 2005م.

* ـــــــــــــ. **إصلاح المنطق**، شرح وتحقيق: أحمد محمد شاكر وعبدالسلام محمد هارون، دار المعارف بمصر: الطبعة الثالثة، 1368 هـ – 1949م.

* ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي المرسي ت 458هـ. **المحكم والمحيط الأعظم**، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، 1421هـ – 2000م.

* ـــــــــــــ. **المخصص**، تقديم: خليل إبراهيم الجفّال، تصحيح: مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي، دار إحياء التراث العربي: بيروت– لبنان، 1417هـ – 1996م.

* السيوطي: جلال الدين 911هـ. **كتاب خلق الإنسان مع تحقيق كتاب غاية الإحسان في خلق الإنسان،** دراسة تحقيق: نهاد حسوبي الصالح، وزارة الثقافة والإعلام العراقية _ دار صدام للمخطوطات، 1989م.

* ــــــــ. **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة،** تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية: بيروت _ لبنان، 1425هـ - 2004م،

* ـــــــــ. **المزهر في علوم اللغة وأنواعها،** تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرون، المكتبة العصرية: بيروت – لبنان، 1406هـ - 1986م

* الشراد: محمد، **موسوعة نساء شاعرات،** إعداد: محمد الشراد، مراجعة وتحقيق: حيدر كامل، دار ومكتبة الهلال: بيروت _ لبنان، 2006م.

* الشلقاني: عبدالحميد الشلقاني، **الأعراب الرواة صفحات في فلسفة اللغة وتأريخها،** دار المعارف بمصر، 1977م.

* الشماخ بن ضرار، **ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني،** تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي، دار المعارف: القاهرة _ مصر، 1968م.

* شَمِر: ابن حمدويه ت 255هـ. **مرويات شَمِر بن حمدويه اللغوية،** جمع وتحقيق ودراسة: حازم سعيد يونس البياتي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث: دبي – الإمارات العربية المتحدة، 1990م.

* الشيباني: أبو عمرو. **كتاب الجيم،** ترتيب وتحقيق: عادل عبدالجبار الشاطي، مكتبة لبنان ناشرون: بيروت – لبنان، 2003م.

* شير: السيِّد آدّى. **كتاب الألفاظ الفارسية المعرَّبة،** الطبعة الثانية، دار العرب للبستاني: القاهرة – مصر، 1988م.

* الصفَّار: ابتسام مرهون، **مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي**، مطبعة الإرشاد: بغداد _ العراق، 1968م.

* الصغاني: رضي الدين الحسن بن محمد ت 650هـ. **العباب الزاخر واللباب الفاخر**، تحقيق: فير محمد حسن، الجزء الأول – القسم الأول، مطبعة المجمع العلمي العراقي: 1398هـ – 1978م .

* ــــــــــ. **العباب الزاخر واللباب الفاخر**، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين:

1. حرف السين، دار الشؤون الثقافية العامة – وزارة الثقافة والإعلام: بغداد – العراق، 1987م.
2. حرف الطاء، دار الرشيد – منشورات وزارة الثقافة والإعلام: بغداد – العراق، 1979 م.
3. حرف الغين، دار الرشيد – منشورات وزارة الثقافة والإعلام: بغداد – العراق، 1980 م.
4. حرف الفاء، دار الرشيد – منشورات وزارة الثقافة والإعلام: بغداد – العراق، 1981م.

* ــــــــــ. **التكملة والذيل والصلة** لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية:

1. الجزء الأول، تحقيق: عبدالعليم الطحاوي، مطبعة دار الكتب: القاهرة – مصر، 1390هـ – 1970م.
2. الجزء الثاني، تحقيق: إبراهيم إسماعيل الأبياري، مطبعة دار الكتب: القاهرة – مصر، 1391هـ – 1971م.
3. الجزء الثالث، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب: القاهرة – مصر، 1393هـ – 1973م.
4. الجزء الرابع، تحقيق: عبدالعليم الطحاوي، مطبعة دار الكتب: القاهرة – مصر، 1394هـ – 1974م.
5. الجزء الخامس، تحقيق: إبراهيم إسماعيل الأبياري، مطبعة دار الكتب: القاهرة – مصر، 1397هـ – 1977م.

6. الجزء السادس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب: القاهرة – مصر، 1399هـ – 1979م.

* الصمة: دريد بن الصمة الجشمي، **ديوان دريد بن الصمة**، تقديم: شاكر الفحام، جمع وتحقيق وشرح: محمد خير القاعي، دار قتيبة: (د م)، 1401هـ _ 1981م.

* الطرماح، **ديوان الطرماح**، تحقيق: عزة حسن، دار الشرق العربي: حلب _ سورية، بيروت _ لبنان، الطبعة الثانية، 1414هـ _ 1994م.

* أبوالطيب: عبدالواحد بن علي اللغوي الحلبي 351هـ. **كتاب الإبدال**، تحقيق وشرح: عزالدين التنوخي، مجمع اللغة العربية بدمشق، دمشق – سوريا، 1380هـ – 1961م.

* ـــــــــ. **مراتب النحويين**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر للطبع والنشر: القاهرة – مصر، الطبعة الثانية، 1394هـ – 1974م.

* عبدالرحمن: عفيف، **معجم الشعراء العباسيين**، دار صادر: بيروت _ لبنان، 2000م.

* عبيد بن الأبرص، **ديوان عبيد بن الأبرص**، شرح: أشرف أحمد عدرة، دار الكتاب العربي: بيروت _ لبنان، 1414هـ _ 1994م.

* أبوعبيدة: معمر بن المثنى التيمي البصري 209هـ. **ديوان النقائض نقائض جرير والفرزدق**، دار صادر: بيروت _ لبنان، 1998م.

* العجاج، **ديوان العجاج رواية عبدالملك بن قريب الأصمعي وشرحه**، تحقيق: عزة حسن، مكتبة دارالشرق: بيروت _ لبنان، 1971م.

* عدي بن زيد، **ديوان عدي بن زيد العبادي**، تحقيق وجمع: محمد جبار المعيبد، دارالجمهور للنشر والطباعة: بغداد _ العراق، 1965م.

* عروة بن الورد، **ديوان عروة بن الورد،** شرح وتقديم: عمر فاروق الطباع، طباعة دار الأرقم: بيروت _ لبنان، توزيع: دار القلم: بيروت _ لبنان، 1995م.

* ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي المعروف بابن عساكر 571هـ، **تاريخ مدينة دمشق،** تحقيق: محب الدين عمر بن غرامة العمري، دار الفكر: بيروت – لبنان، 1415هـ – 1995م.

* العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، **الإصابة في تمييز الصحابة،** تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل: بيروت _ لبنان، 1412هـ – 1992م.

* العسكري: أبي هلال ت 395هـ. **كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء،** تحقيق: عزة حسن، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق: دمشق – سوريا، 1389هـ – 1969م.

* ـــــــ. **جمهرة الأمثال،** تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطايش، المكتبة العصرية: بيروت _ لبنان، 1424هـ ، 2003م.

* علي بن حمزة البصري 375هـ. **المنقوص والممدود للفراء والتنبيهات على أغاليط الرواة،** تحقيق: عبدالعزيز الميمني الراجكوتي، دار المعارف: القاهرة – مصر، الطبعة الثالثة، 1986م.

* الفارابي: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم 350هـ. **ديوان الأدب،** تحقيق: أحمد مختار عمر، مكتبة لبنان ناشرون: بيروت _ لبنان، الشركة المصرية العالمية للنشر _ لونجمان: الجيزة _ مصر، 2004م.

* ابن فارس: أبي الحسن أحمد بن زكريا 395هـ. **معجم مقاييس اللغة،** تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر: بيروت – لبنان، دمشق – سوريا، 1399هـ – 1979م.

* ـــــــ. **مجمل اللغة،** دراسة وتحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان، مؤسسة الرسالة: بيروت _ لبنان، 1404هـ _ 1984م.

* الفارسي: أبو علي 377هـ. **المسائل البصريات**، تحقيق ودراسة: محمد الشاطر أحمد بن محمد أحمد، مطبعة المدني: القاهرة _ مصر، 1405هـ _ 1985م.

* الفراهيدي: الخليل بن أحمد 175هـ. **كتاب العين**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية: بيروت _ لبنان، 1424هـ _ 2003م.

* الفرزدق، **ديوان الفرزدق**، شرح وتقديم: عمر فاروق الطباع، دار الأرقم: بيروت _ لبنان، 1418هـ _ 1997م.

* الفيروزابادي: مجد الدين محمد بن يعقوب 817هـ. **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**، تحقيق: محمد المصري، منشورات مركز المخطوطات والتراث _ الكويت، 1407هـ _ 1987م.

* الفيومي: أحمد بن محمد بن علي المُقري 770هـ. **المصباح المنير**، المكتبة العلمية: بيروت – لبنان، 1900م.

* القالي: أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي 356 هـ. **الأمالي في لغة العرب**، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، 1398هـ – 1978م.

* ابن قتيبة: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري 276هـ. **غريب الحديث**، تحقيق: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني: بغداد – العراق، 1397هـ – 1977م.

* ــــــــــ. **كتاب الجراثيم**، تحقيق: محمد جاسم الحميدي، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، دمشق، 1997م.

* ــــــــــ. **الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء**، تحقيق: مفيد قميحة ومحمد أمين الضناوي، دار الكتب العلمية: بيروت _ لبنان، 1421هـ _ 2000م.

* ــــــــــ. **المعاني الكبير في أبيات المعاني**، دار الكتب العلمية: بيروت _ لبنان، 1405هـ _ 1984م.

* ـــــــــــ. **المعارف**، تحقيق: ثروت عكاشة، دار المعارف: القاهرة – مصر، الطبعة الرابعة، 1981م.

* ابن القطاع: أبي القاسم علي بن جعفر السعدي 515هـ. **كتاب الأفعال**، عالم الكتب: بيروت – لبنان، 1403هـ – 1983م.

* القفطي: جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي 624هـ. **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي: القاهرة _ مصر، مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت _ لبنان، 1406هـ _ 1986م.

* القيسي: نوري حمودي القيسي. **شعراء أمويون**، دراسة وتحقيق: نوري حمودي القيسي، نشر بمساعدة جامعة بغداد– العراق، القسم الثاني، 1396هـ _ 1976م.

* كثير، **ديوان كثيِّر عزَّة**، تقديم وشرح: مجيد طراد، دار الكتاب العربي: بيروت _ لبنان، 1413هـ _ 1993م.

* كحالة: عمر رضا، **أعلام النساء في عالمي العرب والنساء**، مؤسسة الرسالة: بيروت _ لبنان، الطبعة الخامسة، 1404هـ _ 1984م.

* الكلبي: أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي 204هـ. **جمهرة النسب** رواية السكري عن ابن حبيب، تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب _ مكتبة النهضة العربية، بيروت _ لبنان، 1407هـ _ 1986م.

* الكميت: الكميت بن زيد الأسدي، **ديوان الكميت بن زيد الأسدي**، جمع وشرح وتحقيق: محمد نبيل طريفي، دار صادر: بيروت _ لبنان، 2000م.

* اللحياني: علي بن حازم. **نوادر اللحياني في اللغة والمأثور عنه**، استخراج وتحقيق: حنّا ابن جميل حدّاد، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع: إربد – الأردن 2007م.

* ابن ماجه، **سنن ابن ماجه،** تصنيف: أبي عبدالله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني 273هـ, اعتنى به فريق بيت الأفكار الدولية، بيت الأفكار الدولية: طبع في لبنان، 2004م.

* المرزباني: أبو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى 384هـ. **معجم الشعراء،** تحقيق: فاروق اسليم، دار صادر: بيروت _ لبنان، 1425هـ _ 2005م.

* المزرّد بن ضرار، **ديوان مزرِّد بن ضرار الغطفاني** برواية ابن السكيت وغيره وشرح ثعلب: تحقيق: خليل إبراهيم العطية، مطبعة أسعد: بغداد – العراق، 1382هـ – 1962م.

* أبو مسحل: عبدالوهاب بن حريش. **كتاب النوادر،** تحقيق: عزة حسن، مطبوعات مجمع اللغة العربية: دمشق – سورية، 1380هـ – 1961م.

* المطرّزي: أبي الفتح ناصر الدين 610هـ. **المغرِب في ترتيب المعرِب،** تحقيق: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد: حلب – سورية، 1399هـ – 1979م.

* ابن معين: يحيى بن معين أبو زكريا 233هـ، **تاريخ ابن معين،** تحقيق ودراسة: أحمد محمد نور سيف، جامعة الملك عبدالعزيز، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – المملكة العربية السعودية، 1399هـ – 1979م.

* ابن المغربي: أبوالقاسم الحسين بن علي بن الحسين 418هـ. **الإيناس بعلم الأنساب،** تحقيق وتقديم: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبناني: بيروت _ لبنان، الطبعة الثانية، 1400هـ _ 1980م.

* المفضل: ابن محمد الضبي 168هـ. **أمثال العرب،** تقديم وتعليق: إحسان عباس، دار الرائد العربي: بيروت _ لبنان، 1401هـ _ 1981م.

* ابن مقبل: **ديوان ابن مقبل،** تحقيق: عزة حسن، دار الشرق العربي: بيروت _ لبنان، حلب _ سوريا، 1416هـ _ 1995م.

* ابن منظور: جمال الدين محمد بن مُكرّم الأنصاري 711هـ. **لسان العرب**، طبعة مصوّرة عن طبعة بولاق معها تصويبات وفهارس، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر: القاهرة – مصر، 1970م.

* الميداني: أبو الفضل أحمد بن محمد 518هـ. **مجمع الأمثال**، تحقيق وتعليق: محمد محي الدين عبدالحميد، مطبعة السنة المحمدية: القاهرة – مصر، 1374هـ – 1955م.

* النابغة الجعدي، **ديوان النابغة الجعدي**، جمع وتحقيق: واضح الصمد، دار صادر: بيروت _ لبنان، 1998م.

* ابن النديم: أبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف 380هـ. **الفهرست**، ضبط وشرح وتعليق وتقديم: يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، 1416هـ – 1996م.

* نصيب بن رباح، **شعر نصيب بن رباح**، جمع وتقديم: داود سلوم، مطبعة الإرشاد: بغداد _ العراق، 1967م.

* النووي: أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي 676هـ. **تهذيب الأسماء واللغات**، دار الكتب العلمية: بيروت _ لبنان، د ت.

* ـــــــــــ. **المجموع شرح المهذب**، دار الفكر: بيروت _ لبنان، 1997م.

* الهذلي: أبو ذؤيب الهذلي، **ديوان أبو ذؤيب الهذلي**، تحقيق وشرح: أنطونيوس بطرس، دار صادر: بيروت _ لبنان، 1424هـ _ 2003م.

* ابن هرمة، **ديوان إبراهيم بن هرمة**، تحقيق: محمد جبار المعيبد، مطبعة الآداب في النجف الأشرف _ العراق، 1389هـ _ 1969م.

* الهروي: أبي عبيد القاسم بن سلام الخراساني 224هـ. **الغريب المصنّف**، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار الفيحاء: دمشق– سوريا، بيروت– لبنان، 1427هـ – 2005م.

* ــــــــــــــ. **الأمثال**، تحقيق: عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث: دمشق _ سوريا ، بيروت _ لبنان، 1400هـ _ 1980م .

* ــــــــــــ. **غريب الحديث**، تحقيق: محمد عبدالمعيد خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد: 1384هـ - 1964م.

* ــــــــــــ. **الخطب والمواعظ**، تحقيق: رمضان عبدالتواب، مكتبة الثقافة الدينية: القاهرة – مصر، 1406هـ - 1986م.

* الهروي: أبي عبيد القاسم بن سلّام 224هـ _ 338م. والتوَّزي: أبي محمد عبدالله بن محمد 233هـ. والمنشي: محمد جمال الدين بن بدر الدين 1001هـ. **ثلاثة نصوص في الأضداد**، دراسة و تحقيق: محمد حسين آل ياسين، توزيع عالم الكتب، د م، 1417هـ - 1996م.

* ابن هشام. **السيرة النبوية**، تحقيق: إبراهيم الأبياري وآخرون، المكتبة العلمية: بيروت _ لبنان، 2000م.

* الهلالي: حميد بن ثور70هـ، **ديوان حميد بن ثور الهلالي**، إشراف: محمد يوسف نجم، دار صادر:بيروت _ لبنان، 1995م.

* الهمذاني: عبدالرحمن بن عيسى بن حماد. **الألفاظ الكتابية**، تقديم: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، 1411هـ - 1991م.

* آل ياسين: محمد حسن. **معجم النباتات والزراعة**، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، دار ومكتبة الهلال: بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، 2000م.

البحوث في المجلات والدوريات:

* حداد: حنّا بن جميل. **هجّاء الأضياف _ حميد بن مالك الأرقط_**، مجلة جذور، النادي الأدبي الثقافي بجدة _ المملكة العربية السعودية، العدد الأول، ذو القعدة 1419هـ _ فبراير 1999م.

* القتم: عبدالله. **شعر أيمن بن خريم الأسدي**، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي _ جامعة الكويت، الرسالة 202، الحولية الرابعة والعشرون، 1424 _ 1425هـ 2003 _ 2004م.

الرسائل/ الأطروحات الجامعية:

* محمد بن راجي بن سعد الصاعدي. 1427هـ. **الروحة في الضاد والظاء: لمحمد بن الحسن الجرباذقاني 374هـ، (من حرف القاف إلى نهاية حرف الصاد)**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

Abstract

Rajab, Osama "Mohamed Ali".

Narrated Language of AL_Umawiyy in Arabic inheritance collocation، Documentation ،and Study

Masters thesis, Yarmouk University, 2010

Supervisor:

Dr. Ahmad M. Abu-Dalu

Abu Mohammed, Abdullah bin Sa'iid bin Aban bin Sa'iid Al-'Umawiyy, one of the pioneers in the linguistic heritage, and one of linguists interested in unusual and rare words in Arabic language, and also one of the narrators of the narrated stories, poetry, the "days of the Arabs" and others.
This thesis aims to collect and document, then study, analytically, the Narrated Arabic of Al-'Umawiyy.

Despite the importance of the topic in the field of Language study, the Narrated Arabic of Al-'Umawiyy has not been collected or studied, as well as Al-'Umawiyy himself did not get what he deserves, except quick signs and a brief summary in the books of Biography (taraajim) and Scientists categories (tabaqaat). So this study is trying to achieve this target because of the great importance of Al-'Umawiyy among the first Arab linguists, so it was necessary to show his linguistic contributions and add his narrated Arabic to the contemporary Arabic language Library, after we lost his books and works.

In order to complete this study and achieve the desired impact research has been divided into an introduction, with a presentation on Al-'Umawiyy and his life, and then followed up by tow chapters, one for the collection of linguistic material of Al-'Umawiyy, and the next for the empirical study of the narrated Arabic of Al-'Umawiyy. Then, a conclusion with the most important points that the study concluded. The study was followed by indexes for research, a bibliography of sources and references relied upon.